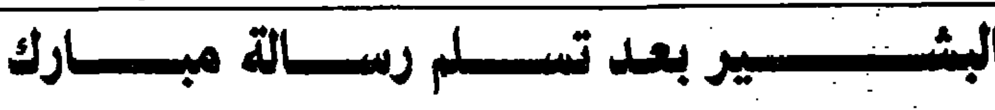
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير:
سعيد سنبل
مديرا التحرير:
جلال دويدار
جلال عيسى

الأخبار

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٥٢

١٤ صفحة
٢٠ قرشا
الطبعة الأولى
مؤسسة أخبار اليوم
٦ شارع الصحافة - القاهرة
تليفون ٧٥٨٨٨٨/٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٩٩/
٧٤٨٨٧٧ (٤٠ خطا)
فاكسميلى ٧٥٨٩٧٤



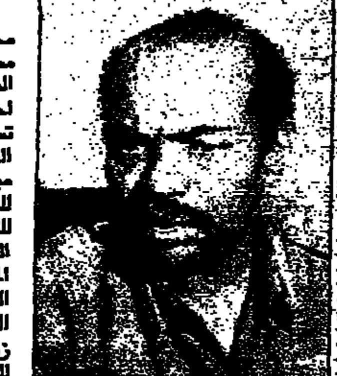
AL-AKHBAR, 31 OCTOBER 1989 ● السنة ٣٨ ● العدد ١٦٩٠٦ ● ٣١ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٨٩ م

أزمة البصل المفتعلة بدأت فى الانفراج (ص ٤)
رسالة الى وزير العدل (ص ٥)
الأسطول التجارى المصرى تضاعف ٣ مرات فى ٩ سنوات (ص٦)
الحجاب .. كيف أصبح قضية ساخنة فى باريس (ص ٨)
حروب العسكرية المصرية المقدسة (ص١٤)

البشير بعد تسلم رسالة مبارك :

مصر تدفع جهود السلام فى الجنوب

والى: حضرنا للاطمئنان بعد الهجوم على مدينة الكرمك



الفريق عمر البشير

الخرطوم - وكالات الانباء :

اعلن الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة الثورة السودانى ان مصر تدفع جهود السلام فى جنوب السودان ، وأنها شريكة للسودان فى لحلال السلام بالجنوب . وقال عقب تسلمه رسالة الرئيس حسنى مبارك التى سلمها الدكتور يوسف والى مبعوث الرئيس ان الوفد المصرى جاء للسودان بتكليف من الرئيس مبارك للتعرف على تفاصيل الموقف وبحث الدور الذى تقدمه مصر للسودان فى المرحلة القادمة فى مجال العلاقات الخارجية ودول الجوار والدول العربية . وأضاف أن الزيارة تعتبر زيارة طبيعية من اخوة اشقاء شركاء للسودان فى المصير . وأشار الى أنه اتصل بعدد من الرؤساء العرب والافارقة لشرح التطورات بالسودان .

واعلن الدكتور والى عقب لقائه بالفريق البشير انه نقل لرئيس مجلس الثورة السودانى تأييد الرئيس مبارك وشعب مصر للقيادة السودانية انطلاقا من ان مصر والسودان اشقاء . وقال ان الرئيس مبارك حريص على الاطمئنان على الوضع فى السودان ، وان ما يؤكد هذا هو حرصه الشديد على تكليفه بالحضور الى السودان بمجرد ان علم بنبأ الهجوم على مدينة الكرمك . واضاف ان ما حدث بالكرمك يعتبر شيئا بسيطا سيزول بإذن الله .

وفى الخرطوم اكدت الحكومة السودانية التزامها بوقف إطلاق النار من جانب واحد فى جنوب السودان على الرغم من الاعتداءات التى تتعرض لها قواتها فى المنطقة . وذكر بيان رسمى أذيع عبر راديو ام درمان ان القوات الحكومية لن تطلق النار إلا إذا تعرضت لعدوان . وقال الراديو من جانب آخر ان حاكم الاقليم الأوسط اعلن حالة التعبئة لمساعدة الجيش السودانى على استعادة مدينة الكرمك .

وفى القاهرة .. اعلن الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس ان مصر تتابع بإهتمام تطورات الوضع فى مدينة الكرمك فى جنوب السودان . وان وزارة الخارجية بدأت فى اجراء اتصالات مكثفة مع الدول الافريقية الشقيقة لاحتواء الموقف وتهيئة المناخ المناسب لأجراء حوار جديد بين الخرطوم وجون جرانج .

وقال الدكتور غالى ان ما تقوم به مصر يتم انطلاقا من علاقاتها الاخوية والشقيقة بالسودان وانطلاقا من مسئوليتها الافريقية خلال تولى الرئيس مبارك رئاسة منظمة الوحدة الافريقية .

« المناطيد الطائرة » .. لقمع الانتفاضة

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

قرر الجيش الاسرائيلى الاستعانة قريبا بمناطيد لمراقبة المخيمات الفلسطينية فى الاراضى المحتلة بصفة دائمة . ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية انه سيجرى تزويد هذه المناطيد - التى ستكون بلا قائد - بآلات تصوير ترسل فورا الصور للوحدات المكلفة بالتعامل مع المظاهرات والتحركات الفلسطينية ضد الاحتلال .

ويهدف هذا الاجراء إلى الحد من عمليات تسيير الدوريات العسكرية الاسرائيلية داخل المخيمات ، ومن ثم تقليل الخسائر التى تتعرض لها .

وتعتبر هذه المناطيد ضمن وسائل متعددة يقوم الجيش الاسرائيلى بادخالها ضمن برامج قمع الانتفاضة ، وقد سبق ان استخدم الهليكوبترات القاذفة للحجارة ضد الفلسطينيين .



٣٠ قتيلا و ٣٠٠ جريح محصلة زلزال الجزائر

الجزائر - وكالات الانباء :

اسفرت الهزتان الأرضيتان اللتان ضربتا شمال الجزائر امس الأول عن مصرع ٣٠ شخصا واصابة ٣٠٠ آخرين على الأقل . سقط معظم الضحايا فى ولاية تيبسة على بعد ٧٠ كيلو مترا غرب الجزائر (العاصمة) ومدينة شرشال على ساحل البحر المتوسط .

وقد تفقد مولود حمروش رئيس الوزراء الجزائرى ووزيرا الصحة والداخلية المناطق التى خربها الزلزال . فى حين امتدت عمليات الاغاثة إلى المناطق الجبلية والريفية النائية ، حيث يخشى المسئولون حدوث مزيد من الخسائر هناك .

وقد بلغت قوة الهزتين ٦ درجات بمقياس (ريختر) . ويقع مركزهما على بعد ٦٠ كيلو مترا غربى العاصمة .

وفى باريس عرضت الحكومة الفرنسية تقديم مساعدات عاجلة للمناطق المتضررة .

المصريون بخير

اتصلت وزارة الخارجية امس بالسفير حسين لمين سفير مصر فى الجزائر وذلك للاطمئنان على احوال المصريين هناك بعد الزلزال . قدم السفير تقريرا شاملا وطمئنا عن حالة المصريين بالجزائر اكد السفير خلال التقرير ان جميع المصريين بخير ولم يصب اى منهم بسوء نتيجة الزلزال .



استئناف جهود السلام بين العراق وايران

نيقوسيا - ا ب :

يستأنف اليوم (الثلاثاء) يان الياسون مبعوث الأمم المتحدة الخاص مساعيه لدى العراق وايران ، الرامية الى تسوية نزاع الخليج بينهما .

وقد اعرب كل من العراق وايران عن أملهما فى ان يتمكن المبعوث الدولى من كسر جمود الموقف تمهيدا لاستئناف مفاوضات السلام .. لكن أيا منهما لم تبدر منه إشارة ملموسة الى حدوث تغيير فى موقفه بشأن شروط التسوية .



زوجة رئيس الوزراء فازت بمقعد البرلمان

فازت كارمن روميرو زوجة رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليز بمقعد فى البرلمان بعد معركة انتخابية انتهت لصالح الحزب الاشتراكى الذى حاز على ١٧٥ مقعدا .. تلك هى المرة الاولى التى تقتحم فيها «كارمن» الحياة النيابية كما ان زوجها سيظل رئيسا للوزراء لفترة ثالثة ليؤكد من جديد انه لايزال يحظى بشعبية كبيرة فى بلاده . كارمن بالطبع تنتمى لحزب زوجها ، وفوزها بالمقعد يكشف عن ثقة الناخبين بها كزوجة لرئيس الحكومة وكعضوة ناجحة فى الحزب الاشتراكى عن دائرة كاديز الاسبانية .

صورة للاخبار من ا . ب

(تفاصيل اخرى ص ٢)

مبارك يزور موسكو العام القادم

اعلن مبعوث القيادة السوفيتية تراسوف الموجود فى القاهرة حاليا ان زيارة الرئيس حسنى مبارك للاتحاد السوفيتى يجرى الاعداد لها حاليا على ان تتم فى بداية العام القادم وقال بعد مباحثاته مع كل من الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون الخارجية ان اجراءات اسرائيل التعسفية فى الاراضى الفلسطينية المحتلة هى انتهاك يومى لحقوق الانسان كما انها خطر على الاستقرار والسلام بالمنطقة وان الحل الوحيد هو جلاء القوات الاسرائيلية بأسرع مايمكن من الاراضى المحتلة وتحقيق التسوية السلمية بالشرق الاوسط وقال ان التسوية الشاملة لابد ان تتضمن جميع الاطراف المعنية بما فيها سوريا وطالب المجتمع الدولى القيام بدوره لدفع جهود السلام بالشرق الاوسط وقال تراسوف انه ناقش خلال مباحثاته فى القاهرة كافة الموضوعات والافكار والمقترحات المطروحة لدفع جهود السلام بالمنطقة .

واكد ان خطة الاتحاد السوفيتى للسلام فى الشرق الاوسط التى اعلنها مازالت مطروحة

الفريق علاء بركات يشاهد تجربة تشغيل محرك توربينى نفاث فى معرض القوات الجوية بمطار الماظة امس ..

قائد القوات الجوية :

صفقة جديدة لشراء ٤٠ طائرة إف ١٦

كتب ياسر رزق :

اعلن الفريق طيار علاء بركات قائد القوات الجوية ان الصفقة الثالثة لطائرات (اف - ١٦) الامريكية ويبلغ حجمها ٤٠ طائرة ستصلنا فى بداية عام ١٩٩١ .. وقال اننا سنوقع الصفقة الرابعة مع الجانب الامريكى هذا العام ويبلغ حجمها ٤٠ طائرة ايضا ، وينتظر ان تصل خلال عام ١٩٩٢ .

واضاف فى مؤتمر صحفى عقده امس ان التدريبات المشتركة مع الولايات المتحدة (النجم الساطع) ستجرى فى الفترة من ١١ وحتى ١٧ نوفمبر القادم .. وقال ان قواتنا الجوية قادرة على تنفيذ المهام المطلوبة منها فى ظل سياسة السلام التى تنتهجها ، وان طائراتنا تستطيع الوصول الى اى هدف فى المنطقة يشكل تهديدا لنا .

وقال الفريق علاء بركات ان قمر الاستطلاع الاسرائيلى يمثل تحديا تكنولوجيا للعرب واضاف انه وسيلة استطلاع مكلفة قصيرة العمر واكد اننا يمكننا صنع قمر صناعى ، ولكننا لانستطيع تحمل تكلفته ، لذلك لابد من تعاون الدول العربية فى هذا الشأن ، واشار الى اننا نمتلك وسائل للحصول على المعلومات اقل تكلفة كطائرات الانذار المبكر (اى - ٢ - سى) .

(التفاصيل - ص ٦)

عودة الآثار

تلقت شرطة السياحة والاثار رسالة عاجلة من المواطن الكندى المصرى الأصل هاجوب سيمونيان» يعرض فيها تنازله عن الاثار المصرية التى كانت مهربة لحسابه من سويسرا الى كندا ، كما عرض شحنها الى مصر على نفقته الخاصة . صرح بهذا اللواء فخر الدين خالد مدير الادارة .

ليبيا فى المهرجان

ارسل سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائى الدعوة الى اللجنة الشعبية للثقافة بليبيا يدعوها للاشتراك فى المهرجان فى ديسمبر القادم كما ارسل دعوة الى مدير التليفزيون الليبى للاشتراك فى سوق الفيلم والفيديو هذه هى المرة الاولى التى تشترك فيها ليبيا فى المهرجان .

لا إلغاء

اكد مصدر مسئول بالحزب الوطنى ان حل مجلس الشعب غير وارد على الاطلاق فى الوقت الحالى وقال ان الرئيس حسنى مبارك سيجتمع خلال ايام بهيئة مكتب الحزب الوطنى لبحث ترتيبات بدء الدورة البرلمانية الجديدة وتشكيل هيئة مكتب اللجان .

كانت هيئة مكتب الحزب الوطنى قد بحثت مساء امس الاول برئاسة الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب ترتيبات انعقاد الهيئة البرلمانية للحزب يوم ٧ نوفمبر القادم لتسمية رئيس مجلس الشعب والوكيلين ..

ومن المقرر ان يعقد مجلس الشعب جلسة اجراءات يوم ٨ نوفمبر وينتخب هيئة مكتب اللجان يوم ٩ نوفمبر ويشهد الرئيس مبارك افتتاح الدورة البرلمانية يوم ١١ نوفمبر .

١٠٠٠ جنيه للتحويل

اصدر الدكتور عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط قرارا بالسماح بتحويل الطلاب المقبولين بجامعة بيروت مقابل مبلغ الف جنيه تبرعا اجباريا للجامعة تستغل فى تطوير وتجديد المدرجات والمعامل .

واعلن رئيس الجامعة ان باب التحويل سيبدأ من صباح اليوم ولمدة عشرة ايام .

لا .. للإختلاط !

الجزائر : وكالات الانباء

تجمهر ٢٥٠ طالبا وطالبة امام مقر البرلمان بالجزائر احتجاجا على الاختلاط بالمدينة الجامعية - ردد المتظاهرون شعارات وحملوا لافتات تدين هذا النوع من الاختلاط باعتباره انتهاكا للدستور وتشجيعا للانحراف .

للسيدات بعد المغرب

تبدأ الدراسة الحرة فى الدراسات الاسلامية للسيدات بالجامع الازهر الاسبوع القادم .. يشرف على الدراسة التى تنظم بعد صلاة المغرب ثلاثة ايام فى الاسبوع ، الدكتور ابراهيم صالح استاذ الفقه المقارن .

من مارادونا !!

سطا اللصوص على احد بنوك ايطاليا واستولوا على غنيمة تقدر بحوالى ٢٥ مليون دولار . من بينها مجوهرات خاصة باللاعب الارجنتينى مارادونا تبلغ قيمتها حوالى مليون دولار ..

بعد الحادث قال مارادونا مستسلما للامر الواقع : ايا كان الامر فاننى لم افقد صحتى .

لم تفلح قوات الشرطة الايطالية فى القبض على العصابة البالغ عدد افرادها ١١ لصا ملثما ، فقد تمكنوا من الفرار من خلال احدى البالوعات بعد تنفيذ خطتهم البارعة .

« الأخبار » فى مدينة الموت بكولومبيا !

ماذا فى ميدين عاصمة تجار الكوكايين فى كولومبيا ؟ .. كيف يصدرون المخدرات الى دول العالم من عاصمتهم ؟ .. ماهى اسباب كثرة عدد القتلى يوميا فى ميدين ؟ .. هل تمت مصادرة املاكهم فعلا فى ميدين ، ام ان المصادرة شكلية ؟ .. ان «الاخبار» اول جريدة فى الشرق الاوسط تقتحم عاصمة البارونات فى كولومبيا .

تحقيق وجيه ابوذكرى من ميدين - ص ٣ -

عجوز .. الفرح !

التقى فى الافراح معظم الاحوال ، بعجوز الفرح ! .. إنها سيدة ضئيلة الحجم ، ضامرة البشرة ، جاحظة العينين ، دميمة الوجه ، تلطخ قسماتها بالأصباغ .. ثم هى طويلة اللسان . الافراح تزعجها . جمال العروس يصيبها بالتوتر . سعادة الناس ومرح الشباب يؤرق مزاجها . ولذلك . فهى لا تصمت عن تعليق ممرور ، او كلمة سامة .

ووزير الثقافة ، فاروق حسنى ، لسبب لا ادريه .. يواجه فى كل افراح الثقافة ، مثل هذه العجوز !

عندما عين وزيرا .. علت صرخات من الندب والعويل ولطم الخدود .. وكأننا فى جنازة . وتبدد بطبيعة الحال كل هذا الزيف .. ومضى الرجل فى عمله ، واثبت وجوده .

ولكن اثبات هذا الوجود ، سواء فى اعادة بناء وزارة الثقافة ، او فى احياء التراث المصرى فى اكثر من موقع ، او فى نهضة مهرجانات فنية ، او فى افتتاح الاوبرا واستمرار عملها .. او فى التصدى لترميم الآثار المصرية .. اثبات هذا الوجود ، فى كل عمل .. واجهته ايضا حملات عجائز الفرح .

لا باس .. فهذه هى الديمقراطية ، التى تتيح لأنكر الاصوات ان تنطلق !

ولكن عجبى ، من حملة شرسة تثور ضد الوزير الشاب ، تتجاوز حدود ادب الحوار ، وتثير عواصف التراب .. لأن الوزير اعد مشروعا لحماية منطقة الاهرام والممتدة امام ابو الهول .. من عدوان منطقة نزلة السمان ، التى اقتربت خمسة عشر مترا من التمثال العظيم .. والمشروع وضعه الوزير للمناقشة . واعد له رسم مجسم فى مكتبه ، لكى يشاهده كل من يريد حوارا .. وهدفه الاول والاخير حماية هذه المنطقة الاثرية . والمشروع لا يزال ينتظر الرأى من الخبرة المتنوعة اللازمة فى هذه الامور .

ولكن عجائز الفرح ، لا يرضون .. وهكذا بدا الصراخ .. دون ان يكلفوا انفسهم مشقة قراءة هذا المشروع ، او رؤيته مجسما .. لقد تخيلوا اشياء . وانطلقت السنتهم بسموم الافاعى!

لماذا لا يدرسون ؟ . لماذا لا يشاهدون ويناقشون ؟ .. ولماذا الشتائم والتجريح والاثارة شىء من لا شىء ؟ .. هل يصح القول اننا اعداء انفسنا ؟ .. أم ان وراء ذلك كله خبيء لا نعرفه ؟ .. عجبى !

موسى صبرى

تقرير فنى أمام القضاء الادارى :

نفق الشهيد أحمد حمدى فى خطر !

كتب محمد حسن البنا :

كشف تقرير فنى عالمى عن عيوب خطيرة تهدد نفق الشهيد احمد حمدى تحت قناة السويس قدمت التقرير وزارة التعمير الى محكمة القضاء الادارى لالزام الشركة المنفذة (شركة قطاع عامة مع شركات اجنبية) باصلاح العيوب قبل ان تتدهور حالة النفق وندب خبير عالمى للتحقق من هذه العيوب جاء بالتقرير ان حديد التسليح بجسم النفق تعرض للصدأ نتيجة تسرب المياه الجوفية الى النفق لعيوب فى انشائه .

تنظر محكمة القضاء الادارى الدعوى برئاسة المستشار محمد البدرى بامانة سر محمد عزب ورضا هاشم وكان المستشار ميلاد سيدهم وكيل هيئة قضايا الدولة اقام الدعوى نيابة عن وزارة التعمير وهيئة قناة السويس وقيدت برقم ٥٤٢٩ لسنة ٤٣ قضائية .. واختصم فيها شركة «المقاولون العرب» وشركات عالمية انجليزية وامريكية يطلق عليها اسم «عثمك» ومكتب «الاستشاريون العرب» وهى الجهات المنفذة والمصممة لمشروع نفق الشهيد احمد حمدى تحت مياه قناة السويس .

طالبت مذكرة الحكومة الى المحكمة بندب خبير عالمى او اكثر متخصص فى تصميم وانشاء الانفاق للتحقق مما تكشف فى بناء نفق الشهيد احمد حمدى من عيوب جسيمة وتحديد سبيل اصلاحها ان كانت قابلة للاصلاح ومايتطلبه ذلك من نفقات حتى يعود الى كفاءته الواجبة او بيان ماإذا كانت غير قابلة للاصلاح ومايتنتج عن ذلك من اضرار وتقدير التعويض الذى يجبرها .

كما طالبت الحكومة بالزام الشركات المنفذة بالضمان المقرر قانونا مع التنفيذ العينى لكل العيوب الموجودة بالنفق . وصرح المستشار جمال اللبان نائب رئيس هيئة قضايا الدولة ان الهيئة لجأت ايضا الى التحكيم الدولى بباريس لاثبات مسئولية الشركات المصممة والمنفذة للنفق عن الخطأ الفنى فى بناء جسم النفق .

السجن ٣ سنوات لرئيس توظيف أموال

قضت محكمة الدقى غيابيا بحبس محمد حسين طلحون رئيس مجلس ادارة شركة بدر للاستثمار ونائبه عادل المشد بالحبس ٣ سنوات مع الشغل لكل منهما وكفالة ١٥ الف جنيه صدر الحكم برئاسة المستشار جمال العجرودى لاصدارهما شيكات بدون رصيد قيمتها ٦٠٠ الف جنيه .

نجوى فؤاد تحيى « جمهورية برلين » !!

فرانكفورت - محمد فهمى

اشتركت نجوى فؤاد فى المهرجان الدولى الثانى للرقص الشرقى الذى اقيم بصالة الرقص الكبرى بفندق ماريوت فرانكفورت وحضره اكثر من الف المانى والمانية وعدد من السفراء العرب فى بون وعدد كبير من ابناء الجالية المصرية والعربية نظمت المهرجان جمعية الصداقة العربية الالمانية والمركز الثقافى الشرقى المعروف باسم ارابسكا فرانكفورت واشتركت فيه نعيمة كاريكوتى عميدة راقصات الرقص الشرقى فى المانيا وخمس راقصات المانيات افتتح محمد شلبى المسئول الثقافى عن المهرجان الاحتفال ثم القت نجوى فؤاد كلمة قبل ان تقدم رقصتها وجهت فيها الشكر لشعب جمهورية برلين !! .. وعندما ضجت القاعة بالضحك ونبهها المترجم صححت الجملة الى «شعب جمهورية فرانكفورت !!» وضحك الجمهور مرة اخرى فأبدت دهشتها !! ابدى الالمان اعجابهم بالرقصات المصرية وكان المهرجان ناجحا رغم الخطأ السياسى الذى وقعت فيه نجوى فؤاد عندما قالت جمهورية فرانكفورت .. وقال احد الالمان ان فرانكفورت مازالت احدى مدن المانيا ولم تعلن الانفصال بعد ولم تتحول الى جمهورية مستقلة .





نجوى فؤاد

تغريب .. وتأديب حورية !

اخيرا تغريب «حورية» !

اخيرا تم ترحيلها الى سجن قنا بعد ان قضت اكثر من ٧ شهور بسجن النساء بالقناطر .

اصدر اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون تعليماته بتطبيق عقوبتى التغريب والتأديب عليها بعد ان تمادت فى خرق قوانين السجن ولوائحه .. ودأبت على بث فسادها وشرورها حتى داخل اسوار السجن .

والتغريب فى لائحة السجن معناه نقل السجين بعيدا عن مقر اسرته وذويه بأحد السجون المصرية النائية . اما التأديب فهو منع الزيارة للسجين خلال مدة التأديب وحبسه بزنزانة انفرادية .

وكانت «حورية» شيطانة الجيارة وامبراطورة تجارة الهيروين بمصر القديمة قد وقعت فى ايدى رجال الادارة العامة لمكافحة المخدرات فى رمضان الماضى .

فوز الحزب الاشتراكى الحاكم بالاغلبية فى البرلمان الاسبانى
المحافظون المعارضون يشكلون ثانى القوى السياسية وائتلاف اليسار.. فى المركز الثالث

مدريد ـ وكالات الانباء :
بفارق مقعد واحد ، حصل حزب العمال الاشتراكي الحاكم في أسبانيا على الأغلبية المطلقة في مجلس النواب في الانتخابات العامة التى جرت امس الاول .
فقد حصل الحزب الذى يتزعمه رئيس الوزراء فيليب جونزاليس على ١٧٦ مقعدا من مجموع مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٣٥٠ مقعدا مقابل ١٨٤ مقعدا فى انتخابات عام ١٩٨٦ مما يعتبر نكسة كبيرة لحزب جونزاليس الذى يحكم اسبانيا منذ عام ١٩٨٢ .
وبهذه النتيجة ضمن جونزاليس فترة حكم ثالثة ، كما فازت زوجته كارمن مرشحة الحزب الحاكم فى مقاطعة كاديز بمقعد فى البرلمان لتصبح اول زوجة رئيس وزراء أوربى تدخل البرلمان مع زوجها .
وحقق الشيوعيون اكبر انتصار فى الانتخابات حيث زاد عدد مقاعد ائتلاف اليسار الموحد الذى يتزعموه من سبعة الى ١٧ مقعدا ليصبح بذلك ثالث قوة سياسية فى البلاد بعد الحزب الحاكم والحزب الشعبى المحافظ بزعامة خوزيه ماريا آزنار وهو حزب المعارضة الرئيسى وقد حصل على ١٠٦ مقاعد بزيادة مقعد واحد عن نصيبه فى انتخابات ١٩٨٦ .
وكان جونزاليس قد دعا الى اجراء الانتخابات العامة قبل موعدها بثمانية شهور وقال أنه يحتاج لتجديد ثقة الشعب به وبحصوله على الأغلبية لتشكيل حكومة قوية تقود تحديث أسبانيا لمواجهة المنافسة الحادة التى ستواجهها بعد قيام الوحدة الاقتصادية الاوربية فى بداية عام ١٩٩٢ .
ويرجع المحللون مكاسب الشيوعيين على حساب حزب جونزاليس الى اتهامات اليسار للحكومة بانها أهملت النقابات العمالية وفشلت فى الحد من البطالة (١٦٪) كما حولت اسبانيا الى جنة للبنوك ورجال الاعمال والمضاربين فى العقارات .
وفى مجلس الشيوخ ، احتفظ حزب جونزاليس بالأغلبية المطلقة حيث حصل على ١٠٩ مقاعد مقابل ٩٩ فقط لجميع أحزاب المعارضة .



انتهت المهمة ..
مكوك الفضاء « اطلانتيس » محمولا فوق احدى طائرات البوينج ٧٤٧ الضخمة لحظة وصوله الى قاعدة كيندى بعد ان انهى مهمته الفضائية الى استغرقت خمسة ايام كحيث قام بتوجيه المركبا « جاليليو » الى كوكب المشترى فى رحلة تستغرق اكثر من ست سنوات . [صورة للاخبار من ا. ب]

توقع استبعاد الحرس القديم بالمانيا الشرقية

برلين الشرقية ـ وكالات الانباء :
تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الالمانى الشرقى اجتماعا من الثامن حتى العاشر من الشهر القادم ويتوقع الدبلوماسيون الغربيون أن يقوم الزعيم الالمانى الشرقى ايجون كرينتس باستبعاد القادة المسنين والذين لايحظون بالشعبية من بين اعضاء المكتب السياسى البالغ عددهم ١٨ عضوا .
واستمرت امس المظاهرات المطالبة بالديمقراطية والحرية حيث تظاهر عشرات الالاف فى مدينة ليبزج لليوم السادس على التوالى فيما وصف بانه يمثل ضغطا على الحكومة للاسراع بعملية الاصلاح .
وكان نحو ٢٠ الف شخص قد تظاهروا يوم السبت الماضى فى برلين الشرقية على بعد كيلو متر من سور برلين ووقفوا دقيقة حدادا على ارواح الذين لقوا مصرعهم فى محاولة تسلقهم للهرب من البلاد .

كاسترو فخور بانه من «الاشرار»

مكسيكوسيتى ـ ى . ب . ا :
ناشد الرئيس الكوبى كاسترو المواطنين بالثبات والتمسك بالافكار الاشتراكية والشيوعية فى مواجهة التغيرات التى تجتاح دول اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتى .
وذكر كاسترو انه يشعر بالفخر لان الولايات المتحدة تعتبر كوبا من «الشيوعيين الاشرار»

ابنة مرشحة المعارضة للرئاسة فى نيكاراجوا تهاجم حزب والدتها وتتهمه بتمثيل مصالح سوموزا

سوموزا
الحاضر الغائب

سان خوسيه ، ماناجوا ـ وكالات الانباء :
انتقدت كلوديا كامورو ابنة فيوليتا كامورو مرشحة المعارضة لانتخابات الرئاسة فى نيكاراجوا حزب امها علنا قائلة انه يمثل نفس المصالح التى كان يمثلها ديكتاتور نيكاراجوا اليمينى السابق انستازيو سوموزا .
وقالت كلوديا ان حزب الاتحاد الوطنى المعارض للحكومة الساندينية فى ماناجوا يجمع كل الخصوم السياسيين لوالدها جواكين كامورو معارض سوموزا السياسى البارز الذى تسبب اغتياله فى عام ١٩٧٨ فى انتفاضة شعبية اطاحت بالديكتاتور فى العام التالى .
وفيوليتا هى المرشحة الوحيدة ضد الرئيس دانييل اورتيجا فى انتخابات الرئاسة التى ستجرى فى ٢٥ فبراير القادم وتلقت دعما ماليا علنيا من امريكا قدره مليون دولار للانفاق على حملتها الانتخابية وتؤيد كلوديا الحكومة الساندينية وهى زوجة سفير نيكاراجوا فى مدريد وقد نشرت هجومها على حزب والدتها على صفحة كاملة باحدى صحف سان خوسيه عاصمة كوستاريكا .
وفى نيكاراجوا تحولت مظاهرة انتخابية نظمتها المعارضة اليمينية الى اشتباك اسفر عن جرح سبعة اشخاص عندما تصدى مؤيدون للحكومة للمظاهرة وتبادلوا قذف الاحجار .

تاتشر الاقل شعبية منذ ٥٠ عاما ! رجال الرئيسة يقولون : « نعم » دائما

لندن ـ وكالات الانباء :
اظهر استطلاع للراى اجرته صحيفة (اندبندنت) البريطانية هاتفيا ان مارجريت تاتشر هى رئيسة الوزراء الاقل شعبية فى بريطانيا منذ بدء العمل بنظام استطلاعات الراى قبل ٥٠ عاما حيث اعرب ٢٤٪ فقط بين ٩٣٥ شخصا شملهم الاستطلاع عن رضاهم عن سياستها فى حين اعرب ٦٢٪ عن عدم رضاهم .
ونفت تاتشر فى لقاء تليفزيونى امس الاول ماوصفته «بالشائعات الزائفة» التى ثارت حول اسباب استقالة نيجيل لوسون وزير الخزانة يوم الخميس الماضى مؤكدة عدم مسئوليتها عن الاستقالة وقالت انها لم تكن تعلم ماإذا كان لوسون سيبقى فى منصبه اذا عزلت الان والتر مستشارها الاقتصادى .
واتهمت تاتشر مذيعا تليفزيونيا اجرى معها حوارا امس الاول باهانة الحكومة لقوله انها لاتختار الا الرجال الذين يقولون «نعم» دائما.

البرلمانى المجرى يناقش انتخابات الرئاسة

بودابست ـ وكالات الانباء :
استأنف البرلمان المجرى امس اول جلساته منذ الاعلان عن تغيير اسم البلاد الى جمهورية المجر الديمقراطية الاشتراكية فى الاسبوع الماضى .
خصصت الجلسة لمناقشة موعد انتخابات الرئاسة القادمة والتى تعد اول انتخابات من نوعها تشهدها المجر منذ اربعين عاما .
ويذكر ان قيادات الحزب الحاكم وزعماء المعارضة كانوا قد اتفقوا على ضرورة اجرائها قبل نهاية العام الحالى .
كما تناولت المناقشات اقتراح الحكومة بتعديل اتفاق كان قد ابرم مع تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٧٧ لاقامة مشروع لتوليد الطاقة الهيدروكهربائية

بابانديريو واثق من الفوز

اثينا ـ وكالات الانباء :
اكد اندرياس بابا نديريو (٧٠ عاما) رئيس الوزراء اليونانى السابق ثقته فى استعادة السلطة والفوز فى الانتخابات العامة التى ستجرى فى ٥ نوفمبر القادم والمعروف ان بابا نديريو هو اول زعيم مدنى يحال للمحاكمة بسبب تجاوزات ارتكبها خلال توليه مهام منصبه قال باباندريو انه يعتمد على مساندة مؤيديه ليتمكن من الفوز واجراء الاصلاحات اللازمة فى البلاد .
واكد المسئول اليونانى ان بلاده والمجتمع والاقتصاد وكافة المؤسسات فى «مفترق الطرق» الآن .
وتعهد باباندريو باجراء اصلاحات عاجلة فى حالة فوزه ووعد بمضاعفة معاش المزارعين وكذلك معاشات واجور العاملين فى قطاعات اخرى .
وانتقد باباندريو ائتلاف المحافظين والاشتراكيين وقال انهم كانوا وراء الحملة المغرضة التى استهدفت الاطاحه به .

وزير خارجية ايطاليا : اذا لم ننفذ مقترحات مبارك فسوف تضيع فرص السلام

روما ـ رضا حماد :
صرح وزير خارجية ايطاليا جيانى دى ميكيلس أن الحكومة الايطالية تؤيد النقاط العشر التى تقدم بها الرئيس مبارك تأييدا تاما . وقال الوزير أن هذه المقترحات تمهد الطريق أمام المستقبل وأنه يتحتم علينا أن نعمل بها . وقال إن تجاهل كل من طرفى النزاع العربى ـ الاسرائيلى لحقوق الطرف الآخر ، سوف يؤدى إلى المزيد من العنف واراقة الدماء . وسينتج عن ذلك القضاء على الأمل فى اقرار السلام لسنوات واجيال طويلة .
وقال الوزير أن التمزق الذى يواجه لبنان جاء نتيجة للعداوات التى تملأ الصدور والتورط الاجنبى ، الأمر الذى ادى إلى الحيلولة دون تحقيق الظروف الملائمة لاقرار العدالة والأمن . وقال السنيور جيانى أن اتفاقيات الوحدة والتكامل يمكن أن تتحقق تدريجيا وبصورة براجماتية او واقعية ، كلما كان ذلك ممكنا بالوسائل السلمية . ومن اجل هذا ترحب ايطاليا وتؤيد كل التجمعات الاقليمية ، كالتجمع الذى تنتمى اليه ايطاليا مثلا ، أو التجمعات التى مازالت فى مرحلة التكوين ، فرغم انها لم تكتمل إلا انها تبشر بمستقبل مشرق ، نراه فى جميع الجوانب بما فى ذلك الجانب الآخر من البحر المتوسط .
وقال الوزير الايطالى إن بقاء كوكب الأرض واستمراره يتطلب منا دعم المعاهد التى تضم العديد من الدول فى عضويتها ، لانها تساعدنا على أن نخلص انفسنا من الطموحات والمخاوف ، ونعيد تحديد مواطن الخطر ، ولتخاذ القرارات فيما يتعلق بتوزيع الموارد ، وهو أمر على جانب كبير من الاهمية ، اذا نظرنا بعين الاعتبار إلى الاموال التى تضيع هباء فى السباق على التسلح .

جولة جديدة من محادثات الاسلحة الكيماوية

الامم المتحدة ـ ا . ب :
بدأت فى نيويورك امس جولة جديدة من محادثات خفض الاسلحة الكيماوية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .
هذه هى المرة الاولى التى تجرى فيها المحادثات منذ اعلان الرئيس الامريكى جورج بوش ووزير الخارجية السوفيتى ادوارد شيفارنادزه فى سبتمبر الماضى عن مقترحات للتخلص من الاسلحة الكيماوية .
ويطالب كل من الجانبين بتخفيضات فى مخزون الاسلحة الكيماوية بينما تعارض وزارة الدفاع الامريكية مبدأ حظر انتاج الاسلحة الكيماوية وقال السوفييت أنهم توقفوا فعلا عن انتاج الاسلحة الكيماوية ويطالبون الامريكيين باتخاذ نفس الخطوة .

تعليق
«كونفوشيوس»

تقيم الحكومة الصينية احتفالات ضخمة هذا العام بمناسبة مرور ٢٥٤٠ سنة على مولد الحكيم والفيلسوف الصينى كونفوشيوس (٥٥١ ـ ٤٧٩ قبل الميلاد) الذى تعرض فى وقت من الاوقات للانتقادات واللعنات باعتباره «ابو الاقطاع الصينى» ! ثلاثمائة باحث من عشرين دولة اقاموا ندوة حول «الفكر الكونفوشيوسى» فى بكين وفى «كوفو» (مسقط رأس الفيلسوف القديم) وافتتح معرض فى متحف العاصمة حول حياته واعماله كما تم افتتاح معبد كونفوشيوسى قديم واقيمت فيه طقوس الازمان الغابرة واقيم مهرجان ثقافى لكونفوشيوس فى مدينة «كوفو» فى يوم مولده (٢٨ سبتمبر) .
انها اول مرة تقام فيها هذه الحفلات والمهرجانات والمعارض فى ذكرى كونفوشيوس منذ انتصار الثورة الصينية قبل اربعين سنة . فحتى زعماء حركة الرابع من مايو عام ١٩١٩ (الثورة الوطنية الديمقراطية) سبق ان اعلنوا ان الكونفوشيوسيه تمثل قيم الاقطاع الزراعى وتشوه مكانه النساء وتبدى توقيرا مفرطا ومغالى فيه للاسلاف وتحرص على بقاء نظام الطبقات وتشكل عقبة أمام التقدم حيث انها تمنح تفويضا من السماء للاسرة الامبراطورية لكى تحكم .
وبعد ٧٠ سنة من ثورة مايو .. يصف الآن جيانج زيمين الآن السكرتير العام للحزب الشيوعى الصينى .. كونفوشيوس بانه «مفكر صينى عريق وعظيم» .
لقد دخل هذا الحكيم «مجمع الخالدين» واصبح من وجهة نظر القيادة الصينية الحالية ، يجسد «الفضائل الاشتراكية» مثل الوفاق والاستقرار والطاعة فهذه القيادة تريد الآن احياء تلك «الفضائل» التى تدعو كل فرد الى الخضوع والانقياد للحاكم والى ان يقبل الانسان حظه ويرضى بما يرسمه له «القدر» . كما قال كونفوشيوس فهذه «الفضائل» ضرورية للاستقرار فى سحق حركة الاحتجاج المنادية بالديمقراطية التى بدأت فى الربيع الماضى فى ميدان «بوابة السلام السماوى» فى بكين وضمان الطاعة والخضوع وهكذا اكتشف القادة الصينيون ان بعض افكار الحكيم القديمه ـ على الاقل ـ تتفق مع احتياجاتهم ومصالحهم فى المرحلة الراهنة التى يريدون فيها ـ هم ايضا ـ فيما يبدو تفويضا بالبقاء فى السلطة الى مالانهاية .

نبيل زكى

> فى يوم الحب
> ننسى الاساءة
> ونذكر أصحاب
> الفضل علينا
> عيد الحب
> يوم السبت ٤ نوفمبر

أخبار سريعة

الكومبيوتر وراء انهيار بورصة نيويورك !
● يعكف الكونجرس الأمريكى حاليا على دراسة مشروع قرار اوصى به نيكولاس برادى وزير المالية ، يقضى بالتخلى عن تبادل المعلومات بواسطة الكمبيوتر فى وول ستريت (سوق المال) والعودة لاسلوب التعامل التقليدى بعد أن تبين أن التعامل بالكومبيوتر من بين أسباب الانهيار المفاجىء الاخير فى أسعار الأسهم !

تهريب المنشقين
● نجح مواطن بتايوان فى تهريب ثلاثة اصدقاء من المنشقين الصينيين ممن وجهت لهم حكومة بكين تهمة مساندة حركة الطلبة المنادية بالديمقراطية ، وذلك باستخدام أحد القوارب . أشارت الشرطة فى تايوان الى وجود وثائق خطيرة بحوزة الثلاثة حول اتحاد الطلبة الجديد وتحركات المنشقين فى باريس .

حماية البيئة
● اوصت لجنة الكونجرس الأمريكى المكلفة بمراجعة قوانين حماية الهواء من التلوث ، باجراء تخفيض يعادل ٦٠٪ بغازات الاحتراق والغازات الملوثة المنبعثة من عوادم السيارات بحلول عام ١٩٩٦ .

الناتج القومى
● كشف تقرير صادر عن الحكومة الامريكية عن زيادة اجمال الناتج القومى خلال الربع الثالث من العام الحالى بمعدل ٢،٥٪ ـ اى ما يساوى معدل نموه فى الربع الثانى من هذا العام .

اشتباكات الطلبة
● اصيب خمسون شخصا بجراح بعضها خطير فى اشتباكات دامية استخدمت فيها القنابل اليدوية والمسدسات والجنازير الحديدية بين الاخوان المسلمين والطلبة العلمانيين بجامعة خولنا ببنجلاديش عشية انتخابات اتحاد الطلبة .

ضحايا الانتخابات
● لقى ٥١ شخصا على الاقل حتفهم ، بينهم أربعة من رجال الشرطة وخمسة من المرشحين ، فى موجة جديدة من العنف الدموى شنها المتمردون اليساريون فى بيرو على مدى يومين بهدف تعويق انتخابات المجالس البلدية فى ١٢ نوفمبر القادم .

إعدام قرصان
● اصدرت محكمة باكستانية خاصة حكما باعدام قرصان الجو ـ عبدالمنان (٢٨ عاما من بلوشستان) بتهمة محاولة إختطاف طائرة طراز ايرباص ا ـ ٣٠٠ تابعة للخطوط الجوية الباكستانية تعمل على الخطوط الداخلية فى مارس ١٩٨٨ ، وتحويل مسارها الى افغانستان اوليبيا تحت تهديد سلاح كان يخفيه بداخل حذائه .

المتفرج
أنا .. ونجوم المسرح الإنجليزى !!

نسرين صادق

اليوم التقى بمجموعة من نجوم المسرح الإنجليزى لكى نناقش (مشكلات المسرح) ، فهل معنى ذلك ان مشكلات المسرح الإنجليزى هى نفس مشكلات مسرحنا المصرى والعربى ؟! طبعا لا ... فالمسرح الإنجليزى . والمسرح بصفة عامة فى اوربا وامريكا وصل الى القمة فنيا وموضوعيا . بينما مسرحنا يتجه الآن الى الحضيض . وانما اشترك فى المناقشة المسرحية مع فنانى المسرح الإنجليزى لكى انقل لفنانينا ملخص آرائهم ، فربما نستيقظ ونحاول إنقاذ مسرحنا من الكارثة التى احاطت به سواء فى القطاع العام او القطاع الخاص .
ولولا انكر ان نجوم المسرح الإنجليزى الذين وصلوا فعلا الى القاهرة ينتمون الى فرقة (ديريك نيمو) . وهذه الفرقة تقيم عندنا اسابيع مسرحية كل ستة شهور ... هذا تقليد فنى اتبعته منذ ثمانى سنوات ، وهو مستمر للآن . وفى كل موسم تمثل مسرحية كوميدية على مسرح الهيلتون ... ولقاء اليوم نظمته الاديبة نسرين صادق مديرة العلاقات العامة لكى تجمع بين فنانى هذه المسرحية وبين نقادنا
ورايى ان من واجب كل الدراسين ان يلقوا الضوء على جميع المسرحيات الأجنبية التى تمثلها كل الفرق التى تقيم مواسم فى القاهرة لكى نتعلم منها ... ان اسلافنا واساتذتنا الذين علمونا المسرح فعلوا ذلك ... وهم انفسهم درسوا المسرح فى اوروبا . والذين لم يسافروا الى الخارج تعلموا المسرح من الروايات العالمية التى ترجموها ومثلوها .
المهم ان ندرك ان المسرح فن يستحيل ان نعرفه إلا اذا درسناه ... وطبعا اساتذتنا جورج ابيض وزكى طليمات ويوسف وهبى وفتوح نشاطى درسوه فى الخارج ... وايضا زملاؤنا الذين جاءوا بعدهم سافروا فى بعثات علمية متتالية ... واستاذنا توفيق الحكيم تعلم قواعد المسرح فى الخارج ... الخ ... وكذلك فى التطبيق ... جورج ابيض مثل (اوديب ـ سوفوكليس) لجمهورنا فى القاهرة سنة ١٩١٢ ... وكانت هذه الخطوة جريئة جدا ولكنها كانت خطوة ضرورية ... ايضا زكى طليمات عندما اسس اول فرقة من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية خصص اول موسم للمسرحيات العالمية .
وايضا مسارح التليفزيون التى انشاها الدكتور عبدالقادر حاتم ونفذها السيد بدير ومعاونوه خصصت مسرحا كاملا (للروايات العالمية) ..
هذه الحقائق ستكون موضوع المناقشة فى الندوة الفنية التى ستعقد اليوم مع نجوم المسرح الإنجليزى ... وهذه الحقائق لو درسناها فسنعرف اهم علاج لإنقاذ مسرحنا المحلى ... فمسرحنا يرتفع مستواه كلما التزمنا (بقواعد المسرح) وينخفض مستواه كلما توهمنا ان المسرح خطابيات وشعارات جوفاء وزعيق ونصائح ومواعظ مباشرة ... وهذا التوهم هو سبب تدهور مسارحنا ورواياتنا .
سنلمس كل هذه الحقائق فى ندوة اليوم من خلال مناقشة موضوع المسرحية التى ستقدمها الفرقة الإنجليزية ... هذا الموضوع يتلخص فى (تقليد اجتماعى) كان سائدا فى لندن فى الخمسينيات ، وهذا التقليد كان يقتضى ان تقيم العائلات حفلات راقصة للفتيات اللاتى يبلغن (الثامنة عشرة) للإعلان عن انهن بلغن سن الزواج ... ولكن فى هذه المسرحية ـ او فى هذه الكوميديا ـ تتمرد الفتاة على هذا التقليد
المهم ان هذا كله يوضع فى تركيبة فنية .
ثم اليس الاهم ان يتعلم فنانونا ان المسرح (فن) و (قواعد) وليس خطابيات وشعارات جوفاء ؟!

عبدالفتاح البارودى

هذه ميديين !!.

هذه عاصمة بارونات الكوكايين فى كل أمريكا اللاتينية!.

هذه هى المدينة التى تغرق يوميا فى بحور من الدماء !.

هذه هى المدينة التى تصدر للعالم كله السم الأبيض !.

هذه المدينة التى تعيش بلا قانون إلا قوانين البارونات !.

هذه هى العاصمة المخيفة حيث ثمن الانسان رصاصة واحدة !.

هذه المدينة لعبة الموت والمخدرات والملذات !.

لقد عاشت « الأخبار » فى هذه المدينة ، تشهد أسرار المركز الدولى لتصدير الكوكايين إلى كل دول العالم وتجيب على سؤال هام : كيف يمكن لعصابة من القتلة أن تحكم دولة بكل أجهزتها ، وتتحدى أكبر قوة فى عصرنا .. وهى الولايات المتحدة!!.

« الأخبار » فى هذا التحقيق المثير تجيب على هذا السؤال .

«الأخبار» فى ميديين.. عاصمة بارونات الكوكايين.. هنا الاغتيال مباح.. مقابل ٢٥٠ جنيها لكل قتيل!!

رسالة كولومبيا



بقلم : وجيه أبو ذكرى

أسرار الحوار السرى بين العمدة.. والبارونات!

بعد عدة أيام قليلة من وجودى فى بوجوتا ، بدأت التخطيط للسفر الى وكر اخطر تجار المخدرات فى العالم .. قررت السفر الى ميديين .. ميديين عاصمة عالم المخدرات فى العالم كله ..

نظرت الى الخريطة التى فى يدى فوجدت أن المسافة التى تفصل بوجوتا عن ميديين لاتزيد بأى حال على أربعمائة كيلو متر ، يمكن أن تقطعها السيارة فيما لايزيد على أربع ساعات . إلا أن مرافقى الكولومبى أخطرنى بأن السفر بالسيارة محفوف بالمخاطر ، لوجود قطاع الطريق ، ثم لوجود عناصر من فرق الموت التابعة الى تجار المخدرات تعمل على وقف ارسال قوات عسكرية الى ميديين ، ثم أن الطريق يشق جبالا وعرة ، ويحتاج فى الظروف العادية الى مالايقل عن اثنتى عشرة ساعة حتى نصل الى هناك ..

والحل : السفر بالطائرة ..

●●●

فى مكتب السفير أحمد أبوالخير فى دار السفارة المصرية فى بوجوتا وأثناء زيارة مسئول كولومبى .. وهنا معظم الناس لاتدلى بتصريحات صحفية صريحة خوفا من تلك الرصاصة . وهنا أنقل هذا الحوار حرفيا عن جهاز التسجيل لخطورة ماقيل :

● الحكومة الكولومبية حاليا تعيش المأزق الكبير وهو يتلخص فى الآتى :

أولا : لقد أعلنت الحرب على مافيا المخدرات دون أن ترتكز على أرض صلبة ، ولكن الحكومة لم تستعد لهذه الحرب الاستعداد الكافى ، فلم تتمكن حتى الآن من تجنيد كل القوى لكسب هذه الحرب ..

لقد ثبت بما لايدع مجالا للشك بأن الكثير من المسئولين والكثير من قيادات الجيش والشرطة متورطة حتى أذانهم مع تجار المخدرات .

وقد لمح مدير المخابرات بذلك فى تصريح له قريبا .

ثانيا : أن من يريد أن يقف مع فلول الحكومة فى الحرب ضد بارونات ميديين يخشى الاغتيال ، وخاصة أن الحكومة ليست لديها القوات الكافية لحماية هذا العدد الهائل من المسئولين ..

ثالثا : لاتملك الحكومة اتخاذ قرار ضد بارونات ميديين ، لأن معظم مجلس الكونجرس والشيوخ على علاقات قوية ومريبة مع هؤلاء البارونات ، ويتم ابلاغهم بما تنوى الحكومة أن تفعله ، فيتم التخطيط فورا لاحباط أى مخطط لهذا .

يقول السفير أحمد ابوالخير : كما أن هناك انقساما حادا فى داخل الحزب الحاكم حول معالجة قضية الكوكايين فى كولومبيا (حزب الأحرار) ، ثم أن هناك خلافا حادا بين الحزب الحاكم (الأحرار) والحزب المعارض (المحافظين) ، وصل الى حد تبادل الاتهامات بشكل حاد ، حتى أن السنيور باسترانو رئيس حزب المحافظين اتهم الرئيس باركو بأنه لا يمثل كل الكولومبيين .

●●●

بوجوتا من اجمل المدن التى رأيتها .. ولكن ينقصها الكثير من الاكسوجين والأمان .. ويبدو أن الاثنين لن يتوافرا لهذه المدينة الجميلة أبدا .

وكان الوقت مساء ، وفى الصباح فى طريقى الى عاصمة أباطرة الكوكايين ـ ميديين .

ويبدو أن الأخ الفاضل محمد المغربى وزيرنا المفوض فى بوجوتا ، أراد تكريمى قبل الرحيل الى مركز النيران التى تتساقط يوميا على كولومبيا ، وكان الحفل فى مطعم على الجبل .

وصعدنا الجبل فى طريق مرصوف بعناية ، ووصلنا الى منتصف الجبل ، لنجد المطعم الفاخر فى احضان غابة من الاشجار ، وروائح الزهور الاستوائية تعبق المكان ، وترقد بوجوتا فى الوادى بأنوارها الجميلة وشوارعها المستقيمة .. وشعبها الذى لايعرف ماذا قد يحدث له غدا !!

وزاد العشاء جمالا ، تلك الكوكبة من الحاضرين والحاضرات والسفير أحمد ابوالخير والسيدة حرمه ، والسفير المغربى والسيدة حرمه والسفير اللبنانى والسيدة حرمه بالاضافة الى صاحب الدعوة وحرمه ، ومرافقى الكولومبى مستر اليهندر وتوبار .. وأنا ..

ثم اعلن السفير أحمد ابوالخير للحاضرين بأننى متوجه غدا الى ميديين !!

ـ ودهش الحاضرون تماما .. فالرحلة محفوفة بالمخاطر ، وما أسهل أن يقتل الانسان فى الطريق العام .

داخل ميديين

ركبت ورفيقى الكولومبى الطائرة من بوجوتا الى ميديين ، ولم يكن فى الطائرة عدد كبير من الركاب ، كانت الاماكن الشاغرة كثيرة .

وأعلنت المضيفة أن الضباب الكثيف سوف يقف حائلا لاستخدام طائرات الهيلوكوبتر للانتقال من المطار الى ميدين .. ولذلك سوف تستخدمون الطريق البرى .

وبدأ سنيور اليهندر وتوبار .. يشرح لى القصة :

الطريق من مطار ميديين الى داخل المدينة يمر بسلسلة جبال مرتفعة ارتفاعا شاهقا .. و « المنحنيات » فيه عنيفة ، بعنف الحوادث الكثيرة على الطريق ، حيث تسقط السيارة بمن فيها فى واد سحيق محترقة بمن فيها بلا ضرورة للبحث والانقاذ .

يقول توبار :

لذلك أقام بعض الاثرياء ـ والاثرياء هنا هم تجار المخدرات ـ خط طيران من المطار الى داخل المدينة ، وهذا الخط أفادهم كثيرا .

ـ كيف ؟

ـ يحدث أن يتم اعتقال أحد العملاء ، أو احد افراد فرق الموت ، بتهمة الاغتيال أو الشغب أو خلافه ، فيتم الاتفاق معه على أن يصعد فوق سطح السجن صباحا ، ثم تأتى طائرة هيلوكوبتر من اسطولهم الجوى وبها رجل مسلح . وتنزل فوق سطح السجن تأخذ السجين وترحل .

ـ والحراس .. ومأمور السجن ؟

ويبتسم مرافقى .. ولم اكن فى حاجة الى شرح .

●●●

نزلنا من الطائرة الى ارض مطار ميديين ، وشاهدت عشرات الطائرات الصغيرة على أرض المطار ، ولم اشهدها فى مطار مدنى من قبل ، فقال مرافقى :

ـ هذه هى طائرات بارونات تجار المخدرات التى تمت مصادرتها ، هذه الطائرات نقلت من قبل عشرات الأطنان من الكوكايين الى اوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ، ولتجار المخدرات عدد كبير من الطيارين ، مهمتهم تهريب المخدرات بواسطة الطيران ، وهؤلاء يتقاضون مرتبات خيالية ، بالاضافة الى مبلغ خمسين ألف دولار فى كل رحلة تهريب ، وللأسف الشديد فإنهم من أحسن الطيارين فى العالم ، فهم يستطيعون الهبوط بطائراتهم فى اماكن لم تعد للهبوط ، فى المزارع مثلا ، وعلى الطرق ، كما أن عليهم ان يتفادوا الرادارات ، وايضا المدفعية المضادة للطائرات .. ومرة علمت الولايات المتحدة الأمريكية بنبأ دخول طائرة محملة بأطنان من الكوكايين داخل الولايات المتحدة ، وقررت ضرب الطائرة فى الجو ، وللأسف الشديد أختلط عليها الأمر ، وضربت طائرة مدنية فاسقطتها بركابها ، بينما طائرة البارونات المحملة بالكوكايين استطاعت الافلات والدخول بشحنتها داخل الولايات المتحدة الأمريكية ".



هذه الصورة لقصر البارون جاشا فى ميديين أخطر تجار المخدرات . وكدنا أن ندفع حياتنا ثمنا لها ، فلم نكن نعلم أن خلف النوافذ قصة تجار المخدرات ، يطلقون الرصاص على كل من يقترب .. وعلمنا ـ المرافق والسائق وأنا ـ هذه الحقيقة من المستشار الصحفى لعمدة ميديين !!

إمرأة كولومبية فى ميديين تبكى ابنها الذى لقى مصرعه برصاص بارونات ميديين

عمدة ميديين

ركبنا التاكسى وسرنا فى الطريق الجبلى الى داخل ميديين ، حتى أن ارتفاعنا فى بعض المناطق كان اكثر ارتفاعا من السحب ذاتها ، حيث ترى قمم الجبال مخترقة السحب ، وعلى هذه القمم كل انواع الاشجار . ما أجمل الطبيعة الموصلة من مطار ميديين الى نيران عاصمة اباطرة المخدرات !!

المدينة ترقد فى الوادى ، وقد حاصرتها الجبال الخضراء من كل جانب ، وهى كثيفة السكان ، ويقال أن كثافتها السكانية تزيد على ثلاثة ملايين نسمة ، وتزيد فى كثافتها عن العاصمة بوجوتا .

المدينة بها المساكن القديمة للفقراء ، وبها ناطحات سحاب عالية ، ومقسمة الى عدة احياء ، اهم حى محظور دخوله هو حى أباطرة الكوكايين ، وهو أرقى الأحياء على الاطلاق .

الناس فى الشوارع خليط من ثلاثة اجناس ..

● أسبان .. وهم سلالة مكتشفى كولومبيا .. ثم احتلوها بعد ذلك ، وهؤلاء بشرتهم بيضاء ويشعرون بالفخر بانهم من سلالة اسبانية ويتحدثون الاسبانية بطلاقة دون اى شوائب عالقة بلغتهم

● هنود .. وهم اصل سكان كولومبيا وهم اشبه بالهنود الحمر الذين يعيشون فى أمريكا الشمالية .

● زنوج .. وهؤلاء .. جاء بهم الاسبان ، عبيدا لهم من افريقيا أثناء الاحتلال الاسبانى .. واستقروا فى كولومبيا عبيدا ، حتى جاء سيمون بوليفار وحررهم .

ومعظم الزنوج يعملون ـ بإخلاص ـ مع تجار المخدرات .

وفرق الموت التى شكلتها عصابات المخدرات تتكون من هؤلاء الزنوج وبعض الهنود وقليل من الأسبان .

سألت سائق التاكسى عما يحدث فى ميديين :

ـ أنا لا أفهم لماذا تحارب الحكومة تجار الكوكايين .

ـ لأنها خطر على شعب كولومبيا .

ـ بالعكس نحن نصدرها الى الولايات المتحدة ، ونأخذ دولارات نعيش بها فى كولومبيا .

ـ هى خطر على شعب كولومبيا .. كما هى خطر على شعب الولايات المتحدة ..

ـ نحن هنا لانتعاطى الكوكايين .. ثم لماذا نخاف على شعب الولايات المتحدة ، لولا الكوكايين لما كانت ميديين .. انها أجمل مدينة فى الوجود و « سنيورات الكوكايين » هم الذين جعلوها كذلك .. نحن ندين لهم بذلك .

ـ أين يقيمون حاليا ؟

ـ لا اعرف ، ولكن بالتاكيد فى كولومبيا .. ربما على الساحل . ونحن على استعداد لحمايتهم .

وطلب مرافقى الكولومبى وقف الحوار معه .. فهو ربما يكون من فرق الموت .. وساد صمت .. ثم قطع الصمت سؤال من السائق :

ـ ماغرض الزيارة لمين ؟

قلت : صحافة ؟

قال : أمريكية ؟

قلت : مصرية ؟

قال : هل جئتم لمهاجمة البارونات ؟

قلت : جئنا نبحث عن حقيقة ؟

سيكاريو .. سريو

فى شوارع ميديين ظاهرة من أغرب الظواهر .. وهى انتشار الدراجات البخارية (الموتوسيكلات) ، يركبها الشباب وينطلقون بها بسرعة فائقة ، وكل موتوسيكل عليه اثنان وهؤلاء يطلق عليهم « سيكاريو » واثناء وجودى فى ميديين ، اصدر العمدة قرارا بحظر ركوب الموتوكلات من الساعة السادسة مساء وحتى السادسة صباح اليوم التالى وجاء فى القرار أن رجال الشرطة سيطلقون الرصاص فى الحال على المخالفين ..

وقد اهتمت اجهزة الاعلام الكولومبية ، وخاصة فى ميديين بهذا القرار ، حتى انه كان موضوع الرئيسى للصفحات الأولى للصحف الكولومبية .. فلماذا هذا الاهتمام ؟ .

فى إمكان اى انسان ان يذهب الى ميديين ، ويتجه ـ دون سابق معرفة ـ الى اى بار من البارات المنتشرة هناك ، ويطلب « عامل البار ـ البارمان » احد سيكاريو !!

ويقدم لك « البارمان » السيكاريو !!

وهو عبارة عن شاب لايزيد عمره العشرين .. يمتلك موتوسيكل ، وعليك ان تتفق معه على اغتيال شخص مقابل مائة دولار امريكى حوالى ٢٥٠ جنيها مصريا) ، تقدم له العنوان ، وشكل الضحية ، تعطيه خمسين دولارا ، والباقى بعد تنفيذ العملية .

ومن الممكن أن يقوم لك فورا لتنفيذ عملية الاغتيال .

والسيكاريو .. هو قائد الموتوسيكل .. ويأخذ معه ـ على الموتوسيكل ـ مساعده نجده الى موقع الضحية ، والمساعد خبير فى القتل ، يحمل بندقية قصيرة ، بها كاتم للصوت ، وما أن يرى الضحية ، حتى يطلق عليها الرصاص ثم يفران فى الاتجاه المعاكس للسير

وهؤلاء تدربوا على اغتيال الشخصيات على أيدى مدربين اسرائيليين وبريطانيين وضباط من جنوب افريقيا ، وفى استطاعتهم اغتيال اى شخص ، سواء كان يسير على قدميه او يركب سيارة حتى فى موكب رسمى .

وهؤلاء القتلة الجوالون ، يأخذون رواتب شهرية ضمن تجار المخدرات ، ثم يأخذون مبلغا عن كل عملية اغتيال خاصة حسب شخصية المطلوب اغتياله لكن اذا كانت الشخصية عادية دون حراسة مثلا ، فإن ثمنها خمسون دولارا لاغير . وهؤلاء يعيشون على القتل .. والقتل فقط ..

وحياتهم عبارة عن نوم النهار .. وقضاء الليل فى احد بارات ميديين يحتسون الخمر .. ويتعاطون الكوكايين .. وكل هذا مجانا .. ويقتلون ، حتى قيل أن ، يتتابهم أن لم ينفذوا عملية اغتيال الاقل كل اسبوع ..

لذلك .. لاتدهش عندما تعلم ان ميديين تودع كل يوم خمسة افراد على الاقل ماتوا برصاص السريو !!

فى مقر العمدة

وذهبنا الى مقر « العمدة » وعمدة ميديين حاكم مطلق لهذا الاقليم بنص الدستور ، بالاضافة الى ان هذا « العمدة » له أهمية خاصة ، انه يمثل الحكومة فى الحوار الدائر بين الحكومة وتجار المخدرات .

نعم هناك حوار سرى بين الحكومة الكولومبية وبين تجار المخدرات ، وهذا الحوار تعرف واشنطن الكثير عنه وترفضه فى نفس الوقت .

ومبنى « العمودية » من افخر المبانى الموجودة فى كل ميديين .

والعمدة لايتحدث .. لاخوفا من الاغتيال كبقية المسئولين ، ولكن لأن له وجهة نظر فى حل هذه المشكلة .

وحدد لنا موعدا مع المتحدث الرسمى « للعمودية » ميديين ، وكان الموعد مساء .

وخطرت ببالى فكرة .. أن نزور قصورهم المصادرة ، ونشاهد حيهم المحظور دخوله .

وعرضت الأمر على مرافقى الكولومبى ..

وقال ربما تكون فكرة خطيرة ..

قلت : هذه مهنة السباحة ضد التيار .. مهما كان عنف هذا التيار .

قال : ولكن لى اسرتى ..

قلت : وأنا ايضا "

فى الوكر الخطير

عرضنا الأمر على سائق التاكسى الذى وافق بشرط الموافقة على ابتزازنا لهذه المهمة الخطيرة ..

وصعدت بنا السيارة الى منطقة جبلية هادئة وجميلة ، عبارة عن قصور مغلقة ، وعمارات قصيرة وفاخرة ، ولأول مرة اشاهد عمارة لمساعدى تجار المخدرات ، عبارة عن عدة شقق ، كل شقة دور واحد فقط ، ويمتد من الشقة « بلكونة » كبيرة ، هذه البلكونة عبارة عن حمام سباحة خاص بالشقة .

ويوجد على كل قصر « طبق » كبير لاستقبال محطات العالم كله التى تبث برامجها عبر الاقمار الصناعية ، وكل قصر محاط بحديقة كبيرة ..

هذه اذن .. قصورهم المصادرة ..

وهذه القصور تشهد صفقات الكوكايين الى كل دول العالم .

وهذه القصور شهدت على مدى السنوات الماضية اصخب الحفلات ، حيث كان البارونات يحضرون الفرق الفنية من اوربا والولايات المتحدة الى ميديين رأسا بطائراتهم الخاصة ، ومن ميديين الى هذه القصور ، حيث يكون فى انتظارهم « كبار المسئولين » .. والبارونات "

يقول سائق التاكسى :

ـ قبل المعركة .. وقبل المصادرة .. كان ممنوع الاقتراب من هذه القصور .. ومن يقترب يقتل فورا .. احتراما ورهبة للبارونات .

وقمت بتصوير هذه القصور .. وهذه العمارات الشاهقة فى هذا الحى الجميل ولكن لاحظت أمرا . لاتوجد حراسة على هذه القصور المصادرة ، وفى نفس الوقت يوجد بالداخل بعض الناس ، احدهم كان يعمل فى الحديقة ..

وانتهت زيارتنا الى قصورهم . او الى اوكارهم "

وذهبنا الى موعدنا مع المتحدث الصحفى باسم العمودية .. وكنا قد تأخرنا عليه بعض الوقت .. فسألنا عن سبب التأخير .. فأخبرته بأننى كنت أصور القصور المصادرة لبارونات المخدرات .. فوقف فى حالة من الدهشة ..

ـ لماذا فعلتم ذلك ؟

ولم اعرف بماذا اجيب عليه .

ـ إن بعضهم مازال فى داخل هذه القصور .. وإن لديهم قناصة .. كان من الممكن أن يطلقوا عليكم الرصاص من خلف النوافذ .

ونظر إلى مرافقى الكولومبى .. وهو ينتفض خوفا لحدث لم يحدث ..

وأحسست بالخوف حقا من الموت برصاصة من وراء الستار

ولكن ..

حصلت على أهم خبر .. بارونات المخدرات مازالوا فى كولومبيا .. بل وفى ميديين .. وبعضهم فى بيوتهم « المصادرة » "!!



غدا .. البارونات يفرضون شروطهم !

مشهد عام لمدينة ميديين عاصمة البارون

كلمات

ليس فى كلمات اليوم اية مجاملة ، ولكنها الحقيقة التى اقتنع بها واشعر بان من واجبى ان اعبر عنها .

الكلمات عن انجاز علمى ضخم كبير الاثر ، قامت به المجالس القومية المتخصصة التى انشئت منذ خمسة عشر عاما ، ولاتزال تؤدى مهمتها على الوجه الاكمل . فقد اضافت المجالس الى ابحاثها الجادة العميقة الشاملة ، فضل جمع هذه الابحاث والدراسات والتوصيات ، فى مجلدات تصدر تباعا باسم موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، وصدر منها المجلد الاول ، خاصا بالزراعة والرى وهو يتضمن خلاصة دراسات شعبة الانتاج الزراعى والرى ، والتى كان اول مقرر لها هو المغفور له المهندس احمد عبده الشرباصى ، والتى تضم كبار خبراء الزراعة والرى فى مصر ، ممن يقدمون عطاءهم من خلال البحوث الجادة المتعمقة لكل مايتصل بارضنا الطيبة .

ويقع هذا المجلد فى اكثر من ٤٦٠ صفحة من القطع المضاعف ، اى فى حوالى الف صفحة من القطع العادى للكتب ، مجلدة تجليدا طيبا ، ومطبوعة على ورق جيد ، ومزيلة بفهرس موضوعى ، يتيح للقارىء ان يستدل على مكان الموضوع الذى يود الاطلاع على ماورد بشأنه من دراسات وتوصيات .

ان النية تتجه الى طبع هذه الموسوعة القيمة فى نحو عشرين مجلدا ، تمثل بانوراما فكرية لهموم وانجازات وطموحات العمل الوطنى ، خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية وحتى عام الفين . وهى تستهدف كما يقول المشرف العام على المجالس السيد الدكتور محمد عبدالقادر حاتم تعميق الرؤية وشيوع الاهتمام على المستوى العام والخاص بعوامل ومشكلات التنمية ، حتى يمكن مواصلة الطريق ، بمزيد من الفاعلية والحيوية فضلا عما يتيحه هذا المخزون الاستراتيجى من التوصيات والدراسات من تنوع الفرص امام عملية صنع القرار .

ان الفائدة الضخمة من هذه الموسوعة ، تتحقق باتاحتها لمن يرغب فى الحصول عليها فلعل المجالس القومية تعمل على تحقيق ذلك مهما يكن الثمن الذى تحدده لكل مجلد منها . والشكر للدكتور حاتم على هذا الانجاز ، ولمن عاونوه فى تحقيقه ، وفى مقدمتهم السيد المستشار طلعت حماد الامين العام للمجالس القومية ، والاستاذ فتحى بركات الامين السابق لها .

وفى انتظار المجلد الثانى من هذه الموسوعة ، والذى سيتناول موضوع الصناعة ، الركيزة الثانية لاقتصادنا الوطنى ، نتمنى للمجالس القومية التوفيق فى مهمتها البالغة الاهمية .

محمود عبدالمنعم مراد

أزمة البصل المفتعلة بدأت فى الانفـــراج

كتبت مديحة عزب :

بدأت أزمة البصل في الانفراج بعد أن تدخل المسئولون بوزارتي الزراعة والتموين وقاموا بطرح ٢٠ طنا من البصل يوميا بالجمعيات الاستهلاكية بسعر ٦٥ قرشا للكيلو .. سوف تزيد الى ٦٠ طنا مع بداية شهر نوفمبر المقبل ..

وفي جولة سريعة للأخبار بالأسواق تفقدنا العديد من الاسواق والجمعيات الاستهلاكية بمختلف الأحياء .. ولأول مرة منذ أسابيع طويلة وجدنا كميات ضخمة من البصل فوق « العربات الكارو » تجوب الشوارع والأزقة بسعر يتراوح بين ٦٥ و ٨٥ قرشا للكيلو .. وكميات أخرى في مختلف الجمعيات عادت كما كانت في سيرتها الأولى معبأة في عبوات زنة ٢ كيلو جرام بسعر ١٣٠ قرشا للعبوة الواحدة .

أزمة حقيقية أم مفتعلة

والسؤال هنا ..

هل كانت أزمة اختفاء البصل أزمة مفتعلة .. أو أزمة حقيقية وما السر في اختفائه « مرة واحدة » من الأسواق وظهوره أيضا « مرة واحدة » .. هل هناك أيد تتلاعب وتتحكم في الكمية الباقية من المحصول الصيفي من البصل لحين ظهور العروة الجديدة في أوائل ديسمبر المقبل ..

انتهاء العروة الصيفية

في البداية .. ينفي تجار الجملة بسوق روض الفرج الاتهام عن أنفسهم .

●● يقول محمود قرني .. تاجر تواشيف : معظم تجار التواشيف (البصل — الثوم — البطاطس — البطاطا) يبيعون لحساب المزارعين بعمولة تتراوح من ٣ الى ٥٪ والسعر في أغلب الأحيان حسب العرض والطلب وبالنسبة للبصل فهو الآن في نهاية الموسم الحالي لذلك فالكميات الواردة منه الى السوق انخفضت الى النصف وفي الأيام القليلة الماضية انخفضت الى الثلث تقريبا لذلك ارتفع سعره على مستوى الجملة الى ٥٠ ، ٥٥ قرشا للكيلو .. وعلى مستوى التجزئة الى أكثر من ٧٠ و ٨٠ قرشا وذلك لقلة المعروض منه مع كثرة الطلب عليه .

●● سلام محمود حسنين .. تاجر جملة .. يقول : أعتقد أن الحال سيظل هكذا الى أن يحين موعد العروة الجديدة من محصول البصل في شهر ديسمبر المقبل ان شاء الله .

تجار الجملة في دائرة الاتهام

وفي الجولة السريعة التي قامت بها الأخبار أمس التقينا بالعديد من تجار التجزئة الذين كانت لهم وجهة نظر أخرى ..

●● يقول سيد عبدالرحيم المصري .. الذي « يمتهن » بيع البصل منذ قرابة ٣٠ عاما .. ليست هناك أزمة حقيقية في البصل بقدر ماهي أزمة مفتعلة .. افتعلها تجار الجملة الكبار عندما أوشك المحصول الصيفي على نهايته وذلك باخفاء البصل وتخزينه داخل « الشون » الخاصة بهم وذلك لاستغلال حاجة الناس اليه ورفع سعره وفرضه على تجار التجزئة « الغلابة » بالسعر الذي يريدونه .

ويؤكد أن ماحدث خلال الاسابيع الماضية هو « بالضبط » ما يحدث في كل عام خلال هذا الوقت .. أي أن يكون كبار تجار الجملة يستغلون هذا الوقت من كل سنة لاخفاء البصل ثم رفع سعره .. سعيا وراء الربح السريع .. منتهزين فرصة الفاصل بين العروتين الصيفية والشتوية .

حلوا المشكلة رغما عنهم

●● وفي بولاق التقينا بالمعلم علي حسن علي أحمد .. تاجر خضراوات .. أشار في بداية حديثه الى « المفارقة العجيبة » التي بادر اليها تجار الجملة .. بعدما قاموا بتخزينه في الأسواق مرة أخرى بعد أن شعروا أن « الحكومة » تمسكت على هذا وبالفعل قامت بطرح أطنان من البصل في المجمعات الاستهلاكية بسعر زهيد جدا للكيلو .. هنا شعر كبار التجار بأن سعوا اليه وقاموا بتدبيره لن يؤدي بهم الا الى خسارة فادحة .. فاتخذوا أقصر الطرق لانقاذ مايمكن انقاذه فقاموا بطرح الكميات المخزنة لديهم — مرة ثانية — في الأسواق .. عن طريق تجار التجزئة « الغلابة » الذين لا يملكون من الأمر شيئا ..

وبعد .. فان لغز اختفاء البصل قد تم « حله » بمعرفة الحكومة من ناحية وكبار التجار — من ناحية أخرى — رغمهم ..

أزمة البصل المفتعلة بدأت في الانفراج بعد تدخل المسئولين بوزارة الزراعة

د . جلال أبو الدهب
وزير التموين

أول مصـــل للوقـــاية من البلهارســـيا

حلم انتاج مصل للوقاية من البلهارسيا .. أصبح من الممكن أن يتحقق .. يجري حاليا مجموعة من العلماء المصريين والامريكيين التجارب والابحاث لانتاج أول مصل يحقق الوقاية التامة من مرض البلهارسيا الذي دوخ المصريين — منذ أكثر من خمسة آلاف سنة .. والذي يكلف الدولة خسائر اقتصادية تصل الى ألفي مليون جنيه سنويا .. نتيجة لانتشاره بنسبة ٢٠٪ بين السكان .. و ٥٠٪ بين تلاميذ المدارس في الريف ..

وبالرغم من وجود علاج جديد للبلهارسيا .. يحقق الشفاء الكامل بعد تناول جرعة واحدة منه .. الا أن البلهارسيا مازالت هي المشكلة الصحية الأولى في مصر .. وملايين من الفلاحين تتكرر اصابتهم بالمرض .. وأصبح الأمل الوحيد هو انتاج المصل الواقي وهذا هو الجديد ..

● في وزارة الصحة الآن أكبر مشروع مصري أمريكي مشترك لمكافحة البلهارسيا قام خبراء من مصر والولايات المتحدة باعداده وتخطيطه .. ليضم ٦ عناصر أساسية .. و ٦٣ نشاطا بحثيا .. ويشترك فيه الجامعات المصرية ومراكز البحوث المتخصصة بالاضافة الى ١٠٠ من الخبراء الأمريكان من المعاهد والجامعات الأمريكية .. ووحدة البحرية الأمريكية رقم ٣ النامرو الموجودة بالقاهرة .. يقول

تحقيق :
هناء جوهر

الدكتور طه عبدالجواد المدير المصري للمشروع أنه تم الاتفاق بين وزارة الصحة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تمويل مشروع بحثي كبير لمكافحة البلهارسيا في مصر والقضاء على المرض خلال العشرة السنوات القادمة .. تقدم مصر ١٨ مليون جنيه .. وتقدم الوكالة الأمريكية ٤٠ مليون دولار .

مصل البلهارسيا

البلهارسيا .. مرض وبائي تتكرر الاصابة به أكثر من مرة حتى بعد الشفاء تماما منه .. لذلك فان انتاج المصل الواقي منه ليس بالامر السهل .. فكيف يتحقق هذا الحلم .. يقول الدكتور نبيل جلال المدير الفني للمشروع : ان هناك فريقا يضم ٨ من العلماء المصريين من المركز القومي للبحوث ومعهد تيودور بلهارس وجامعة القاهرة .. ومجموعة من علماء وحدة البحرية الامريكية رقم ٣ النامرو يعملون في مشروع يضم ٨ أبحاث لانتاج مصل البلهارسيا الجديد ..

البداية لن تكون من الصفر ولكنها تعتمد على نتائج بعض الأبحاث التي أجريت في أمريكا والتي توصلت الى خطوات أساسية .. حيث تم اكتشاف أجسام مناعية مضادة ممكن أن تحقق الوقاية من المرض .. أجريت التجارب على الحيوانات .. ونجحت بنسبة ٨٠٪ في تحقيق الوقاية من الاصابة بدودة البلهارسيا .

د . طه عبدالجواد
مدير المشروع

د . نبيل جلال
المدير الفني

وخلاف هذا المصل يوجد ضمن أهداف المشروع تحسين وسائل تشخيص المرض حتى تتم بشكل مريح ودقيق وغير مكلف ماديا .. تشخيص المرض بالطرق التقليدية لا يعطي نتائج دقيقة .. فحص عينات البول أو البراز بالميكروسكوب لا تظهر الاصابة .. في كل الاحوال .. والجديد هو استخدام أسلوب متطور يعتمد على تحليل عينة دم .. في ثوان تكتشف الاصابة وكذلك مضاعفات المرض مثل التليف في الكبد ..

٣ ملايين طفل مصابون بالبلهارسيا

تقول الأرقام أن في مصر ٣ ملايين طفل مصابون بالبلهارسيا .. حيث أن ٥٠٪ من تلاميذ المدارس في الريف مصابون بالمرض .. بسبب هذه الأرقام الخطيرة لأول مرة يهتم مشروع مكافحة بعلاج أطفال البلهارسيا .. حيث يضع المشروع صيغة متطورة لعلاج الاطفال باستخدام أدوية جديدة مع وضع نظام خاص بهم يختلف عن الانظمة المتبعة في علاج الكبار .. ولتحقيق الوقاية تجرى الدراسات للروبائيات المرض بقياس نسبة الاصابة والمضاعفات وأثر العلاج الكيماوي بتحقيق الشفاء .. ويرتبط كل ذلك ببرنامج اجتماعي يعتمد أساسا على توجيه السلوك البشري بتوعية الناس محاولة لحمايتهم من الاصابة .. نهاية المشروع يأتي برنامج لمكافحة القواقع الذي سيتم بشكل غير مجدي وذلك بالمقاومة البيلوجية بعيدا عن استخدام المبيدات الكيماوية التي تكلف الدولة ١٠٠ ألف ... سنويا كما يقول مدير المشروع د. عبدالجواد .

... ألف دولار للعلماء الشبان

من ضمن أهداف المشروع اعداد كوادر علمية يتم تدريبها في منح خاصة سواء في مصر أو أمريكا .. هناك خمس منح سنوية قيمة كل منحة ٢٠ ألف د... لأول مرة يعلن المشروع عن فتح باب القبول بالنسبة لأي شاب يقل سنه عن ٤٠ سنة يرشح نفسه للانضمام للمشروع ويقوم المكتب الاداري الامريكي بتقديم المساعدات اللازمة لتنفيذ برامج التدريب .. تم أيضا معدات حديثة وأجهزة ... تخدم الأنشطة البحثية وبها معامل الجامعات المصرية .





دودة البلهارسيا الشهير

الأمانة العامة لمجلس التعاون تدرس :

انشاء مركز قومى للبيئة والمعمار العربى المعاصر

كتب : فوزي مخيمر

تدرس الأمانة العامة لمجلس التعاون العربي إقتراحا مصريا بإنشاء مركز قومي للبيئة والمعمار العربي المعاصر بدول مجلس التعاون الاربع .

وعلمت الأخبار أن مصر اقترحت اقامته مؤقتا بمقر الهيئة العامة لبحوث البناء والاسكان والتخطيط العمراني بالقاهرة على أن يتم انشاء مراكز وطنية مماثلة بدول المجلس .

كما علمت الأخبار أن المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير اختار الدكتور يحيى الزيني أستاذ العمارة الاسلامية بالجامعات المصرية للاشراف على المجموعة المصرية المكلفة بانجاز المشروع .

وتتضمن الاقتراح العمل في خطين ، خطة سريعة تقوم بمراجعة تشريعات أعمال البناء والهدم والتخطيط العمراني واقتراح التعديلات التي تتلاءم مع طبيعة المدينة العربية وقيمها الحضارية والثقافية وطبيعة النسيج العمراني لدنها .

وتحويل مراكز التدريب على صناعة البناء للاهتمام بتكنولوجيا الحرف التقليدية ذات الطابع الذي يعتمد على البناء بالمواد المحلية وعلى العمالة المهرة في الصناعات الحرفية التقليدية والتي ساهمت في اضفاء الطابع والخصوصية على العمارة العربية .

أما الخطة طويلة المدى فستهدف في اجراء دراسات تحليلية لملامح الشخصية العربية في العمارة والتخطيط العمراني ومحاولة التصدي للاشكالية القائمة بين احياء القيم التراثية والحاجة الى التحديث والمعاصرة .

كذلك عمل دراسات متعمقة للمتغيرات في الشخصية العربية ، ومدى تأثرها بالمتغيرات العالمية ثقافيا واقتصادية واجتماعيا وانعكاس ذلك على العمارة العربية المعاصرة .

كما يتضمن الاقتراح قيام المراكز الاقليمية بدول المجلس بعمل لقاءات وندوات ومؤتمر يشارك فيها المفكرون والمعماريون بدول المجلس .. واقامة المعارض التي تهدف الى اظهار الطابع الوطني للعمارة العربية المعاصرة ، ومنح الجوائز التقديرية على المستوى القومي والاقليمي ، مع نشر الكتب والمطبوعات عن هذه المعارض .

حسب الله الكفراوى

وزير الري يعلن في المنيا :

٧ أيام لرى القطن بدلا من ٥ ايام
١٤ مليون جنيه لتشغيل ٧٤ بئرا جوفية

المنيا — سامي كامل وكريمة السروجي :

اعلن المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية انه تقرر ان تكون دورة مياه ري محصول القطن للعام الجديد ٨٩/ ٩٠ لمدة ٧ أيام بدلا من ٥ أيام بشرط الالتزام بزراعة المحصول الجديد في موعد اقصاه ١٥ ابريل القادم .

واعلن الوزير انه تقرر انشاء ادارة خاصة بمحافظات الوجه القبلي لمتابعة عملية توزيع المياه والحفاظ على مناسيب المياه في كل منطقة ومراقبة الفواصل بين المحافظات لتحقيق العدالة فيما بينها واكد انه طلب من جميع المحافظات موافاته بمواعيد زراعة المحاصيل الشتوية بدقة حتى يتسنى توفير المياه اللازمة وبالكميات المطلوبة في مواعيدها .

وقال وزير الري في لقائه امس بقيادات الري في محافظة المنيا والذي شهده المحافظ اللواء عبدالتواب رشوان انه تقرر وضع برنامج محدد لازالة كل المخالفات الموجودة على الترع ووضع ضوابط للتحكم في فتحات المياه وفقا للاحتياجات الفعلية دون تجاوز .

وقال انه سيتم تعيين عدد من الكوادر الفنية المتخصصة للارتفاع بمستوى المراقبة الفردية للجسور والترع بدلا من نظام (البحارة) الحاليين .

وأكد المهندس عصام راضي انه تقرر الزام المقاولين الذين يتم التعاقد معهم لتطهير الترع وضرورة الازالة التامة لحشائش ورد النيل وعدم الاعتماد على الكراكات وحدها في هذا المجال .

وقال انه سيتم توفير ١٤ مليون جنيه لتشغيل ٧٤ بئرا جوفية على مستوى محافظة المنيا وقد قام المهندس عصام راضي يرافقه المحافظ عبدالتواب رشوان بافتتاح ٣ كباري على ترعة الابراهيمية تكلفت ١,٥ مليون جنيه وتحقق سهولة انتقال المواطنين الى مدن المنيا وسمالوط وبني مزار ونقل حركة النقل الثقيل من طريق مصر اسوان الزراعي الى الطريق الصحراوي شرقي النيل .

تحسين الصرف الصحي بشمال الجيزة بتكاليف اربعة ملايين جنيه

تم البدء في تنفيذ مشروع تحسين الصرف الصحي لبعض مناطق حي شمال الجيزة .. وفي مدينتا التحرير والعمال ومساكن ناصر الشعبية بتكلفة ٤ ملايين جنيه .. ينتهي المشروع في اوائل عام ١٩٩١ صرح بهذا المهندس صفي الدين عبدالمحسن رئيس الحي

عمر عبدالآخر

واخيرا .. قرية منتجة !!

قرر محمد عمر عبدالآخر محافظ الجيزة .. تكريم رئيس مركز ومدينة اطفيح يسري حسن اسماعيل .. وصرف ٣٠٠ جنيه مكافأة له .. لتحقيقه انجازات بارزة في مشروعات الخدمات التي انفردت بها المدينة .. ونجاحه في تحويل معظم قرى المركز من قرى مستهلكة الى قرى منتجة .. من خلال المشروعات الصغيرة . التي تتميز بها كل اسرة ريفية وكلها من خامات البيئة .. وادى هذا الى رفع مستوى معيشة هذه الاسر المنتجة بالاضافة الى مشروعات الامن الغذائي التي انتشرت في كل مكان وخاصة الخضراوات والفاكهة التي تباع بتخفيض يتراوح بين ٣٠ و ٥٠٪ عن مثيلاتها بالقاهرة والجيزة .

اليوم ينتهي ميعاد نقل حظائر الماشية بشمال الجيزة

تنتهي اليوم المهلة المحددة لنقل حظائر الماشية والاغنام والدواب الموجودة اسفل العمارات .. او داخل الكتلة السكنية بمناطق حي شمال الجيزة .. وتبدأ غدا اللجان المشتركة من الصحة والطب البيطري وشرطة المرافق في اغلاق وتشميع الحظائر التي لم يلتزم اصحابها بتنفيذ نقل الماشية منها .. بعيدا عن كردون الحي صرح بهذا المهندس صفي الدين عبدالمحسن رئيس حي شمال الجيزة . وقال ان الهدف من نقل هذه الحظائر الى الحقول والاراضي الفضاء هو منع تلوث البيئة وانتشار الميكروبات والعدوى الناتجة عنها .

دورة غير عادية للاتحاد الدولى للاتصالات بجنيف

يعقد في جنيف خلال الاسبوع الاول من شهر نوفمبر الحالي دورة غير عادية لمجلس ادارة الاتحاد الدولي للاتصالات يمثل الهيئة المهندس محمد عبدالحافظ نائب رئيس هيئة التليفونات لحضور جلسات الاتحاد والتي ستناقش مقترحات اعادة الهيكل التنظيمي ومستقبل الاتحاد من الناحيتين الفنية والادارية .. .

الجمعية العمومية للمصريين بالخارج تعقد اجتماعها اليوم

تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العام للمصريين بالخارج اجتماعها السنوي مساء اليوم بمقر جامعة الدول العربية تناقش الجمعية العمومية تقرير مجلس الادارة حول الميزانية والحساب الختامي . واوجه النشاط التي يقوم بها الاتحاد في العام القادم وتقارير اللجان النوعية .

وكان مجلس ادارة الاتحاد قد عقد اجتماعا صباح امس برئاسة الدكتور فؤاد اسكندر وزير شئون الهجرة والمصريين بالخارج

بروتوكول للتعاون النقابى مع الاتحاد السوفيتى

كتبت — لطيفة عبدالرازق :

تم امس توقيع بروتوكول للتعاون النقابي بين الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والمجلس المركزي للنقابات السوفيتية .

تضمن البروتوكول تشجيع الزيارات المتبادلة بين المنظمات النقابية وتطوير برامج الثقافة العمالية والتدريب المهني بما يخدم اهداف الطبقة العاملة بالبلدين وقع البروتوكول عن اتحاد العمال احمد العماوي رئيس الاتحاد وعن الجانب السوفيتي كاراتاي توروسوف النائب الاول لرئيس مجلس النقابات السوفيتية .



بوش .. والآمال المعقودة عليه !

أمام الرئيس الامريكي جورج بوش فرصة قد لا تتكرر لكي يحتل وضعا ممتازا لا في بلده فحسب . بل وفي نظر الرأي العام العالمي كله إذا قرر أن يمنح قضية الشرق الاوسط قدرا أكبر من إهتمامه ، ولأن يعيد للشعوب ثقتها القديمة بالتقاليد التي أرسى الرؤساء العظام للولايات المتحدة منذ عهد لنكولن دعائمها القائمة على الانصاف والعدالة وحق كل الشعوب في الحرية وتقرير المصير ..

ولسنا ننكر أن السياسة الامريكية منذ تولى الرئيس بوش منصبه في يناير الماضي قد حدث فيها بعض التغيير تجاه القضية الفلسطينية وأن كان لا يزال طفيفا وبطيئا ، إلا أنه دون شك ظاهرة لم نعهدها في حكومات واشنطن منذ عهد ترومان وحتى ريجان ـ باستثناء عهد جيمي كارتر ومازلنا نأمل في أن يتطور هذا التغيير تدريجيا حتى يستعيد البيت الابيض قدرته على معالجة مأساة الشعب الفلسطيني على أساس من الشرعية الدولية . وحق الشعوب جميعا في أن يكون لها وطن وأن تختار من يحكمونها بنفسها ..

ولن نترك خيالنا يجمح في آفاق بعيدة عن الواقع لكي نتصور انه من الممكن أن تقف امريكا ضد حليفتها وربيبتها اسرائيل لصالح شعب فلسطين أو أية قضية عربية . لأن مثل هذا الموقف مازال بعيدا عن أي تصور عاقل . ولكن هذا لا يعني إمكانية العمل على تصحيح الاخطاء ، وإعادة الحقوق المغتصبة لاصحابها بوسائل سلمية . وحل المشكلات التي تعكر صفو السلام والأمن الدوليين . وهو عمل ستعود فوائده على المجتمع الدولي بأسره ..

ولقد كشفت تصريحات المسئولين في واشنطن مؤخرا . وفي مقدمتهم بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر عن إقتناع بأن إسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل هو العنصر الوحيد بين أطراف النزاع الذي يقف عقبة في طريق مساعي السلام في الشرق الاوسط بما يتخذه من مواقف متعنتة وغير معقولة . ومحاولاته التي لا تتوقف لاحباط أي أمل في إمكان تسوية الازمة الرئيسية في تلك المنطقة .. ومع ذلك فإن حكومة بوش لا تزال مترددة في إتخاذ أي موقف حاسم حيال مواقف شامير على عكس كل توقعات الذين ما زالوا يأملون خيرا على يد الرئيس الامريكي أتاحت له سنوات خبرته الطويلة قبل دخول البيت الابيض معرفة كل شيء عن قضية الشعب الفلسطيني !

ترى هل يحقق بوش الآمال التي يعلقها عليه كل محب للعدل والسلام ؟

مواقيت الصلاة

المواقيت	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
القاهرة	٤ ٤٠	٦ ٠٨	١١ ٣٩	٢ ٤٦	٥ ٠٩	٦ ٢٧
الإسكندرية	٤ ٤٦	٦ ١٥	١١ ٤٤	٢ ٤٩	٥ ١٣	٦ ٣٣

نفحات

● جاء في الاثر : أن نبي الله موسى عليه السلام قال : يارب ، أي عبادك أغنى ؟ .. قال « اقنعهم بما أعطيته » .. قال : فأيهم أعدل ؟ .. قال « من أنصف من نفسه » .. ولاشك لو أنصف انسان من نفسه ، لازداد يقينا بقول ربه الكريم « ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة » صدق الله العظيم / ٤٥ سورة فاطر .

« المتوكل »

الرأى للشعب

« الأخبار » تنشر في هذه الصفحة كل الآراء الوطنية التي تقدم جديدا يشارك في مسئولية البناء الديمقراطي واصلاح المسار الاقتصادي وتحقيق الوحدة الوطنية .. ان هذه الصفحة هي سطور الآراء الحرة في كل اتجاه فكرى يعمل من اجل مصر ●●●

رسالة الى وزير العدل

بقلم المستشار : الدكتور ممدوح توفيق

مازالت الدعوة الى مد مدة أنتهاء خدمة رجال القضاء الى ما بعد سن المعاش الحالي تلقى تأييدا ومساندة من كافة الأوساط القضائية بحكم كونها دعوة الى فكرة من الأفكار الحكيمة السديدة والمعقولة التي أخذت بها وطبقتها معظم دول العالم المتقدم شرقا وغربا والتي ترددت في الآونة الأخيرة بين قضاة مصر أنفسهم في ندواتهم ومجالسهم وفي مناقشاتهم وحوارهم اثناء انعقاد الجمعيات العمومية للمحاكم المصرية على مختلف مستوياتها حيث بزغت من جديد تلك الآراء التي ترى ضرورة تعديل سن انتهاء الخدمة بمدها وتعميق بحث ودراسة هذه المسألة من كافة جوانبها حتى ينتهي الأمر فيها الى منتهاه من تحقيقها وتأكيد وجودها .

ولقد رأيت من المناسب في هذا الوقت ان أبعث لسيادتكم بهذه الرسالة المتواضعة نظرا لاهتمامي الشخصي بهذا الموضوع الهام ولأني كنت من أوائل المؤيدين لهذه الفكرة وأكثرهم حماسا لها ودعوت اكثر من مرة منذ سنوات وعلى هذه الصفحة من جريدة « الأخبار » بالذات الى ضرورة تحقيقها وتذليل أي عقبة تقف أمام تنفيذها .

واعتقادي أنكم ياسيادة الوزير بما عرف عنكم من همة واصرار وعزم وأنتم في ذروة القمة من جهاز الحكم ، أول من يمكنه ان يقف الى جانب هذه الدعوة ويبث الحياة فيها ويعمل على تنشيطها بما تملكونه من سلطة المبادرة في المجالات التشريعية والتنفيذية وبما تنفردون به على نحو خاص من روح العطاء والجد والحكمة .

ولقد ظهرت الدعوة الى مد مدة خدمة رجال القضاء منذ فترة ليست بالبعيدة ووضعت الجمعية العمومية لمحكمة النقض كما تعلم مشروعا بتعديل قانون السلطة القضائية بحيث يسمح بمد سن الاحالة الى المعاش لرجل القضاء الى سن الخامسة والستين وجعل هذا المبدأ اختياريا بالنسبة لرجل القضاء الذي يجد في نفسه المقدرة الصحية والنفسية على المضي في مزاولة عمله رغم بلوغه هذه السن وكانت الحكمة التشريعية من هذا التعديل المقترح هي ضرورة الانتفاع بخبرة وكفاءة رجل القضاء وقدرته على البذل والعطاء مادام قادرا على البذل والعطاء .

وكادت الحكومة ان توافق على تبني هذا المشروع والوقوف الى جانبه لولا ان تفجر وقتها بعض الخلاف بين رجال القضاء أنفسهم . أثاره على وجه الخصوص من كان يتولى عندئذ بعض المناصب العليا على سلم الكادر القضائي مثل رئيس محكمة النقض وبعض رؤساء محاكم الاستئناف . وكانت وجهة نظرهم تتحصل في ان من يصل الى احد هذه المناصب الهامة يحق له ان يستمر في شغله طوال مدة مد خدمته حتى الخامسة والستين ولو حرم منه من يأتي بعده في الترتيب .

وذلك بحجة انه من غير المقبول ان يعود من يصل الى احد هذه المناصب العليا عاملا تحت رئاسة من يليه في ترتيب السلم الوظيفي .

وليس هذا فحسب بل ارتفعت بعض الأصوات تنادي بضرورة ان يكون اختيار مد الخدمة مرهونا بارادة رجل القضاء نفسه لا بارادة أي سلطة مثل مجلس القضاء الأعلى أو وزارة العدل .

وأخيرا ظهر البعض مطالبا بضرورة عودة من انتهت مدة خدمته بالفعل الى العمل في القضاء تبعا لاختياره وأسوة بزملائه الذين تمتد مدة خدمتهم الى سن الخامسة والستين وفقا للمشروع الجديد .

وكان رد الفعل ان توقفت الحكومة عن مؤازرة هذا المشروع وارجأت تبنيه حتى تتم تسوية الخلافات في الرأي التي أثارها رجال القضاء أنفسهم حول هذا المشروع .

واليوم أرفع اليكم هذه الدعوة ياسيادة الوزير كي تجمعوا رجال القضاء على كلمة واحدة سواء لا يزعزعها أي خلاف أو اختلاف .

فالبادي ان توقف مسيرة المشروع لم يكن راجعا لأسباب مالية تتعلق بزيادة الأعباء على ميزانية الدولة حيث كان مفهوما وقتها ان تنفيذ المشروع لن يكلف الميزانية سوى أعباء طفيفة تتمثل في الفرق بين مرتب من تمد خدمته وبين معاشه وانما كان توقف المشروع في مسيرته راجعا في حقيقته الى خلافات في الرأي ووجهات النظر وضعت العقبات أمام المشروع وهي في حقيقتها مجرد عقبات هينة يمكن بل يجب تذليلها والتغلب عليها .

لماذا لاتدعون ياسيادة الوزير الى عقد ندوة أو حلقة لدراسة هذا الموضوع والوصول فيه الى كلمة سواء تسمح ـ بعد انقضاء ما انقضى من سنوات ـ ببعث الحياة في مشروع تعديل سن انتهاء الخدمة لرجال القضاء وتقديمه للحكومة وتبنيه من الوجهة التشريعية حتى يصبح حقيقة قائمة في عهدكم الزاخر بالنشاط والحكمة ؟

●●●

ويطيب لي يا سيادة الوزير ان اشير في رسالتي هذه الى مسألة اخرى الحت على الحاحا شديدا وهي مسألة متعلقة بتطبيق قانون مكافحة المخدرات الجديد .

فلقد استمعت منذ عدة شهور ببالغ الغبطة والثناء والاحترام الى بيانكم العظيم في مجلس الشعب بمناسبة مناقشة مشروع قانون مكافحة المخدرات الجديد والرد على اسئلة أعضاء المجلس قبل اقرار المشروع وشد انتباهي وقتها ماورد في بيانكم من أن وزارة العدل لها فلسفة خاصة حول موضوع العقوبات الجديد وأن الوزارة سوف تعمل على تشكيل عدد غير قليل من دوائر محاكم الجنايات مخصصة لتطبيق هذه العقوبات وكان ذلك استجابة لما طالب به الكثيرون من أعضاء مجلس الشعب وغيرهم من خارج المجلس .

ولقد كانت التجربة التي طبقتها وزارة العدل لأول مرة في اشهر الصيف هذا العام تجربة جديرة بالاجلال والتقدير حقا اذ تناوبنا العمل جميعا بدوائر محاكم الجنايات طوال فصل الصيف بحيث استمر عمل تلك الدوائر دون انقطاع وتم الفصل في عديد من القضايا وبصفة خاصة قضايا المخدرات قديمة العهد نسبيا .

وبرغم كل ذلك فقد ظل الكم الضخم الهائل من قضايا الجنايات وقضايا المخدرات بالذات (وهي من أخطر الجرائم) عقبة تعرقل سرعة الفصل في القضايا الجزائية وتحقيق الردع المطلوب بمعاقبة الجناة في الحال وفي وقت معاصر لارتكاب الجناية بحيث بدا الأمر وكأنه يحتاج الى حل جذري أعمق من مجرد عمل الدوائر الجزائية صيفا .

وأجد نفسي هنا ايضا أتساءل ـ وبمناسبة بدء العام القضائي الجديد ـ لماذا لم يتم ياسيادة الوزير تشكيل عدد كبير من دوائر محاكم الجنايات وتخصيص عدد غير قليل منها لتطبيق مواد العقوبات في قانون المخدرات الجديد المعدل ؟

هل يصعب علينا تحقيق تجربة اخرى مماثلة لتجربة الصيف السابقة ؟

أظن أن لدينا الآن عددا لا بأس به من المستشارين ورؤساء ونواب الاستئناف الى الحد الذي أصبح معه من المألوف ان نرى في تشكيل بعض الدوائر المدنية والجنائية اكثر من ثلاثة أعضاء يجلسون في ذات الدوائر بالتناوب فيما بينهم .

والمتصفح في تشكيل دوائر محاكم الجنايات سواء في محافظة القاهرة أو في غيرها من المحافظات يجد ان الدائرة الواحدة تختص بالفصل في قضايا اكثر من قسم أو مركز بل أحيانا يصل حد اختصاصها الى قضايا ثلاثة أو اربعة أقسام أو مراكز الأمر الذي يثقل كاهلها بعدد ضخم من القضايا يتعذر معه تحقيق الردع المطلوب بمعاقبة الجناة في الحال وفي نفس أوان ارتكاب الجريمة .

ونعلم ان ملفات الجنايات القديمة العهد نسبيا والتي قارفها أصحابها منذ أكثر من سنة مازالت مكدسة في أكوام مرصوصة في انتظار تحديد جلسات لنظرها والفصل فيها خلال هذا العام القضائي الجديد .. ناهيك عن الجنايات حديثة العهد التي قارفها مرتكبوها منذ أقل من سنة وبالذات قضايا المخدرات التي ضبطت بعد سريان تعديلات العقوبات في قانون مكافحة المخدرات .

وأرى ان الوصول الى الغاية المنشودة في تحقيق الردع المطلوب بمعاقبة الجناة في الحال وفي نفس الاوان يمكن ان يتم ـ دون مساس بالقضايا المدنية ـ لو اختصت كل دائرة جنايات بقسم واحد أو مركز واحد أو حتى تختص دائرتان بقسم واحد أو مركز واحد لو لزم الأمر ـ اذ يمكن عندئذ ان نجد من ارتكب جناية في شهر من شهور السنة وقد نال عقابه وجزاءه قبل ان ينقضي هذا الشهر نفسه .

فإذا وقفت مسألة الأبنية وقاعات الجلسات عقبة أمام هذا الحل فلنذلل هذه العقبة باستخدام قاعات الجلسات على فترتين صباحا ومساء . وعندئذ سوف يحس الناس في مصر بعجلة القضاء الجنائي تدور بجد وعنف نذيرا بعقاب المجرمين المقارفين لأخطر الجرائم صباحا ومساء كما أحسوا بها من قبل نذيرا بعقابهم صيفا وشتاء وعلى طول العام .

وفي النهاية أدعو لكم بالتوفيق والسداد في خدمة أبناء شعب مصر العزيز .

كل يوم

ـ بعد الانتصار الرائع الذي حققته الدبلوماسية المصرية في « قضية طابا » .. وبعد أن ارتفع علم مصر عزيزا خفاقا فوق طابا يوم ١٥ مارس ١٩٨٩ .

حققت الخارجية المصرية انتصارا آخر بصدور كتاب يتضمن القصة الكاملة للمعركة الدبلوماسية في سبيل استرداد كل حبة رمل من أرض مصر .

والكتاب عبارة عن تسجيل للانجاز الرائع ليكون مثلا شامخا أمام كل مدافع عن عزة وكرامة مصرنا الحبيبة وتجسيدا لانصهار خلاصة فكر أبناء مصر .

ففي ملحمة طابا الخالدة سطرت نخبة من ابناء مصر المخلصين صفحات مجيدة من تاريخنا المعاصر ومضيفة الى تاريخ مصر الحافل مرحلة جديدة ناصعة سيقف امامها كل مصري على مر الأجيال بكل مشاعر الفخر والتقدير . والكتاب يتضمن أهم الوثائق المتصلة بقضية التحكيم بين مصر واسرائيل . وهو تخليد للجهد الرائع الذي مارسه رجال الدبلوماسية المصرية بكل الاخلاص وبدون أي مآرب شخصية . وقد أصبح هذا الأسلوب رمزا لرغبة الشعوب في تجاوز حل الخلافات عن طريق المواجهة العسكرية التي تحرمها من تطلعاتها نحو مستقبل أفضل . بالرغم من أن الكتاب تضمن كل جوانب المفاوضات منذ لحظتها الأولى الا أن الكتاب لم يسجل المواقف الجريئة والمتعصبة لمصلحة مصر من الوفد المصري الذي خاض معركة شرسة من المفاوضات مع اسرائيل التي يتسم مفاوضها بكل مايمكن أن يسجله قاموس المماطلة والبجاحة من صفات .

وقد قال الدكتور عبدالمجيد في نهاية حفل احتفال الخارجية بصدور « الكتاب الأبيض » لقد عانيت الأمرين في التفاوض مع اسرائيل منذ عام ١٩٧٧ بمينا هاوس بالقاهرة وكانت أول مفاوضات تجرى بين مصر واسرائيل .

وقد رأيت بعيني رأسي كيف كان يخرج الدكتور نبيل العربي من المفاوضات ممسكا برأسه ليجلس على أول درج يقابله في انهيار تام وكان هذا بالتحديد قبل مشارطة التحكيم مباشرة . فقد كانت اسرائيل في منتهى الشراسة للحصول على أي تنازلات مصرية .. كاد الدكتور نبيل العربي أن يصاب بانهيار عصبي . وكاد السفير محمد عشان يسمك بتلابيب تامير مدير مكتب بيريز أن ذاك .. يناقشه الحجة بالحجة ، ويكشف لهم بطلان ما يحملون من وثائق . ومواقف الشواء فاروق لبيب . وكنت أنا نفسي في احدى هذه الجولات بدأ رئيسيا في اجتماعات ـ لماذا تعرض الصحفية المصرية لقاء شامير . ولماذا لا نلتقي بشامير بعد بيريز . وخرج السفير الاسرائيلي يحاول استدراجي أن كان هذا الموقف حسب تعليمات من الخارجية ـ وخرج وزير الدفاع الامريكي مستوضحا اسباب رفض لقاء شامير . ووقف بجانبي الدكتور نبيل العربي مؤيدا موقف الصحافة المصرية حدة لا تلقي تعليمات من أحد ونتيجة لهم الضغط الاسرائيلي عليه أن يقطع المفاوضات .

اذا كان هذا هو الحال مع الصحفيين فما بالك بالمفاوض الرسمي . مع سطور هذا الكتاب .. اتذكر حال المفاوض المصري ومعاناته للحصول على قطعة أرض صغيرة من وطنه العزيز . واقول في نفسي كان الله في عون الفلسطينيين .. هل يستطيعون الصمود أمام الصلف والبجاحة الاسرائيلية للحصول على وطن بأكمله . وأخيرا اتذكر المقولة المأثورة « ما ضاع حق وراءه مطالب » ..

قمر شاه ذو الفقار

ويتكرر .. الخطأ

من أوضح الأخطاء التي وقعت فيها حكومة الثورة في ايامها الأولى الاتجاه إلى التصنيع على حساب تطوير الزراعة والاتجاه الى الصناعة في حد ذاته ليس خطأ ولكن ان يكون على حساب الزراعة في دولة زراعية أساسا فذلك بما أدى الى انخفاض غلة الفدان في الوقت الذي كان يجب ان تسهم الصناعة في تطوير وسائل الزراعة واستصلاح أراض جديدة في الوادي والدلتا .

والحقيقة أن الثورة استصلحت آلاف الأفدنة وزعت على المعدمين .. لا أحد ينكر ذلك أبدا .. بل أن مياه الشرب النقية وصلت إلى كل المدن والقرى والكفور ، ولكن توقفت عملية الصيانة والاحلال وانقطعت المياه في مساحات شاسعة وجار الاهالي بالشكوى ولكن دون جدوى ! .

اصبحت عملية الشرب عن طريق نقل المياه بالجرارات الزراعية والتنكات الصدئة .. من الأمور العادية كل يوم في معظم المدن والقرى والكفور في شمال الدلتا ويبلغ سعر (صفيحة) المياه ما يقرب من الخمسين قرشا ..

لقد اخطأت الثورة في اهمال الزراعة للاتجاه الى الصناعة .. فلا هي احدثت تقدما في صناعة ولا هي حافظت على مستوى الزراعة الموروثة .

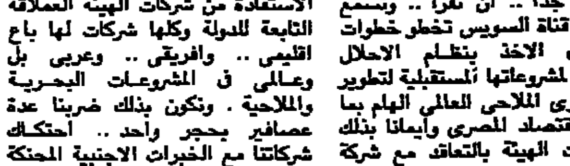
صحيح انها ربما ارادت وبصدق طوبة الاتجاه الى الصناعة .. ولكن أمور الشعوب لا تؤخذ بمثل هذه السذاجة السطحية ..

وفي الوقت الحالي يتكرر الخطأ .. اتجهت الدولة الى الاهتمام بالقاهرة وانفقت الملايين على الكباري والانفاق وعلى الصرف الصحي والتليفونات لحل مشكلة المواصلات والاسكان وجذب الاستثمار لكن ولا واحدة من تلك المشاكل قد حلت أو خفت حدتها .

كل ذلك يتم على حساب تطوير الريف الذي انقطعت عنه مياه الشرب واتجه الاهالي الى استعمال مياه البرك والمستنقعات بعد أن جفت معظم الترع في معظم أوقات العام ، وانتشرت الأمراض الطفيلية في الوقت الذي انعدم فيه الاهتمام بالشئون الصحية والوحدات الريفية وأصبح العثور على أخصائي في الوحدات الريفية أمر شبه مستحيل ..

ونحن لا نتوقع تحسن الأحوال لأن ذلك يحتاج إلى تمويل ضخم لا تملك الدولة منه غير الأماني الطيبة .. فلا مشاكل القاهرة حلت ولا تطور الريف حدث ولا الاصلاح قريب .. ولم تصبح لدينا صناعة واحدة متميزة ولا لدينا زراعة متقدمة .. وهجر الفلاح الارض بعد ان تعقدت مشاكل التسويق وساءت كل الاحوال .

السيد الخريبي
هيئة الكتاب/ الترميم



في عز الظهر

ترشيد الاستهلاك هو الحل .. ولحظة من فضلك ـ واعلانات كثيرة في الراديو والتليفزيون والصحف تحث المواطنين على ترشيد الاستهلاك في الكهرباء .. ولكن يبدو أن المسئولين عن انارة الشوارع لايشاهدون هذه الاعلانات فهم يتركون اعمدة الانارة في شارع رمسيس مضاءة في عز الظهر .

ثروت فوزي محمود
طالب بكلية السياحة والفنادق

رصيف نمره (١١)

لاشك ان محطة مصر غاية في النظافة والنظام .. ولا أحد ينكر ذلك .. ولكن النظام والنظافة يتوقفان عندما تبدأ في رحلة النعلي الى الرصيف رقم ١١ الخاص بقطارات الوجه القبلي .. نرجو من المسئولين ان يزوروا هذا الرصيف ولو مرة واحدة .. وانا على ثقة من انهم سينقلون النظام والنظافة معهم .

ياسر محمد احمد
جرجا

ومازالت المحاضر مستمرة

تقدمت بطلب لترميم منزلي .. وافق الحي وحصلت على خطاب بالموافقة ، الا انني فوجئت بالحي قد قام بتحرير محاضر بحجة انني قمت بعمليات الترميم بدون موافقة الحي .. ورغم انني تقدمت بما يثبت صحة كلامي .. مازال الحي مصر على تحرير محاضر لي .

محمد مرسال
٢٧ شارع النباتات
الإسكندرية

نهنئكم بالتجديد

.. سعيد سنبل

أرسل اليك تهنئتي بالتجديد الذي تم في جريدتنا المفضلة الاخبار وارسل تهنئتي إلى الاستاذ/ وجيه أبو ذكرى للتحقيق الرائع الذي يكتبه لنا من كولومبيا . وهذا ما عودنا عليه الاستاذ وجيه من تحقيقات رائعة وتبنيه لقضايا هامة مثل المخدرات وقضايا الاغتصاب وغيرها ـ وفقكم الله .

عوض عباس
المحامي
قلويه من قراء الأخبار

من ١٢ الى ١٨

عندما صدر القرار رقم ٧٠ في ٧ ديسمبر عام ٨٢ بترقية معلمي المرحلة الابتدائية الى وظيفة ناظر مقيم . استبشرنا خيرا وظننا ان وزارة التعليم كرمتنا .. وبدأنا في تطبيق القرار الذي بموجبه كنا نعمل ١٢ حصة اسبوعيا .. ولكننا فوجئنا هذا العام بأنه يجب ان نعمل ١٨ حصة اسبوعيا .. فبدلا من ان ترفع الوزارة عن كاهلنا بعض العمل .. ترهقنا وخاصة انه لم يبق سوى القليل ونحال الى المعاش .

رقية يوسف
ناظرة مقيمة
مدرسة شجرة الدر

سعداء بتطوير الأخبار

.. سعيد سنبل
رئيس تحرير جريدة الاخبار

انني سعيد جدا بحجم جريدة الاخبار الصادرة يوم الاحد الموافق ٢٩ / ١٠ / ٨٩ وهذا هو الحجم المناسب جدا للجريدة ، حيث يتمكن القارىء من القراءة في القطارات وفي الاتوبيسات ولا نجد صعوبة في طي الجريدة في أي مكان وهذا جهد مبذول من رجل عظيم يفكر دائما في سعادة القارىء والتجديد مطلوب في حياتنا والجريدة منظمة جدا وفيها معلومات لا تقدر بمال بفضل رجال الاخبار الاوفياء .

الى الامام والله معك والقلم في يدك يكتب لنا دائما .

والله ولي التوفيق

يسرى حسين صلاح الدين
مدير تلكس
مكتب وزير النقل والمواصلات

عدة عصافير .. بحجر واحد

عظيم جدا .. ان نقرأ .. وتسمع بأن هيئة قناة السويس تخطو خطوات واثقة في الاخذ بنظام الاحلال والتجديد لمشروعاتها المستقبلية لتطوير هذا المجرى الملاحي العالمي الهام بما يخدم الاقتصاد المصري وايمانا بذلك فقد قامت الهيئة بالتعاقد مع شركة هولندية لتنفيذ المرحلة الثالثة من توسيع وتعميق القناة لعبور الناقلات العملاقة حمولة من مائة وخمسين الف طن الى مائتي الف طن بما يعود على مصر بطفرة عالية من الايرادات تصل الى مليارات الدولارات وهي خطوة عظيمة من قيادات الهيئة .. ولكن نتمنى ان يتضمن بنود العقد الاستفادة من شركات الهيئة العملاقة التابعة للدولة وكلها شركات لها باع اقليمي .. وافريقي .. وعربي بل وعالمي في المشروعات البحرية والملاحية . ونكون بذلك ضربنا عدة عصافير بحجر واحد .. احتكاك شركاتنا مع الخبرات الاجنبية المحنكة تمهيدا للاعتماد على الذات في تنفيذ مشاريعنا المستقبلية وتوفير الكثير من العملات الصعبة .. وتشغيل الايدي العاملة .. والامكانيات بهذه الشركات ونكون قد وضعنا طوبة جديدة في صرح الصناعة المصرية .

حسين ابراهيم
بور توفيق

تبريرا واحدا

قرأت الرسالة التي نشرت في بابكم تحت عنوان ليست للسيدات فقط والتي تشكو فيها صاحبة الرسالة من عدم تطبيق قرار تخصيص العربة الاولى والثانية في قطارات مترو الانفاق للسيدات .. واضم صوتي لصوتها واريد أن اعرف من خلال بابكم لماذا لم يطبق هذا القرار حتى الآن ؟ وننتظر من المسئولين ردا به تبرير واحد لعدم تطبيق القرار الذي اصدروه .

امل محمد حلوان

بعد علم

مر عام كامل على افتتاح مدرسة ابو بري بأبو حماد ودخل اولادنا المدرسة ولم يتم بناء دوره مياه للمدرسة .. ولم تزل بقايا البناء من رمل وزلط ومسلح في فناء المدرسة . فهل هذا معقول .

علي محمود درويش
كفر ابو بري ـ ابو حماد
الشرقية

في انتظار الاجابة

نجحت في دبلوم الصناعة هذا العام .. ولكن بمجموع لايؤهلني لدخول كلية .. فهل يحق لي ان اعيد السنة منازل حتى احصل على مجموع يؤهلني لدخول كلية او معهد .. ارجو ان اجد اجابة لسؤالي عند اي صديق من قراء باب « محرر الاخبار » .

عباس محمود حسين
الاسكندرية

كسر البيروقراطية

جميع السجلات المدنية تحاول جاهدة كسر البيروقراطية وتسهيل مهام المواطنين .. اما في سجل مدني شبين القناطر فمازلوا نموذجا كاملا للبيروقراطية .. نرجو من المسئولين زيارة واحدة للسجل لكسر هذه الجمود في التعامل .

حلمي عامر

خمسة اضعاف

لم تتعد فاتورة المياه التي كانت تصلنا باي حال من الاحوال الـ ٢٥ جنيها كل شهر .. الا اننا فوجئنا بوصول فاتورة المياه عن شهر يوليو واغسطس بمبلغ ١٢٢ جنيها .. لماذا زادت الفاتورة خمسة اضعاف .. لانعرف .. ولا احد من المسئولين يريد ان يجيب لنا عن هذا التساؤل .

ربيع كامل سليمان
٤٥ شارع رشدي صالحين . مركز امبابة ـ اشتراك رقم ٨٥٨٥ منطقة رقم ٤٠٦٠

هكذا من الأصل

الأخبـــار

غالى يستقبل سفير المجر

استقبل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس زلطان بيز ليتى سفير المجر بالقاهرة.

وتم خلال المقابلة استعراض النشاط الدبلوماسى المصرى المكثف والجهود التى تبذلها مصر على الساحة الدولية من اجل تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة والتوصل الى تسوية سلمية وعادلة وشاملة للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ويستقبل سفير زائير

كما استقبل الدكتور غالى امس سفير زائير فى القاهرة وتم بحث الترتيبات الخاصة بعقد الدورة السادسة لاجتماعات مجموعة الدول الواقعة على نهر النيل المعروفة بمجموعة «اندوجو» المقرر عقدها فى العاصمة الاثيوبية «اديس ابابا» خلال شهر فبراير القادم.

الرئيس يعزى بن جديد فى ضحايا الزلزال

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية عزاء ومواساة الى الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد فى ضحايا الزلزال الذى وقع بالجزائر أمس.

للمواساه

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد ماهر عفيفى لتشييع جنازة محمود رجب ابو هاشم، والعميد احمد عبدالرسول للتعزية فى وفاة الدكتور سعد زيان، والعميد عبدالرسول الغرباوى للتعزية فى وفاة فاطمة صفوت وابلاغ اسرهم خالص عزاء الرئيس ومواساته.

د. مصطفى حلمى يستقبل سفير الجزائر

استقبل الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى أمس عبد الحميد عجالى سفير الجزائر بالقاهرة..

تم خلال اللقاء استعراض الجهود المشتركة للتعاون بين الشعبين الشقيقين فى كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية والعمل على دعم العلاقات البرلمانية بين البلدين..

مجلس الشورى يستانف جلساته السبت ١٨ نوفمبر القادم

يستانف مجلس الشورى جلساته يوم السبت ١٨ نوفمبر القادم..

يراس الجلسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس حيث يناقش المجلس التقرير المبدئى الذى اعدته لجنة الزراعة بالمجلس عن موقف القمح المصرى من حيث الانتاج والتصنيع والاستهلاك.

زيادة سعر الفائدة على عائد صناديق التامينات

كتب عصام السباعى

يبحث مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء اقتراحا بتوحيد سعر الفائدة على اموال صناديق التأمين والمعاشات التكميلية والبديلة الى ٨٪ .. وذلك فى ضوء هيكل أسعار الفائدة الجديد .. وتبلغ حصيلة الصندوق نحو عشرة ملايين جنيه .. وقد اعد ظافر البشرى نائب رئيس مجلس ادارة البنك تقريرا حول تكاليف سعر الفائدة الجديد وكانت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية قد طلبت زيادة العائد على هذه الصناديق بعد رفع الفائدة لسعر الاقراض والسلفيات حسب نوع النشاط.

قائد القوات الجوية فى مؤتمر صحفى :

بالتعاون العربى .. نستطيع تصنيع قمر صناعى

٨٠ طائرة اف ١٦ تنضم لاسطولنا خلال عامى ٩١ و٩٢

اكد الفريق علاء بركات قائد القوات الجوية ان طائراتنا تستطيع الوصول الى اى هدف فى المنطقة يمثل تهديدا ضدنا . وقال ان قواتنا الجوية قادرة على تنفيذ المهام المطلوبة منها فى ظل سياسة السلام التى تنتهجها. واضاف ان القيادتين السياسية والعسكرية لايدخران جهدا فى توفير كافة الامكانات للقوات الجوية.

وقال الفريق علاء بركات اننا سنوقع خلال هذا العام مع الولايات المتحدة عقد الصفقة الرابعة من طائرات (اف ـ ١٦) المتطورة ويبلغ حجمها ٤٠ طائرة وينتظر ان تصل خلال عام ١٩٩٢ . واضاف ان الصفقة الثالثة وتبلغ ٤٠ طائرة ستصل فى بداية عام ١٩٩١ وكان قد تم توقيعها هذا العام . وقال ان العمل بدأ فى انشاء ورشة عمرة طائرات (اف ـ ١٦) ، واننا سنوقع مع الولايات المتحدة خلال العام القادم صفقة للحصول على طائرات الهليوكبتر (اباتش) وهى من احدث الطائرات التى تعمل ضد المدرعات .. واشار الى ان التجارب تجرى حاليا على الطائرة الموجهة بدون طيار حتى تدخل الخدمة قبل نهاية العام الحالى ، وتستخدم هذه الطائرة فى الاستطلاع الالكترونى واللاسلكى وكشف مناطق التلوث فى حالة الحرب الكيماوية . واضاف انه يجرى الآن تجهيز طائرات (الميستير ٢٠) بمحركات تكفل زيادة مداها بنسبة ٤٠٪ ، كما تم تجهيزها بمعدات الكترونية وملاحية جديدة ، ويتم دراسة تزويدها بنظام الملاحة بالقصور الذاتى.

واشار الى انه تم التعاقد على تجهيز طائرتين (بيتش كرافت) بمعدات الاستطلاع اللاسلكى بحيث تكون الطائرة محطة استطلاع لاسلكى محمولة جوا تستقبل الاشارات من المحطة الارضية المعادية ويتم تحليلها وتحديد نوعية المعدات المستخدمة ، مما يسهل فى اختيار نوعية الاعاقة ضدها فى حالة تخطيط مهمة معينة.

واضاف الفريق علاء بركات فى المؤتمر الصحفى الذى عقده امس بمناسبة العيد السابع والخمسين للقوات الجوية الذى يوافق يوم بعد غد ان القوات الجوية ستجرى مناورة يوم الاحد القادم تتضمن احتلال هدف فى عمق اراض معادية بالتعاون مع قوات الاقتحام الجوى الرأسى.

وحول القمر الصناعى الاسرائيلى .. قال قائد القوات الجوية انه يشكل تحديا تكنولوجيا للعرب يجب ان تكون واعين له ، وان تاثيره ليس على القوات المصرية وحدها وانما على كل العرب. واضاف ان القمر الصناعى وسيلة استطلاع مكلفة ولكن عمره قصير لايتعدى ٤ شهور وان لدينا وسائل ارخص للحصول على المعلومات . وقال ان يمكننا صنع قمر صناعى ولكننا لانستطيع تحمل تكلفته لذلك لابد من تعاون الدول العربية . واشار الى ان ربط طائرات الانذار المبكر (اى ـ ٢ ـ سى) بنظام السيطرة الآلية كان حلما بالنسبة لنا ، وانه يتيح لنا مدة للانذار تصل الى ٢٠ دقيقة ، وهى فترة طويلة جدا فى عرف القوات الجوية.

وقال الفريق علاء بركات ان التدريبات المشتركة مع الولايات المتحدة (النجم الساطع) ستجرى فى الفترة من ١١ وحتى يوم ١٧ نوفمبر الحالى .. وقال اننا نستفيد منها بتدريب قواتنا على مجابهة تكتيكات لم تكن معروفة لنا ، كما نستفيد من مشاهدة اسلحة الجانب الامريكى وتحليل نتائج التدريبات.

وعقب المؤتمر الصحفى .. قام الفريق علاء بركات بافتتاح معرض القوات الجوية الذى اقيم بمناسبة العيد ٥٧ لها .. ويشمل اقساما للاجهزة والمعدات المستخدمة فى المدرسة والكلية الجوية ومركز تدريب مهن الطائرات ومركز البحث والانقاذ وفروع البحوث والورش والامداد والتخطيط والاستطلاع بالقوات الجوية ، وقد بدأ المعرض امس فى استقبال تلاميذ المدارس.

الفريق علاء بركات يتفقد بعض انواع القنابل والرشاشات فى جناح مركز تدريب الطائرات بمعرض القوات الجوية.

دراســة المشــروعات المشــتركة

كتب زايد على سعد :

قررت لجنة الشئون المالية والاقتصادية بمجلس الشورى عقد جلسات استماع لدراسة ومناقشة القضايا الاقتصادية .. واقامة ندوة عن المشروعات المشتركة بالاشتراك مع الهيئة العامة للاستثمار يحضرها رجال الاعمال العرب والامريكان.

واكدت اللجنة على ضرورة متابعة سياسات الأسواق العالمية وكيفية الدخول اليها والترويج والدعاية للمنتج المصرى ودعم ومساعدة المصدرين على اختراق هذه الأسواق والمعرفة الجيدة لاستجابة السلع للتحسين لدخولها الأسواق العالمية.

جاء ذلك فى اجتماع لجنة الشئون المالية بمجلس الشورى أمس برياسة د. أحمد رشاد موسى رئيس اللجنة وكانت اللجنة على مدى ثلاثة اجتماعات قد بحثت وناقشت عددا من القضايا الهامة منها ادارة التنمية الاقتصادية فى مصر والعلاقات الاقتصادية مع الدول المتقدمة وقضية الفاقد فى الاقتصاد المصرى.

وقد طالبت اللجنة بضرورة تنسيق الجهود بين الوزارات للحد من الفاقد فى المنتج الزراعى والصناعى وان تضع كل وزارة خطة لخفض هذا الفاقد.

كما اكدت اللجنة على أهمية فتح أسواق جديدة خاصة فى الكتلة الشرقية بعد سياسة الانفتاح الجديدة التى انتهجها الاتحاد السوفيتى ، والاستفادة بهذه الفرصة باعتبارها سوقا ضخما للسلع التصديرية المصرية.

كما دعت اللجنة الاخذ فى الاعتبار ، ماستحققه دول السوق الاوربية من اكتفاء ذاتى والحد من استيرادها من دول خارجها.

بحث تنفيذ المشروع العربى للنهوض بالطفولة

كتبت مجيدة ابراهيم

عقدت اللجنة التوجيهية العليا للمشروع العربى للنهوض بالطفولة اجتماعا أمس بمقر المجلس العربى للطفولة والتنمية . لمناقشة خطوات تنفيذ المشروع الذى بدأ فى ٦ دول عربية من بينها مصر.

وصرح الدكتور راغب دويدار وزير الصحة بان المشروع تكلف مليونين ونصف مليون دولار ، ويجرى تنفيذه فى مصر والسودان والصومال والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وموريتانيا ويستغرق تنفيذه عامين . وينفذ بعد ذلك فى سوريا ولبنان وليبيا وتونس والجزائر وجيبوتى والاردن والمغرب.

وقال : ان المرحلة الاولى تتكلف ١/٢ مليون دولار ، تعقبها المرحلة الثانية التى تهدف الى رفع مستوى الطفل المصرى صحيا.

وقال : ان مصر قطعت شوطا كبيرا فى مجال العناية بالطفولة حيث بلغت نسبة نجاح حملات التطعيم ضد الامراض القاتلة للاطفال ٩٢٪ طبقا للاحصائيات العالمية.

وصرح الدكتور احمد نعمان وزير صحة الجمهورية العربية اليمنية بان التعاون الصحى بين مصر واليمن الشمالية واسع وعميق ، وتم بحث دعم التعاون مع الوزير المصرى.

مشروعات مشتركة مع بلجيكا

يلتقى الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية اليوم بوفد رجال الاعمال البلجيكى الذى يزور القاهرة حاليا .. يحضر اللقاء اعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين لمناقشة اقامة مشروعات مشتركة فى مجالات انشاء مصانع للمعدات الكهربائية والالكترونية ومعدات التصنيع الزراعى .. صرح بهذا سمير علام رئيس الجانب المصرى.

١٨٣ مليون دولار لمشروعات الكهرباء

كتبت فاتن عبدالرازق :

يوقع الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى وعبداللطيف الحمد مدير الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى بعد غد على اتفاقيتين يقدم بمقتضاهما الصندوق ١٨٣ مليون دولار كقرض ميسر ومنحة .. تبلغ قيمة القرض ١٨٠ مليون دولار ويخصص لمشروع ربط شبكات الكهرباء بين مصر والاردن .. اما المنحة فتبلغ ٣ ملايين دولار وتوجه لانشاء مركز تحكم فى توزيع الكهرباء على مستوى الجمهورية عن طريق الكمبيوتر.

كما يتابع مدير الصندوق العربى خلال زيارته لمصر نتائج عمل بعثة خبراء الصندوق التى تتفاوض مع المسئولين للحصول على قرض جديد للمساهمة فى تمويل مشروعات تطوير وزيادة الطاقة الانتاجية لمصانع الاسمدة.

توفير الكهرباء للاستصلاح بالسويس

السويس ـ محمد الشماع :

م . ماهر اباظة

شهد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة واللواء تحسين شنن محافظ السويس أمس بدء تشغيل الوحدة الرابعة بمحطة توليد كهرباء عتاقة .. بقدرة ٣٠٠ ألف كيلو وات ليصل اجمالى قدرة المحطة الى ٩٠٠ ألف كيلو وات . وبلغت جملة تكاليفها ٥٦٠ مليون دولار .. تم ربط المحطة بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية . لتوفير الطاقة الكهربائية للاستخدامات الصناعة والانتاجية واستصلاح الاراضى بمنطقة القناة وباقى محافظات الجمهورية..

كما تفقد أعمال الاحلال والتجديد والتوسعات بمحطة توليد كهرباء السويس الحرارية وزيادة قدرتها بمقدار ١٠٠ ألف كيلو وات جديدة بتكاليف ١٠٠ مليون دولار ممولة بقروض ميسرة من السويد والدانمارك بدون فوائد ... وسيتم تشغيل المحطة بكامل قدرتها بعد انتهاء التطوير والتحديث قبل نهاية العام الحالى لتصل قدرة المحطة الى ١٩٠ ألف كيلو وات دون استخدام استثمارات جديدة ..

كما قام الوزير واللواء تحسين شنن وقيادات المحافظة بافتتاح قطاع الكهرباء باطلاق التيار الكهربائى فى لوحة توزيع كهرباء استصلاح الاراضى لتوفير الطاقة لاستصلاح واستزراع ٤٠ ألف فدان ، وتوفير ٨٠٠ كيلو فولت لانارة القرى .. بلغت تكلفة المشروع ٢,٥ مليون جنيه . ويستوعب التوسعات الجديدة والطلبات المتزايدة باستخدام الطاقة الكهربائية لجميع مشروعات الانتاج والخدمات واستصلاح الاراضى .. ثم قام الوزير والمحافظ بوضع حجر الاساس لمحطة محولات السويس جهد ٥٠٠ كيلو فولت .. تبلغ تكلفة المشروع ٥٠ مليون دولار . وستكون المحطة الجديدة نقطة الربط الرئيسية لمشروع ربط الشبكات الكهربائية بين مصر والاردن والمشرق العربى حيث يتم الربط مع محطة كهرباء عيون موسى وطابا ومنها الى الاردن ..

مؤتمر دولى بالقاهرة عن استخدام الطيار للعدسات اللاصقة

بحث المؤتمر الدولى السابع والثلاثين لطب الطيران ٥٠ بحثا طبيا عن تاثير نقص الاوكسجين فى الارتفاعات العالية على الرؤية الليلية وتاثير جلوس الطيار فترة طويلة على العمود الفقرى وتاثير الطيران لمدة طويلة تحت ضغوط مختلفة على طبلة الاذن ..

كما قدم الدكتور محمد بهى الدين سلامة استاذ الرمد وامين عام المؤتمر بحثا عن دور العدسات اللاصقة بالنسبة للطيارين وامكانية استعمال هذه العدسات على ان يكون لدى الطيار عدستين احتياطيتين.

شارك فى اعمال المؤتمر مجموعة من اساتذة واخصائى طب الطيران من الولايات المتحدة الامريكية واوربا الغربية واليابان ومختلف الدول العربية.

نظمت المؤتمر جمعية طب الطيران المصرية . هذا وقد تم الاتفاق على عقد المؤتمر الدولى الثامن والثلاثين فى فرنسا خلال العام القادم.

وزير التموين خلال جولته لفرع الشركات

الانتاج المصرى اولا فى الشركات الاستهلاكية

كتب على المغربى :

قرر الدكتور جلال ابوالدهب وزير التموين اعطاء الاولوية للمنتج المصرى بفروع الشركات الاستهلاكية والتركيز على عرض الانتاج المتميز والفاخر من انتاج القطاع العام والاستثمارى وتعاقدات القطاع الخاص .. كما قرر وزير التموين الاهتمام بالسلع السياحية وانشاء اقسام خاصة متميزة لتلبية احتياجات السائحين .. كما طلب الوزير اقامة اجنحة خاصة بفروع الشركات المتطورة والجديدة لانتاج شركات التموين مثل باتا ـ رومنى ـ سيجال قرر وزير التموين ذلك خلال جولته الميدانية امس بفروع رومنى وفرع صيدناوى الخازندار الذى تم تطويره على احدث النظم العالمية .. وقد فاجأ الوزير الفرع للمرة الرابعة ورافقه سيد المصرى رئيس هيئة السلع الاستهلاكية . وتفقد الفرع فى صورته النهائية ومدى التطور الذى حدث مع الحفاظ على التراث الاثرى لهذا الموقع الفريد فى الشرق الاوسط.

وقد تقرر تطوير ٦٩ فرعا من فروع الشركات الاستهلاكية خلال العام المالى الحالى وانشاء ١٢ فرعا جديدا على مستوى الجمهورية.

كما تقرر قصر توريد المستلزمات والادوات الكتابية والاوراق الخاصة بمديريات وهيئات وشركات قطاع التموين على الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية .. وذلك لخفض التكاليف والنفقات وترشيد الاستهلاك العام.

بحث خطة المهنيين بالقاهرة الاربعاء القادم

تعقد امانة المهنيين بالقاهرة اجتماعا يوم الاربعاء القادم برئاسة عبدالعزيز جبر المحامى امين المهنيين بالعاصمة لبحث خطة عمل الامانة خلال هذا العام .. يحضر الاجتماع الدكتور عبدالاحد جمال الدين امين العاصمة .. والدكتور ممدوح جبر امين عام المهنيين.

سليمان متولى فى مؤتمر تحديات النقل البحرى :

الاسطول التجارى المصرى تضاعف حجمه ٣ مرات فى ٩ سنوات

كتب ـ محمد عرفه :

أعلن سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن الرئيس حسنى مبارك يولى اهتمامه ورعايته لقطاع النقل البحرى .. وحرصه الكبير على حل جميع المشكلات والتحديات التى تواجه هذا القطاع .. واكد عيسى محمد المزيدى وزير الخدمات الكويتى أن الدول النامية تواجه قرصنة بحرية تقودها الدول المتقدمة وأن الوقت قد حان للتصدى لهذه التحديات ..

جاء هذا فى المؤتمر الدولى الاول الذى افتتحه الوزيران ـ صباح أمس ـ بالاسكندرية .. وينظمه مركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحرى .. وتستغرق جلساته ٣ أيام .. يناقش فيها ٢٤ بحثا علميا قدمها خبراء عالميون وعرب ومصريون ..

يرأس المؤتمر الدكتور جمال الدين أحمد مختار مدير عام الاكاديمية العربية للنقل البحرى.

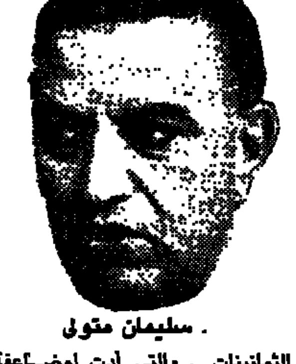
تشجيع مبارك وعطاؤه

أكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى فى كلمته أمام المؤتمر أن أهمية عقد هذا المؤتمر على أرض مصر انما تجىء تعبيرا عن العطاء الذى قدمه ويقدمه الرئيس محمد حسنى مبارك لقطاع النقل البحرى من التشجيع والتوجيه والمتابعة ..

وأكد الوزير أن صناعة النقل البحرى فى الدول النامية ترتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية الاقتصادية .. واعتمادها على حركة التجارة الدولية وتصدير منتجاتها الوطنية ..

وفى مصر ساير التطور التكنولوجى صناعة النقل البحرى منذ بداية الثمانينات .. والتى أدت لمضاعفة حجم الاسطول الوطنى ٣ أضعاف ما كان عليه .. وزيادة حجم التجارة المتبادلة عبر الموانىء وتطوير وتحديث هذه الموانىء وانشاء عدد آخر منها ..






. سليمان متولى

احذروا قرصنة البحار

قال المهندس عيسى محمد المزيدى وزير الدولة لشئون الخدمات الكويتى أمام المؤتمر أن الدول النامية تواجه تحديات كبرى فى شتى المجالات .. لعدم ملاحقتها الانفجار العلمى والتقنى المتوالى يوما بعد يوم .. هذا التقدم الذى زاد من اتساع الفجوة الهائلة بين عالم الشمال المتقدم وعالم الجنوب النامى .. وأود أن أركز على ٤ مسائل أتمنى أن يصل المؤتمر بشأنها الى توصيات محددة وهى :

● مسألة الغش والاحتيال البحرى ..

● قيام شركات الدول المتقدمة ببناء حاويات ضخمة ..

● قيام هذه الشركات المتقدمة ببناء السفن العملاقة لنقل الحاويات من الجيل الرابع ..

● التقدم التقنى المذهل فى وسائل الاتصالات البحرية عبر الاقمار الصناعية وهذا التطور لم تجهز الموانىء النامية له بعد ..

كما تحدث المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية أمام المؤتمر .. فحيا المشاركين فى أعمال المؤتمر .. مؤكدا سعادة الاسكندرية باستضافة الخبراء العالميين والعرب والمصريين الذين نذروا أنفسهم وعلمهم وفكرهم لحل المشاكل والتحديات التى تواجه قطاع النقل البحرى ..

٤ تحديات كبرى

وأكد الدكتور أحمد حسن مأمون مدير مركز البحوث والاستشارات بالأكاديمية أن النقل البحرى يعد ركيزة هامة من الركائز الاقتصادية للدخل القومى لمصر .. ويتأثر كل منهما بالآخر .. ولهذا نجد أن الدول المتقدمة قد نجحت فى السيطرة الكاملة على هذا القطاع التجارى الهام ورسمت خطوط التجارة العالمية وحددت الخطوط الملاحية على ضوء مصالحها وحدها .. ولهذا نجد الدول النامية تعيش تحديات كبيرة ..

آفاق تعليمية جديدة

ثم تحدث رئيس المؤتمر الدكتور جمال الدين أحمد مختار مدير عام الاكاديمية مؤكدا أن البحوث العلمية والاستشارية تخدم أهداف الاكاديمية وتدعم القطاع البحرى ليس فى مصر وحدها بل فى كل الدول العربية والنامية .. ولهذا يجب الاهتمام بهذه الأبحاث ..

بدأ التحرك الدولى لتمويل مشروع احياء مكتبة الاسكندرية

باريس : كريمة عبدالرازق

بدأ التحرك الدولى من أجل تمويل مشروع احياء مكتبة الاسكندرية .. فقد عقد ظهر أمس أول اجتماع تنفيذى بمقر اليونسكو للجنة الدولية بباريس لبحث خطة العمل فى العام المقبل (١٩٩٠) بالنسبة لبرنامج الاتصال بالدول ومؤسسات التمويل العربية والدولية بشأن مساهمتها فى مشروع احياء مكتبة الاسكندرية ..

وصرح الدكتور مفيد شهاب ممثل مصر الدائم ومستشار وزير التعليم لشئون مكتبة الاسكندرية والذى حضر الى باريس أمس الاول لهذا الغرض ان الوفد الدولى يضم كلا من السنيور تيوكالتين ومسيو كلر ممثل اليونسكو ، وبول توتز ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائى سيطير الى النرويج صباح اليوم للاتفاق على مساهمة حكومة النرويج فى تمويل هذا المشروع باعتبارها الحكومة التى فاز تصميمها بالجائزة الاولى فى المسابقة الدولية التى مولها برنامج الامم المتحدة الانمائى .. وقال الدكتور مفيد ان هذه الزيارة يعقبها عدة زيارات أخرى لهذا الغرض ، خاصة ان المشروع يحتاج الى ١٦٠ مليون دولار ، يخص نصيب مصر من هذا التمويل ٦٠ مليونا ، قدمتها مصر فعلا وهى عبارة عن قيمة ٤٥ ألف متر مربع الارض التى سيقام عليها المكتبة .. كما اقامت مصر فعلا قاعة المؤتمرات الكبرى مجاورة لهذه الارض ، باعتبار ان هذه القاعة أحد عناصر المشروع .. والمطلوب ١٠٠ مليون دولار أخرى يتم تحصيلها فى صورة معونات مالية أو عينية مثل معدات وتجهيزات تقدم من الدول والهيئات والمؤسسات الدولية مثل : برنامج الامم المتحدة الانمائى ، ومؤسسة التمويل الاوروبية ، والصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى التابع لجامعة الدول العربية ..

وصرح الدكتور مفيد ان توجيه نداء عالمى لجميع المكتبات ودور النشر العالمية والعربية باهداء نسخ من كل مؤلف جديد لتزويد مكتبة الاسكندرية ، خاصة ان مكتبة الاسكندرية سيكون لها الطابع العالمى فى النواحى الثقافية ..

وكان الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم قد اشار فى كلمة مصر أمام مؤتمر العام لليونسكو الخامس والعشرين المنعقد بباريس الى انه يجرى حاليا اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع مكتبة الاسكندرية وفق الخطة الموضوعة ، مؤكدا ان اكثر من ٤٠ دولة تقدمت الى اليونسكو فى دورتها الحالية بمشروع قرار يطالب بدعم انشاء المكتبة.

كما أبدت اللجنة الثقافية لليونسكو فى أول اجتماع لها فى هذا المؤتمر بضرورة تقديم المساهمات والمعونات اللازمة لمشروع احياء مكتبة الاسكندرية.

نظام جديد لنظام الزام وتكليف الخريجين

اعدت وزارة القوى العاملة والتدريب نظاما جديدا لتسجيل الخريجين الخاضعين لنظام الالزام والتكليف .. يقضى النظام الجديد باضافة عبارة [المذكور خاضع للقيد الالزامى] على كعب العمل .. ويستمر الالزام لمدة سنة وينتهى .. كما يمكن أن ينتهى الالزام بتقديم الخريج مايفيد استغناء الجهة المعين عليها عن خدماته.

صرح مصدر مسئول بالوزارة أن النظام الجديد سيقضى على شكاوى الخاضعين لهذا النظام من مكاتب القوى العاملة بأنهم لا يستطيعون الحصول على فرصة عمل بمعرفتهم.

ماذا يجرى خارج القاهرة

كارثة الطماطم فى الفيوم :
الذبابة البيضاء اصابت ٤٢ الف فدان والسبب فوضى البذور والمبيدات

جنوبا وراء المكسب الكبير .. اطمانوا للمبة الخضراء المجنونة فكانت فوضى انواع البذور كفوضى كميات وأصناف المبيدات بل واوقات الزراعة .. والنتيجة ضياع ٨٠٠ الف طن طماطم من محصول هذا العام لمحافظة الفيوم .

حضرت الشاحنات الكبيرة لتسويق ونقل محصول الطماطم من الفيوم عبر الخط البرى الى البلاد العربية ولكن لم تأخذ حمولتها بعد انتظارها لاسابيع وما عرضته من ثمن مرتفع ٢٥٠٠ جنيه للطن بواقع ثلاثة جنيهات ونصف لكيلو الطماطم الواحد .. ولم تكن تعرف انها لعدد الأسباب التى اوصلتها لهذه الحالة هذا العام .

المساحة المزروعة هذه السنة لا تقل عن العام الماضى الذى تسوقت فيه المحصول بدءا بألف ومائتى جنيه اول الموسم الى مائتى جنيه للطن وسط الموسم لطماطم التصدير والسوق المحلى بواقع ٢٧ جنيها للعداية « قفص الطماطم زنة ٢٠ كيلو » إلى أقل من جنيه وسط الموسم .

الأولى والمكسب

٤٢ الف فدان تمت زراعتها مابين ١٥ يوليو الى ١٥ سبتمبر وهى ماتسمى بالعروة النيلية للطماطم مشيرا المهندس على سعده وكيل وزارة الزراعة من واقع الاحصائيات الزراعية لمحافظة الفيوم مؤكدا على التبكير فى موعد الزراعة الذى تسابق عليه الزراع هذا الموسم للحصول على الجمعة الأولى من بشاير المحصول الذى يأتى بالثمن المرتفع ، عائد فدان واحد بشاير يدر ثلاثة آلاف جنيه وهو مايوازى ثمن طنين فقط تغطى تكلفة الفدان بل ويبقى الفان كربح .. ثم لا يهم الجمعات المتتالية والتى تصل الى ٢٠ طنا متوسط انتاج الفدان من الطماطم .

تقاوى تهريب !

وأضاف المهندس على سعده انه لم يرتبط بنك التنمية والائتمان الزراعى غير زراع ٢٧ ألف فدان من هذه العروة النيلية .. وكانت فوضى التجار والمولين لمحصول هذا الموسم وفوضى البذور من كل بلد ومن كل صنف .

— ومن اسرائيل ؟

— لم يأت من اسرائيل غير كمية قليلة من صنف « نعمت » ، وللحقيقة هى أيضا غير ملائمة للتربة الزراعية الطينية عندنا ولكن اكثر الانواع كانت من الولايات المتحدة ودول أوربا .

— الا توجد تقاوى مصرية ؟

— (اسكندرية) احدث صنف توصل اليه مركز البحوث الزراعية واثبت جودته وانتاجية معقولة وملائمة للتربة والمناخ ونوصى بزراعته دائما .

الذبابة البيضاء تنتقل على أوراق النباتات الصيفية وأوراق النبات يسميه الزراعيون بمطبخ الثمرة ولكن لا اثر على أى من النبات غير الطماطم وحدها فتصيب أوراقها بما يسمى « بتجعد أوراق الطماطم » هذا يجعل محصول الطماطم هو الوحيد الذى يحتاج لعدد كبير من مرات الرش بالمبيدات الكيمائية .

عن اهمية رش المبيدات يقول الدكتور ياسين عثمان مسئول المكافحة بوزارة الزراعة : اعمال الرشة الاولى يسبب فقدان المزارع للمحصول كلية . واهماله الرشة الثانية ضياع ٧٠ فى المائة من المحصول والرشة الثالثة نصف المحصول .

يوسف والى

مبيد محرم

التمرون المبيد المعتاد لدى الفلاح ولشركات المقاومة التى تولت الرش بالطائرات لسنوات عديدة هل هو السبب ؟ ومعروف انه من المبيدات التى حرمتها هيئة الصحة الدولية .

يقول مسئول المقاومة لوزارة الزراعة .. اوصت الوزارة باستعمال مبيد « الهلتك » لمقاومة الذبابة البيضاء وتجعد ورق الطماطم .. وتم توفيره لدى بنوك الائتمان والجمعيات الزراعية .. ولكن التجار والمولين لمحصول الطماطم أتوا بالتمرون واستعمله الفلاح مثلما تعود عليه من قبل .

الحرث او الفول

٣٢٥٠ فدانا زرعت طماطم عروة نيلية بمركز سنورس من واقع احصائيات الادارة الزراعية يشير المهندس احمد الفولى الى ان ٩٠ فى المائة من هذه المساحة قد اصيب بتجعد الورق والمحصول فى جولة على الطبيعة مع المهندسين أحمد عبد الله سليمان مسئول البساتين والمهندس محمد عبدالحليم مسئول الخضر بالمركز .

سيد محمد طلبة زرع ٤٣ فدانا عروة نيلية ليس عنده غير اربعة افدنة ملك والباقى قام بتأجيره بتمويل من تاجر جملة بسوق ساقية مكى .. وجد الحل فى تحميل الفول بين خطوط الطماطم التى انكمشت فوق الجسور ولا تزيد حبة الطماطم عن حجم المشمشة ، ليس العيب فى بذرتى الشتلات « سترين » وكاسل فقط ولكن فى المبيدات ايضا بالرغم من ارتفاع ثمنها من ٥ جنيهات فى العام الماضى الى ٣٠ جنيها هذا العام فأكثرها مضروبة أى « عديمة الفاعلية » .

الأمل

تحركت وزارة الزراعة ووزيرها الدكتور يوسف والى ابن الفيوم الذى يعرف مشاكلها جيدا .. ثم محافظها عبدالحليم شحاتة خبير زراعى معروف قبل ان يكون محافظا .. قسطت مديونيات الطماطم على ثلاثة سنوات وتكونت مجموعات زراعية لعمل مشاتل طبقت عليها الطرق العلمية الحديثة لانقاذ العروة الشتوية التى زرع منها حتى الآن ١٧ الف فدان وتم توفير المبيدات المناسبة واللازمة والتى سوف ترش تحت الاشراف المباشر لمهندسى الزراعة .

وتم تطبيق دورة ثلاثية لزراعة الطماطم . والنتيجة نبات يبشر بالخير .. ولن يطول الانتظار بالمستهلك .

اخبار المحافظات

اسيوط :

● خصصت المحافظة ٣٥٠ الف جنيه من صندوق عمارة المساجد الاهلية لاستكمال اعمال الصيانة والفرش لـ ٥٦٠ مسجدا اهليا . اعلن ذلك المحافظ اللواء محمد عبدالحليم موسى . قال ان الوزارة خصصت ايضا مليون جنيه لاستكمال اعمال الفرش والصيانة للمساجد التابعة لها فى الاقليم .

طنطا :

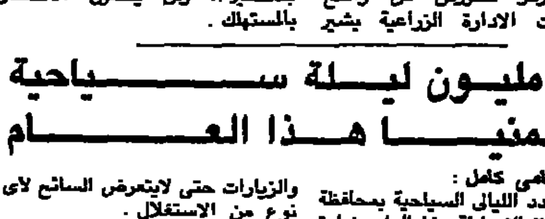
● تقرر استمرار العمل فى المكتب المركزى لقبول التحويل ونقل القيد الى كليات جامعة طنطا حتى ١٦ نوفمبر القادم صرح بذلك الدكتور عماد الدين الشربينى نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب .

الشرقية :

● قرر الدكتور محمد عبداللطيف رئيس جامعة الزقازيق تعيين محمود النبوى على امينا عاما مساعدا لفرع الجامعة ببنها . وكان يشغل من قبل وظيفة مدير علم المدن الجامعية . وتقرر تعيين احمد الديب ابراهيم بدلا منه .

المنيا :

● وافق المجلس التنفيذى للمحافظة فى اجتماعه برئاسة المحافظ اللواء عبدالتواب رشوان على تخصيص الاراضى اللازمة بمدينة المنيا الجديدة شرق النيل لاقامة كلية لاصول الدين عليها وذلك لتوفير الدعاة وسد العجز بهم فى المحافظة . كما وافق على فتح باب التبرعات الاختيارية للمساهمة فى انشاء الكلية .



١/٤ مليون ليلة سياحية بالمنيا هذا العام

المنيا سامى كامل :

بلغ عدد الليالى السياحية بمحافظة المنيا ٢٥٠ الف ليلة هذا العام بزيادة قدرها ضعف العام الماضى كما وصل عدد السائحين الى ١٣٢ الف سائح .

صرح بذلك عبدالتواب رشوان محافظ الاقليم وقال ان ذلك جاء نتيجة زيادة السعة الفندقية والارتقاء بمستواها والاهتمام بالمناطق السياحية والاثرية من حيث النظافة والاتارة ورصف الطرق . وقد تم عمل تذكرة سياحية يتسلمها السائح فى بدء زيارته لمنطقة بنى حسن الشروق الاثرية ، تشمل كافة رسوم الانتقالات والزيارات حتى لايتعرض السائح لاى نوع من الاستغلال .

وصرح سلوى السروجى مدير السياحة بالمنيا انه تم انارة الطريق المؤدى للمقابر الاثرية بتكلفة ٣٨ الف جنيه وتركيب تليفون دولى لخدمة السائحين الذين يصل عددهم لهذه المنطقة وحدها ٥ آلاف سائح . وقالت انه سيتم الافادة من بيوت الشباب والمعسكرات لتشجيع السياحة الداخلية منخفضة التكاليف وتزويد مناطق الاثار بمشروعات الصوت والضوء .

بلا مشاكل

العالم كله يتساءل عن التوقيت الذى أذاعت فيه أمريكا نبأ الأبحاث الذرية الاسرائيلية التى تتم بالاشتراك مع جنوب افريقيا لبناء صواريخ حاملة للقنابل الهيدروجينية . فهذه الخطوات معروفة للحكومة الامريكية منذ سنوات عديدة ولكن اختيار اذاعتها الآن لابد أن يكون له هدف .. والهدف كما يعتقد البعض هو التأثير على الدول العربية لكى تقبل شروط اسرائيل للسلام ، أو على الأصح تقبل أن يبقى الحال على ماهو عليه .

ولاشك أن أمريكا إن أرادت أن تضغط ضغطا حقيقيا .. فانها تستطيع . ومازلنا نذكر فى حرب ١٩٥٦ ، كيف استطاعت أمريكا أن تضغط على اسرائيل لتنسحب من كل الاراضى التى احتلتها بمساعدة بريطانيا وفرنسا . وكان هذا الرد بأن الصهيونية فى أمريكا تحالفت مع « نيوى » الذى كان مرشحا للرئاسة ، ضد أيزنهاور فى ذلك الوقت . والذى اعتقدت الدوائر الصهيونية ومعها بريطانيا وفرنسا أنها تستطيع أن تضمن لنيوى هذا كرسى الرئاسة . ولكن نجح ايزنهاور وخلال أيام كان الضغط القوى على اسرائيل ولم تستطع المخالفة .

ولكن يبدو أن السياسة الامريكية لها مصلحة فى أن تبقى اسرائيل فى هذه البقعة من الأرض فى مظهر قوى ، لأن ذلك يحقق أهدافا لامريكا .

وكل مايقال عن أن دافع الضرائب الأمريكى قد بدأ يضيق بالمساعدات الأمريكية لاسرائيل وغير ذلك . أعتقد أنه مبالغ فيه ، لأن النفوذ الصهيونى مازال حتى الآن يمنع حتى الأسلحة الدفاعية عن الدول العربية الصديقة لامريكا .

ولقد استطاع الوفاق الامريكى السوفييتى أن يحل مشاكل الحروب الصغيرة ، فى أماكن كثيرة من العالم ، ولكنه فى منطقة الشرق الأوسط توقف وتعسر ، حتى أن هذا الوفاق لم يعد له الأثر المطلوب الذى يستطيع أن يحقق شيئا .

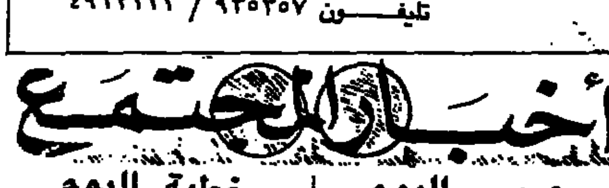
وبلاشك أن بعد ما حدث فى الاتحاد السوفيتى ودول الكتلة الشرقية أصبح هذا الوفاق أقل تأثيرا لان الاضطرابات الداخلية فى الكتلة الشرقية أضعفتها كثيرا فى المجال الدولى .

أحمد زين

> النجاح قصة حب
> بقدر ما تحب عملك
> تنجح فيه
> عيد الحب
> يوم السبت ٤ نوفمبر

الأخبار

مكاتب القاهرة :
التوزيع : ٣ " ١ " شارع الصحافة
تليفون ٧٤٨٨٤٤ (٥ خطوط)
الإعلانات : ٦ شارع الصحافة
تليفون ٧٤٨٨٨٨ (١٠ خطوط)
مكاتب الاسكندرية :
التحرير: ٣٥ شارع صفية زغلول
تليفون ٤٨٣٠٠٠٠/٤٨٣٠٠٠٩ ـ تلكس ٥٤١٢٧
الإعلانات : ٣ شارع ابن الصايغ
تليفون ٤٨٢٤٠٢٩/٤٨٢٦٧١٩ ـ تلكس ٥٤١٠٢
التوزيع : ٨ شارع النبى دانيال
تليفون ٩٣٥٢٥٧ / ٤٩١١٢١١١



أخبار المجتمع

عروس اليوم



● تم أمس بحمد الله عقد قران الآنسة سحر محمد السيد خريجة كلية التجارة
● على المحاسب طارق رمضان حسين

○●○

★ فتريات حنفى فرج الخمس
★ بالموسكى تهنىء عروس اليوم

خطبة اليوم



● تم بحمد الله حفل خطوبة الانسة ميرفت احمد زيدان باكاديمية الفنون
● على الزميل/ حمدى محمد موسى سليم بمطابع اخبار اليوم بالمطبعة الصحفية
● العروس ثقافتها : معهد فنى تجارى
● وهوايتها القراءة والتدبير المنزلى

○●○

● قسم الطبع يهنىء العروسين

شكر وتقدير

يتقدم كل من عادل محمود الشعشاعى وحرمه السيدة / مها إمام احمد بوافر الشكر والتقدير للسادة الدكاترة :

د . فوزى ابراهيم البعلى

و د . سمارة محمد وأسرة التمريض بمستشفى بولاق الدكرور

لما قاموا به من جهد صادق فى اتمام عملية الوضع القيصرية بنجاح تام لمولودهما الأول « محمود » بفضل الله تعالى .

عبدالله أبو العلا مدير مكتب أخبار اليوم بالمنصورة وحرمه يتقدمون بالتهنئة القلبية للشيخ محمد الصانع والشيخ منصور محمد الصانع بزفاف

غازى محمد الصانع

ألف مبروك

حسن البنا على بأخبار اليوم

يسجد لله شكرا بعد أن من الله عليه بمولوده / محمد .

ويشكر الأستاذ الدكتور النابغة / مصطفى نصر الدين هدية اخصائى ورئيس قسم النساء والولادة بمستشفى حلوان .

و د / عصمت الجابرى

وهيئة التمريض على رعايتهم الفائقة بالسيدة حرمه وبالمولود .

المهندسة: فاطمة مصطفى باخبار اليوم

حرم الدكتور/ مجدى فؤاد ـ اخصائى أمراض النساء والتوليد بمستشفى الخازندارة

تتقدم بوافر الشكر للسيد

الاستاذ الدكتور/ حمدى السيد

للجراحة الناجحة التى اجريت لكريمتهم نهال

كما يشكرون دكتور طارق عبدالعزيز والدكتور أيمن محمود لرعايتهم الفائقة لها .

الجو اليوم
معتدل

يسود طقس معتدل الحرارة على شمال البلاد حتى مصر الوسطى مائل للحرارة جنوبا أثناء النهار ويكون مائلا للبرودة ليلا على كافة الانحاء .. وتتكون الشبورة المائية على مناطق من شمال البلاد كما تظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح أغلبها شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة .

درجات الحرارة

	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٧	١٧
الاسكندرية	٢٥	١٨
مطروح	٢٥	١٤
بورسعيد	٢٥	١٩
الاسماعيلية	٢٦	١٥
السويس	٢٧	١٦
المنيا	٢٨	١٤
الفيوم	٢٧	١٦
أسيوط	٢٨	١٣
سوهاج	٢٨	١٣
الاقصر	٣٠	١٤
أسوان	٢٩	١٦
الغردقة	٢٨	١٨
سيوة	٢٧	١٤
الوادى الجديد	٣٠	١٤
العريش	٢٥	١٣
نخل	٢٥	١٤
الطور	٢٦	١٧
شرم الشيخ	٢٨	٢٠
رفح	٢٥	١٤

شكر وتقدير من السويس

اسرة الشئون الاجتماعية بالسويس ترحب بالاستاذة الدكتورة امال عثمان

وزيرة الشئون الاجتماعية

والسيد الوزير اللواء

احمد تحسين شنن

محافظ السويس

لقيامهما بحضور احتفالات الشئون الاجتماعية بعيد السويس القومى يوم الخميس ٢ نوفمبر ١٩٨٩ وافتتاح مشروعات اجتماعية للجمعيات الاتية .

جمعية تنمية المجتمع بحى الاربعين
جمعية العلاقات الانسانية
جمعية التاهيل الاجتماعى للمعوقين
جمعية التدريب المهنى والاسر المنتجة
جمعية مكافحة الدرن
جمعية تنمية المجتمع بمدينة الصباح
جمعية ابناء الاشراف لتنمية المجتمع
جمعية ابناء البراهمة لتنمية المجتمع
جمعية صمود السويس

المدير العام
سمير عرفات

أسعار العملات

العملة	شراء
دولار امريكى	٢٦٠,٠
جنيه استرلينى	٤٠٨,٧
مارك المانى	١٤١,٧
دولار كندى	٢٢١,٤
كراون دانماركى	٣٦,٣
فلورين هولندى	١٢٥,٥
فرنك فرنسى	٤١,٨
١٠٠ ليرة ايطالية	١٩,٣
كرون نرويجى	٣٧,٧
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٦٥,١
كرون سويدى	٤٠,٦
١٠٠ فرنك بلجيكى	٦٧٥,١
شلن نمساوى	٢٠,١
فرنك سويسرى	١٦٢,٠
١٠٠ ين يابانى	١٨٣,٠
مارك فنلندى	٦١,٣
دينار كويتى	٨٦٠,١
ريال سعودى	٦٨,٢
درهم الامارات	٦٩,٨
دينار البحرين	٦٥٥,٢
دينار اردنى	٣٣٤,٨
ريال عمانى	٦٤٩,١
ريال قطرى	٦٨,٣
دولار استرالى	١٩٣,١
دينار عراقى	٦٢,٣

ـ لا تقبل اوراق من فئات تجاوز (١٠٠٠٠٠) ليرة إيطالية

أخبار الحوادث والقضايا

تعذيب البوابة بالكهرباء .. لتعترف !

كتبت سهير مراد :

قام تاجر وزوجته المديرة بشركة خاصة باحتجاز زوجة البواب « ٦٠ سنة » ليلة كاملة قاما خلالها بتعذيبها بالكهرباء وضربها لتعترف بمكان الشغالة التى احضرتها لهم وهربت بعد ١٥ يوما .. أحيل الزوجان للنيابة قامر سامى شومان وكيل أول نيابة العجوزة باخلاء سبيلهما بكفالة ٣٠٠ جنيه لكل منهما وتقديمهما للمحاكمة .

وكانت سميرة خليفة زوجة بواب بشارع المنصورة بالعجوزة قد إتهمت التاجر وزوجته بتعذيبها وأكد التقرير الطبى أن أجزاء كثيرة من جسمها بها فتحات خروج ودخول تيار كهربائى . تم توصيله بجسدها .. وقررت أنها أحضرت شغالة للعمل لدى التاجر وزوجته إلا إنها هربت بعد ١٥ يوما وطلبا منها معرفة مكانها .

احالة كمال رضا لمحكمة الجنايات بتهمة الكسب غير المشروع

كتب ـ على عفيفى :

قرر المستشار مصطفى كامل مساعد وزير العدل لشئون الكسب غير المشروع احالة كمال الدين رضا وكيل أول وزارة الزراعة السابق الى محكمة جنايات الجيزة محبوسا بتهمة الكسب غير المشروع . ومنعه وزوجته وأولاده القصر من التصرف فى أموالهم .

كشفت التحقيقات التى قامت بها هيئة قضائية بالجهاز أنه استغل سلطات وظيفته . وحقق خلال الفترة من عام ٨٢ حتى أول نوفمبر ٨٨ . وكان يشغل وقتها منصب وكيل وزارة الزراعة ثم وكيلا أول للوزارة كسبا غير مشروع .. يقدر بأكثر من ٧٢٦ ألف جنيه و ٣٥ ألف دولار من بينها عقارات وأراض زراعية وودائع نقدية بالبنوك قيمتها ١٢٥ ألفا و ٥٠٠ جنيه و ٣٥ ألف دولار . كما ضبط فى منزله ٤٨ ألف جنيه نقدا . وقد تمثلت العقارات التى كشفت عنها التحقيقات عن امتلاكه قطعة أرض مساحتها ألف متر مربع بالهرم بجوار نادى الرماية . وقطعة أرض أخرى مساحتها ٦٠٠ متر مربع بالعامرية وشقة تمليك بعمارات الأوقاف بالقبة وشقة بالمهندسين بجوار نادى الصيد وحصة على المشاع فى عقار بالعجوزة .

أما الأراضى الزراعية التى يمتلكها . والتى كشفت التحقيقات انه حصل عليها باستغلاله وظيفته من الجمعيات التعاونية تبلغ ٨٥ فدانا .. منها ٢٠ فدانا بحوش عيسى بالبحيرة و ١٥ فدانا بالاسماعيلية و ٢٠ فدانا بغرب الفشن ببنى سويف و ٢٠ فدانا بالدقهلية .

كما كشفت التحقيقات انه حصل لنفسه على مبلغ ٣٩٧ ألف جنيه بدون وجه حق فى صورة حوافز وبدلات من وزارة الزراعة والجهات التابعة لها .

وقد عجز عن اثبات مصدر هذه الثروة .. طالب الجهاز بمعاقبته بالسجن ٣ سنوات ورد المكاسب التى حصل عليها وغرامة توازى الكسب غير المشروع الذى حصل عليه .

والمعروف أن كمال الدين رضا يحاكم فى قضية أخرى هى حصوله على رشوة من الريان خاصة بصفقة ذرة ..

اقتحم مقهى بالسيف فى عز الظهر واستولى على نقود الزبائن !

الاسكندرية ـ منير المسيرى

تمكن رجال المباحث بالاسكندرية من ضبط لص مدمن هيروين اقتحم مقهى بمنطقة العامرية فى عز الظهر وهدد الزبائن بالسيف واستولى على نقودهم !

اللص اسمه ياقوت أحمد القويعى (٣٥ سنة) .. وهو من لصوص المساكن المسجلين ومدمن مخدرات ومن بلطجية المجمعات ومعروف بين أهالى المنطقة باسم أبو شادوف !

وكان تاجر من القاهرة اسمه عبدالباسط عز الدين (٣٠ سنة) قد أبلغ العقيد أحمد عبدالحكيم مأمور العامرية بانه أثناء وجوده بمقهى بالعامرية فوجىء بشخص يحمل سيفا ويهدد الزبائن ثم يضع السيف على عنقه واستولى منه على نقوده وساعة يده .. أسرع المقدم ناصر العبد والرائدان أحمد عبدالغفار وياسر طنطاوى ضباط المباحث الى منطقة الحادث وتمكنوا خلال نصف ساعة من العثور على اللص المسلح والقبض عليه فى كمين باشراف العميد عدلى

اعترف اللص أمام عمرو عبدالعزيز وكيل نيابة الدخيلة وقال انه ارتكب جريمته وهو فى حالة غيبوبة كاملة

أبوشادوف اللص المدمن والذى حولته المخدرات الى بلطجى بالسيف يعترف فى معاينة النيابة داخل المقهى لعمرو عبدالعزيز والمقدم ناصر العبد بجريمته . تصوير : محمود عبدالعزيز .

مكافأة للعقيد

تقدم أكثر من ٢٠ مواطنا ببلاغات جديدة ضد العصابة التى يتزعمها موظفان مفصولان من جمرك المطار والتى جمعت من المواطنين أكثر من ٧٠ ألف جنيه بحجة الافراج عن طرود بها فيديوهات .. وذلك عقب نشر قصة القبض على أفراد العصابة يوم الجمعة الماضى فى « الأخبار » .

أمر العميد محمد يوسف مدير مباحث المطار بصرف مكافأة للعقيد وجدى مختار على جهوده للقبض على أفراد العصابة وتقديمهم للنيابة .

زورت الـ جى . سى . ايه

طلب الدكتور فتحى سرور وزير التعليم التحقيق مع احدى الطالبات تقدمت بطلب تحويل من جامعة « سجد » بالمجر الى جامعة الزقازيق بشهادة (جى . سى . ايه) بها تقديرات مزورة . تأكد الوزير من تزويرها بعد مطابقة بياناتها مع ما ورد اليه من بيانات من المجلس البريطانى . أمر الوزير بإلغاء قيد الطالبة وأبلغ النائب العام بالتحقيق فى الواقعة . وأرسل الى رؤساء الجامعات بعدم قبول أى طالب بناء على صورة فوتوغرافية من الشهادات وأن يتم القبول بأصول الشهادات فقط .

اعلان الطوارىء بالموانىء لمنع دخول ٣ سفن مجهولة تحمل نفايات سامة

اعلنت حالة الطوارىء بموانىء البحر الاحمر والسويس ترقبا لوصول ٣ سفن قادمة من الخليج تحمل نفايات صناعية سامة . وكانت وزارة النقل البحرى قد اخطرت جميع الموانىء المصرية بموقف هذه السفن المجهولة الجنسية وهى (جولدا ليرنس ـ الكترولوكس ـ بريدكن) .

القضاء فى الجولة الثالثة ضد مافيا التعويضات :
خيرت غزى لاصفة له فى رفع الدعوى
مقال «الأخبار» عالج فئة ضلت واستولت على اموال اليتامى والارامل

كتب محمد زعزع :

قضت محكمة جنوب القاهرة الابتدائية الدائرة ٣٥ تعويضات بعدم قبول الدعوى المرفوعة من خيرت غزى المحامى ضد وجيه أبو ذكرى نائب رئيس تحرير الأخبار وجريدة الأخبار لرفعها من غير ذى صفة وليس له ما يسانده من الواقع والقانون .. وقالت المحكمة أن المقال الذى اعتبره المحامى سبا وقذفا فى حقه قد خلا من كل ما ضمنه المحامى عريضة دعواه .. وأنه نصب نفسه دون حق رقيبا على فئة من المحامين .. وكان الأحرى به أن يربأ عما سلكه وينتهج المسلك القانونى أن كان غيورا على المهنة التى ينتمى اليها ..

وكان المحامى خيرت غزى قد رفع دعوى ضد سعيد سنبل رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الأخبار ووجيه أبو ذكرى نائب رئيس تحرير الأخبار يطالب فيها بمبلغ ٢٥٠ ألف جنيه تعويضا عما لحقه من أضرار أدبية ومادية لما جاء فى مقال أبو ذكرى فى الاخبار بعنوان الى ضحايا التعويضات اكتبوا الى نقابة المحامين .. واستمر تداول القضية ثلاث سنوات ترافع عن الاخبار ادارة الشئون القانونية لأخبار اليوم وترافع محمد زين بركة المحامى عن وجيه أبو ذكرى وقال ان المقال لم يشر الى المدعى ولم يحدده تلميحا أو تصريحا .. وانما عالج انحراف فئة تنكبت الطريق .. فضلت وأضلت واستولت على أموال اليتامى والأرامل .. ولم يخرج المقال عن أنه دعوة لضحايا مافيا التعويضات للجوء الى نقابة المحامين .. ومن ثم فلا صفة للمدعى اللهم إلا اذا كان قد أراد تنصيب نفسه محتسبا عن مافيا التعويضات ..

وبعد أن استعرضت المحكمة برئاسة عماد الدين عبد المجيد طلب رئيس المحكمة وعضوية سيد محمد غانم ومحمد كامل حسبو بأمانة سر يسرى أحمد عطوة .. أصدرت حكمها بعدم قبول الدعوى لرفعها من غير صفة .. دون حاجة الى الخوض فى الموضوع ..

ينصب على السائحين لينفق على الهيروين

علاء الدين صادق

ألقت شرطة السياحة القبض على شاب متعطل يحتال على السائحين ويقوم بتغيير الورقة النقدية فئة ٢٥ قرشا على أساس أنها عشرون جنيها .. ويستخدم حصيلة النصب فى الانفاق على ادمان الهيروين .. أمر العميد مجدى أبو حرام باحالته للنيابة ..

كان العقيد محمد المساح تلقى بلاغا من سائح جزائرى ضد شاب مجهول تعرف عليه فى ميدان طلعت حرب وعرض عليه تغيير ٣٥٠٠ فرنك كانت معه .. وبعد انصراف الشاب اكتشف السائح أن المبلغ الذى أخذه لا يعادل سوى ١٠٠ فرنك فرنسى .. اهتم العقيد عصمت البنا بالبلاغ وشكل فريق بحث شارك فيه المقدم علاء حسن والنقيب فادى مجدى .. أكدت التحريات أن وراء البلاغ شاب عاطل يدعى علاء الدين صادق

سعيد صالح امام النيابة غدا

حدد المستشار مصطفى الصادق المحامى العام لنيابات السويس (غدا) الأربعاء لضبط واحضار الممثل سعيد صالح امام احمد عنانى مدير نيابة السويس للتحقيق معه بشأن الالفاظ والاشارات التى يعاقب عليها القانون والتى بدرت منه اثناء عرض مسرحية « البعبع » .

السويس ـ يوسف الجيلانى

اعادة ٢١٢ فدانا إلى الدولة

كتب علاء عبدالهادى :

اعادت شرطة المسطحات المائية ٢١٢ فدانا إلى جهاز أملاك الدولة ، بعد ازالة التعديات عليها فى محافظتى الاسكندرية والشرقية .. تبلغ القيمة الاولية لهذه الأراضى ٥٠ مليون جنيه . صرح بهذا اللواء نبيل حسن مدير شرطة المسطحات .

ففى الاسكندرية تمت ازالة تعدى صاحبة مصنع بلاط على مساحة ١٢٣ فدانا بالعامرية مملوكة لهيئة تنمية الثروة السمكية . وتصل قيمة الفدان فى هذه الاراضى الى نصف مليون جنيه .

وفى الشرقية ازالت حملة برئاسة اللواء صلاح جودة ٥١ حالة تعد بالبناء على أراضى مملوكة للاصلاح الزراعى فى منطقة جنايوتى .. كما تمت ازالة ٣٩ مبنى مقامه على مساحة ٦ افدنة من املاك وزارة الرى على جسر ترعة المحمودية .

كما ضبطت الحملة لاحدى شركات تقسيم الاراضى الوهمية التى استولت على مساحة ٤٠ فدانا بطريق بلبيس العاشر من رمضان .

ابحث مع الشرطة

● حسن أحمد علوان (٢٨ سنة) متخلف عقليا ..
● يرتدى بنطلون جينز وقميص مقلم وجاكت أخضر ..
● من يجده يتصل بعنوان ٤٣ شارع القلعة بالدرب الأحمر أو تليفون ٩٣٦٣٩٧ ـ ٩١٧٨٤٤

● الكلمات المتقاطعة ●

افقيا :

١ ـ اغنية لوردة ـ من الحواس .
٢ ـ بعيد ـ لاعب كرة ايطالى ـ سجن .
٣ ـ زوج ـ اداة تأديب ـ اعاد .
٤ ـ رياضة وطنية فى اسبانيا (معكوسة) .
٥ ـ من الاقارب (معكوسة) ـ متشابهان ـ اجاب ـ يتبع .
٦ ـ بداية مأساة فلسطين ـ قائد رومانى هزم سبارتاكوس (معكوسة) .
٧ ـ قلعة تاريخية باستانبول ـ بلد اوروبى .
٨ ـ تفاوضين (معكوسة) ـ اتأهب (معكوسة) .
٩ ـ نوع من البنادق (معكوسة) ـ متشابهه .
١٠ ـ أثره ـ جافه (معكوسة) .
١١ ـ العدل ـ صحيفة لبنانية .
١٢ ـ الحظ من كل شىء (معكوسة) ـ شعوب ـ تقطع .
١٣ ـ احد الوالدين ـ بهجة (معكوسة) ـ يسهل (معكوسة) .
١٤ ـ راع ـ جرس ـ نوع من الكلأ .
١٥ ـ مسرحية لفؤاد المهندس وشويكار ـ متشابهه .

رأسيا :

١ ـ اكبر مدن وسط اسيا ـ فقد عقله ـ ارفضها .
٢ ـ من دول امريكا الجنوبية ـ من الانبياء .
٣ ـ صعب ـ عرف ـ تحكى ـ النفى .
٤ ـ القصد ـ صاحب لحن (قمر له ليالى .
٥ ـ حارس مرمى مصرى ـ حرفان متتاليان .

● حل مسابقة أمس ●

● حل المسابقة غدا ●

اعداد : محمد عطية

الحجاب .. كيف أصبح قضية ساخنة في فرنسا ؟

قرينة رئيس فرنسا تتعرض لحملة عنصرية من أعداء الحجاب !

ليلى وفاطمة يدرسان القرآن واللغة العربية في فرنسا

السيدة دانييل ميتران
قرينة الرئيس الفرنسي

فجأة تورات كل مشاغل فرنسا .. ومشاكلها .. ليحل محلها .. جدل عنيف لم تشهده فرنسا في تاريخها . «حول الحجاب داخل المدرسة العامة» .. وسرى هذا الجدل .. في أيام قليلة .. مثل النار في الهشيم ودخل الجميع .. أحزاب .. ووزراء .. منظمات ونقابات .. جمعيات وهيئات .. في سباق تسجيل المواقف .. وتبارت أجهزة الاعلام .. في تحويل حادث فردي في مدرسة اعدادية بعيدة عن باريس .. الى ظاهرة شاملة .. على مستوى فرنسا كلها . وبدت كمن يلقي بالزيت على النار المشتعلة . وفي هذا التقرير .. نكتفي بعرض تسلسل الحوادث .. وخلفياتها بقدر المستطاع .. لنقدم صورة هادئة من قريب .. لهذا البركان .. الذي اندلعت نيرانه فجأة في فرنسا ..

بدأت قضية الحجاب .. بقيام ناظر احدى المدارس في مدينة «كراي» بمنع «فاطمة» .. وعمرها ١٣ عاما «وليلى» شقيقتها وعمرها .. ١٤ عاما .. و«سميرة» صديقتهما .. من نفس السن .. من دخول الفصل الدراسي .. وهن مرتديات للحجاب . ودخل الناظر في مفاوضات مع أولياء أمورهن وتم الاتفاق على السماح للفتيات بلبس الحجاب داخل فناء المدرسة . على أن ينسدل فوق اكتافهن داخل الفصل الدراسي ..

وتتلخص وجهة ناظر المدرسة .. الذي أشعل النار في الهشيم .. والتيار المؤيد له .. «في أن المدرسة العامة في فرنسا .. هي مكان علماني .. محايد .. لا يمكن فيه السماح بابراز أي رمز ديني .. وذلك بعد أن استطاع «جول فيري» رائد العلمانية في فرنسا منذ مائة عام .. «تحييد» المدرسة .. بعد صراع مرير وعنيف مع الكنيسة الكاثوليكية .. والذي تقرر على اثره وقف تدريس الدين المسيحي .. ورفع كل رموزه من فوق حوائط المدرسة» ... وأمام هذا التنازل من جانب الكنيسة .. تم الاتفاق .. على اغلاق المدرسة الابتدائية طوال يوم الاربعاء .. والاعدادية .. ظهر الاربعاء حتى يتسنى للعائلات تدريس الدين لاولادهم .. في البيت أو الكنيسة . في الوقت الذي تسمح فيه الدولة ببناء مدارس خاصة دينية .. مسيحية أو يهودية .. أو اسلامية .. ولكنها لا تحصل على دعم من الدولة مثل المدرسة العلمانية ..

وقامت سميرة .. وليلى .. وفاطمة بتنفيذ الاتفاق .. وكان يمكن لهذا الحادث أن ينتهي عند هذا الحد خاصة أن هناك مدارس علمانية أخرى .. تلبس فيه قلة من الفتيات المسلمات الحجاب .. دون أن يلفت ذلك نظر أحد .. ودون أن يحاول أحد منعهن .. مثل ناظر مدرسة «كراي» .. وهو عضو في منظمة الفوفو الدولية .. ومن أصل يعود الى جزر المارتينيك السوداء التابعة لفرنسا في الباسفيكي ..

بداية الخيط

ولكن بعض الجماعات الدينية الشيعية .. لم ترض عن هذا الاتفاق .. واتصلت بالعائلتين .. وتم اقناعهما بالعدول عنه .. وكان في مقدمة من قاموا بهذا الاتصال .. محمد مهاجر .. وهو شيعي لبناني .. أمضى ١١ شهرا في السجن .. في قضية التفجيرات التي شهدتها فرنسا في نهاية عام ١٩٨٦ .. وأطلق سراحه .. وما يزال رهن التحقيق .. واستجاب هو للمواجهة الاعلامية .. وبدأ يظهر على شاشات التليفزيون .. وبدأت أجهزة الاعلام تنبش في ماضيه .. وتخلط بينه .. وبين هذه القضية وتثير المخاوف لدى الرأي العام ..

وعندما عادت الفتيات .. الى المدرسة .. يلبسن الحجاب .. رفض الناظر حضورهن الفصل .. واكتفى بالسماح لهن بالبقاء داخل المكتبة ..

العاصفة

وبدأت القضية تتفاعل بسرعة .. وتلاحقت الاحداث وأصبحت تطوراتها تحتل مقدمة نشرات الاخبار .. ومانشيتات الصحف .. ووزير التعليم يتردد في البداية في اتخاذ موقف واضح .. على أمل أن تنتهي العاصفة .. ويعلن «أنه لابد من احترام قواعد العلمانية في المدرسة العامة .. دون أن يؤدي ذلك الى استبعاد أي طفل» ..

وكانت أول ردود الأفعال الواضحة في اتجاه رفض الحجاب داخل المدرسة العامة .. من جانب اليمين . الحزب الديجولي باعلان رفضه لهذا الأمر ... نقابات التعليم التي تقف عادة في مربع اليسار .. اتخذت مواقف مشابهة لأحزاب اليمين .. جيسكار ديستان .. بعد نائب جاك شيراك (الموجود بالخارج) يقول في خبث شديد «انه يجب على هؤلاء الفرنسيين (يقصد الفتيات الثلاث . لأنهن حاصلات على الجنسية) .. احترام القوانين الفرنسية مثل غالبية الفرنسيين» ..

وفجأة يسأل أحد الصحفيين السيدة دانييل ميتران التي كانت تزور فصلا لأطفال الأكراد العراقيين اللاجئين الى فرنسا .. عن رأيها في الموضوع .. فتقول دون تردد «انه اذا كانت العلمانية اليوم .. بعد مرور ٢٠٠ عام على الثورة .. لا تستطيع استقبال كل الأديان .. وكل الآراء .. فمعنى ذلك أن هناك تراجع» .. وتضيف السيدة الأولى وهي رئيسة مؤسسة «فرنسا الحريات» .. «انه اذا كان الحجاب تعبيرا عن عقيدة دينية .. فيجب علينا أن نقبل التقاليد أيا ما كانت» ..

هجوم على دانييل

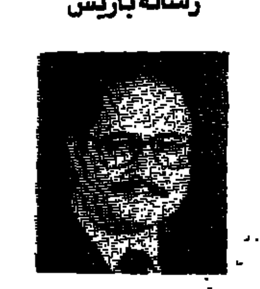
وبدأت السيدة الأولى تتعرض لهجوم شديد من جانب بعض الأحزاب السياسية على سبيل المثال طالبها برنارد بونس سكرتير عام الحزب الديجولي السابق ورئيس المجموعة البرلمانية للحزب «أن تغلق فمها .. لانها لا تعرف مايدور على أرض الواقع» ..

وبالطبع فان السيدة الأولى .. لا ترد .. ولا تريد أن تدخل في هذا الجدل .. واكتفت باعلان رأيها . ولكن لوران فابيوس رئيس الجمعية البرلمانية الاشتراكي يتخذ هو الآخر موقفا مشابها لموقف اليمين حيث يعلن «أن المدرسة يجب أن تكون محايدة علمانيا .. وأن مبدأ العلمانية يستبعد كل المظاهر الدينية الخارجية» .. وجان بيير شيفنمان وزير الدفاع وميشيل أندريه وزيرة حقوق المرأة .. يأخذون موقفا مشابها ..

وتتصاعد الأصوات .. على مستوى المدارس والجمعيات والنقابات تطالب وزير التعليم والحكومة مجتمعة باتخاذ موقف واضح .. مدرسو مدرسة «كراي» يطالبون الحكومة باتخاذ قرار ليس فقط ازاء قضية الحجاب .. ولكن «أمام التغيب المنتظم لبعض الطلاب يوم السبت» .. اشارة للطلاب اليهود .. ويقولون «إن هناك في المدرسة ٢٥ جنسية مختلفة والعديد من الأديان والطوائف» ..

أسقف باريس يدافع عن حقوق الفتيات المسلمات

رسالة باريس



د. وليم ويصا

مواجهة إعلامية

وأمام هذا التيار العارم .. تسعى شاشات التليفزيون الى الفتيات الثلاث .. ويحضر معهن محمود مهاجر .. ليرد على الأسئلة .. اذ أن سنهن الصغير لا يسمح لهن بالرد .. والتفسير .. وتحاصره الأسئلة الخبيثة التي تظهره على أنه زعيم المتطرفين ويسأله مقدم البرنامج .. «هؤلاء الفتيات .. في حالة رفض دائم داخل المدرسة .. يرفضن حضور حصص الموسيقى .. والرياضة .. وعلوم الاحياء بحجة أن الدين يمنعهن من ذلك ..» . ويتحدث هو عن موقف الدين ازاء هذه المسائل ...

ثم تدعو جمعية صوت الاسلام التي يتزعمها الى مظاهرة في حي باريس العربي .. ويعلن الاتحاد العام للجمعيات الاسلامية في فرنسا .. ويمثل ٣٠ جمعية من عدد لاحصر له .. يصل الى ألفي جمعية — وفقا لأحمد البكار المحامي الشهير — رفضه لهذه المظاهرة .. ويعارض الشيخ تدجيني هدام امام جامع باريس الكبير .. اقامتها .. «حيث أن الوقت غير مناسب .. والظروف غير مواتية» .. ولكن المظاهرة تتم ويحضرها عدد يتراوح ما بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ متظاهرة يلبسن الحجاب .. ومتظاهر . وعلى الفور يلتقط جان ماري لوبن زعيم حزب الجبهة الوطنية العنصري .. المعادي لتواجد المهاجرين بشكل عام والعرب بشكل خاص .. الفرصة ويعلن في مؤتمر صحفي .. «أيها الفرنسيون .. افتحوا عيونكم .. ان الأمر يتعلق بمصيركم .. ومستقبلكم كبلد حر .. ان المهاجرين الذين يتزايد نفوذهم وتأثيرهم .. اليوم .. سوف يكون لهم ثقلهم غدا فيما يتعلق باستقلالكم الوطني .. ان احتلال فرنسا قد بدأ بتزايد» ..

اللعب بالنار

ولكن المؤسسات الدينية المسيحية .. تصعد عند خط الدفاع الأول .. أسقف باريس المونسينيور لوستيجير .. يعلن «أوقفوا هذه الحملة ضد هؤلاء الفتيات المراهقات .. يجب وقف اللعب بالنار .. ووقف هذا الجدل» ..

ويستقبل الامام تدجيني هدام .. ويتعانقان أمام عدسات التليفزيون .. الأسقف جاك جايو .. الذي كان قد ذهب الى قبرص للصعود فوق السفينة التي كانت منظمة التحرير الفلسطينية .. قد أسمتها سفينة العودة قبل قيام الموساد باغراقها .. يعلن في جسراته المعهودة .. «ان الحجاب رمز ديني .. وثقافي .. ويجب على المدرسة العامة .. أن تقبل هذه المعطية الجديدة» ..

الشيخ تدجيني هدام يطالب بالهدوء أيضا .. ويؤكد حق الفتاة المسلمة في لبس الحجاب دون أن يكون ذلك خطرا على العلمانية ..

ويفاجأ ليونيل جوسبان بالسؤال مطروحا داخل جلسة الجمعية الوطنية .. ويعلن وسط ضجيج النواب المعترضين .. «انه لا يجب منع أي طفل من المدرسة أيا ما كان السبب . والواجب أن تقبله المدرسة .. وأنه من الضروري .. الدخول في مفاوضات مع أولياء الامور .. واذا لم يجر التوصل الى اتفاق .. يجب أن يقبلوا في المدرسة في كافة الأحوال» ..

وتندلع النار بعد هذه التصريحات داخل الحزب الاشتراكي .. الذي اجتمع مكتبه التنفيذي لمدة ٦ ساعات شارك الوزير في ٤ ساعات منها في نقاش حاد .. مع التيارات المختلفة داخل الحزب .. ويتفقون في النهاية على عدم التصويت بالتأييد أو الرفض حتى لا يتفجر الوضع بين الحزب والحكومة ..

ويعلن ناظر مدرسة «كراي» «أنه عار لفرنسا .. ألا يطبق وزير التعليم القواعد المرعية فيها منذ مائة عام» .. بينما يعلن اتحاد المنظمات الاسلامية في فرنسا .. عن شكره لوزير التعليم .. ويطالب هو الآخر «بتبني مبدأ الحوار والسهر على احترام الآخرين للتوصل الى أفضل تفاهم .. والمشاركة بشكل فعال في بناء المجتمع الفرنسي» ...

هل تنتهي القضية عند هذا الحد ؟ .. على وجه التأكيد .. لا . فالأمر يتعلق بهويتين ثقافيتين مختلفتين .. الأولى تطالب الثانية بالاندماج في المجتمع الفرنسي .. كما حدث للمهاجرين القادمين من ايطاليا وأسبانيا والبرتغال ودول أوربا الشرقية في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن .. وكان ذلك أمرا سهلا .. مع مرور الوقت نظرا للتشابه في الهوية الدينية والثقافية .. بينما العرب لا يريدون التخلي عن هويتهم وهو أمر مشروع يؤمن المؤكد .. أن المجتمع الفرنسي .. والجالية الاسلامية سوف يشهدان مواجهات أخرى مريرة .. ان لم يتغلب العقل .. ومحاولة فهم كل طرف لوضع الطرف الآخر .. ودوافعه وأبعاد هويته الدينية والثقافية ..





الأطفال والفتيات المسلمات يتظاهرن في باريس دفاعا عن ارتداء الحجاب في المدارس



بقلم محمد العزب موسى

نقطة الماء .. هل تشعل الحرب بين بلاد الفستق؟

نقطة المياه والأكراد .. أعادا الشكوك القديمة بين بلدي الفستق تركيا وسوريا . ظلت الهواجس بين البلدين غائرة تحت الجلد الى أن أخرجها منذ ثلاثة أسابيع تورجوت أوزال رئيس وزراء تركيا عندما اتهم دمشق بانتهاك بروتوكول الأمن لعام ١٩٨٧ بين البلدين وهدد بوقف تدفق نهر الفرات الى سوريا مالم يتوقف دعمها لحزب العمال الكردي الماركسي الذي يعمل من الأراضي السورية . بعدها بأسبوع في استعراض للعضلات أسقطت طائرتا « ميج » سورية طائرة مدنية تركية داخل الحدود التركية وأدى ذلك الى مصرع طاقمها المكون من ٥ أفراد .

كان من الممكن أن تؤدي عملية الشد والجذب هذه الى اعلان الحرب بين الدولتين ، لولا أن المخاوف المتبادلة بينهما والمشاكل الاقتصادية للبلدين وضعت انطلاقة الشرارة في مقتل . فسارعت سوريا الى الاعتذار وعبرت عن أسفها لأسر الضحايا بل وأعلنت تشكيل لجنة للتحقيق في حادث الطائرة المدنية حتى لا يتكرر ذلك في المستقبل . ولم تكرر تركيا من تهديداتها .

وأغرب ماسمعته عن المخاوف القديمة بين سوريا وتركيا ، جاء في ندوة أقيمت في القاهرة ، منذ عام عندما ذكر على صبري أحد أبرز مساعدي عبدالناصر أن سبب التعجيل في اقامة الوحدة بين مصر وسوريا في الخمسينات يرجع الى أن الضباط والساسة السوريين عرضوا الموضوع على مصر بأنه عملية انقاذ لسوريا من عدوان تركي محقق يستهدف احتلالها . فإما أن تقوم الوحدة بين البلدين وتتسلم حدود سوريا الشمالية أو لا تقوم فيضرب الأتراك ضربتهم وتعود الامبراطورية العثمانية الى الوجود ! لذلك لم يكن أمام عبدالناصر ، الا أن يسرع في اعلان الوحدة بعد أن قام بارسال جزء من القوات المصرية الى ميناء اللاذقية القريب من الحدود التركية . وكانت خلافات الحدود قد اندلعت بفعل الاستعمار منذ عام ١٩٣٩ عندما ضمت تركيا اقليم « هاتاي » السوري اليها ومنذ ذلك الوقت وسوريا تطالب به .

هذه المرة هل كان تورجوت أوزال يعني مايقول عندما هدد بقطع امدادات مياه نهر الفرات عن سوريا ؟ أندرو جاورز مراسل فاينانشيال تايمز يقول أن عين أوزال كانت على الأتراك أكثر منها على السوريين لأنه بسبب كثرة المشاكل السياسية الداخلية يريد البحث عن أزمة خارجية يلهي بها الناس خاصة بعد الانتقادات الحادة التي تعرضت لها الحكومة بعد فشلها في السيطرة على التمرد الكردي في جنوب شرقي تركيا . كما أن أوزال فشل لثاني مرة في الفوز بثقة البرلمان لترشيحه لمنصب الرئيس التركي خلفا للرئيس كنعان ايفرين الذي انتهت مدة خدمته .

ومع ذلك يرى البعض أن تهديدات أوزال لتركيا مست عصبا حساسا في الوقت الذي تعاني فيه الدولتان من أزمة الجفاف الحادة . حيث تأتي حوالي ٩٠٪ تقريبا من مياه نهر الفرات من المرتفعات التركية ويقطع النهر ٢٣٣٠ كيلو مترا من تركيا الى سوريا ثم الى العراق . وقد نقصت المياه في النهر في الوقت الذي يتزايد فيه أعداد السكان في الدول الثلاث بشكل سريع .

كما وضعت هذه الدول خططا طموح لاستغلال مصادر النهر . وتتعرض سوريا لأسوأ موجة جفاف بين الدول الثلاث ومن الممكن أن يؤدي سعيها الى توفير مصادر بديلة للمياه الى صراع محتمل مع اسرائيل حول نهر اليرموك أحد روافد نهر الأردن .

وكانت المشكلتان التوأمان : الأكراد والمياه ، قد برزت على سطح العلاقات التركية — السورية عند زيارة أوزال لدمشق في يوليو عام ١٩٨٧ وتوقيعه مع الرئيس حافظ الأسد بروتوكولا أمنيا وافق الطرفان بمقتضاه على منع الاتجاهات الارهابية من الانطلاق من أحد الدولتين لتنفيذ عمليات في الدولة الأخرى . ووعدت تركيا في المقابل بالحفاظ على معدل تدفق لنهر الفرات ليصل الى ٥٠٠ متر مكعب في الثانية . ظل الاتفاق ناجحا لبعض الوقت حتى تصاعدت أعمال العنف مرة أخرى بين الأكراد والقوات التركية والتي أدت الى زيادة معدل القتلى الشهري من ٣٠ الى ٧٠ قتيلا . مما حدا بتركيا الى العودة من جديد الى الحديث عن دعم سوري لحزب العمال الكردي .

ويؤكد الأتراك أن سوريا أقامت معسكرين تدريبيين لحزب العمال الكردي في وادي البقاع الذي تسيطر عليه القوات السورية في شرقي لبنان . ويقولون أن لديهم أدلة على أن الثوار الأكراد يهربون عبر الحدود الى سوريا بعد قيامهم بعمليات ارهابية داخل تركيا .

وبجانب مشكلة الأكراد هناك أزمة المياه في البلدين وهذا العام هو أسوأ عام على تركيا فيما يتعلق بنضوب الموارد المائية فهو الأكثر جفافا منذ ٥٢ عاما . وقد أدى ذلك الى خفض تدفق مياه نهر الفرات بحدة مما أثر على الزراعة وميزان المدفوعات بالتالي . وفي سوريا انخفض مستوى الماء خلف سد « الثورة » الرئيسي على بحيرة « الأسد » ، وهو السد الذي يولد في العادة الجزء الأكبر من التيار الكهربائي في سوريا . وقد شهدت المدن الرئيسية في سوريا انقطاع الماء والتيار الكهربائي لفترات طويلة خلال الصيف واضطرت الحكومة الى استيراد كميات ضخمة من الحبوب مما أدى الى زيادة العجز في الميزانية وتفاقمت الأمور بعد توقف تصدير البترول اذ تم استهلاكه كله محليا بسبب أزمة الطاقة .

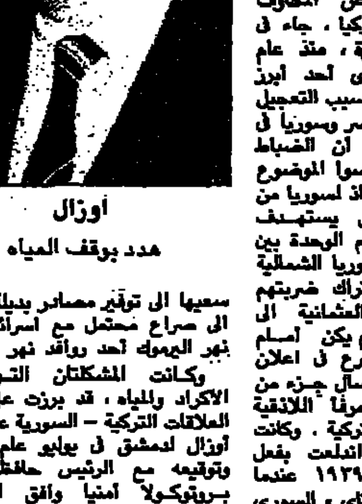
وقد أعرب السوريون عن مخاوفهم من البقاء تحت رحمة الجارة الشمالية تركيا ، الا أن الأخيرة طمأنتهم بأنها حتى تحافظ على معدل تدفق يصل الى ٤٨٠ مترا مكعبا في الثانية الى سوريا اضطرت الى اطلاق مياه سدي كيبان وكاركايا التركيين . الا أن ذلك يبدو أنه حل مؤقت لأن تركيا ماضية في بناء السدود على نهر الفرات كجزء من مشروعها الطموح لتطوير وتنمية منطقة الأناضول في جنوب شرق البلاد ، مما سيجعل المواجهة بين البلدين حتمية بشأن المياه . وتولد السدود التركية أكثر من ٤٠٪ من كهرباء تركيا ولذلك فقد أدت الى خفض تدفق المياه الى سوريا بصورة حادة كما أوشك سد أتاتورك العملاق ، الذي تبلغ طاقته التخزينية من المياه أربعة أضعاف مايصب في نهر الفرات تقريبا ، على الاكتمال .

ولأن السياسة تمنع دوما سريان الماء في مجاريها ، لم يتم التوصل الى اتفاق رسمي على الاطلاق بين تركيا والبلدين اللذين يجري فيهما نهر الفرات : سوريا والعراق حول اقتسام مياه نهري دجلة والفرات وتوقفت المحادثات الثلاثية منذ الستينات ! وحتى عندما عقدت كانت تجري بصورة متقطعة مما « عكر » المياه والمباحثات !

سليمان قناوي







الأسد
أسوأ موجة جفاف

أوزال
هدد بوقف المياه

ومضات سياسية

أزمة في الصحافة السوفيتية

صحيفة « الصناعة الاشتراكية » ، صحيفة يومية لسان حال الجناح التقدمي للاقتصاديين والعمال المهرة في الاتحاد السوفيتي ، صدر قرار بادماجها في صحيفة أخرى أقل انتشارا تسمى « مجلة البناء » ، لانشاء صحيفة جديدة باسم « صحيفة العمال » ، مما يؤدي الى الاستغناء عن ٤٥٪ من محرري « الصناعة الاشتراكية » ..

الصحفيون السوفييت يخشون أن يكون هذا الاتحاد جزءا من حركة ارتجاعية محافظة ضد الجلاسنوست [المكاشفة] ووسيلة لاخراس الأصوات الراديكالية .

ويأتي هذا التطور في أعقاب قيام جورباتشوف باحكام قبضته على الصحافة بطرد اثنين من رؤساء التحرير الاقوياء هما فلادسلاف ستاركوف رئيس تحرير مجلة « مناقشات وحقائق » ، بعد أن جعل منها أكبر المجلات السوفيتية توزيعا ، وايفان لابتيف رئيس تحرير صحيفة « إزفستيا » لنقدهما العنيف للبرلمان الجديد . كما أصدر أوامره للتليفزيون السوفيتي بعدم اعطاء مساحة زمنية كبيرة لأعضاء البرلمان الذين ينتمون الى الجبهة التقدمية .

وكان لسان حال جورباتشوف يقول : كفى مزايدة .. لن نسمح بأن يفلت الزمام .. عليكم أن تهضموا هذه القضمة الكبيرة من الحرية قبل أن تطالبوا بالمزيد !

ونسي جورباتشوف — أو تجاهل — أن الشعب السوفيتي أصبح من أكبر الشعوب تطلعا للحرية بعد هذا الحرمان الطويل الذي فرضه النظام ، فان المحروم من شيء يصبح أكثر شراهة لهذا الشيء اذا سقطت قيود حرمانه .

ويعتقد المراقبون أن هذا التطور الجديد — أي ادماج الصحيفتين — جاء نتيجة قلق السلطات ازاء الاضطرابات التي لم يسبق لها مثيل ، التي قام بها العمال في سيبيريا وأوكرانيا في شهر يوليو الماضي . والمعروف أن هذه الاضرابات أظهرت مدى ضعف سلطة الحركة النقابية الرسمية ، اذ أن لجان الاضراب ظهرت تلقائيا بين العمال العاديين وانتزعت القيادة من النقابات الرسمية مما أدى بأعضاء النقابات الرسمية للمسارعة الى محاولة الالتحاق بهذه اللجان التلقائية .

وقد صدمت هذه الأحداث جورباتشوف وأعضاء المكتب السياسي لأنها أثبتت فساد مقولة أساسية في الفكر الشيوعي وهي أن الحزب هو طليعة البروليتاريا ومجسد سلطتها ، ولكن نفس هذه الأحداث لقيت كل مؤازرة وتأييد من صحيفة « الصناعة الاشتراكية » ، التي وقفت وراءها منذ البداية .

ورئيس تحرير « الصناعة الاشتراكية » ، يدعى الكسندر باراتوف (٦١ سنة) وهو أستاذ اقتصاد سياسي سابق ، عينه جورباتشوف رئيسا للتحرير بعد أن جاء الى السلطة ، وهو معروف باتجاهاته التحررية الراديكالية ، وقد سبق أن نقد نقابات العمال نقدا شديدا في عيد أول مايو الماضي وتساءل عن جدواها ، وقال أن هذه النقابات مليئة بالبيروقراطيين العاجزين وانهم ليسوا على مستوى مسايرة النشاط العالي .

ولم يخف باراتوف استياءه من الطريقة غير الديمقراطية التي تم بها المزج بين الصحيفتين والتي معناها وأد صحيفة « الصناعة الاشتراكية » ، خاصة أن هيئة تحرير الصحيفة لن يكون لها أي رأي في اختيار رئيس التحرير الجديد . ومن المعتقد أنه اذا ركن باراتوف على الرف ، أي لم يعاد تعيينه رئيسا لتحرير الصحيفة المشتركة الوليدة ، فان معظم الصحفيين سيتركون العمل بها ويبحثون عن أعمال أخرى ، أو يتقاعدون .

ويخشى باراتوف أن يهبط توزيع الصحيفة الجديدة ، وكان توزيع « الصناعة الاشتراكية » ، قد بلغ مليونا ونصف مليون نسخة . والمعتاد في الصحافة السوفيتية أن ترسل بالبريد الى المشتركين ، وفي هذه الأيام يجري تجديد الاشتراكات التي تبدأ في يناير القادم ، وقد قلت بالفعل أعداد الراغبين في تجديد الاشتراكات .

وتلقت الصحيفة مكالمات تليفونية كثيرة تشكو من هذا الاتحاد وتعرب عن قلقها ازاءه .

ويأمل بعض أعضاء هيئة التحرير أن يراجع جورباتشوف قراره بادماج الصحيفتين على أساس أنه لم يدرك تماما جانبه السلبي . ويأمل آخرون الحصول على ضمانات أو وعود على الأقل بأن يستمر الخط الحالي للصحيفة . ولكن الأغلبية ترى أن الوقت قد فات وأن هذا الاتحاد جزء من المقاومة التي تلقاها البيريسترويكا والجلاسنوست في الصفوف العليا من جهاز الحزب الحاكم . وطبقا لهذا الرأي يعد هذا التطور علامة على تزايد نفوذ الهجوم المضاد المحافظ ورغبته في السيطرة على مقاليد الأمور !

محمد العزب موسى

راجيف .. ومحاولة أخيرة لكسب قلب أمة

حول شعار اعادة السلطة للشعب ومحاربة العنف الطائفي .. ووحدة أراضي الهند .. بنى راجيف غاندي زعيم حزب المؤتمر استراتيجيته في الانتخابات العامة التي تجرى في ٢٦ نوفمبر الحالي .

أما المعارضة فقد رفعت شعار القضاء على الفساد المتمثل في فضيحة بوفورس .. وفضائح أخرى صبغت فترة حكم راجيف ومست حزبه وحكومته وان لم تمسه شخصيا .

وتتهم المعارضة راجيف الذي اشتهر في بداية حكمه « بالرجل النظيف » بالتستر على الذين تلقوا ٥٠ مليون دولار كرشاوى لتمرير صفقة بنادق من شركة بوفورس السويدية ثمنها ١,٤ بليون دولار . وباستثناء قضية الفساد فان برنامج المعارضة مبهم وعائم فهي ترفع شعار محاربة المحسوبية والبيروقراطية وعدم كفاءة الحكومة وارتفاع الأسعار وانهاء حكم أسرة نهرو واعادة الوئام الطائفي ، واعادة الكرامة للأمة وتدعيم المؤسسات الديمقراطية دون أن تحددها في اطار برامج للتنفيذ .

وبشعار قانون الحكم للشعب أو الحكم الذاتي للقرى لتجه راجيف الى قلب الأمة الى ٨٠٪ من سكان الهند يعيشون في ٦٠٠ ألف قرية ويبلغ عددهم ٣٠٠ مليون ناخب .. لا يهمهم كثيرا فضيحة بوفورس أو الغواصات الألمانية الغربية والعمولات والرشاوى التي تلقاها مسئولون في السلطة .

وكان راجيف قد فشل في تمرير هذا القانون في مجلس الشيوخ فجعله القضية الأساسية في حملته الانتخابية .. بالرئاسة . ينص برنامج راجيف الذي سيطرحه في استفتاء عام لو فاز بالرئاسة فترة ثانية على انشاء مجالس في كل قرية تنتخب كل خمس سنوات وتقوم بادارة شئون القرية .. ولم ينس راجيف حقوق المنبوذين والذين لا ينتمون لطوائف ويشكلون ٢٢٪ من سكان الهند .. فخصص لهم نسبة من المقاعد طبقا لتعدادهم .. وخصص ٣٠٪ من المقاعد للمرأة في هذا البرلمان .

ولقي مشروع القانون صدى واسعا في الريف وكانت المعارضة قد رفضت تمريره بحجة أنه يحد من سلطات الحكومات المحلية لصالح السلطة المركزية في دلهي .

وبالاضافة لذلك خصص راجيف بلايين الدولارات لبدء مشروع طموح لتوفير عمل لفرد واحد على الأقل في الأسر شديدة الفقر والتي يصل عددها الى ٣٥ مليون أسرة .

أما العنف الطائفي فهو القضية الأساسية التي سيركز عليها راجيف .. والتي تهدد بتمزيق أوصال الهند .. وكانت التوترات الطائفية قد تصاعدت مؤخرا بين الجماعات الهندوسية التي تشكل حوالي ٨٠٪ من السكان والمسلمين ويبلغ عددهم ١٠٠ مليون ويشكلون مابين ١٠ الى ١١٪ من السكان بسبب خلاف على مسجد يريد الهندوس تحويله الى معبد هندوسي .. وكان هذا المسجد قد شيده المغول في القرن السادس عشر فوق معبد الاله رام في ايوديا بأسلم . ويطالب الهندوس بازالة المسجد والذي يعتبره المسلمون واحدا من أهم المساجد في البلاد . وحددوا لذلك يوم ٩ نوفمبر الحالي . وقد سببت هذه القضية انقساما في صفوف المعارضة مما جعل راجيف ينتهز الفرصة ويدعو الى انتخابات مبكرة قبل أن تتمكن من حل خلافاتها .. كما اتهم راجيف المعارضة بأن لها دورا أساسيا في مساندة قوى التطرف خاصة في البنجاب وفي أسلم بين الهندوس والمسلمين .

القوى المنافسة

تنقسم المعارضة الى ثلاث كتل هي : تحالف الجبهة الوطنية التي تضم ٧ أحزاب قومية واقليمية تتباين ايديولوجيتها ولا يجمعها سوى الرغبة في التخلص من راجيف ، وأبرز زعمائها في بي سينج وزير المالية والدفاع في عهد راجيف والذي انقلب عليه بسبب فضيحة بوفورس وتحكم الجبهة الوطنية ٤ ولايات من بين ٢٥ ولاية هندية .

ثانيا — حزب بهارتيا جاناتا (حزب الشعب الهندي) وهو غير مستعد للانضمام للجبهة الوطنية ولكنه قد يتفاهم معها حول اقتسام بعض الدوائر .

ثالثا — الأحزاب الشيوعية وقد حكمت البنغال ١٢ عاما وتشارك في حكم ولاية كيرالا .

وهناك شكوك حول قيام اتحاد بين الكتل الثلاث للمعارضة بحزب بهارتيا جاناتا له علاقات مع جماعات هندوسية متطرفة وهذه العلاقات وضعت الجبهة الوطنية في موقف حرج .. فهي تقدم نفسها كحزب علماني بديل للمؤتمر .. وتشجيع بهارتيا جاناتا للتطرف الهندوسي ضد المسلمين جعل الجبهة تخشى فقدان أصوات المسلمين .

ويمكن للجبهة الوطنية الاتفاق مع الشيوعيين اذا ابتعدت عن بهارتيا .. ومساندة جاناتا ضرورية لسينج ليفوز بولايات الحزام الهندوسي (راجاستان — اوتاربراديش وبيهار) وفرصة المعارضة في هذه الانتخابات وهي التاسعة أفضل من أي وقت مضى اذا استطاعت أن تتماسك وتظهر كقوة موحدة وتطرح نفسها بديلا لحزب المؤتمر .. كما فعلت من قبل عندما استقال في أواخر يوليو الماضي ١٠٦ من أعضائها في البرلمان ، يمثلون ١٢ حزبا احتجاجا على معالجة راجيف غاندي لقضية بوفورس ، وعندما نسقوا للقيام بمسيرات واضرابات في أنحاء الهند ، ولكن لايزال أمام المعارضة عقبات كبيرة لابد أن تتغلب عليها قبل أن تأمل في هزيمة حزب المؤتمر الذي حكم الهند ٤٢ عاما متواصلة باستثناء ٣ سنوات . وهذه العقبات هي اقتسام الدوائر فيما بينها حتى لا تتفتت أصوات المعارضة تحديد الشخص الذي يقود التحالف المعارض .

تحديد برنامج واضح ومتماسك يخاطب الشعب .

سهير جبر

راجيف غاندي
الفضائح تهدد فرص الرجل النظيف

١٠٠ عام على مولد نهرو

غدا يحتفل العالم الأفرو آسيوي بذكرى مولد الزعيم العظيم جواهر لال نهرو الذي ولد في مدينة الله أباد من علم ١٨٨٩ في كنف عائلة هندية موسرة . حيث مكنه ثراء العائلة من الدراسة في انجلترا والتحاقه بجامعة كمبردج لدراسة الحقوق واشتغل بالمحاماه منذ عام ١٩١٢ ليبدأ حياة سياسية عريضة وكانت الخطوة الأولى حضوره كمندوب لمؤتمر حزب المؤتمر الذي ظل به الى أن مات . ونهرو ليس له ذرية خلاف ابنته الوحيدة أنديرا غاندي التي تأثرت بمبادئ والدها تماما ، وكانت سكرتيرته الأولى والتي تنفذ تعليماته بالحرف الواحد .

- اهتم نهرو بمشاكل الطبقة الفقيرة وقاد الثورات ضد حكم الانجليز لبلاده ودخل السجن عددا من المرات . وفي علم ١٩٢٣ أصبح زعيما لحزب المؤتمر بلا منازع حتى أصبح سكرتيرا عاما له ثم رئيسا وفي عام ١٩٤٢ صاغ قرار مطالبة الانجليز بمغادرة الهند . وتبنى شعار « الاستقلال التام » وهو في هذا يختلف عن الزعيم غاندي حيث كان يدعو الى الهند الموحدة وليس بتقسيم الهند — وقد تولى رئاسة حكومة الهند عقب الاستقلال عام ١٩٤٨ وفي عام ١٩٥٠ تم اعلان الجمهورية الهندية وفي عام ١٩٥٤ أصدر مبادئ التعايش السلمي الخمسة المعروفة باسم « بانتشا شيلا » ، وأصبحت الاطار العام للسياسة الهندية الخارجية — ثم شارك في صياغة مبادئ باندونج العشرة — وأعلن سياسة صناعية جديدة تقضي بالتوسع في القطاع العام . ثم توفي عام ١٩٦٤ عن عمر يناهز الـ ٧٤ بأزمة قلبية حادة وتولت اثر وفاته ابنته وتلميذته وسكرتيرته أنديرا غاندي رئاسة الحزب فرئاسة الحكومة وقد سارت على نفس سياسة عدم الانحياز التي أسسها والدها — حتى جرى اغتيالها على يد أحد حراسها من طبقة السيخ . فخلفها ابنها راجيف غاندي المهندس المثقف بعد أن لقي أخوه سنجاي مصرعه .

وقد استقل راجيف غاندي شعبية والدته أنديرا علم ١٩٨٤ واستطاع أن يستقل العطف الذي نشأ بعد مصرعها تحقق أكبر انتصار برلماني في أول انتخابات عامة يخوضها . والآن هو مقبل على تجربته الانتخابية الثانية مع نهاية هذا العام . وعليه أن يعيد رسم صورته الشعبية والقومية خاصة وقد أثبتت التجربة أن الصعود الى القمة أسهل بكثير من الاحتفاظ بها .

قمر شاه ذو الفقار



نهرو
اهتم بالفقراء

تعاون اسرائيل وجنوب أفريقيا في الأسلحة الذرية والصواريخ

أذاعت شبكة التليفزيون الأمريكية N.B.C مؤخرا تحقيقا يفيد قيام اسرائيل وجنوب أفريقيا باطلاق صاروخ نووي قبل عدة أشهر وبالتحديد في شهر يوليو الماضي .. مما يدل على وجود تعاون بين البلدين في مجال تطوير الأسلحة النووية .... وما ذكرته شبكة التليفزيون الأمريكية ليس بالأمر الجديد فليس بسر أن هناك علاقات وثيقة تربط بين اسرائيل وجنوب أفريقيا في مجالات مختلفة تعززت بشكل خاص اثر زيارة (جون فورستر رئيس وزراء جنوب أفريقيا لاسرائيل عام ١٩٧٦) .. ويتمثل التعاون بين البلدين في بيع اسرائيل أسلحة الى حكومة بريتوريا العنصرية وشراء الفحم الزهيد الثمن من جنوب أفريقيا — كما أن هناك تبادلا للمعلومات الفنية والمعلومات الخاصة بالاستخبارات بين البلدين .. وتأتي مساعدة اسرائيل لجنوب أفريقيا في مجال انتاج الصاروخ النووي مقابل حصول الأولى على مادة اليورانيوم المخصب وهي المادة الضرورية لتطوير القنبلة النووية ..

وقد ذكرت شبكة التليفزيون الأمريكية أن وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر كان على علم بهذا الموضوع إلا أنه لم يحتج لدى نظيره الاسرائيلي موشيه آرينز خلال لقائهما في واشنطن مؤخرا وبعض المراقبين يقولون أن تسريب مثل هذه الأنباء حاليا يعود الى وجود خلافات بين واشنطن والقدس حول خطة بيكر ذات النقاط الخمس .. ورغم نفي المسئولين الاسرائيليين لما أوردته الشبكة الأمريكية فان الشبكة ذكرت أيضا أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية توشك أن تقدم الى لجان الكونجرس دليلا لا يمكن انكاره عن وجود تعاون نووي بين اسرائيل وجنوب أفريقيا ..

ونقلت الشبكة عن مسئولي وزارة الدفاع الأمريكية قولهم أن لدى اسرائيل مخزونا يتكون من ٢٠٠ رأس نووي وأن الكولونيل (حاجاي ريجيف) المستشار العسكري السابق لوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين يشرف على عملية تطوير الصاروخ المذكور من سفارة اسرائيل في بريتوريا .. وقد ساد الاعتقاد في علم ١٩٧٩ أن الانفجار الذي وقع في المحيط الهندي واكتنفته الألغاز لم يكن إلا تجربة نووية قامت بها اسرائيل وجنوب أفريقيا ... ومع تصاعد العقوبات الدولية ضد جنوب أفريقيا بسبب سياساتها العنصرية وتحت ضغط من واشنطن وافقت اسرائيل في مارس سنة ١٩٨٧ على عدم توقيع عقود عسكرية جديدة مع جنوب أفريقيا ولكن من حين لآخر تبرز أنباء في الصحافة الاسرائيلية تفيد بأن العلاقة بين البلدين لا تزال قوية وان كانت ببساطة قد أصبحت تتسم بسرية أكبر .. وفي أعقاب ما ذكرته الشبكة الأمريكية دعت الولايات المتحدة اسرائيل للتوقيع على اتفاقية عدم انتشار الأسلحة النووية .. ومن المعروف أن كلا من اسرائيل وجنوب أفريقيا ليسا طرفا موقعا على هذه الاتفاقية ..

وقد ذكرت صحيفة على همشمار الاسرائيلية أن موسكو أعربت عن قلقها لممثل اسرائيل في الاتحاد السوفيتي (أرييه ليفين) وذلك نظرا لوجود صواريخ أرض — أرض بعيدة المدى في اسرائيل والتي يبلغ مداها ١٥٠٠ كم الأمر الذي يهدد العاصمة موسكو بالخطر . وأشار المعلق العسكري لصحيفة (حداشوت) الى أن مثل هذه المعلومات سبق أن سربتها واشنطن في نهاية حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ عندما رفضت اسرائيل رفع الحصار عن قوات الجيش الثالث المصري .. كما نشرت في السنوات الماضية تفاصيل حول التعاون بين اسرائيل وجنوب أفريقيا في مجال تطوير الأسلحة النووية ..

وقد ذكر الدكتور (زئيف ايتان) الباحث بمعهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة تل أبيب أن ما جاء جديدا في تحقيق شبكة N.B.C هو الصلة بين تطوير صاروخ من قبل اسرائيل وجنوب أفريقيا وبين تعاون البلدين في المجال النووي . وأضاف الباحث أنه حتى لو كانت المعلومات حول وجود قنبلة نووية لدى اسرائيل صحيحة فان اسرائيل مازالت تفضل اتخاذ سياسة نووية غير معلنة ..

ورغم كل المعلومات التي أوردتها الشبكة الأمريكية حول التعاون الاسرائيلي مع جنوب أفريقيا فان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية لم تذكر ما يشير الى أن واشنطن سوف تحتج على التصرف الاسرائيلي . وقد ذكرت الشبكة الأمريكية أن رسميين أمريكيين يخشون من أن تستغل اسرائيل حاسبا ذا كفاءة فنية عالية للغاية اذا ما حصلت عليه بصورة غير قانونية لانتاج قنبلة هيدروجينية .. وأضافت الشبكة أن اسرائيل ستكون أول دولة خارج حلف شمال الأطلسي لها هذا الحاسب اذا ما تمكنت من الحصول عليه ..

كريمة كيرلس

جون فورستر
بدأ التعاون مع اسرائيل

جيمس بيكر
كان على علم

بكتريا تفترس المتفجرات !

● اكتشف العلماء أن هناك نوعا من البكتريا يمكن بواسطته التخلص من المواد المتفجرة الزائدة عن الحاجة . حيث أنها تقوم بالتهام هذه المتفجرات ..

ويحاول علماء الكيمياء الحيوية الحصول على هذا النوع النادر من البكتريا في ساحات اطلاق الذخيرة والمياه الملوثة ببقايا المتفجرات بعد أن أثبتت أبحاث هؤلاء العلماء وجود نوع من الميكروبات تعيش عالة على مادة النيتروجلسرين وتحول مكوناتها السامة الى ثاني أكسيد الكربون وماء ..

ويأمل العلماء في تطوير هذه البكتريا القادرة على امتصاص مادة « تي.ان.تي » السريعة الانفجار حتى يتمكنوا في المستقبل من تنظيف ساحات اطلاق الذخيرة برش هذه الساحات بسائل مطعم بالبكتريا المناسبة ..

فاتن ابو خضرا

مركز اعتقال جديد تقيمه اسرائيل في الضفة

تعتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلية افتتاح مركز اعتقال جديد في الأراضي المحتلة ، ويرى المراقبون أن هذا الأمر يدل على أن سياسة الجيش الاسرائيلي لعمليات الاعتقالات الجماعية لن تتوقف .. ومنذ بداية الانتفاضة تم اعتقال أكثر من ١٤٠ ألف فلسطيني وذلك طبقا للأرقام الرسمية الاسرائيلية وهناك نية لاحتجاز المزيد من المعتقلين ومن المنتظر أن يزيد عدد المعتقلين بنسبة ١٠٪ تقريبا وذلك بعد افتتاح المركز الجديد الذي يقع من منطقة تكواع الى الجنوب من بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة وسوف يتسع هذا المعتقل لـ ١٤٠٠ معتقل فلسطيني ...

بريطانيا تبرئ فالدهايم من جرائم الحرب

برأت وزارة الدفاع البريطانية منذ أيام كورت فالدهايم رئيس النمسا وسكرتير عام الأمم المتحدة لعشر سنوات من تهمة تعذيب الأسرى وقتلهم في الحرب العالمية الثانية . وهي التهمة التي ألصقتها به الصهيونية ..

وكان المؤتمر اليهودي العالمي ومقره نيويورك وراء هذه الحملة المسعورة ، اذ اتهمه بترحيل اليهود من سالونيكا باليونان الى معسكرات الموت وبالتحقيق مع ٦ من رجال الكوماندوز البريطانيين واصدار الأمر باعدامهم . واعدم الايطاليين الذين قاوموا الفاشية في أغسطس عام ١٩٤٣ . وغير ذلك من الاتهامات بلا دليل ..

وكانت البداية عام ١٩٨٦ عندما اقنع الاشتراكيون فالدهايم بترشيح نفسه لمنصب الرئاسة في النمسا رغم أنه من المحافظين ، وعلى الفور أشاع المعارضون أن أسمه في القائمة اليوغوسلافية لمجرمي الحرب رغم أن يوغوسلافيا أسقطت المسألة برمتها لعدم ثبوت التهمة ..

وفي تقريرها المكون من ١١١ صفحة قالت وزارة الدفاع البريطانية أنه بعد التحريات والفحص الشامل لسجلات الحرب ، لم يوجد دليل واحد يدعو لاتهام فالدهايم بقتل ٦ من رجال الحرب البريطاني الخاص عام ١٩٤٢ ..

وفالدهايم الذي أجبر على الانخراط في صفوف الجيش الألماني كغيره من شباب النمسا أصيب على الجبهة الشرقية ، وبعد ثبوت عجزه عن الاستمرار في الخدمة العسكرية عمل مع هيئة الأركان في البلقان كضابط صغير سلطته محدودة في المخابرات الألمانية المعروفة بالمجموعة (E) بسالونيكا .. ويضيف التقرير مما لا شك فيه أن طبيعة عمل فالدهايم أتاحت له معرفة الفظائع التي ترتكب في حق الأسرى ، ولا يوجد في تقاريره شيء أسوأ مما حدث من معظم الضباط

ووجد التقرير أن فالدهايم قد سجل التحقيقات والبيانات التي أدلى بها الأسرى من الكوماندوز ، وذلك بغرض واحد وهو توثيق هذه البيانات واثبات أنها من أصول حقيقية ..

وفحص التقرير سير هنري هنسلي رئيس كلية سان جون بجامعة كمبردج وقال في خطاب نشر له مع التقرير أنه لا يوجد دليل واحد تم اغفال بحثه وأجريت تحريات مستفيضة في أرشيفات بريطانيا وأمريكا وألمانيا الغربية ..

وصرح وزير الدفاع البريطاني آرثر هاملتون أنه لا يوجد ما يثبت أن فالدهايم برتبته الصغيرة كان بامكانه وقف هذه الجرائم . وبالتالي أغلقت بريطانيا ملف القضية ..

ورغم ذلك لا تزال أمريكا ترفض هذه البراءة حتى أن نيل شير مدير مكتب ادارة وزارة العدل الأمريكية قال أن هذا التقرير لن يكون له أي تأثير على قرار حظر دخول فالدهايم للولايات المتحدة !

وكذلك لن يغلق المؤتمر اليهودي القضية ليس لما فعله فالدهايم في تشيكوسلوفاكيا بل لأنه سمح لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بدخول الأمم المتحدة والدفاع عن قضية شعب فلسطين وهي « الجريمة » التي لم يغفرها له المؤتمر حتى الآن ..

هاني محمد فرج

فالدهايم
براءة براءة براءة

فضيحة للعدالة في بريطانيا بعد ١٤ سنة سجنا ظهرت براءتهم

يهتم الرأي العام في بريطانيا هذه الأيام بقضية ثلاثة رجال وامرأة سجنوا ظلما لمدة ١٥ عاما في قضية لا يعلمون عنها شيئا !

فقد لفقت لهم الشرطة البريطانية الاتهامات وزورت الأدلة على أنهم قاموا بتفجيرات قتايل في بعض حانات بلدتي جيلدفورد ووليتش في عام ١٩٧٤ قتل فيها سبعة أشخاص ..

واشتهر هؤلاء الأربعة باسم « أربعة جيلد فورد » لم تكتشف براءتهم سوى بعد أن اعترف أفراد وحدة بالجيش الجمهوري الايرلندي المحظور تم اعتقالهم بأنهم هم الذين قاموا بتنفيذ تلك العمليات . عندئذ فقط تكشفت براءة « أربعة جيلد فورد » ..

ومنذ الافراج عن أربعة جيلد فورد من أسبوعين تقريبا والصحف البريطانية تفرد صفحات كاملة لهذه القضية وتطالب بوضع ضمانات تحول دون تكرارها ..

واضطر وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد أمام ضغوط الصحافة والرأي العام الى تقديم اعتذار في مجلس العموم والاعتراف بأن العدالة تعرضت لظلم فادح ..

وأحد « أربعة جيلد فورد » بول هيل الذي كان آخر من أفرج عنه بعد أن قضى ١٤ عاما ظلما في السجن ..

وفي حديث مع صحيفة الأوبزرفر البريطانية قال هيل أنه وجد صعوبة بالغة في التكيف مع وضعه الجديد كانسان حر ! لقد كان حتى أيام قليلة مضت مجرما مدانا في قضية اغتيالات . وفجأة وجد نفسه حرا طليقا . كان من المقرر أن يقضي حياته كلها في السجن لتنفيذ عقوبة السجن مدى الحياة التي صدرت ضده بناء على الأدلة الملفقة ..

وفجأة يقولون له « الآن أصبحت رجلا حرا .. اخرج الى الحرية » ..

وقال أنه في أول يوم خرج فيه من السجن كان مرعوبا الى درجة أنه كان يخشى عبور الشارع ..

وخلال وجوده في السجن كان يرفض أداء العمل الذي يطلب منه في اطار تنفيذ العقوبة . كان يشعر دائما أنه لو قبل القيام بذلك العمل لكان هذا اعترافا منه بأنه مذنب . وكانت النتيجة أنه وضع في الحبس الانفرادي لمدة ١٤٠٠ يوم خلال الأربعة عشر عاما ..

وقال لمحرر صحيفة الأوبزرفر « قلت لهم أقتلني بريء ولا يمكن اجبار الأبرياء على أداء مثل هذا العمل . لقد كنت رهينة هناك مثل تيري ويت » ..

وتحدث بمرارة عن الضباط الذين أساءوا اليه وعاملوه بوحشية بالغة وهددوا باعتقال زوجته الحامل بل وبممارسة الجنس معها ..

وقال « لم يتركوا لي مجالا للشك في أنني اذا لم اعترف فانهم سيغتصبون زوجتي ... » ..

وقال هيل أنه يشعر بمرارة شديدة من أن ضابط الشرطة تيم بليك الذي لقي على يديه أسوأ معاملة توفي ..

وقال « انني أود أن أحفر قبره وأحمل رفاته الى لجنة تحقيق . ليس بدافع الانتقام ولكن سيكون من الأفضل لو أن هؤلاء (رجال الشرطة) قضوا ١٥ عاما في السجن وهم يعتقدون أنه لن يفرج عنهم على الاطلاق » ..

أما الشرطة فتقوم الآن بالتحقيق في الملابسات والظروف المحيطة بالحادث الذي أدى الى تزوير الأدلة ضد الأبرياء الأربعة في قضية تمثل أكبر نكسة منيت بها العدالة في بريطانيا هذا القرن ..

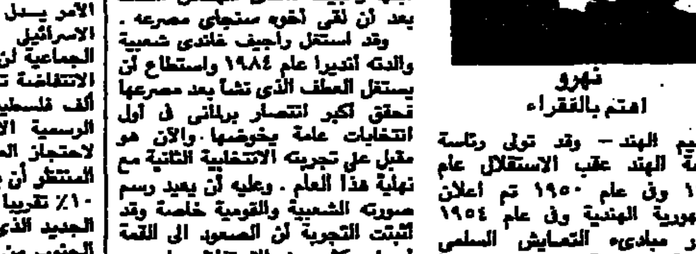
وبالطبع أدت قضية أبرياء جيلد فورد الى تعبئة الرأي العام في بريطانيا ضد اعادة تطبيق عقوبة الاعدام التي يطالب بها البعض ..

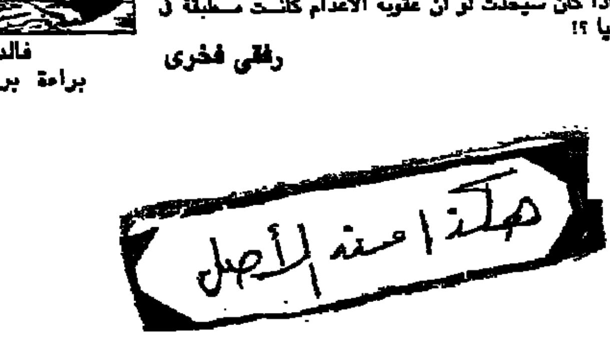
فماذا كان سيحدث لو أن عقوبة الاعدام كانت مطبقة في بريطانيا ؟!

رفقي فخري




بول هيل
قضية ملفقة





أخطار الأمية قادمة !

١٧ مليون أمى تحت مظلة قوانين عاجزة !

احذروا .. لقد دق ناقوس الخطر !!
لقد ظلت اجراس الانذار تدق طوال سنوات وسنوات ولكن بلا مجيب !!
واليوم ارتطمت عجلة التقدم والتنمية بوحش الامية الذى ظل ينهش فى جسد المجتمع المصرى وتحت حمايه عدد من القوانين العاجزة !!
ان الامية تمثل اكبر عقبة فى نمو اى مجتمع ..ولكن الحقيقة فان الامية ليست مشكلة مصر وحدها .. ولكنها مشكلة عالم اليوم !! فهل تصدق — عزيزى القارىء ان هناك مليارا من الاميين فى العالم !!

هل ينتهى هذا المشهد بعد عشر سنوات ؟!

٣٠٠ ألف ما بين متسرب ومرتد للأمية كل عام !

ضرورة حشد الطاقات لنجاح أول حملة قومية

وهل تصدق ان فى مصر مايقرب من ١٧ مليون امى ؟

هل تصدق ان مصر من اولى الدول التى بدأت حركتها ضد محو الامية بالجهود الشعبية منذ عام ١٨٦٦ !!

هل تصدق ان مصر اصدرت اول قانون لمكافحة الامية ونشر الثقافة الشعبية فى عام ١٩٤٤ !! وتعثر التطبيق واصبح القانون حبرا على ورق ثم صدر قانون جديد فى عام ١٩٧٠ وقانون ثالث فى عام ١٩٨٢ !!

هل تعلم — عزيزى القارىء ان المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية باشر عمله لمدة عامين فقط من ١٩٧٢ حتى ١٩٧٤ وتوقف نشاطه الى ان عاد مؤخرا !!

هل تصدق ان اعداد المتسربين من التعليم الابتدائى سنويا تقدر بنحو ١٥٠ الف طفل بجانب ١٥٠ الفا من المرتدين الى الامية !!

انها سلسلة معقدة وتزداد تعقيدا يوما بعد يوم .. ولكن كان لابد من وقفه حاسمة انقاذا لعجلة التقدم من جحافل الجهل والامية !!

ولهذا كله ..

اصدر الرئيس محمد حسنى مبارك اعلانا باعتبار العشر سنوات القادمة عقدا لمحو الامية وتعليم الكبار تضمن اعلان الرئيس :

انطلاقا من حق كل مصرى فى التعليم وأن يبقى متعلما مابقى فيه حياة وايمانا بخطورة مشكلة الامية فى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وانطلاقا من مسئولية مصر ومكانتها التاريخية والحضارية فى العالم . والتزاما بالدستور الذى نص على ان محو الامية واجب قومى وتجاوبا مع قرار منظمة الامم المتحدة باعتبار عام ١٩٩٠ عاما دوليا لمحو الامية فاننا نعلن اعتبار العشر سنوات القادمة (١٩٩٠ — ١٩٩٩) عقدا لمحو الامية وتعليم الكبار فى مصر .

واضاف الرئيس فى اعلانه : اننا نطالب من كافة الجهات الحكومية والشعبية ومن جميع التنظيمات الحزبية والسياسية ومن جميع القطاعات والافراد ان تعمل متكاتفة بروح المسئولية القومية على تحقيق مايلى :

● سد منابع الامية بتحقيق الاستيعاب الكامل للتلاميذ فى مدارس التعليم الاساسى .

● حشد الطاقات وتنظيم حملة قومية شاملة تهدف الى القضاء على براثن الامية وتوفير المهارات الاساسية لدى الافراد من اجل العمل والانتاج

● ان يتكاتف التعليم النظامى فى مختلف المؤسسات التعليمية مع التعليم غير النظامى من اجهزة الاعلام وكافة المؤسسات الشعبية والرسمية على محو الامية فى حملة قومية شاملة .

● ان يرتبط محو الامية بالتدريب المهنى والتربية المستمرة .

● غرس قيم العمل والانتاج والقيم الثقافية والاخلاقية الرفيعة فى نفوس جميع المواطنين من اجل رفعة الوطن وتحقيق اهدافه فى التنمية والسلام .



د . عبدالقادر حاتم
دراسة مستفيضة

مشاكل × مشاكل

وقد ناقش المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية عقب عودته للحياة — فى احد اجتماعاته برئاسة الدكتور فتحى سرور وزير التعليم تصورا عن خطة محو الامية حتى عام ٢٠٠٠ .

وفى هذا الاجتماع قال وزير التعليم : ان المناهج الحالية لمحو الامية لاتفى بالغرض ولا تحقق الهدف ، ولابد من اعادة النظر فيها والعمل على تطويرها وقد وافق مدير مكتب اليونسكو الاقليمى للتربية على تقديم معونة تتمثل فى خبيرين لمعاونة اللجنة المشكلة لوضع المناهج واتخاذ الاجراءات لاعداد الكتب والوسائل اللازمة وستبدأ اللجنة بدراسة مناهج محو الامية الحالية والعمل على تطويرها وفق المستوى الدراسى المطلوب وبما يتماشى مع مناهج التعليم الاساسى وستنجز اللجنة عملها فى نهاية العام الحالى وهو عام الاعداد باعتبار ان بدء التنفيذ لحملة محو الامية هو عام ١٩٩٠ ولابد من تصميم برامج تدريبية جديدة للمعلمين وسيتم الاستفادة من خبرات القوات المسلحة فى مجال تدريب العاملين فى برامج محو الامية .

وفى نفس الاجتماع فجر محمد محمد عبدالله المدير العام لادارة تعليم الكبار قضية اخرى فقال : اذا كنا مهتمين بأن تأتى بأحد يمسك العملية كلها فالاولى ان نمسك الادارة العامة لتعليم الكبار فليس بها جهاز للمتابعة نهائيا ، واذا كان الموظفون لا يرغبون فى العمل بالادارة ذلك لانهم لا يجدون الحوافز المشجعة ويجب تعديل القرار الوزارى الخاص بتنظيم مكافآت العاملين بمراكز وفصول محو الامية حيث يمنح المدرس ٤ جنيهات والعامل ١٥٠ قرشا شهريا .

وهنا قال اسامة السكرى وكيل وزارة الوزارة لتعليم الكبار ان تعديل مشروع القرار الوزارى يتطلب اعتماد ميزانية قدرها مليون ونصف مليون من الجنيهات .

المعالم الرئيسية للحملة

وقد وضع المجلس المعالم الرئيسية للحملة القومية لمحو الامية بهدف زيادة القدرات الانتاجية لدى الامى مع اتاحة امكانية الاستفادة من حقه فى التعليم على اساس مبدأ تكافؤ الفرص .



د . فتحى سرور
المناهج .. لا تحقق الهدف

اعداد :
مصطفى بلال

وتعتمد الخطة على مسارين : الاول العمل على سد منابع الامية عن طريق الاستمرار فى زيادةنسبة الاستيعاب وعلاج مشكلات التسرب والارتداد ويصحب ذلك اتخاذ الوسائل لتدارك تعليم من فاتهم قطار التعليم او تسربوا ممن لايزالون فى سن المدرسة الابتدائية .

والثانى العمل على محو امية من بلغوا سن الخامسة عشرة فما فوقها وهم اميون امية كاملة او جزئية .. كما تحدد الخطة المستوى التعليمى والثقافى المراد وصول الامى اليه بما يطلق عليه (المستوى الوظيفى) ويقصد به قدرة الدارس على توظيف خبراته القرائية الكتابية والحسابية فى مواصلة الاطلاع . وتشير البيانات الاحصائية ان الحجم الاجمالى للامية فى مصر هو ١٧ مليونا و١٦٠ الفا و٦٢٤ مواطنا طبقا لبيانات تعداد ١٩٨٦ ممن بلغوا عشر سنوات فاكثر ويمثلون ٤٩,٤٪ من جملة عدد السكان .

ويتم تنفيذ الحملة القومية وفق عدة مراحل : مرحلة الاعداد مدتها سنة تبدأ بعد اقرار الخطة وفيها يتم القيام بحصر شامل للاميين وبحملة توعية ودعوة واعداد مناهج جديدة وتأليف الكتب وطبعها وتعيين الجهات والمؤسسات والمواقع التى ستنفذ فيها برامج محو الامية وتدريب القوى العاملة اللازمة للتنفيذ . ومرحلة التنفيذ مدتها ٨ سنوات واخيرا مرحلة التصفية ومدتها سنة واحدة يتم فيها تصفية الجيوب التى لايزال فيها بقايا امية . وتشير الدراسات الى ان تكلفة تعليم الامى تصل الى نحو ٢٢ الف جنيه .

وحددت خطة المجلس الاعلى لمحو الامية الاطار العام للدراسة بثلاثة مستويات الاول يلتحق به الاميون امية كاملة وتستغرق تغطية منهجه ٩٠٠ ساعة موزعة على ١٨ شهرا

والثانى يلتحق به الذين يفكون الخط ويلمون ببعض مبادىء القراءة والكتابة والحساب وتستغرق تغطية منهجه ٦٠٠ ساعة موزعة على ١٢ شهرا . اما المستوى الثالث يلتحق به الذين يقرأون ويكتبون فى صعوبة وفى غير انطلاق وتستغرق تغطية منهج هذا المستوى ٣٠٠ ساعة موزعة على ٦ شهور .

المناهج الدراسية

وتتضمن مشروع منهج محو الامية المجالات الدراسية الاساسية وتشمل اللغة العربية — الحساب ومبادىء الهندسة — الثقافة العامة (الدينية — الاجتماعية — العلمية والصحية) الاقتصاد المنزلى للدارسات والنشاط الحر والثقافة المهنية للدارسين ويستهدف المنهج تمكين الدارس عقب انتهاء البرنامج من اكتساب المهارات الاساسية فى القراءة والكتابة والحساب بالمستوى الوظيفى الذى يمكنه من التعامل مع المؤسسات والتزود بالحقائق الاساسية فى مختلف المناهج الدراسية وتعميق الشعور الدينى وتكوين الاتجاه العلمى وتنمية الاتجاهات الاجتماعية .

وفى ضوء اهداف الحملة القومية لمحو الامية فإن مناهج محو الامية يستغرق تنفيذها ١٨ شهرا وتتفذ على مستويين اساسيين : الاول : يعادل مستوى نهاية الصف الثالث من الحلقة الابتدائية والثانى يعادل مستوى نهاية الحلقة الابتدائية ويلتحق به من اتم الدراسة فى المستوى الاول .

دراسات للمجالس القومية

وقد سبق ان وضعت المجالس القومية المتخصصة برئاسة الدكتور محمد عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس دراسة مستفيضة عن ابعاد محو الامية كما وضعت المجالس خطوط تنفيذ الحملة القومية .

قالت الدراسة ان اهداف الحملة بالنسبة للاميين الكبار القضاء على امية المواطنين فى جميع القطاعات وعلى المستوى القومى ممن يقعون فى السن مابين ١٤ الى ٣٥ سنة ويقدر عددهم بحوالى مليون مواطن وتحديد هذه السن لانها تشمل الفئة الاكثر انتاجا . وهذا لايمنع من ان ينضم لهؤلاء من يرغب من تلقاء نفسه فى محو الامية ممن تجاوز عمرهم ٣٥ سنة وتقدر الفترة الزمنية اللازمة لتنفيذ هذه الحملة تنفيذا جادا بعشر سنوات على الوجه الاتى مرحلة الاستعداد ومدتها سنة واحدة — مرحلة التنفيذ ومدتها سبع سنوات — مرحلة تصفية الجيوب ومدتها سنتان .

وطالبت المجالس القومية بضرورة تنشيط مجالس محو الامية بالمحافظات وان النظام الادارى المثالى لمحو الامية لا يجب ان يقوم على مركزية مطلقة اولا مركزية مطلقة وانما يتطلب قيادة قومية مركزية واعية وسلطات محلية قادرة تلتزم بتنفيذ السياسة القومية بالاساليب التى تتفق مع امكاناتها وظروفها واهدافها المحلية وان للحكم المحلى دورا بارزا لانه هو اساس تنظيم المشاركة المحلية بصورة نافعة مجدية . كما طالبت بمشاركة الجهود الشعبية فى الحملة والتى بدأت فى مصر عام ١٨٦٦ عند صدور نظام مجلس الشورى الذى اشترط فى النائب معرفة الكتابة والقراءة .

واكدت المجالس القومية ان نداء رئيس الجمهورية الى المواطنين على اختلاف فئاتهم عند بدء حملة قومية لمحو الامية لهو خير دعوة يتبناه المواطنون ويعتبرونها دستورهم فى هذا المجال ويكرر النداء ويركز عليه بصفة مستمرة وكذلك يمكن ان يفعل كل محافظ فى محافظته وكل قائد فى موقعه عند بدء الحملة او بداية اى مشروع لمحو الامية .

قوانين بلا فعالية

وقوانين محو الامية بدأت عام ١٩٤٤ حيث صدر القانون رقم ١١٠ لعام ١٩٤٤ واسندت مسئولية تنفيذه فى بادىء الامر الى وزارة الشئون ثم صدر مرسوم بقانون رقم ٢٨ لعام ١٩٤٦ يسند مسئوليات التنفيذ الى وزارة المعارف ولكن تعثر القانون فى مجال التطبيق وتأجل العمل بمواده وتوقف العمل به !! ثم صدر القانون رقم ٦٧ لعام ١٩٧٠ واشتمل على بعض المزايا منها وضع مشكلة الامية فى اطارها السليم وتشكيل مجلس اعلى لتعليم الكبار كما وضع تعريفا للأمى . الا ان القانون لم ينفذ الا لفترة محدودة . وعندما اخذ بنظام تعدد الاحزاب استدعى الامر اعادة النظر فى القانون وصدر القانون رقم ٤٠ لعام ١٩٨٢ لايجاد دور ايجابى ومثالى لهذه الاحزاب فى مواجهة مشكلة الامية .

ولان التعثر كان من نصيب كل هذه القوانين .. فلقد ظهرت الحاجة الى ضرورة العمل على تعديل بعض مواد القانون مع استحداث مواد جديدة تساعد على خلق المناخ المناسب لنجاح الحملة القومية .. وقد أكد ذلك المجلس الاعلى لتعليم الكبار ومحو الامية .. وطالب بضرورة مراعاة :

— ربط عمليات محو الامية بحركة تعليم الكبار فى المجتمع حتى لا تكون برامج محو الامية مقصورة على الامية بالمعنى التقليدى بل يجب ان تتعدى ذلك الى ماهو اشمل واهم بحيث يعمل التشريع على محو الامية بين المواطنين بالمعنى الشامل وان يتضمن التشريع الوسائل والنظم التى تسهم فى ايجاد الدافعية الى التعليم لدى الاميين ليسعوا الى الالتحاق بمراكز الدراسة والانتظام فيها . وتأكيد دور المحليات فى عمليات محو الامية بحيث يكون هذا الدور ايجابيا وفعالا .

ضوابط للتنفيذ

ولقد طالبت الحملة القومية لمحو الامية التى وضعتها وزارة التربية والتعليم بوضع عدة ضوابط لاحكام تنفيذ الخطة منها تحديد الجزاءات والحوافز السلبية التى توقع على كل من يمتنع من الاميين عن العمل على محو اميته متى اتيحت له الفرصة والاخذ بنظام الحوافز الايجابية لتشجيع الدارسين على الاستمرار فى الدراسة وتشجيع العاملين على بذل مزيد من الجهد لانجاح العمل .. ووضع الضوابط والمواصفات التى تحكم عملية اختيار معلمى محو الامية مع اقرار المكافآت للعناصر الممتازة .

---

٣٢ يوما فى امريكا

اشياء كثيرة غريبة ومثيرة شاهدتها خلال اول زيارة لى للولايات المتحدة الامريكية .. ٣٢ يوما قضيتها هناك تنقلت بين ٦ ولايات تمثل مختلف اوجه النشاط الاجتماعى والاقتصادى هى ماسوستش ونيويورك وبنسلفانيا وايوا وتكساس وكاليفورنيا بالاضافة الى واشنطن دى سى العاصمة التى تقع فى مقاطعة كولومبيا وتختلف كثيرا عن واشنطن الولاية .. قضيت اكثر من ٥٠ ساعة من مدة الزيارة طيران (١٥ رحلة) وتوقفت فى اكثر من ١٥ مطارا حيث لا تخلو مدينة امريكية صغيرة او كبيرة من وجود مطار او اكثر

٢ مليار دولار سنويا من مؤسسات الصناعة للفقراء

رسالة امريكا :
فرج ابو العز

اول ما يلفت الانتباه فى الولايات المتحدة الامريكية هو الاحترام الشديد للمرور رغم عدم وجود اى رجل شرطة فى الشارع .. ولكن اذا فكر احد فى مخالفة المرور يجد رجل الشرطة امامه كأنه اتى من العالم الاخر .. مخالفة المرور هناك تدفع عن طريق ارسال شيك بالبريد خلال مدة معينة واذا تأخر المخالف عن الدفع خلال هذه المدة تتضاعف المخالفة والكل هناك يؤمن بضرورة الدفع مادام قد أخطأ .. الشوارع هناك نظيفة وواسعة ومزودة بالاشارات المرورية كل ٣/١ ميل تقريبا وبالتالى لا يجدون أعذارا للمخالفة ..

احترام المشاة مبدأ مقدس عند عبور المخالف واذا حدث وخالف أحد المشاه الاشارة وعبر الشارع تقف له السيارات حتى يعبر بسلام .

اشجار داخل المبانى

● اللون الاخضر لا يكاد يفارق عينيك هناك فالشوارع كلها مشجرة وبتنسيق جميل وصناديق القمامة الشيك جدا منتشرة بمعدل صندوق كل ٢٠ مترا .. تنسيق المبانى ضرورة حيث ان كل مدينة تحدد الحد الاقصى لارتفاع مبانيها حسب المساحة والطابع الحضارى لها .. الحدائق العامة كثيرة وواسعة فى كل مكان ومزودة بأدوات رياضية لممارسة الرياضة بجميع انواعها ولمختلف الاعمار .. حتى المدن الضيقة المساحة المزدحمة السكان مثل نيويورك تجدها مليئة بالاشجار والحدائق بل انهم يزرعون الاشجار الضخمة داخل المبانى الكبيرة (ناطحات السحاب) .. فى نيويورك مبنى اسمه « مركز التجارة العالمى » وهو مكان مخصص لخدمة الاستثمار فى ولايتى نيويورك ونيوجرسى .. المبنى عبارة عن برجين ١١٠ ادوار مساحته ٢٥ ميلا مربعا يعمل به ٥٠ الف موظف ويزوره يوميا ٦٠ الف زائر ويوجد تحت المبنى محطة مترو انفاق وفى نفس هذا المبنى اقيم معرض المنتجات المصرية فى نيويورك والذى حضره الرئيس مبارك لتشجيع الصادرات المصرية لأسواق الولايات المتحدة الامريكية الضخمة .

عشق التاريخ

● هناك يعشقون التاريخ بحكم نشأتهم الحديثة (٢٠٠ عام) فقاموا بتشييد معابد تذكارية لزعمائهم مثل جورج واشنطن قائد ثورة الاستقلال واول رئيس للولايات المتحدة الامريكية وابراهام لينكولن محرر العبيد وجون كينيدى وجونسون وجيفرسون وغيرهم .. تجرع معظم الامريكيين الالم من جراء حرب فيتنام الشهيرة .. وفكروا فى تخليد شهدائهم فى حرب فيتنام (٥٠ الف شهيد) فاموا ببناء سور طويل (٢ ميل تقريبا) يشكل زاوية منفرجة بإحدى الحدائق العامة المطلة على النهر الوحيد الذى يفصل بين واشنطن دى . سى العاصمة وولاية فرجينيا وكتبوا على السور اسماء الخمسين الف شهيد بالحروف الابجدية لا فرق بين جندى وضابط وبغض النظر عن الرتب .. وهذا السور يعد مزارا لأسر الشهداء الامريكان يزورونه من مختلف انحاء الولايات المتحدة الامريكية

● الشعب الامريكى يعتبر من اكثر الشعوب ادبا وتحضرا لا تفارق الابتسامة شفتيه (سيدات ورجالا) كل وسائل التكنولوجيا الحديثة ووسائل الرفاهية لراحة الانسان وبالرغم من أن الشعب الامريكى مكون من أجناس واديان عديدة إلا انك لا تكاد تحس فى الحياة العادية بأى تمييز .. فعدد السكان ٢٦٠ مليون نسمة يعيشون على ارض شاسعة مليئة بالخيرات والثروات

٣٠٪ من الناجحين بالثانوية يدخلون الجامعة !

٧٨,٤٪ منهم من البيض و ١٢,١٪ سود و ٧,٤٪ من أصل اسبانى و ١,٥٪ من أصل آسيوى أو من جزر المحيط الهادى .. و ٠,٦ ٪ من الهنود الأمريكيين والاسكيمو والاليوت و ٩٩,٥٪ من السكان يقرأون ويكتبون حيث أن التعليم اجبارى ومجانا حتى الثانوية العامة الذى يتخرج فيها ٣ ملايين طالب سنويا يدخل منهم الجامعة مليون طالب فقط .. والجامعة هناك بمصاريف اكثر من ١٠ ملايين دولار سنويا .. فى كل ولاية ومدينة اكثر من جامعة حكومية بالاضافة الى الجامعات والكليات الخاصة التى تزيد مصاريفها على الجامعات الحكومية .

الدعم فى امريكا

● بالرغم من أن امريكا تقود فكرة الاقتصاد الحر القائم على المبادرة الفردية والنشاط الخاص بما يعنى عدم تدخل الحكومة لمساعدة الفقراء (بالمفهوم الامريكى) والحقيقة أن الولايات المتحدة تتبنى برنامجا موسعا للانعاش الاجتماعى .. ٨٥٪ من الامريكيين ينتمون للطبقة الوسطى ويوجد فوق هذه الطبقة . بعض كبار الاغنياء وتحتها الفقراء(من يقل دخله السنوى عن ٨ آلاف دولار) .. وهناك برامج عديدة لمساعدة الفقراء الامريكان مثل اعطاء مبالغ من الحكومة كل شهر للفقراء لتسديد تكاليف الضروريات مثل المأكل والملبس والمسكن ورعاية طبية مجانية وتوزيع دفاتر من الطوابع الخاصة لشراء الطعام بأسعار مدعمة من اى محل

● هناك ايضا برامج الضمان الاجتماعى .. التى تمول من الضرائب الذى يدفعها كل العاملين ٧٪سنويا .. مثل دفع مبالغ شهرية لمن يبلغ سن التقاعد . وهناك ايضا تعويضات البطالة للعاملين الذين فقدوا وظائفهم لأسباب لا دخل لهم فيها حيث تقوم كل ولاية بدفع مبالغ أسبوعية للمتعطلين لفترة ٦ شهور تمتد فى فترات الركود الاقتصادى الى عام تغطى هذه المدفوعات ٨٠٪ من الاجر الذى كان يتقاضاه فى العمل .. ليتمكن العامل المعطل خلال هذه الفترة من البحث عن عمل جديد . وتساهم الحكومة الفيدرالية لاستكمال المبالغ الناقصة .. كذلك هناك وكالات تقوم باعادة تدريب العمال المتعطلين ومساعدتهم للحصول على وظائف بالشركات الخاصة .. كذلك تقديم اعانات لقدامى المحاربين مثل تقديم الرعاية الطبية بالمجان او بتكاليف مخفضة . وهناك برنامج يقوم من خلاله اى امريكى لا يحتاج لسلفة معينة بتمليها لهذا البرنامج مجانا نظير اعفاء قيمتها من الضرائب (بالقيمة التى يحددها صاحب السلفة) ويقوم هذا البرنامج ببيعها بأسعار رمزية للمواطنين .

مدارس بدون تلاميذ !

● التعليم الجامعى هناك بمصروفات سواء بالجامعات العامة او الخاصة ولكن هناك تسهيلات كبيرة للطلاب ذوى الدخل المحدود حيث يستطيع الطالب المحتاج الحصول على قروض او منح من خلال البرامج الحكومية تسدد بعد التخرج والحصول على عمل .. وهناك مدارس عامة بكل حى حيث ان التعليم الاجبارى (١٢ عاما) بل انهم يضطرون احيانا كثيرة لاغلاق بعض المدارس مؤقتا لعدم وجود تلاميذ .

● كذلك هناك برامج للانعاش الاجتماعى تقوم بها الهيئات الخيرية الدينية والهيئات التابعة للمؤسسات الصناعية الكبيرة مثل مؤسسات كارينجى وروكفلر وفورد ويصل اجمالى المبالغ التى دفعتها مؤسسات الصناعة الامريكية للبرامج الاجتماعية خلال الخمسة والعشرين عاما الاخيرة نحو ٥٠ مليار دولار .. بالاضافة الى البرامج الفردية التى يقوم بها الاهالى وهناك ٥٥٪ من سكان امريكا يساهم فى هذه البرامج .

البيه الفلاح

● من الممكن ان تصف الفلاح الامريكى دون حرج او مبالغة بلقب « البيه الفلاح » فهو يزرع بمفرده مساحات هائلة تصل الى ٢٠٠٠ فدان .. ويستخدم الآلة فى الزراعة بنسبة ١٠٠٪ وهذه الآلات مزودة بالكمبيوتر بدءا من تجهيز الأرض للزراعة وزراعتها والرى والحصاد والتعبئة والوزن .. وهو يمتلك هذه الآلات واكثر من سيارة ..

● تحكم السياسة الزراعية الامريكية تشريعات متعددة .. لكن الكونجرس يقر لائحة لقوانين الزراعة كل ٤ سنوات تناقش على كافة المستويات قبل اقرارها .. وهناك عدة برامج لدعم الفلاح الامريكى مثل برنامج دعم الاسعار حيث تتبنى الحكومة فكرة زراعة عدد اقل من الافدنة حتى لا تؤثر ضخامة الانتاج على انخفاض الاسعار وتعطى الفلاح الربح الذى كان يتوقعه من المساحات التى لم يقم بزراعتها .. كذلك اعطاء قروض لزراعة السلع الاساسية يسددها بعد البيع وفى حالة انخفاض الاسعار يمكنه رهن المحصول عند الحكومة انتظارا لارتفاع الاسعار ثم يقوم بسحب المحصول وبيعه فى السوق الحر ثم يسدد القروض ويستفيد من الارباح .. وفى حالة الخسائر الشديدة قد يقرر الفلاحون التوقف عن دفع القروض دون عقوبة وتقوم الحكومة ببيع المحصول بخسارة او الاحتفاظ به فى المستودعات .. كذلك هناك مايسمى بدفعات العجز بمعنى تعويض الحكومة للفلاح فى حالة انخفاض السعر عن السعر المنشود الذى تحدده الحكومة وتصل هذه الدفعات الى ٥٠ الف دولار سنويا لكل فلاح .

● وهذا الدعم ينطبق على السلع الاساسية مثل الحبوب ومنتجات الالبان والقطن .. وبالرغم من اغراء هذا الدعم إلا ان الفلاح الامريكى يفضل العمل بعيدا عن الدعم الحكومى ونسبة من يأخذ الدعم الحكومى نحو ٢٠٪ فقط من الفلاحين الامريكان .. وهناك مصارف متعددة تحت أمر الفلاح ليقترض منها فى جميع مراحل الانتاج إلا أن هناك من يفضل الاعتماد على الذات وعدم تحمل فوائد البنوك .

● الفلاح الامريكى يؤمن بالتعاون العلمى بين الفلاح والجامعات ومراكز الابحاث ومراكز الارشاد الزراعى المنتشرة بل ويطالبهم بالتعاون معه لرفع الانتاجية وهناك مراكز ابحاث قائمة بتمويل الفلاحين انفسهم .. واذا وجد الفلاح اية صعوبة فى التعامل مع الجامعات ومراكز البحوث ومراكز الارشاد فهو يعرف طريقة الاتصال بحاكم الولاية مباشرة او المسئولين فى الحكومة الفيدرالية حيث ان جميعهم تلقوا التعليم الجامعى او المتوسط .

اخبار الرياضة

●● فازت شتيفي جراف بطلة العالم الألمانية الغربية ببطولة برايتون الدولية للتنس لفردي السيدات وهي البطولة رقم ١٣ لها هذا العام .. تغلبت جراف في الدور النهائي على اليوغوسلافية الصاعدة مونيكا سيلز ٧/٥ و ٦/٤ في مباراة قوية ●●

●● فاز ايفان لندل التشيكي واللاعب رقم ١ في العالم ببطولة أوربا الدولية للتنس لفردي الرجال التي جرت منافساتها ببلجيكا ليفوز باكثر من مليون دولار .. تغلب لندل في النهائي على مواطنه ميلوسلاف ميشير ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/١ و ٦/٤ ●●

جدية تامة في مران الفريق القومي قبل السفر الى قطر اليوم
«التقسيمة» تتحول الى مباراة حماسية تنتهي بالتعادل ٢/٢

كتب محمود السيد :

تغادر القاهرة الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم بعثة الفريق القومي لكرة القدم في طريقها الى قطر لاداء مباراة ودية واحدة يوم الجمعة القادم مع نادي السد القطري المطعم ببعض نجوم المنتخب الوطني في تكريم مبارك عنبر كابتن السد والمنتخب بمناسبة اعتزاله .. تدخل المباراة ضمن خطة اعداد الفريق للقاء الفاصل والحاسم مع منتخب الجزائر يوم ١٧ نوفمبر بالقاهرة في الدور الاخير لتصفيات كأس العالم .

١٩ لاعبا في قطر

قرر الكابتن محمود الجوهري المدير الفني السفر الى قطر باثنين فقط من حراس المرمى شوبير الحارس الاساسي وخالد مصطفى احتياطيا واستبقاء ايمن طاهر بالقاهرة على ان يلعب مباريات ناديه في كأس الاتحاد بدلا من سفره وعدم اشتراكه في المباراة . وقد ادى ايمن المران الصباحي مع الفريق أمس وغادر المعسكر للانضمام الى ناديه تمهيدا لاشتراكه في مباراة المنصورة اليوم اما باقي اللاعبين فهم ابراهيم حسن واشرف قاسم وهشام يكن وحماده صدقي وهاني رمزي وصابر عيد واحمد رمزي وياسر فاروق وهشام عبدالرسول وبدر رجب واحمد الكأس وطارق سليمان وطاهر ابو زيد وايمن شوقي وجمال عبدالحميد وحسام حسن وعلاء ميهوب .. وينضم للفريق في الدوحة ربيع ياسين الذي يلعب محترفا بنادي النهضة القطري .

يرأس البعثة الكابتن محمد لطيف عضو مجلس ادارة الاتحاد وتضم الكابتن محمود الجوهري المدير الفني والمهندس سمير عدلي المدير الاداري والكابتن فتحي مبروك وحازم كرم عضوا الجهاز الفني والدكتور احمد ماجد طبيب البعثة ومحمود حمدي اخصائي العلاج الطبيعي .

آخر مران .. صباح اليوم

يؤدي الفريق مرانه الاخير الساعة التاسعة صباح اليوم ويستأنف مرانه غدا إن شاء الله بالدوحة .. كان مران الفريق أول أمس على فترتين .. الاولى صباحية واداها الفريق بصالة الجمنيزيوم بالمعسكر واحد الملاعب الفرعية لدار الدفاع الجوي .. والفترة المسائية بالملعب الفرعي لاستاد القاهرة وقد تضمنت هذه الفترة العديد من الفقرات التدريبية من بينها التسديد المتنوع على المرمى من كافة الابعاد والزوايا ثم الفقرة الرئيسية عن خطة اللعب وكانت تقسيمة بين فريقين كل منها يضم تسعة لاعبين .

ضم الفريق الاول : احمد شوبير وهشام يكن واشرف قاسم وصابر عيد وهاني رمزي وياسر فاروق وحسام حسن وأيمن شوقي وطارق سليمان .

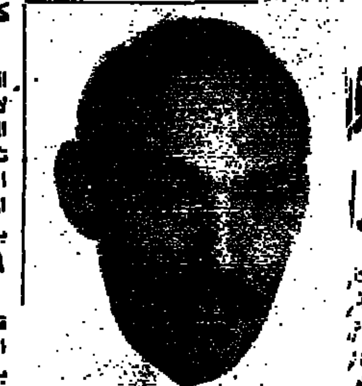
وضم الفريق الآخر : خالد مصطفى وابراهيم حسن وحماده صدقي واحمد رمزي وهشام عبدالرسول وبدر رجب واحمد الكأس وطاهر ابو زيد وجمال عبدالحميد

وقد اخذت التقسيمة طابع المباريات الرسمية من حيث القوة والجدية .. بذل اللاعبون اقصى جهد وظهر بوضوح التفهم الكامل لدور كل لاعب في خطة اللعب كما اتسم الاداء بالسرعة والاثارة وحرص الكابتن الجوهري على تصحيح الاخطاء واستمرار السرعة سواء في الهجوم او عند الارتداد للخلف وقد انتهت التقسيمة بتعادل الفريق ٢/٢ احرز ايمن شوقي هدفين للفريق الاول وجمال عبدالحميد وحسام حسن هدفي الفريق الآخر .

ومن فرط حماس اللاعبين اصيب احمد الكأس اصابة بسيطة في كرة مشتركة مع طارق سليمان .. ولم يشترك في التقسيمة علاء ميهوب لاعتذاره بسبب عذر طارئ .

وتعود البعثة بسلامة الله الى القاهرة يوم السبت القادم ليستأنف الفريق معسكره والتدريب يوم الاحد على فترتين ثم الاقلاع الى تونس صباح الاثنين ٦ نوفمبر لاداء المباراة الودية والاخيرة للفريق مع منتخب تونس في اليوم التالي والعودة يوم ٩ نوفمبر .

كل الجدية في تدريبات الفريق القومي .. وفي المقدمة طاهر ابو زيد وحمادة صدقي وجمال عبدالحميد .. وخلفهم اشرف قاسم وايمن شوقي وابراهيم حسن واحمد الكأس وهاني رمزي وطارق سليمان وباقي زملائهم .. « تصوير عادل حسني »



احمد رفعت غالي سكرتيرا عاما لمنطقة الدقهلية لتنس الطاولة

اصدر د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قرارا بتشكيل منطقة الدقهلية لتنس الطاولة .. ضم مجلس ادارة المنطقة ماهر عبدالرازق رئيسا ويسلم عبدالكريم وكيلا واحمد رفعت غالي سكرتيرا عاما ومحمد رفعت السيد امينا للصندوق وشفيق محمد المصيلحي وسمير وهبة وابراهيم محمد اعضاء .

١٦٠ الف دولار جوائز بطولة العالم لرماية الحمام

كتبت هناء كامل :

بدأ الاتحاد المصري للرماية استعداده لتنظيم بطولة العالم الرابعة والخمسين للرماية على حمام العلب والتي وافق الاتحاد الدولي للرماية على اقامتها بالقاهرة من ٢٨ فبراير حتى ٢ مارس ١٩٩٠ .. وتقام مع البطولة معها ثلاث بطولات اخرى وتبلغ قيمة جوائز البطولات الاربع ١٦٠ الف دولار .. ومن المنتظر ان يصل عدد الرماة المشتركين الى اكثر من ٢٠٠ رام .

وكانت اولى استعدادات الاتحاد المصري وضع برنامج البطولات وارساله الى الاتحاد الدولي لاعتماده ثم يبدأ في ارسال الدعوات الى الاتحادات الاهلية . ويضم برنامج البطولة اقامة اولى المسابقات يوم ٢٤ فبراير وهي بطولة كأس رئيس الاتحاد المصري وتبلغ قيمة جوائزها ١١ الف دولار .. ثم تقام يوم ٢٥ البطولة التمهيدية الاولى لبطولة العالم وقيمة جوائزها ٢٨ الف دولار .. وتقام البطولة التمهيدية الثانية يومي ٢٦ و٢٧ فبراير وقيمة جوائزها ٢٨ الف دولار .

وتعد هذه البطولات الثلاثة بمثابة عملية « تسخين » للرماة للبطولة الكبرى وهي بطولة العالم الـ ٥٤ والتي تقام ايام ٢٨ فبراير و١ و٢ مارس وتبلغ قيمة جوائزها حوالي ٩٠ الف جنيه تقدم للثلاثين الاوائل في البطولة .. وقد حدد الاتحاد المصري قيمة الاشتراك في البطولات الاربع بمبلغ ٩٠٠ دولار .. والاشتراك في بطولة العالم فقط بـ ٣٥٠ دولارا .

اتحاد الكرة يشكر الاتحاد الجزائري على كرم الضيافة !

ارسل اتحاد كرة القدم أمس برقية شكر للاتحاد الجزائري على حسن ضيافة منتخب مصر اثناء وجوده بالجزائر لاداء مباراة الذهاب في تصفيات كأس العالم التي انتهت بالتعادل السلبي . وتأتي هذه البرقية « المتأخرة » ردا على عدة برقيات من الاتحاد الجزائري التي يستفسر فيها عن بعض الأمور المتعلقة بإقامة بعثة منتخب الجزائر في القاهرة اثناء وجودها قبل مباراة العودة يوم ١٧ نوفمبر . وأكد اتحاد الكرة في البرقية على أن مصر ستوفر للجزائريين كل وسائل الراحة اثناء اقامتهم بالقاهرة .

التليفزيون المصري يفوز بحق استغلال مباراة الجزائر

قرر اتحاد الكرة التعاقد مع التليفزيون المصري على استغلال مباراة مصر والجزائر يوم ١٧ نوفمبر في تصفيات كأس العالم وتسويقها عالميا . وكان مجلس ادارة الاتحاد قد رفض عرضا بهذا الشأن من شركة « سيتيل كاست » ومقرها الرئيسي في اسبانيا وفضل اعطاء هذا الحق للتليفزيون المصري . وقد تم تشكيل لجنة تضم : محمد لطيف والمهندس ابراهيم الخليلي لاتمام هذا التعاقد

تقييم سريع لبطولة تنس الطاولة :
الانتصار المبهر يجب الا يضللنا والمنافسة الحقيقية غائبة .. واليكم الدليل !

انتهت امس الاول البطولة الدولية لتنس الطاولة للناشئين والناشئات تحت ٢٠ سنة والتي اقيمت على مدار خمسة ايام بصالة نادي الزمالك بفوز مصر ببطولتي الفرق ومعظم المراكز الاولى لمسابقاتها الفردية والزوجية ولم تفلت من مصر سوى مسابقة الزوجي المختلط التي فازت بها الهند لانسحاب الزوجي المصري شريف الساكت ونهال مشرف لمرض نهال المفاجيء .

وبصرف النظر عن النتائج المبهرة لمصر فاننا يجب ان نوضح نقطة هامة في البطولة وهي انعدام المنافسة الحقيقية للاعبي ولاعبات مصر بدليل ان النهائي في ثلاث مسابقات كان مصريا مائة في المائة والبطولة الوحيدة التي خسرتها مصر كانت بسبب انسحاب احدى عضوات الفريق لاصابتها المفاجئة خاصة وان الفريق المصري الذي اشترك في البطولة هو منتخبها الاول ولاينقصه سوى اشرف حلمي اللاعب رقم ١ .

ومن سلبيات البطولة التي اجمع عليها رؤساء بعثات الدول المشتركة ضعف المستوى التحكيمي في البطولة والذي كان مصريا خالصا ولم تتح الفرصة لحكام الدول المشتركة في البطولة للمشاركة في تحكيم مبارياتها لان اللجنة المنظمة للبطولة لم تفكر في استضافة حكام مع الفرق المشاركة في البطولة .

وقد اثار رفع سن المشتركين من ١٧ سنة الى ٢٠ سنة في البطولة الحالية تساؤلات رؤساء البعثات ولعل السبب الوحيد لذلك هو رغبة الاتحاد المصري لتنس الطاولة في الاشتراك في البطولة بفريق مصر الاول للرجال والانسات لضمان الفوز بها .

ومن ايجابيات البطولة اشتراك فريق الكويت للانسات لاول مرة في بطولة دولية خارج الكويت بالرغم من ان لاعباته ظهرن بمستوى متواضع في البطولة فان فضيلة الشويلات رئيسة بعثة الكويت تعلل هذا بقولها ان فريق الانسات الكويتي الذي اشترك في البطولة ليس منتخبا وانما هو فريق نادي الفتاة الرياضي بالكويت وذلك لان الكويت لم تعد بعد منتخبا للانسات وقد اشتركنا كمحاولة لدخول الفتاة الكويتية في ساحة اللعبة .

وكان تدهور مستوى صالة تنس الطاولة بالزمالك مثار شكوى معظم الفرق التي اشتركت في البطولة وكان ضعف الاضاءة بالصالة من السلبيات الواضحة والذي حضر البطولة العربية التي اقيمت قبل عامين بنفس الصالة يلاحظ التدهور الواضح الذي لحق بالصالة المغلقة .

وفي لقاء «لاخبار الرياضة» مع بهجت عبدالرازق وكيل الاتحاد المصري لتنس الطاولة صرح ان البطولة تعتبر استمرارا لسياسة الاتحاد في زيادة فرص الاحتكاك مع الفرق العربية والعالمية وذلك للوصول بالفريق المصري للمستوى العالمي في اللعبة ونجد انه في خلال الشهرين الماضيين سافر الفريق المصري الى كل من بلغاريا وايطاليا وبولندا والعراق وهذه السفريات كانت تتم خلال عام كامل في الماضي اما الان فالاحتكاك الخارجي زاد ولو استمرت السياسة الحالية للاتحاد المصري سيتمكن الفريق المصري من الفوز بالبطولة العربية التي ستقام بالعراق العام القادم .

احدى المباريات المتكافئة في البطولة بين شهيرة الالفي المصرية وانتصار عبد الحسين العراقية

مباريات دورة الصداقة تبدأ اليوم .. بالكويت

الكويت — فاروق الشاذلي

تبدأ اليوم مباريات دورة الصداقة والسلام المقامة حاليا بالكويت .. وكان قد اقيم مساء أمس حفل الافتتاح الذي شهده الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت وحضره ٢٥ من وزراء الشباب والرياضة في الدول الاسلامية بالاضافة الى ممثلي ٢٠ دولة اخرى تشارك فرقها في مسابقات الدورة .. أقيم خلال الافتتاح عرض عام للفرق المشتركة وبينها الفريق القومي المصري للكرة الطائرة .. كما قدم طلبة وطالبات الكويت عروضا رياضية عن اوبريت السلام .

والقى الشيخ ناصر محمد الاحمد رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ووزير الشئون الاجتماعية كلمة افتتاح الدورة .. ثم القى خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاوليمبية الدولية كلمة شكر فيها جهود الكويت لاقامة مثل هذا النشاط الرياضي الكبير الذي جمع شباب ٤٥ دولة في منافسات رياضة شريفة .

وفي بدء منافسات الدورة تقام ٧ مسابقات في العاب القوى التي يشارك فيها لاعبو ١٣ دولة .. كما تقام مباراتان في كرة القدم بين بروناي وأوغندا ثم العراق وغينيا .. وفي الكرة الطائرة تلتقي تونس مع باكستان في لقاء قوي يتحدد على ضوء نتيجة الفريق المنافس للمنتخب المصري الذي يلعب غدا مع بنين .

قبل النهاية بتسع ثوان :
ناشئو مصر لكرة السلة يفوزون على ناشئي الهند ٨٦/٨٧

كفر الشيخ — عبدالوهاب السمان :

في مباراة مثيرة بالصالة المغطاة باستاد كفر الشيخ فاز فريق مصر القومي لكرة السلة للناشئين تحت ١٧ سنة على فريق الهند ٨٧/٨٦ قبل انتهاء المباراة بتسع ثوان .. اتسمت المباراة بالندية والاثارة وتقدم فريق الهند في الشوط الاول ٤٨/٤١ وكان هو الفريق الاحسن اداء وشكلت الهجمات المرتدة السريعة خطرا على سلة الفريق المصري لبطء لاعبيه في الرجوع وعدم مراقبتهم لاخطر لاعبي الهند توماس وأران وفي الشوط الثاني تحسن اداء الفريق المصري وتمكن من التعادل ثم التقدم لاول مرة في الدقيقة السابعة ٥٧/٥٥ ليظل اللعب سجالا وتعادل الفريقان ٨٦/٨٦ قبل النهاية بـ ١٥ ثانية .. واحتسب الحكم خطأ على الفريق الهندي في الوقت القاتل ونجح اللاعب باهي موسى في التصويب قبل النهاية بـ ٩ ثوان لتنتهي ٨٧/٨٦ وسط هتاف الجماهير التي ملأت جنبات الصالة وشجعت الفريق المصري بحماس كبير .

هذه هي المباراة الثالثة على التوالي التي يفوز فيها الفريق المصري على الفريق الهندي الذي حصل على المركز الثاني في بطولة آسيا .. ويتبقى له مباراتان تقامان بالمنيا والقاهرة .. كما سيقوم الفريق المصري برد الزيارة والسفر الى الهند خلال الشهر القادم خلال خطة الاتحاد المصري لكرة السلة في اعداد فريق الناشئين للبطولة العربية التي ستقام بالقاهرة في مارس ٩٠ تخلل المباراة تكريم الفريق القومي المصري لكرة السلة الفائز بالبطولة العربية في سوريا حيث قام المحافظ المهندس نبيل حلاوة بتسليم الفريق الميداليات والهدايا .

في مران الاهلي :
انتظم اسامة وتخلف سعد للاصابة

ادى الفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي تدريبه الساعة الثانية عشرة بعد ظهر امس استعدادا لمباراته بعد غد مع المنيا في الاسبوع الثامن لكأس الاتحاد .. حضر المران جميع اللاعبين وقاده محمود السايس ومعه احمد ماهر وعبدالرحيم حسن .. انضم للمران اسامة عرابي بعد شفائه من الاصابة بينما تخلف محمد سعد الذي يعاني من اصابة في العضلة العليا للفخذ اليسرى .

محمد حسام الدين

د. عبدالاحد يهنيء منتخب الامارات

أرسل د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة برقية تهنئة للمسئولين عن الرياضة بدولة الامارات العربية بمناسبة وصول منتخبها الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم .. وتمنى د. عبدالاحد في برقيته استمرار انتصارات الفريق في النهائيات لتواصل الكرة العربية تقدمها ..

مصر تهنيء الامارات وكوريا بالصعود لنهائيات كأس العالم

ارسل اتحاد كرة القدم امس برقيتي تهنئة إلى كل من : الامارات وكوريا الجنوبية بمناسبة تأهل الفريقين إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في إيطاليا . وكان الفريقان قد تصدرا التصفيات النهائية التي اقيمت مؤخرا في سنغافورة .

المنصورة — الزمالك .. والاوليمبي — المقاولون
اهم مباريات كأس الاتحاد الأربع اليوم

تقام اليوم اربع مباريات في بداية الدور الثاني لكأس الاتحاد لكرة القدم .. يلتقي المنصورة مع الزمالك ، والاوليمبي مع المقاولون ، والمريخ مع المصري ، وجمهورية شبين مع الاتحاد .. تبدأ المباريات الساعة الثالثة بعد الظهر باستادات المنصورة والاسكندرية وبورسعيد وشبين الكوم على الترتيب .

ثلاث من مباريات اليوم تعتبر ثارية حيث التقى طرفاها منذ اربعة أيام في الاسبوع الأخير للدور الأول والغريب ان الزمالك والمقاولون خسرا بملعبيهما وامام جماهيرهما من المنصورة والاوليمبي مما يضاعف من صعوبة موقفهما اليوم من أجل رد الاعتبار .

المنصورة والزمالك :

● المنصورة .. جاء فوزه على الزمالك عن جدارة ، وارتفعت الى اقصى درجة معنويات لاعبيه واستحقوا مكافأة تشجيعية بالاضافة لمكافآت الفوز ، كما ارتفع رصيد الفريق الى (١٠) نقط ليتساوى مع كل من الزمالك والمقاولون في رصيد القمة وان اختلفت نسبة الاهداف .

● الزمالك .. كانت الهزيمة بعيدة جدا عن كل التوقعات لكن الحالة السيئة التي ظهر عليها الفريق والتي اقرها الجهاز الفني واللاعبون تجعلهم اليوم يكافحون من أجل تعويض الهزيمة واستعادة الثقة والسمعة والكرامة .

الاوليمبي والمقاولون :

● الاوليمبي .. نجح في تحويل الهزيمة ١/صفر في الشوط الاول الى التعادل ثم الفوز ٢/١ على المقاولون ليصعد الفريق من المركز قبل الأخير الى المركز الرابع (٩)نقط ولكن بفارق نقطة واحدة أقل من رصيد القمة .

● المقاولون .. رغم هزيمته جاءت النتائج الاخرى في صالحه ليظل محتفظا بقمة المجموعة الثانية بفارق الاهداف ، ويضع في اعتباره اليوم ان خسارته لأي نقطة قد تهبط به اكثر من مركزين .

● المريخ مع المصري : يلعب الفريقان اليوم مباراتهما الاولى بعد ان تأجلت مباراة الدور الاول والتي كان محددا لها يوم الجمعة الماضي بسبب سفر المصري الى الكويت .. المريخ في المركز الخامس وله (٧) نقط والمصري في ذيل القائمة وله (٥) نقط .

● الجمهورية شبين مع الاتحاد : فوز الاتحاد في مباراة الدور الاول يوم الجمعة الماضي كان الاول له هذا الموسم وجاء انقاذا لسمعة الاتحاد وخروجا من محنته بعد ان اسندت مهمة تدريب الفريق الى الكابتن فاروق أحمد علي خلفا للكابتن أحمد ابـاظة الذي أصر على الاستقالة ويسعى شبين اليوم جاهدا لتعويض الهزيمة وتحقيق أول فوز له مستغلا الملعب والجمهور ليبتعد عن ذيل القائمة الذي احتله منذ بداية المسابقة ..

● حكام المباريات : يحكم مباراة المنصورة محمد حسام الدين الحكم الدولي ومعه محمد فودة ومحمد عبدالعليم .. ومباراة الاسكندرية محمود حزين ومعه مصطفى اسماعيل ومحمد أبو العلا .. ومباراة بورسعيد حنفي راشد ومعه محمد يوسف واحمد معاطي .. ومباراة شبين الكوم صلاح عبدالعظيم ومعه فاروق عطيفي وسعيد شاكر .

منتخب تنس الطاولة في بطولة النمسا الدولية

يسافر اليوم الى النمسا الفريق القومي لتنس الطاولة للرجال والانسات للاشتراك في بطولة النمسا الدولية التي تقام من ١١ الى ٧ نوفمبر والتي تعد واحدة من بطولات الجائزة الكبرى التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة والبطولة فرصة طيبة للفريق المصري للاحتكاك بالفرق العالمية المشتركة في البطولة ضمن التصنيف العالمي للاعبي تنس الطاولة في العالم .

ومن ناحية اخرى يسافر في نفس الموعد الفريق القومي الثاني للرجال والانسات الى الجزيرة للاشتراك في بطولتها الدولية .

صلاح يرفض التعاون مع جعفر

اكد محمد صلاح الدين نجم الزمالك السابق ومساعد مدرب فريق الناشئين تحت ٢٠ سنة انه يرفض التعاون مع فاروق جعفر المرشح لتدريب نفس الفريق خلفا لميمي فكرى الموجود حاليا بالسعودية للتعاقد مع نادي «الوديعة» حتى ولو كان فاروق مساعدا له . وكان احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين قد رشح فاروق لتدريب الفريق ووافق الاخير .

الوئام يعود لاسرة الزمالك بعد عدول ابو الفتوح عن الاستقالة

كتب عثمان سالم :

اقترب نادي الزمالك من حسم خلافاته بعد اجتماع لجنة المصالحة وكل اعضاء مجلس الادارة مع المهندس حسن أبو الفتوح في منزله لمطالبته بالعدول عن الاستقالة التي تقدم بها منذ اكثر من عشرة أيام . وفي نفس الوقت نفى المستشار جلال ابراهيم وكيل المجلس ان المجلس سيحقق مع احمد عفت وجورج سعد لانه لا يوجد اتهام بشأنهما خاصة بعد ان ثبت عدم ادلائهما بتصريحات للصحف .

وبالتالي اصبح في حكم المؤكد عدول رئيس مجلس الادارة عن قراره بالاستقالة والعودة لرئاسة اجتماعات المجلس اعتبارا من غد الاربعاء أو الجمعة والسبت القادمين .. ويساعد على عقد الاجتماع التقرير الذي قدمه الكابتن حمادة امام ود. محمد عامر عضو المجلس عن نتائج مهمتهما للبحث عن مدرب اجنبي واغلب الظن ان التقرير سيتضمن عدم تمكن العضوين من التعاقد مع مدرب على المستوى المطلوب لتدريب نادي الزمالك ، ويصبح انجاز عقد الكابتن زكي عثمان المدير الفني ومساعده محمود الفواجة امرا حيويا لاستقرار الفريق وامور النادي .

وكانت لجنة المصالحة المكونة من د. محمد عامر ويكن حسين قد انتهت من اجتماعاتها مع بعض اعضاء مجلس الادارة وتمت تصفية الخلافات

جورج سعد — احمد عفت

عمرو خيري .. سجل رائع من الانتصارات والبطولات
قهر ابطال القارات الخمس وفاز ببطولة العالم للتاكوندو

كتبت هناء كامل :

لاشك ان اسم عمرو خيري فرض نفسه على السجل الذهبي للرياضة المصرية بما حققه من انجازات هي الاولى من نوعها في تاريخنا الرياضي الحديث .. ولانبالغ اذ قلنا ان ماحققه عمرو هو افضل ماتحقق للرياضة العربية في السنوات الاخيرة .

ورغم ان هناك نجوما سطعت في سماء الرياضة المصرية فان انجاز عمرو تفوق على هؤلاء بحصوله على ميدالية اوليمبية وتتويجه بطلا للعالم مرتين في ثلاث سنوات على عرش التاكوندو احدث اللعبات الاوليمبية .

والحديث عن عمرو يختلف عن العديد من الابطال السابقين فهو بالدرجة الاولى لاعب عاشق للعبته يسعى فيها لتحقيق أكبر الانتصارات رغم أن ظروف دراسته بأكبر الكليات العملية تؤثر تأثيرا كبيرا على نظام تدريبه .. فهو طالب بالسنة النهائية بكلية الطب وهو ملزم لاقتطاع وقت كبير للمذاكرة على مدار السنة والباقي للتدريب وهو اقل مما يجب . وبالرغم من ذلك فهو ينطلق من بطولة الى اخرى ولايخرج الا بميدالية ان لم تكن ذهبية فهي فضية او على الاقل برونزية حتى اصبح الاسم اللامع في سماء التاكوندو وسط العمالقة الكوريين محتكري اللعبة في العالم .

وعمرو خيري ابن الثالثة والعشرين عاما عمره الدولي لايتجاوز الخمس سنوات وبالتحديد بدأ منذ احرز ذهبية بطولة كوريا الدولية للاعبين الاجانب عام ٨٤ .. ثم بدأ توالي الميداليات .. فعمرو لم يشترك في بطولة دولية او عالمية الاكما قلنا وخرج بميدالية فهذه بطولة تركيا الدولية عام ٨٤ التي انتزع ذهبيتها بعد ان هزم بطل تركيا في نهائي البطولة على ملعبه وبين جمهوريه .

ثم كانت اولى خطواته في بطولة العالم عام ٨٥ في سول وكانت الميدالية البرونزية وفي عام ٨٦ كان انجاز عمرو الكبير بحصوله على الميدالية الذهبية في اول بطولة كأس عالم والتي اقيمت في كولورادوسبرنجز بالولايات المتحدة والتي دفعت بالفريق المصري الى المركز الثاني على العالم بعد كوريا الجنوبية معقل اللعبة .

وفي نفس العام حقق الفوز ببطولة اوربا وحصل على ذهبيتها ولقب احسن لاعب في البطولة متفوقا على جميع نجوم اوربا ثم يحصل عمرو على الميدالية البرونزية في بطولة كأس العالم في ملسنكي عام ٨٧ .. ثم يعود للتألق ليحقق بطولة العالم في لكسمبورج عام ٨٨ ويحصل على الذهبية ثم كانت دورة سول الاوليمبية والتي حقق فيها عمرو ميدالية فضية .

وتنظم مصر بطولة كأس العالم الثالثة في فبراير الماضي .. ورغم ان كل الظروف كانت مهيأة ليحرز عمرو الميدالية الذهبية الا ان قرعة ظالمة ارهقته باللعب في اربع مباريات متتالية ليقابل في نهائي المسابقة بطل كوريا الذي جنبته القرعة اللعب فوصل الى الدور النهائي دون ان يلعب اي مباراة ، وبالارهاق خسر عمرو وحصل على الفضية .

ثم كانت بطولة العالم الاخيرة في سول منذ اسبوعين والتي فاز فيها عمرو بالميدالية الذهبية العالمية الثالثة .. وان كانت لهذه الميدالية مذاق مختلف يؤكد كفاءة وبراعة عمرو .. فهي المرة الاولى التي يشترك فيها في وزن فوق الثقيل فوق ٨٣ كيلو جراما وهو وزن يضم العمالقة الذين يصل وزنهم الى اكثر من ١٠٠ كيلو جرام وطولهم الى مترين .. وعمرو وزنه لم يصل الى ٩٠ كيلو جراما وطوله ١٨٢ سنتيمترا .. لذلك كان اقل اللاعبين وزنا في هذه المسابقة .

ثم كانت مبارياته مع اقوى لاعبي العالم بطل الدنمارك واوربا وبطل جامايكا والولايات المتحدة واستراليا وهم ابطال قارات العالم فهزمهم واحدا تلو الآخر حتى كان لقاؤه النهائي مع بطل كوريا الجنوبية وآسيا والعالم في هذا الوزن ليحقق اول فوز للاعب اجنبي على لاعب كوري في كوريا في تاريخ اللعبة مما اثار ذهول الجماهير الكورية الغفيرة عاشقة التاكوندو التي لم تصدق أن لاعبا يقهر لاعبها وينتزع منه الميدالية الذهبية الأخيرة في البطولة بعد ان فازت بالميداليات السبع الاخرى .. وليتوج عمرو بطل مصر وافريقيا بطلا للعالم بانجاز يدخل تحت بند المعجزة بلا جدال .

ويكفي ان نقول بعد ذلك ان عمرو هو أمل مصر في الميدالية الذهبية الاوليمبية عام ٩٢ ببرشلونة لتدخل مصر من جديد عصر الذهبيات الاوليمبية بعد غياب ٤٤ عاما .

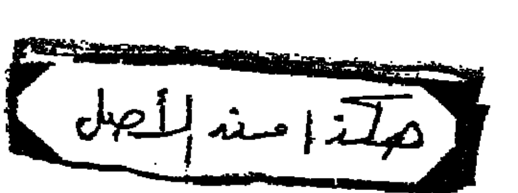
عمرو خيري

٨٥ مرشحا للعضوية بنادي الشمس وراضي وخير الله والمعتصم للرئاسة

وصل عدد المرشحين لعضوية مجلس ادارة نادي الشمس الذي ستجرى انتخاباته يوم ٨ ديسمبر القادم الى ٨٥ عضوا وذلك بعد اغلاق باب قبول الترشيحات مساء أمس الأول وهو رقم قياسي .. بينما يتنافس على مقعد الرئاسة كل من المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية ورئيس مجلس الادارة المعين واللواء كمال خير الله محافظ سوهاج ثم اسوان الاسبق بعد تنازل اللواء جمال هدايت عن الترشيح للرئاسة .

وتضم قائمة المرشحين للعضوية عددا من أعضاء مجلس المنتخب السابق والمجلس المعين وعددا كبيرا يرشح نفسه لأول مرة .. فمن المجلس المنتخب اللواء نبيل ثروت ود . ألفت الباجوري والمهندس حاتم شلبي والمستشار محروس عبدالحليم والمهندس فدرى جلال واللواء عبدالغفار خاطر وسمير دناته ومحمد الملاح .. ومن المجلس المعين المهندس محمد عماره وآمال مرزوق ود . محمد عمران .. ومن الاعضاء الجدد محمود حفيظ ابن المستشار اسماعيل حفيظ رئيس المجلس المنتخب والذي توفى اثناء حل مجلس الادارة وتعيين مجلس آخر والمستشار عبدالخالق راشد مستشار المجلس السابق والمهندس على قنديل عضو المجلس الأسبق وعقيد يحيى فؤاد وايهاب محسن واللواء فاروق الهاشمي وهم من المشرفين على الانشطة الرياضية بالنادي .

صرح اللواء كمال خير الله عقب تقديمه لاوراق الترشيح انه سينظم عدة ندوات ولقاءات مع الاعضاء وانا على استعداد لعمل مناظرة مع منافسي على الرئاسة المهندس عصام راضي .



علامة استفهام

لست أدرى ..

هل يحرج الحكومة أن يتقدم عضو فى مجلس الشعب من أعضاء الحزب الحاكم بسؤال عن تقصير أو اهمال أو انحراف وتلاعب فى جهة حكومية ؟

هل من الضرورى أن يأتى السؤال على لسان عضو فى حزب معارض ؟

ولماذا لا نقرأ عن مثل هذه الأسئلة من أعضاء الحزب الحاكم أو أعضاء أحزاب المعارضة ؟

ان الذين زاروا الدول الديموقراطية لا يكادون يقرأون فى الصحف خبرا عن ارتفاع ثمن سلعة أو خطأ ارتكبه مسئول . أو تقصير فى جهاز حكومى حتى يجدوا الوزير المسئول يجيب على سؤال لاحد النواب حول الموضوع فى نفس اليوم .

أى أن المجالس النيابية فى الدول الديموقراطية تعتبر الصحف مصدرا من المصادر الرئيسية لمعلوماتها وشريكا يقظا فى مراقبة أعمال الحكومة .

ولكن الأمر عندنا يختلف .

فالصحف عندنا حرة تكتب وتنتقد كما تشاء . والحكومة أيضا حرة فى أن ترد على ما ينشر أو لا ترد .

ويتساءل الناس البسطاء : وما قيمة حرية الصحافة اذن اذا كان ما تنشره لا يجد له صدى ؟

ويكون الرد التقليدى هو أن الحكومة غير ملزمة بالرد الا على ما يقدمه أعضاء مجلس الشعب من أسئلة .

ويتساءل الناس الطيبون :

— ولكن أعضاء مجلس الشعب لا يتابعون ما تنشره الصحف ولا يتقدمون بأسئلة الى الحكومة تشفى غليل الناس !

ويجىء الرد : ليس هذا عيب الحرية أو النظام فابحثوا أنتم عن السبب !

ولا يجد الناس الطيبون ما يجيبون به . فيغلقون هم أيضا أفواههم .. والقافلة تسير !

عبد السلام داود

أخبار الناس — بقلم : أبو نضارة

أول فيلم تسجيلى عن زيارة العائلة المقدسة لمصر

● انتهى العمل فى تصوير أول فيلم تسجيلى عن الطريق الذى سلكته العائلة المقدسة .. السيدة العذراء والسيد المسيح لمصر أثناء حروبهما بسبب اضطهاد الرومان بدءا من سيناء ورفح والعريش ومرورا بمدينة تل بسطة الاثرية شرق الدلتا ثم وادى النطرون بأديرته الشهيرة وشجرة مريم بالمطرية وجنوبا حتى جبل الطير . هذه أول مرة يصور فيها فيلم عن هذه الزيارة ناطقا باللغات المصرية والانجليزية والفرنسية والالمانية والايطالية والأسبانية واليابانية . كتب المادة العلمية والسيناريو الدكتور جودت جبرة مدير المتحف القبطى . قام بتصويره المصور التليفزيونى ماجد توفيق .. مدة الفيلم ٤٠ دقيقة .

الماء البارد .. للحروق الصغيرة

● نصحت هيئة اسعاف سان جون البريطانية فى حالة الاصابة بنزيف الدم فى الأنف بالجلوس على مقعد وميل الرأس للأمام والضغط على فتحتى الأنف لمدة ١٠ دقائق .. وبالنسبة للحروق الصغيرة التى تصيب الجلد فان الطريقة المثلى للعلاج وضع المنطقة المصابة تحت الماء البارد لمدة عشر دقائق .. وحذرت الهيئة من وضع الزبد على الجلد المحروق لأنه يزيد الالتهاب .

· مديحة كامل .. انتهت الاجازة وبدأ العمل

مديحة كامل تمثل مأساة جميلة

● مديحة كامل بدأت تستعد لموسم عمل مكثف بعد انتهاء الاجازة التى منحتها لنفسها فى الصيف وسافرت خلالها الى باريس وشاهدت ومعها ابنتها مريهام احتفالات فرنسا بالذكرى المئتين لثورتها .. أول فيلم ستمثله مديحة هو مأساة جميلة اخراج ابراهيم عفيفى وقصة ماجدة خير الله . يلعب البطولة أمامها هشام صالح سليم وفيفى عبده . هذا هو أول لقاء بين مديحة وهشام وثانى لقاء لها مع المخرج ابراهيم عفيفى .

● تنظم السفارة الكندية بالتعاون مع المعهد الكندى للآثار بمصر سلسلة من المحاضرات عن الآثار المصرية . تبدأ هذا الاسبوع بمحاضرة عن ديمو جرافية السكان فى واحة الداخلة يلقيها الدكتور محب شعبان أستاذ الآثار بجامعة القاهرة .

● المهندس رفيق نصيف رئيس نادى ليونز الزمالك يستضيف اليوم الدكتور هاشم فؤاد رئيس نادى الجزيرة بفندق الميريديان للتحدث فى خطة تطوير النادى .

● الدكتور فكرى حسن مستشار وزير الثقافة لشئون الآثار يلقى محاضرة الساعة ٤,٣٠ مساء اليوم « الثلاثاء » بالجامعة الأمريكية عن أصل المصريين .

● محمد الشورى المحامى باتحاد الاسكان المركزى لختير عضوا باللجنة القضائية للتحقيق مع مجالس ادارات الجمعيات التعاونية لبناء المساكن . اللجنة تقوم باعداد كتيب عن نظام العمل بالجمعيات التعاونية .

● بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على ميلاد الكاتب الشاعر الفيلسوف جبران خليل جبران اقيم هذا الاسبوع فى واشنطن حفل كبير وضع فيه حجر الأساس لحديقة جبران ونصبه التذكارى بشارع ماتشوستس بجوار المركز الاسلامى والسفارة البريطانية .

جبران خليل جبران

● يعرض مركز الثقافة السينمائية بشارع شريف فى السابعة مساء اليوم ثلاثة افلام تسجيلية هى صديق الحياة اخراج ناجى رياض ، ولقاء على الضفة اخراج عصام البغدادى ، وسينا وارضنا اخراج سعود سعود .

الذكرى الـ ٥٠٠ للجنيه الاسترلينى

● تحتفل دار سك العملة الملكية البريطانية بالذكرى السنوية الخمسمائة للجنيه الانجليزى الذهبى الذى أصدرته عام ١٤٨٩ باصدار ١٠ الاف قطعة تذكارية من فئة الخمسة جنيهات . عهدت دار سك العملة للنحات البريطانى برنارد سيندول بتصميم هذه العملة التى سيتم تداولها لمدة عام واحد فقط .. وقد استوحى برنارد تصميمه من شكل الجنيه التيودرى الأصلى . يحمل الوجه الأول للعملة صورة الملكة اليزابيث الثانية على العرش فى حفل تتويجها والوجه الآخر وردة تيودرية داخلها شعار البنك الملكى ومحاطة بعبارة منقوشة بحروف تيودرية أيضا .



العملة البريطانية فئة خمسة جنيهات

يابانية تصور احياء القاهرة فى ٥٠ لوحة



● تنظم السفارة اليابانية معرضا فى التصوير الزيتى للفنانة اليابانية اوتاكو نونو مورا يفتتحه غدا الأربعاء فاروق حسنى وزير الثقافة ومعه سفير اليابان . الفنانة اليابانية اوتاكو نونو فى القاهرة بقاعة الفنون بالأوبرا . يضم المعرض ٥٠ لوحة زيتية عن أحياء القاهرة ويستمر حتى ١٥ نوفمبر .

● تقيم اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافرو آسيوية ندوة حول الأغنية المصرية يشارك فيها عبدالرحمن الأبنودى وكمال الطويل ومحمد رشدى ومدحت صالح والسيد يس مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالأهرام وعدد من المفكرين وذلك مساء الاثنين القادم بقاعة العروسة بفندق هيلتون .

● الباحث أيمن الجمل المعيد بكلية الألسن حصل على درجة الماجستير فى اللغويات بتقدير امتياز . تضمنت الرسالة تحليلا لغويا لروايتى عالم جديد شجاع ، و .. القرد والجوهر للكاتب الانجليزى ألدوس هكسلى .



أيمن الجمل
ماجستير

عزيزى :

● عزيزى فاروق حسنى وزير الثقافة .. تطالب الوزارة دائما بتشجيع الافلام الجادة التى انفق عليها منتجوها اموالا طائلة ولم يبخلوا عليها حتى تصبح الواجهة المشرفة للسينما المصرية فى وقت تنهار فيه السينما امام اعيننا .. ولكن فى الوقت الذى يحدث فيه هذا نجد مؤسسة دور العرض تجبر محمد مختار منتج فيلم الارهاب على رفع الفيلم من دارين للعرض قطاع خاص لأن الفيلم يعرض بدارين للعرض قطاع عام !!! ولن اتكلم عما يحققه الفيلم حتى لا يقال اننى أكتب للدعاية له .. ولكننى اناقش هنا مبدأ هاما هو وجوب تشجيع الوزارة للافلام الكبرى واتاحة الفرصة لعرضها فى أكبر عدد من دور العرض حتى يجمع المنتج نقوده بسرعة ليتمكن من انتاج غيره وغيره على نفس المستوى ... ثم ... أين جوائز الدولة للسينما هذه الأيام ... ان فيلما مثل الارهاب .. او قلب الليل .. يجب ان يجد تشجيعا وان ينال جوائز من الدولة ؟

نبيل عصمت

أنت والنجوم

● الحمل : ٣/٢١ إلى ٤/٢٠ الصعود الى القمة يحتاج للمجهود وليس الحظ فقط .

● الثور : ٤/٢١ إلى ٥/٢٠ خبر هام يصلك تليفونيا .

● الجوزاء : ٥/٢١ الى ٦/٢٠ مال يأتيك على غير انتظار .

● السرطان : ٦/٢١ إلى ٧/٢٠ اليوم تسعد بزيارة شخص تحبه .

● الأسد : ٧/٢١ إلى ٨/٢٠ تناول الامور بحكمة اليوم .

● العذراء : ٨/٢١ إلى ٩/٢٠ حاول نسيان اخطاء الماضى وفكر فى الغد .

● الميزان : ٩/٢١ الى ١٠/٢٠ لاتعيش لنفسك فقط .. فكر فى الآخرين .

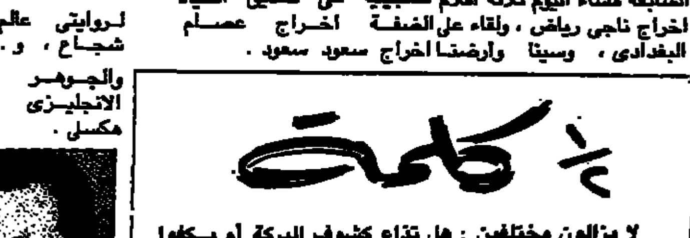
● العقرب : ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠ ستسمع خبر يبعث البهجة لقلبك .

● القوس : ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠ متاعب صحية بسيطة ستتغلب عليها .

● الجدى : ١٢/٢١ إلى ١/٢٠ الابتسامة الرقيقة .. تبدد الوحشة .

● الدلو : ١/٢١ إلى ٢/٢٠ اعلم أن بالأمل تحيا النفوس .

● الحوت : ٢/٢١ الى ٣/٢٠ الطموح مطلوب دائما .



½ كلمة

لا يزالون مختلفين : هل تذاع كشوف البركة أم يكتفوا على الخبر ملجور ؟ عيب الماجور ان الاشاعات تتهم الابرياء مع المتورطين ولذلك فالأرجح أن الكشوف سوف تذاع لكن الجدل يظل قائما : هل تقتصر الكشوف المذاعة على أسماء كبار الذين تركوا المنصب أم تشمل الذين لم يتركوا الخدمة من صغار الموظفين ؟؟

أحمد رجب

راديو وتليفزيون

القناة الأولى

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .
١١,٠٨ عرض سريع للبرامج ..
١١,١٠ من أقوال الصحف .
١١,٢٠ برامج الأطفال فنون وكارتون .
١١,٣٩ أذان الظهر ومن أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
١١,٤٥ برنامج المرأة عزيزتى حواء .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى .
١٢,١٧ المسلسل الدينى على هامش السيرة .. بطولة أحمد مظهر .. شكرى سرحان وزهرة العلا .. اخراج أحمد طنطاوى .
١,٠٥ أمس واليوم وغدا .
١,٢٥ الدين المعاملة عن ثواب الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم .
١,٣٥ ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم .
٣,٠٧ عرض سريع للبرامج .
٣,١٠ السندباد الصغير من محافظة البحيرة .
٣,٣٠ قضايا معاصرة .. عن ماذا يقرأ الشباب مع د. محمد المسيرى ود. محمد رأفت سعيد .
٣,٥٠ شموع .. مع ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات .
٤,١٠ دنيا العلم والثقافة .. عن المياه الجوفية .
٤,٣٠ عالم الفضاء والطيران .
٥,٠٠ البرامج التعليمية .. فلسفة للثانوية العامة ..
٥,٠٩ أذان المغرب ومن أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
٥,٣٠ كيمياء للثانوية العامة .
٦,٠٠ النشرة الاخبارية وبرنامج العالم بين يديك .
٦,٢٧ أذان العشاء ومن أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم .
٧,٢٠ المسلسل العربى « مهلا أيها العمر » لعبد المنعم مدبولى وعماد رشاد .. رجاء حسين .. عزة لبيب وناصر سيف .. اخراج محمد السيد عيسى .
٨,٠٥ كان ياما كان للأطفال .
٨,٢٠ مجلة التليفزيون .
٨,٥٥ حديث الروح .. عن الأمانة فى حياة الرسول صلى الله عليه وسلم .
٩,٠٠ النشرة الاخبارية والجوية .
٩,٣٢ رسالة الجمباز الايقاعى .
٩,٥٠ قصة قصيرة .
١٠,٥٠ لوحة وفنان .
١١,٢٨ السهرة مع برنامج جديد × جديد ..
١,٢٨ ابتسامات .
١,٤٧ أنباء وصحافة .
١,٥٧ القرآن الكريم والختام .

رجاء حسين
٧,١٥ مساء

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم تلاوة الشيخ شعبان الصياد .
١,٠٥ عرض للبرامج .
١,٢٠ برامج الأطفال .. مسلسل الآلة العجيبة وكارتون وبريد الأصدقاء .
٢,٢٧ فى الطريق اليك .. عن أول فيلم تسجيلى انتاج مشترك مع تليفزيون ألمانيا الديمقراطية بعنوان « الفن الاسلامى » .
٢,٤٢ شباب حول العالم .. عن الشباب فى أمريكا .
٣,٠٠ موجز الأنباء .
٣,٠٥ حلقة أجنبية طويلة .
٣,٥٠ منوعات أجنبية .
٤,٠٥ المجلة العلمية .
٤,٣٢ فتاوى وأحكام .
٤,٤٥ تسجيل لبطولة الصداقة والسلام بالكويت .
٥,٢٠ المسلسل الأمريكى نوتس لاندنج .
٦,٠٥ تأهيل معلمى المرحلة الابتدائية .
٦,٣٧ كارتون والت ديزنى .
٦,٤٥ رسائل الدول العربية .
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥ البرامج التعليمية .. رياضيات للاعدادية .
٧,٣٥ دبلوم تجارى .
٧,٥٥ خمسة لصحتك .
٨,٠٠ النشرة الاخبارية بالانجليزية .
٨,١٥ هاف تايم .. عن الرياضة والسلام .
٨,٣٠ أمسية ثقافية .
٩,١٨ المسلسل الأجنبى .
١٠,٠٥ تشاهد غدا .
١٠,١٠ خمسة سياحة عن تكريم الرواد .
١٠,٢٠ فرسان الارادة .
١٠,٣٧ السهرة مع الفيلم الأجنبى .
١٢,٢٣ أحداث ٢٤ ساعة .
١٢,٤٨ القرآن الكريم والختام ..

ريتا هيوارث
السهرة

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد صديق المنشاوى .
٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
٥,٠٩ أذان المغرب .
٥,١٥ كارتون للأطفال .
٥,٢٥ جوائز .
٥,٤٠ دعوة للقراءة .
٥,٥٠ ريبورتاج .
٦,٠٥ الطب الشرعى .
٦,٣٠ الفيلم العربى « عايزة أتجوز » لفريد الأطرش ونور الهدى .. اخراج بدرخان ..
٦,٢٧ أذان العشاء .
٧,٣٠ النشرة المحلية .
٨,٢٠ شكرا الامضاء مصر .
٨,٢٨ تاج الحياة .
٨,٤٠ نادى المسابقات .
٩,٠٥ حروف وأرقام .
٩,١٠ كيف تستثمر أموالك ..
٩,٤٠ الاعجاز الطبى فى القرآن .
٩,٥٠ مع مرتبة الشرف .
١٠,٢٠ مجلة المنوعات .
١٠,٥٠ غدا تقول الصحافة .
١١,٠٠ القرآن الكريم والختام .

اخترنا لك

● أفلام .

★★ الفيلم الامريكى « جيلدا » سهرة القناة الثانية — ١١٠ ق الوان — انتاج ١٩٤٦ — بطولة ريتاهيوارث وجلين فورد — تدور احداثه حول « بوفى » الرجل المقامر الذى يتعامل مع « مندسون » صاحب احد نوادى القمار وفى نفس الوقت على علاقته بزوجته المستهترة « جيلدا » .. ويحاول « مندسون » كشف هذه العلاقة ولكنه يرتكب جريمة قتل ويضطر للاختفاء .

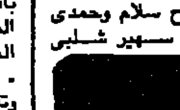
★★ الفيلم العربى « عايزه اتجوز » ٦,٣٠ مساء القناة الثالثة — بطولة فريد الاطرش ونور الهدى وسليمان نجيب وعبدالسلام النابلسى واخراج احمد بدرخان يدور حول مطربة فى احد الملاهى تبحث عن زوج مناسب لعدم رغبتها فى الارتباط بواحد من المحيطين بها .. وبالفعل تستطيع العثور على فتاها المنشود وتتعلق بها ..

● منوعات

★ (جديد × جديد) — سهرة القناة الأولى — يتضمن لقاءات مع د . حسام موافى عن العناية المركزة بالقصر العينى وعبده صالح الوحش عن مباراة الفريق القومى مع الجزائر والمطرب الصغير طاهر مصطفى عن انضمامه لكورال الاطفال بالاوبرا واغنية « لسه فاكر » ومحمود ياسين عن مسلسل « مذكرات زوج » والمخرج بركات بمناسبة تعامله مع الفيديو لاول مرة ولقاء اخر مع شاب مصرى ادخل بعض التعديلات على آلة الزانفير « الرومانية » بجانب اغانى لمدحت صالح ونادية مصطفى ومنى عبدالغنى ومحمد الحلو ونجاح سلام وحمدى الجنايتى وسلمى ولبلبة تقديم سهير شلبى







نبيل الحلفاوى مع ايناس عبدالله والمخرج على عبدالرحمن اثناء تصوير البرنامج

● برامج

★ (مجلة المنوعات) — سهرة القناة الثانية — تقدم حلقة عن مسلسل الاطفال « الشروق » تتضمن لقاءات مع ابطاله نبيل الحلفاوى وممدوح واف بالاضافة الى لقاء مع هالة فؤاد وفقرة عن نادى الزمالك . تقديم ايناس عبدالله واخراج على عبدالرحمن .

★ (قصة قصيرة) . عقب نشرة أخبارية التاسعة على القناة الأولى — يعرض قصة بعنوان « الرداء الاخير » .. ليوسف السباعى يتحدث عنها عبدالعزيز صادق ويحاور من لعب بطولتها من الفنانين سهير المرشدى ومحمد خيرى . والقصة عن حياة فتاة تزوجت من ناقد واضطرت الى اعتزال التمثيل .. البرنامج تقديم سميحة غالب ..

العضوية

★ حصلت المخرجة التليفزيونية علوية زكى على عضوية « المهرجان العالمى لسينما المرأة » الذى اقيم مؤخرا بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية .. وتعتبر اول مخرجة مصرية تحصل على هذه العضوية وذلك عقب مشاركتها بالفيلم التليفزيونى « ترويض الرجل » قصة وسيناريو وحوار سكينة فؤاد بطولة كرم مطاوع ورغده . وقد اجرى معها التليفزيون العربى الامريكى والاذاعة لقاءات حول سينما المرأة فى مصر ودور المرأة فى الاذاعة والتليفزيون ..

كرم مطاوع ورغدة فى مشهد فيلم ترويض الرجل

التنس ...

★ يقيم التليفزيون دورة رياضية للعبة التنس بنادى التوفيقية يشارك فيها العديد من الاندية فى الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر القادم .. يحصل الفريق الفائز على كأس اتحاد الاذاعة والتليفزيون وتنقل القناة الثانية على الهواء احداث مباريات الادوار النهائية ..

المصطحات ..

★ اذا كنت ترغب فى التعرف على بعض المصطحات السياسية الغامضة بالنسبة لك او ارسال تعريف لبعض المصطحات الاخرى فيمكنك الاتصال باذاعة الشرق الاوسط التى تقدم اصل المصطلحات السياسية الشائعة وغير المعروفة من خلال برنامج بعنوان « اصل الحكاية » اعداد لويس جريس وتقديم على الدمك .

القافلة ..

★ خدمة جديدة تبدأها اذاعة العاصمة القاهرة الكبرى وتقدمها للجمهور عن طريق قافلة من الاطباء وعددهم عشرون طبيبا من مختلف التخصصات ينتقلون الى بعض الاحياء لتشخيص الأمراض وصرف العلاج فورا بالمجان وعن طريق التنسيق مع رئاسة الحى باعلان مسبق للجمهور بميعاد القافلة وتبدأ بمنطقة المرج .. يذاع البرنامج فى سهرة مدتها نصف ساعة خلال الأيام القادمة مرة كل اسبوعين ..

كما يقوم البرنامج بالتنسيق مع الادارات التعليمية المختلفة بحصر الطلاب غير القادرين فى المراحل المختلفة من الدراسة وجمع التبرعات لهم .

عمان ..

★ تغادر القاهرة يوم ١٠ نوفمبر الحالى بعثة من التليفزيون المصرى تضم المذيع صلاح حاتم ، المخرج حسن الدرملى ، ومندوب الاخبار طارق حجى ، والمصور محمد يوسف لتغطيته احتفالات سلطنة عمان بالعيد القومى التاسع عشر ..

البرامج التعليمية

القناة الاولى :

٥,٠٠ مساء فلسفة للثانوية العامة
٥,٣٠ مساء كيمياء للثانوية العامة

القناة الثانية

٦,٠٥ مساء برنامج لتأهيل معلمى المرحلة الابتدائية
٧,١٥ مساء رياضيات للاعدادية
٧,٣٥ مساء دبلوم تجارى

الموسيقى

★ تسجل القناة الثانية يوم الخميس القادم حفل موسيقات الشرطة الذى يتضمن عروضا لفرقة موسيقى كلية الشرطة . الى جانب فقرات غنائية اخرى ليذاع فى سهرة السبت .

الفوازير

شيريهان

★ وافق ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج الدرامى على ان تلعب « شريهان » بطولة فوازير رمضان هذا العام من اخراج فهمى عبدالحميد . اذا سمحت حالتها الصحية بذلك وسوف يتقرر ذلك فى منتصف شهر نوفمبر وقال ممدوح ان التليفزيون لم يرشح شريهان اطلاقا للقيام ببطولة حلقات « الف ليلة وليلة » وجار الآن ترشيح ممثلة لتلعب البطولة .!

وللقارىء رأى

يقال .. ان هناك جهازا كبيرا اسمه الرقابة على المصنفات الفنية .. فلين يوجد هذا الجهاز من شريط كاسيت يباع « عينى عينك » فى الاسواق يسب فيه المغنى ناديا عريقا بالفاظ تخدش الحياء ..

اكيد السيد مدير عام الرقابة لم يسمع بهذا الشريط ...وكذلك ليس عنده علم بأصوات الضفادع التى تملا سوق الكاسيت بشرائط مخلة بالآداب .. فضلا على انها تصيبنا بالحول فى الاذن الموسيقية .

عبدالرءوف رمزى ضياء الدين
ش . بورسعيد — شبين الكوم

الحكاية ..

★ للتليفزيون يصور المخرج سامى ابو النور مسرحية « حكاية فى بلدنا » لفرقة الاهرام المسرحية .. تأليف محمد امبابى وتعرض على مسرح الجمهورية ..

المحكمة ..

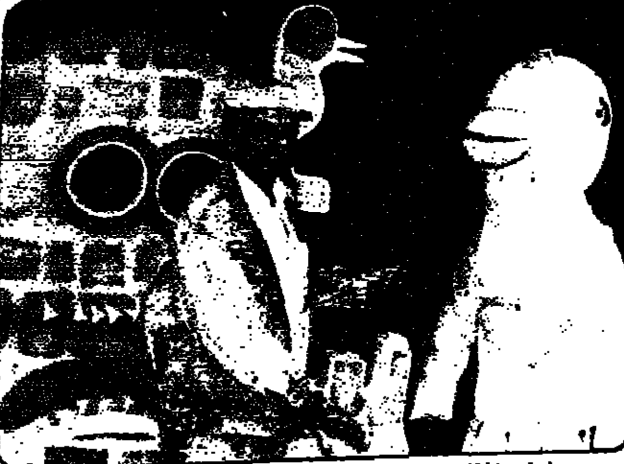
★ تبدأ القناة الثالثة من الاسبوع القادم عرض حلقات البرنامج الجديد « حكمت المحكمة » فكرة واخراج عمر الليثى تقديم حازم الشناوى . مها حسن . بعد أن انتهى المخرج من تسجيل بعض الحلقات عن محكمة الاحوال الشخصية الى جانب استضافة علماء النفس والاجتماع لمعرفة اسباب ارتكاب الجريمة ووضع حلول لها . ولقاءات اخرى مع المتهمين وأسرهم ..

الاستا

★ حملة برامجية مكثفة تصورها البرامج السياحية بالقناة الثانية خلال الاسبوع القادم لالقاء الضوء على الاستعدادات لمؤتمر « الاستا » السياحى العالمى الذى تقرر اقامته فى مصر خلال عام ١٩٩٢ تدعيما لحركة السياحة فيها حيث تجرى لقاءات مع المسئولين فى وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة واتحاد الغرف السياحية وصندوق التنشيط السياحى نظرا للاهمية الكبرى لهذا المؤتمر وذلك من خلال برنامج « حصة سياحة » اخراج حسن الرزاز .

رسالة

★ باستوديو « ٦ » بالتليفزيون يقوم المخرج محمود ابراهيم بتصوير المشاهد الداخلية لمسلسل العرائس « رسالة الى الشمس » تصميم استعراضات حسن عفيفى .. بعد ان انتهى من تصوير المشاهد الخارجية بين الحدائق العامة بمدينة الفيوم .. تدور الأحداث حول مجموعة من الحيوانات المختلفة يتعرف الطفل على عاداتها ودور الانسان فى حمايتها المسلسل ٣٠ حلقة يعرض فى رمضان القادم .. غناء مى عبدالنبى ..





حسن عفيفى اثناء تدريب العرائس فى مسلسل رسالة الى الشمس

الفرسان









★ أهدت القوات الجوية الى التليفزيون برنامجا تسجيليا خاصا قامت بتصويره بعنوان « فرسان العصر » يوضح مهام ودور القوات الجوية فى حرب اكتوبر وخلال السلم ايضا .. ويقوم التليفزيون بعرضه من خلال ٤ حلقات على القناتين الاولى والثانية .

الاسكندرية ..

★ لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الاداب جامعة الاسكندرية تقدم اذاعة الاسكندرية ٨,٠٠ مساء اليوم محاضرة فى تاريخ المغرب والاندلس يقدمها أ . د . السيد عبدالعزيز سالم واخرى لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الحقوق فى الادارة العامة يلقيها أ . د . عبدالغنى بسيونى

الراديو

القرآن الكريم

★★ تستمع ٢,٢٥ ظهرا الى برنامج « سلوكيات اسلامية » .. وحلقة عن اتمام الصلاة بالخضوع والخشوع تقديم سيد شرف .. كما تستمع ٣,٢٠ عصرا الى برنامج « طلائع الايمان » وحلقة مسجلة من قرية شبرا صور بمحافظة الدقهلية تتضمن لقاء مع الطفلة امينة محمد التى تحفظ القرآن كاملا والشيخ عبدالرحيم احمد .. تقديم على عبدالحليم .

الشرق الأوسط

★★ تستمع ١١,٠٥ مساء الى برنامج « سهرة مع » يستضيف المطرب العراقى سعدون جابر يتحدث عن مشوار حياته مع الموسيقى وحصوله على درجة الماجستير فى اتحاد الشعوب من جامعات انجلترا .. كما يستعد لمناقشة رسالة دكتوراه .. فى الفلكلور العراقى باكاديمية الفنون المصرية مع تقديم نماذج بعض الاغانى العراقية تقديم حسن شمس ..

صوت العرب

★★ موعدك ٣,٤٥ عصرا مع برنامج « المقهى الثقافى » وحلقة حول ادب الجاسوسية من خلال لقاءات مع الاديب صالح مرسى عن سلسلة اعماله التى قدمها فى ادب الجاسوسية مثل « رأفت الهجان » و« الحفار » ولقاءات اخرى مع د . احمد عثمان استاذ الكلاسيكيات بجامعة القاهرة وصفوت عبدالمجيد .. تقديم جمال حماد .

البرنامج العام

★ الكاتب الكبير زكى نجيب محمود ضيف برنامج « زيارة لمكتبة فلان » يتحدث عن د . طه حسين عميد الادب بمناسبة ذكرى وفاته واثره فى الادب العربى واضافاته .. مع نبذه عن حياته وعلاقته به كأديب وكاتب .. تقديم نادية صالح .

توفيت الى رحمة الله تعالى السيدة :

اجلال عبدالمنعم محمد

الموظفة بشركة سيجوارت بالمصرة حرم الزميل حمزة عباس بتوزيع الاخبار ووالدة السيدة راندا حمزة عباس بالادارة الهندسية بأخبار اليوم حرم الاستاذ طارق عبدالحميد البنهاوى المحاسب بتوزيع الاخبار وصفاء حمزة عباس بالثانوى التجارى وشقيقة السيدة اكرام عبدالمنعم محمد حرم الاستاذ بدر الدين بالصحة وابنة خال الاستاذ فتحى عبدالصمد الموجه بالمعاش واحمد شرف ببنك قناة السويس والاستاذ طارق زكى بالبنك الاهلى المصرى وابنة أخت حرم المرحوم زكى محمد عبدالصمد السيدة هداية

وقريبة ونسيبة عائلات الشيخ البنهاوى وعبدالصمد وابو بكر

وقد شيعت الجنازة بالامس ٨٩/١٠/٣٠

والعزاء تلغرافيا ٢٤ شارع مصنع الطرابيشى ميدان الجيش

●○●

عزاء مؤسسة أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل حمزة عباس والزميلة راندا حمزة احزانهم لوفاة المرحومة

اجلال عبدالمنعم محمد

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة أخبار اليوم

تشاطر الزميل حمزة عباس والزميلة راندا حمزة أحزانهم لوفاة المرحومة

اجلال عبدالمنعم محمد

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والعزاء

مستشفى الدلنجات العام

المدير والأطباء والعاملون بالمستشفى يشاطرون

الدكتور الشحات السيد بكر

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة ولنا وللأسرة الصبر والسلوان

شما للبنين وفاطمة الزهراء

يشاطرون الزميل كارم المصرى الأحزان لوفاة المرحوم والده عزاء وصبرا

بنك التنمية الزراعي بالشرقية

يشاطر الزميل محمد عبدالجليل رجب الاحزان لوفاة المرحومة حرمه

خبراء وزارة العدل بدمنهور

يشاطرون الزميل الاستاذ عوض القلتاوى وشقيقه العقيد صلاح لوفاة والدتهما

بنك التنمية الزراعي بالبحيرة

الادارة المالية

تشاطر الاستاذ لويس فرج الاحزان لوفاة شقيقته وللأسرة العزاء

فقيد العلم والقانون

ينعى يوسف عزالدين رئيس قسم التعليم بجريدة الجمهورية زوج شقيقته الأستاذ الدكتور

حسين محمد السيد

مؤسس مكتب الاستشارات القانونية والاقتصادية بالمملكة العربية السعودية والدول العربية والأوربية ونائب رئيس جامعة الرياض الاسبق ونجع السيدة فاطمة محمد حافظ والد المهندس اسامة حسين السيد والمهندس أحمد حسين السيد والمهندسة فريال حسين السيد حرم المهندس محمد توتى الأستاذ بالمعهد الفنى بالرياض وعديلة المرحوم الاستاذ أحمد درويش مدير التعليم سابقا والمرحوم محمد حشمت مدير ادارة بوزارة الصحة سابقا والفقيد الكبير توفى ودفن بالرياض حيث أقيمت ليلة المأتم أسكن الله الفقيد العزيز فسيح جناته وألهم الجميع الصبر

مركز صيانة بركة السبع

والعمليات يشاطرون الزميلة عايدة الجروانى الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

دار المعلمين بساحل سليم

تنعى والد الزميلة سوسن ابراهيم

التجارة بنات ببركة السبع

تشاطر الزميلة تغريد عبدالقادر الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة .

عميد عائلة ابوقمير بابو المطامير بحيرة

توفى لرحمة الله تعالى الحاج

عبدالعاطي ابوقمير

والد الحاج عوض والحاج طاهر وعم الحاج ناصف ابوقمير والدكتور فتحى ناجى والاستاذ سعيد المحامى والاستاذ عبدالستار المحامى والمحاسب ابوسيف ناجى وابن عم العمدة روقة الشترى والحاج الدامى عبدالعزيز عضو مجلس الشعب والحاج عبدالجليل ابوقمير والمعلم ابراهيم ابوقمير والحاج عبدالونيس ابوقمير والمعلم دومة ابوقمير وابن عم عائلات السنة واولاد على والعزاء ـ تلغرافيا عزبة ابوقمير ابوالمطامير بحيرة .

○●○

حسنى كسبة معتمد الاخبار بدمنهور يشاطر عائلة ابوقمير احزانهم

بركة السبع الاعدادية للبنات

تشاطر الزميلة أمينة محمد عبدالحميد لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

منطقة واقد الزراعية

تشاطر الزميلين يحيى وفتحى زكريا سعد الاحزان لوفاة المرحومة شقيقتهما .

○●○

الادارة الزراعية بكوم حماده

تشاطر المهندس يحيى زكريا سعد والمهندس فتحى سعد لوفاة شقيقتهما .

وجيه سياج

يشاطر السيد / الاستاذ الكبير

أحمد شوقي الخطيب

الاحزان لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء × × ×

ناجي سياج

يشاطر السيد / الاستاذ الكبير

احمد شوقي الخطيب

الاحزان لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء × × ×

رامي سياج

يشاطر السيد / الاستاذ الكبير

أحمد شوقي الخطيب

الاحزان لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة ـ وللأسرة الصبر وخالص العزاء × × ×

فندق سياج بيراميدز

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين يشاطرون السيد / الاستاذ الكبير

احمد شوقي الخطيب

الاحزان لوفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

عزاء الى اسرة الخطيب

يتقدم ابراهيم يونس الى المحامى الكبير احمد شوقى الخطيب بخالص العزاء لوفاة المرحومة شقيقته ويدعو الله أن لا يريه مكروها في عزيز لديه والاسرة .

○●○

عزاء الى اسرة المرحوم احمد حسين

يتقدم ابراهيم يونس الى اسرة المرحوم الاستاذ احمد حسين بالعزاء في وفاة السيدة حرمه ويدعو الله ان لا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

أسرة العلوم والمعامل

بدار معلمات الحلمية

تشاطر الزميلة اكرام قصقص الاحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

كهرباء غرب القاهرة الاعدادية

تشاطر الزميلة فايدة على الأحزان لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تنعى المهندس على السيد دياب للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس بديع خيرى كامل الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مدرسة السلام بشبين الكوم

تشاطر الزميلة نور معوض جرجس في وفاة شقيقها للأسرة العزاء

ذكرى

شكر وذكرى الأربعين

يتقدم عبدالله محمد الصاوى بمطابع الأخبار التجارية بالعاطلة والعائلة بالقاهرة والشرقية بالشكر الخاص لكل من واساهم بالحضور والنشر والبرق في فقيدهم الغالى المرحوم الحاج

محمد الصاوى محمود

كبير سائقى أخبار اليوم بالمعاش

وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد زكى بدر وزير الداخلية والسيد اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية وجميع العاملين بالوزارة والسيد اللواء مدير أمن الشرقية والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات وجميع العاملين بالهيئة والدكتور مدير مركز بحوث الأراضى وجميع العاملين بالمركز ورئيس مجلس ادارة مطابع الشعب وجميع العاملين بالمطابع وجميع العاملين بالمقاولين العرب وجميع العاملين ببنك مصر محمد فريد وجميع العاملين بالادارة التعليمية بمركز فاقوس شرقية وجميع العاملين بالادارة التعليمية بمركز الحسينية شرقية ومأمور مركز شرطة ابوكبير شرقية وجميع العاملين بالمركز . وتخص بالشكر الاستاذ الكبير مصطفى أمين والاستاذ سعيد سنبل رئيس مجلس ادارة أخبار اليوم ورئيس تحرير الأخبار والاستاذ جلال عيسى مدير تحرير الأخبار والاستاذ عثمان لطفى والاستاذ على حسنين وجميع سكرتارية تحرير الأخبار والاستاذ عصمت شفيق مدير عام أخبار اليوم والمهندس عهدى فضلى مدير عام مطابع الأخبار والاستاذ حسن محمود مدير الانتاج والمهندس حسنى الزاهد مدير قطاع الأوفست والمهندس محمد مرزوق مدير قطاع الرتو بمطابع الأخبار بالماظة وجميع العاملين بها وعائلة أبوالنجا بسكفر العلماء بفاقوس شرقية سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ولا أراكم الله مكروها في عزيز لديكم .

وسوف تقام ذكرى الاربعين مساء يوم الخميس ٢ نوفمبر بالسرادق المقام امام منزل الأسرة ١١ حارة قواوير بالسيدة زينب خلف عمر افندى القديم .

فكرة!

الانتفاضة التى حدثت فى العالم الشيوعى تستدعونا أن نطالب انتفاضة أخرى فى العالم الثالث . فليس معقولا أن تسقط الديكتاتورية فى كثير من الدول الشيوعية وتبقى الديكتاتورية فى أكثر دول العالم الثالث . وليس معقولا أن تتحرر كثير من الصحف فى البلاد الشيوعية وتبقى أغلب الصحف فى العالم الثالث مؤممة أو مكبلة أو مكممة أو محرمة عليها أو لا مهمة لها إلا أن تقول للحاكم « تعظيم سلام » !

نحن نطالب بتنفيس آمال فى العالم الثالث تنتهى حالة التحكم وتوقف الأغانى التى تشيد بالحكام وتقول لكل واحد منهم أنت الحاكم أنت قمر أنت عبقرى أخر الزمان . ونطالب بان توقف حكومات العالم الثالث بذخها وإسرافها وعشقها وغرامها بتشييد القصور والسرايات والاستراحات التى تتكلف الملايين وهو يسها مسامرة ليالى ألف ليلة وليلة من حيث ويتصور بعض الحكام انه اصبح كليوباترا او هارون الرشيد .

هذه المظاهر لا تجد لها مثيلا فى البلاد المتقدمة ولا تراها فى الدول الغنية ، ولكنك تجدها فى الدول المتأخرة والدول الفقيرة الغارقة فى الديون فهى أشبه برجل يرتدى بدلة التشريفة بغير ملابس داخلية وحافى القدمين .

وفى كثير من دول العالم الثالث حكومات غير مستقرة . الوزراء قلقون لا يعرفون هل سيبقون فوق كراسيهم غدا أم سيطردون شر طردة ، وفى كل يوم تقدم ضدهم تقارير سرية من أشخاص مجهولين معروفين توجه اليهم اتهامات ملفقة فيضيعون أوقاتهم فى الدفاع عن أنفسهم بدلا من أن يمضوها فى بحث شئون الناس . ومن الغريب أنه لم يحدث مرة واحدة أن عوقب صاحب تقرير كاذب أو اتهام قائم على اختلاقه وهذا الجو الكئيب من القلق وعدم الثقة يعطل العمل فى كثير من دول العالم الثالث ولا تجد هذا القلق والاضطراب إلا فى ظل حكم الفرد ، حيث يدخل الوزير الى الوزارة دون أن يعرف لماذا دخل ويخرج من الوزارة لا يعرف لماذا خرج ، وحيث يترك مكتبه بعد انتهاء عمله ولا يعرف هل يعود الى مكتبه فى اليوم التالى ، أو يجد نفسه فى زنزانة فى أحد السجون .

كثير من دول العالم الثالث تجهل أن طريقة الحكم التى تسير عليها لم تعد تلائم العصر الجديد الذى يرفض المواطن فيه أن يقبل أيدى وأقدام الحكومة التى تضربه بالشلوت ، والعصر الذى جعل الشعب هو السيد وجعل المواطن هو مصدر السلطات .

أول ما يجب أن تفعله دول العالم الثالث هو احترام القانون واحترام المواطنين .. وهذا ما تنص عليه حقوق الانسان !

مصطفى أمين

القرية — يحررها : فايز بقطر

إعداد الحيز العمرانى لكافة قرى الدقهلية وتوابعها

انتهت مديرية المساحة بمحافظة الدقهلية من اعداد الحيز العمرانى الجديد لكافة قرى المحافظة وتوابعها . تمت اعمال التصوير الجوى لعدد ٤٣٨ قرية رئيسية وتوابعها واعداد الخرائط الحديثة التى توضح معالم الكتلة السكنية فى كل قرية والمشروعات العامة التى قامت الدولة بانشائها فى الريف حتى عام ١٩٨٥ .

صرح بذلك المهندس السيد الاتربى مدير عام المساحة بالمحافظة وقال انه سوف يتم مراجعة وتصوير هذه الخرائط لاعادة توزيعها على الادارات الزراعية والوحدات المحلية بالريف بعد اعتمادها من اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية .

واضاف انه بعد هذا الاجراء ستنتهى تماما كافة المشاكل المتعلقة باقامة المبانى فى الريف وتوصيل المرافق اليها كما ستنتهى ايضا كافة القضايا المنظورة امام المحاكم بهذا الشأن والتى لم يبت فيها منذ سنوات طويلة لحين سماع رأى خبراء وزارة العدل .

مما يذكر ان الخرائط الحالية للحيز العمرانى للقرى الدقهلية اغلبها قديم وغير واضح المعالم حيث ان معظمها يرجع تاريخه لعام ١٩٢٨ مما كان يترتب عليه مشاكل عديدة عند اقامة المبانى الجديدة او توصيل المرافق اليها .

فى قريتنا مشكلة

حينما نقدم هذه المشكلة ، فاننا على يقين انها لن ترضى اللواء يسرى الشامى محافظ الشرقية ، وسيسارع باصدار تعليماته العاجلة لحلها .

أهالى قرية « أم عجرم » التابعة لمركز فاقوس يشكون من نقص مياه الشرب عندهم ، واحيانا انعدامها تماما .. ويقولون على لسان المواطن عبدالدايم أحمد ابراهيم ان القرية يوجد بها محطة لضخ المياه .. كانت تعمل بكفاءة عالية منذ ١٠ سنوات .. ثم بدأت مياهها تشح منذ شهور بلا سبب معروف .. فاضطر الغالبية العظمى من السكان الى الشرب من مياه الترع أو العودة من جديد الى مياه الآبار المخلوطة بالأملاح المعدنية التى تعرضهم وتعرض ابناءهم للاصابة بالفشل الكلوى .

مطلوب دورة ثلاثية للنهوض بمحصول الطماطم

طالبت لجنة الزراعة والرى بمحافظة الفيوم بضرورة عمل دورة ثلاثية للنهوض بمحصول الطماطم واستخدام مبيدات جديدة للقضاء على ظاهرة اكتساب المناعة ضد المبيدات الحالية .

جاء ذلك فى الاجتماع الذى عقدته اللجنة هذا الاسبوع برئاسة الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم لبحث اسباب الاصابة التى لحقت بمحصول الطماطم هذا العام خاصة الفيروس المحمول بواسطة الحشرات .

وأكدت اللجنة فى لقائها أن من الأسباب المباشرة للاصابة وتلف المحصول عدم فعالية المبيدات المستخدمة حاليا فى المقاومة والتبكير فى الزراعة الزائد عن الحد مما عرضها الى درجات الحرارة المرتفعة .. بالاضافة الى زراعة أصناف غير مختارة أو منتقاة بواسطة وزارة الزراعة .

يوميات الأخبار — يكتبها اليوم إسماعيل النقيب

★ الف سلامة وسلام عليك يا ابنودى فى ليلة عرس النصر وكلمات الغناء والف مرحب بأصوات كلها طرب .. والف مرحب فى مصر مطربى العرب !★

آه .. لو كان الأمر بيدى !

الجمعة :

الكلام عن احتفال اكتوبر سيظل قنديلا شاعلا فى داخلى رغم مرور الايام .. واليوم اريد أن اقول : الولد عبدالرحمن الابنودى .. يا ولداه .. سقط « بالعيا » من قسوة « الاعياء » !.. الولد عبدالرحمن الابنودى « يا ولداه » .. كان من حقه « حبة » فرح .. فى ليلة الفرح .. حتى لما ذهب اليه التليفزيون فى بيته .. غاب عنا صوته من جديد .. وهو الموال الاسمر القادم من الصعيد !.. الولد عبدالرحمن الابنودى « يا ولداه » برغم انه من جيلى .. وسنه مثل سنى .

وجئنا الى القاهرة فى يوم واحد .. انا من الشرقية وهو من الصعيد .. واكلنا من زاد واحد .. وكان مشوارنا واحدا .. وهدفنا واحدا .. وهو أن تقول كلمة للناس .. وان نسمع صوت القرية لابناء المدينة التى طال عليها الامد فقسى قلبها !.. أقول برغم ذلك اننى اشعر أن الابنودى هو « ابنى » .. وأنا امه .. تماما مثل امه خالتى فاطمة قنديل الصعيدية المحفور على وجهها ملامح مصر التى انجبت الابنودى .

كانت المذيعة اللامعة نجوى ابراهيم تسأل الابنودى .. ونريد ان نسمع صوته .. وهو الغائب عن الفرح بالمرض .. وهو العريس .. ولكن المخرج يجعلنا نسمع غيره .. نسمع كلمات الغناء .. وهى كلماته .. ولا نسمع صوته .. ويا ويل من عبقرية الاخراج .. والبدعة التى ابتدعها المخرج جميل المغازى .. وسار على منواله الكثيرون هذه البدعة هى ان لا تجعل المتحدث يتم جملة مفيدة واحدة .. وبسبب المونتاج نصاب بالصداع والعصبية .. لاننا لم نسمع شيئا .. ولو كان الامر بيدى .. لتركت الابنودى يتحدث ويحكى لنا تجربته الانسانية وعلاقته الحميمة مع الكتابة مثلما فعل نزار قبانى وصلاح عبدالصبور .

ولو كان الامر بيدى .. لطلبت من التليفزيون ان يعيد أغنيات « المطربة التونسية لطيفة .. فهى صوت قوى قادر .. فهى صوت كله فرح .. وهى صوت لم يكتشف امكانياته ملحن بعد . هذه المطربة سمعتها فى رمضان تغنى بلا ملحن فى اغنية لاسمهان .. وكان صوتها فى قوة صوت .. وفى حلاوة صوت اسمهان ، ولكن عندما استمعت اليها فى اغنية من الحان عمار الشريعى وجدت صوتها رديئا ومعلولا ومغلولا ومكتوما .. والسبب ان عمار الشريعى وهو ملحن موهوب .. ولكن مش فلضى .. ويفضل « الكروتة » تحت شعار « الغناء الموضة .. السريع الايقاع .. المكتوم الصوت !.. على الغناء « السلطنة والطرب .. والليالى والاهات . والمطربة لطيفة مؤهلة بشكل طبيعى لذلك . ولكن ملحنى هذه الايام مهمتهم هى خنق الاصوات .. ويكتفون من الصوت .. بالرزن .. لا بالنغم !!.. وعينى عليكى باردة يالطيفة .. البنت حلوة قوى يا أولاد !!

ولو كان الامر بيدى .. لا ستمعنا كثيرا لصوت الجزيرة العربية ممثلا فى طلال المداح .. ولا ادرى لماذا اقتصر اداؤه على اغنية وطنية واحدة .. وكان من الممكن ان يقول اكثر من اغنية مثلما فعلت وردة . حبذا لو غنى رائعته تلك الاغنية القديمة التى يقول فيها : يا صاحبى ما فى الهوى راحة !

والف مرحب فى مصر بالمطربة اللبنانية ماجدة الرومى جميلة الصوت والاداء . والف مرحب فى مصر .. بمطربة فلسطين « سلمى » وكلة كوم .. وسعدون الجابر مطرب العراق « كوم » بادائه المحبب .. والف مرحب بلقاء صوت دجلة والفرات مع صوت النيل على أرض مصر .. هذا الصوت كانه عناق انهار الخير التى تفيض حياة وحبا فى البلدين . وهو من الاصوات الطروبة فى زمان كادت ان تختفى الاصوات التى كلها طرب لتحتل مكانها الاصوات التى كلها « جرب » !!

تمثال سليمان النقيب !

السبت :

سليمان النقيب رحمة الله عليه .. هو جد والدى .. وسليمان النقيب هذا ولد منذ نحو مائة وخمسين من السنين .. وهو رجل لا يعرفه أحد .. مجرد فلاح من بلدة القنايات شرقية .. وربما ادرك أيام حكم محمد على باشا الكبير عندما جلس على عرش مصر وادرك بعد ذلك حكم سعيد وهو العصر الذهبى للفلاح .. وأدرك قبل عصر ابراهيم وعباس الاول وسعيد الى أن جاء عصر اسماعيل .. المهم ان هذا الفلاح .. اصبح سيرة تروى .. لماذا ؟.. هل هو بطل قومى .. اقول نعم !.. والسؤال هو .. ماذا فعل .. وماذا قدم لمصر .. حتى يصبح بطلا قوميا مجهولا ؟!.. والجواب هو ان رجال السلطة فى مصر .. أخذوه من « الغيط » فى أحد الايام الى مصيره المحتوم .. فى زمن السخرة .. وذهبوا به ومعه غيره لحفر قناة السويس .. وبلغ عدد الذين عملوا فى حفر قناة السويس ١٧٦ الف عامل استشهد منهم ١٢٠ الفا !! واصبحوا هؤلاء سيرة تروى منذ عهد اسماعيل الى يومنا هذا مرورا بتوفيق وعباس حلمى . وحسين كامل . وفؤاد . وفاروق .. ومحمد نجيب . وعبدالناصر والسادات .. ومبارك

وسليمان النقيب من الذين ماتوا جوعا وعطشا .. لانه لم يهرب من السلطة .. ولم يهرب من السخرة !!.. وذهبت اليه زوجته وهى قروية تحمل له الزاد الفقير .. مع بعض الماء .. فعرفت انه مات .. أو مات فى حضورها .. بعد ما انتهى الزاد والزواد والماء .. وكل ما تعرفه أسرتى .. والقدماء جدا من أهل بلدتى ان سليمان النقيب راح ومارجعش !.. ومات « يا ولداه » فى السخرة .. ومات « يا ولداه » فى القرية هذا التعبير كان يطلق على المصريين الذين يحفرون قناة السويس !.. وأصبح كل بيت فى الشرقية وأجوارها له شهيد فى قناة السويس !

واليوم نقرأ بالاستنكار عن مشروع غامض ومشبوه ومستفز . وهو اقامة تمثال لديليسبس فى مدخل القناة .. أو عودة التمثال الى سابق عهده . وأنا اقول : اذا كان كان لابد من تمثال .. فالاولى هو تمثال الفلاح المجهول !!.. وهذا أكرم لمصر وشعب مصر !!

الى مجهولة العنوان !

الأربعاء :

حبيبتى .. يا طفلة القمر !
انت فى الحب ..
قنديل لم يشعله أحد !
فتعالى نتوحد ..
حتى تصبح لنا الدنيا ..
وعدا بالسعد !
لاننا جزيرتان
لم يسكنهما احد !
فى داخل الصحراء ..
وانت الشجر !
وانا فى الحب ..
مشتعل فى الهوى ..
وأنت فى الهوى ..
الود .. والورد ..
وحدائق الياسمين !
التى تنتظر الندى ..
وانت المدى ..
وانا الندى ..
انا وانت الندى والمدى ..
وكل أشواق السنين !
فهل تدركين ..
يا طفلة القمر ..
ياجنة الورد .. والود .. والزهر ..
عذاب قلب ينتظر ؟!
ويقف بباب الهوى ..
يدعو القدر ..
ان يطلع البدر .
ويسكن فى دياره القمر ..
ويهتف القلب ..
بعنوان الحب :
أهلا بالقمر !!..
أهلا بالقمر !!

الساعة ٩ — بقلم : سناء فتح الله

ومازالت أعياد أكتوبر

...ق من الزمن ٢٤ ساعة ليتم ... اكتوبر الكريم باعياده ... الاته .. منها ما فرحنا بها ... تعنا .. ومنها ما صدمتنا ... لتنا .. وكان لابد ان نتوقف ... امام هذه المنظومة الزمنية ... ر اكتوبر .. ولكن فى ... مبر » .. وحتى لا يقال اننا ... د - نخدش اللوحة .. ... وبر . ... اننا نتقاعس امام كل ... .. جلل .

الاسكندرية :

... يزانية الثقافة الجماهيرية - ... التواضع - احتفل اقليم غرب ... .. وبمحافظاته الثلاث .. ... كندرية - مطروح - البحيرة « ... شديد الرقى .. اعدته ... ذة وسام مرزوق كبرنامج متفق ... الاطار الخارجى .. مختلف ... فى كل موقع من المواقع ... .. ويضم البرنامج اولا .. ... ابناء كل محافظة الذين اشتركوا ... اكتوبر .. ومعرضين للفن ... لى .

... دهما خاص بالرؤية الفنية ... ام مناطق الكفاح الوطنى لاقليم ... الدلتا .. وهى رشيد .. .. دادى ماجد كاحد رؤيا ... الطويل للانسان المصرى .. ... ارك نادى التصوير الفوتوغرافى ... الاسكندرية بتسجيل معالم ... ناطق والاحتفاظ بتفاصيل حدثه ... كتاريخ مصور .

... فت د . نعيمة الشيشينى ... ور العميد اسماعيل طه على هذا ... الخاص بمعرض هيئة التدريس ... عرض الثانى .. ٦ اكتوبر فى ... الاطفال .

... هناك ٣٥ لوحة من ابداع ... لاعمار تتراوح بين ست ... واربعة عشر عاما من كافة ... الثقافة بالاسكندرية .. هى ... الفائزة فى المسابقة .

... دما قص الشريط الاخضر ... حسين مهران رئيس الهيئة ... ون الاطفال يلتفون حوله فى ... نهاية العرض وتسليم ... .. وكانت هناك الجوائز ... ا الملونة فى احجام متباينة .. ... فضولى لاسأل المشرفة الاستاذة ... بكر .. عن ماهية هذه الهدايا ... وكيف تختار هدايا الاطفال ؟

... يتنى ماسألت :

... ت السيدة الفاضلة انها تسأل ... ل الفائزين انفسهم .
... تحب تكون هديتك ايه ؟
... وقال احدهم : كيلو لحمة لاهديه ... (!)
... وقال آخر : رغيف فينو .. الطويل ... س .. وكله كله فيه جبنة رومى .. ... رومى .. جبنة رومى .. كله (!) ... ط قلبى وتقصدت من كل المسلم ... العرق .. وانا اقول لنفسى .. ... ى ماسألت !
... ستطردت المشرفة تقول لى .. هذا ... .. والبعض يطلب ادوات ... ية .. او حذاء رياضة كاوتش او ...

تى شيرت .. او لعبة .. ونحاول تلبية كل طلباتهم فى حدود الميزانية أو ما هو متاح .

ولانى اعلم الميزانية !! لم اسأل .

عدت مرة ثانية لاشاهد لوحات الصغار وأتأمل كل هذه القدرات الابداعية .. باحساس آخر .

واعود هنا لمذكرة حول أمل يراود الادارة العامة للفنون التشكيلية بامضاء فاروق مصطفى أحمد رئيس المعارض بالادارة المركزية والسيدة نادية أمين المدير العام للفنون التشكيلية . وآمالهم كبيرة لا يتسع هنا عرضها ولكن اختار منها هذه الفقرة .

ان يكون هناك بالهيئة قطاع اقتصادى أو ادارة تسويق لبيع الانتاج الحرفى وأعطاء الفرصة للفنان التشكيلى فى بيع انتاجه تحت رعاية الاجهزة الحكومية المتخصصة بدلا من الاستقلالية الشخصية التى يتميز بها العارضون فى القطاع الخاص والذى لا يتاح للجميع مما يجعل هناك ايضا نوعا من الاستغلال لعدد معين من الفنانين ونوعية معينة ويسود من خلالها تذوق معين .

واتعاطف مع هذا المطلب .. لاقصى حد .

● ونعود للبرنامج الذى يضم ندوات ادبية .. للشعر وادب الحرب .. برئاسة د . العشماوى .

● وأخيرا غنائية جديدة لاكتوبر .. تأليف الشاعر عبدالمنعم الانصارى وتلحين حمدى رءوف .. وغناء كورال الاسكندرية .. حضر حفل الاسكندرية .. د . عز الدين عيسى متوجا هذه الاحتفالية .

● يضيف اقليم مطروح ويشكل موسع مهرجانه السنوى الادبى .. والذى اشترك فيه عديد من الادباء والشعراء من القاهرة والاسكندرية برئاسة د . محمد مصطفى هدارة .. د . عبد الله سرور .. د . فوزى .. د . ماهر شفيق .. د . الهام أبو الحسن .

● ومن المعروف أن محور النشاط الادبى والفنى بمطروح هو تآلف الجهد التطوعى للشاعر الفنان اسماعيل عقاب مع مدير مديرية الثقافة الاستاذ سعد ابراهيم .. وبرعاية محافظها اللواء كمال منصور .

ويبدو أن محافظة مطروح .. « محظوظة » بالفعل بمحافظيها لرعاية نشاطاتها الادبية والفنية منذ محمد على رشيد .. وسعد مأمون .. ويسرى الشامى .. وكمال منصور .. منذ أن كانت المحافظة تعيش « ياليله والهوا » وقبل أن تدخلها يد العمران .

ولنا مع مهرجان مطروح وقفة .. وربما اكثر من وقفة لمهرجان تميز بالثراء الادبى .. فى مجال البحث .. والشعر .

كانت هذه اللحظات هى من أروع الاحاسيس التى عشناها فى احتفالية الاسكندرية .. والتى قامت بهذا المجهود الضخم فيه .. تماما كالجندى المجهول فى حرب اكتوبر استاذة فاضلة هى عواطف عبود .. مدير الادارة الثقافية بالاسكندرية وباعتراف الجميع .

طبعت بمطابع أخبار اليوم

عالم الغد بقلم : مجدى فهمى

كيف تفكر الحيوانات !

الأبحاث الخاصة باختبارات الذكاء في عالم الحيوان والطيور ، اكدت التفوق الواضح لذكاء الدرافيل ، وقرود الشمبانزي ، والثعالب الحمراء ، والكلاب .. واكتشفت هذه الأبحاث ، ان السلاحف المعمرة ، تتمتع بقدر كبير من « الحكمة » والدهاء !

فكيف توصل العلماء الى هذه النتائج ، بينما المعروف أن اختبارات الذكاء ، تجرى في عالم البشر فقط ؟

الاجابة تأتى من الحقائق التالية .

في عدد من مراكز الأبحاث البيولوجية ، يحاول العلماء الاجابة على سؤال كبير ، وهو : كيف تفكر الحيوانات ؟ .. وما هي العلاقة بين النشاط الدائر في امخاخها ، وبين مستويات ذكائها .. ومدى قدرتها على التعلم ، والاستفادة من خبراتها ؟

● ● ●

والغريب أن هذه الأبحاث ، استخلصت منذ سنوات ، نتائج قيل انها حاسمة .. من بينها ، ان الحمام ، يعتبر من أقل الكائنات التي أجريت عليها التجارب ، ذكاء .. أي أنه ، رغم تاريخه الطويل في القيام بدور ساعي البريد ، أي نقل الرسائل عبر مسافات طويلة ، لم يصمد أمام اختبارات الذكاء !

● ● ●

لكن دراسة حديثة ، استطاعت تبرئة الحمام المفترى عليه ، من تهمة الغباء .

في جامعة هارفارد الأمريكية جرت هذه الدراسة .. واستندت الى أساليب حديثة .. حيث عرضت على الحمام شاشتين صغيرتين ، تظهر على احداهما صورة تمثل الهدف المطلوب تعلمه ، في حين لا تحتوى الأخرى ، أية اشارة اليه .

ولأن الماء كان الهدف ، فان الصورة الأولى ، احتوت على لقطات من المحيطات والبحار والأنهار والأمطار .. وكانت الطيور تتلقى مكافأة من الطعام المحبب اليها ، كلما « نقرت » على الشاشة المناسبة .

وبعد فترة من التدريب ، استطاع الحمام ، اثبات تفوقه في ميدان اختبار الذكاء .. فلم يخطيء مرة واحدة ، في « نقر » صورة الماء ، عند عرضها عليه ، وسط مئات الصور الأخرى .. التي تعبر عن أشكال أخرى بعيدة عن « مفهوم » المياه .

● ● ●

والواقع أن اختبارات الذكاء ، في عالم الحيوان ، أثبتت أنها تنطوى على قدرات فذة .

ففي دراسة استغرقت عدة سنوات على مجموعة من قرود الشمبانزي ، برزت حقائق جديدة .

ذلك أن العلماء ، قاموا بنقل خمسة من هذه القرود ، الى جزيرة نائية ، غريبة عنها .

وبدأت أجهزة التصوير تسجل سلوكها . فكان أول عمل تقوم به ، هو اختيار « زعيم » لها .. أطلق عليه العلماء اسم : « بوى » . وبعد عشرة أيام ، تكيفت مع ظروف الجزيرة .. واكتشفت وجود ٧٢ نوعا من النباتات الصالحة للطعام ، والابتعاد عن النباتات السامة .

والأغرب من ذلك ، أن في هذه الجزيرة أنواعا مختلفة من القطر ، بعضها سام ، والآخر غير سام .. والاثنان متشابهان تماما .. استطاعت هذه القرود ، التمييز بين الاثنين ، حيث أكلت النوع السليم ، ولم تقترب من النوع السام !

● ● ●

وتبين من التجارب ، أن الحيوانات تعانى من الاجهاد والملل ، اذا تعرضت لاختبارات تتطلب التفكير العميق .

ففي احدى التجارب ، تدربت الكلاب على مشاهدة برامج التليفزيون .. ومتابعة ما يجرى من أحداث دامية في عدد من الأفلام .. فلم تستطع الصمود .. وأصيبت بما يشبه الجنون .. بسبب عجزها عن تحمل المعاناة النفسية أثناء مشاهدة هذه الأحداث .

وامتدت الدراسات الى عالم الحيوانات البحرية .. وعرف العلماء أن حيوان الدرفيل ، يتميز بذكاء كبير .. وأن نوعا من الحيتان ، اسمه « الحوت الأحدب » ، تخرج منه أنغام موسيقية .. استطاع العلماء تسجيلها .. وعرفوا أنه « يغنى » .. وأن أغنيته تستغرق مابين ١٠ الى ٣٠ دقيقة .. عند سماعها بسرعة أكبر ، تبدو أشبه بتغريد طائر يبحث عن حبيبته !

فلماذا تغنى هذه الحيتان ؟ .. ولماذا تختلف أغانيها في المناطق المختلفة بالمحيطات ، رغم وجود قواعد مشتركة تحكم « النوتة الموسيقية » لهذه الكائنات ؟

الاجابة مازالت افتراضية .. هناك من يرى في الأغنية وسيلة يستخدمها الذكر لاستمالة الأنثى .

بينما يرى آخرون ، أن بعض أغاني الحوت الأحدب وسيلة لتحديد المنطقة الجغرافية التي تعيش فيها جماعة معينة .. بحيث لا يسمح لغيرها بالاقتراب منها !

يوميات الأخبار — جمال الغيطاني

نعم .. انها حروب مقدسة ، فالجيش المصري مؤسسة عسكرية وطنية ، وكل الحروب التي خاضها عبر تاريخه الطويل كانت حروبا دفاعية

حروب العسكرية المصرية .. المقدسة ..

نعم ..

انها حروب مقدسة ، فالجيش المصري مؤسسة عسكرية وطنية ، ذات تاريخ ناصع يندر مثله لجيوش العالم كافة . واذا نظرنا الى حروب الجيش المصري فسنجدها دفاعية ، لم يخرج جيشنا الى غزو ، ولم يستهدف الاستيلاء على أراضي الآخرين ، كان جزءا أساسيا من الحركة الوطنية ، ومن صعود الوطن وضعفه ، ولا أبالغ اذا قلت أن ازدهار الوطن نفسه مرتبط بمدى قوة هذه المؤسسة ، من هنا كانت الحروب التي خاضها الجيش المصري مقدسة لأنها حروب دفاع عن الوطن ، حروب تحريرية ، مقدسة لأن من قضوا في غمارها شهداء ، هم أحياء عند ربهم يرزقون لأنهم لم يقتلوا وهم يحاولون قهر الغير .. ومنذ أن قرأت كتاب (تحطيم الآلهة) وقد هالني المنهج الذي أقدم عليه في معالجة حرب مقدسة خاضها الجيش المصري ، ارتدى المؤرخ زي الجنرال ، حتى أنه يزعم في مناقشته لبعض أمور الحرب العسكرية أن كثيرا من الأمور ظل خافيا على القيادة وعلى أجهزة المؤسسة العسكرية كلها حتى كشفها هو . ومن ذلك حادث اغراق ايلات . وقد تولى اللواء جمال حماد الرد عليه في دراسة مطولة نشرت في اكتوبر تعتبر نموذجا عميقا ومحترما وعلميا لمناقشة أحداث التاريخ العسكري . لقد هالني المنظور الذي يقترب فيه الدكتور رمضان من حرب الاستنزاف والذي يتطلق فيه من عدة محاور ..

اعتماده على مصادر اسرائيلية ، وترجيحها في كثير من المواضع على مصادر ووثائق القيادة المصرية ، وهذا واضح تماما في مناقشته لقضية اغراق ايلات ، حتى انه يبدأ دراسته عن المعركة بالاعتماد على مصادر اسرائيلية أحدها لقائد البحرية الاسرائيلي شلومو ايريل والذي قال فيه أن الصواريخ أطلقت من زورق صواريخ سوفيتي كان داخل ميناء بورسعيد ، ويقول الدكتور المؤرخ ان بن جوريون أيد هذه الفكرة ، ثم لا يكتفي بايراد ما ذكره العدو والذي يستهدف تجريد العسكرية المصرية عامة والبحرية خاصة من واحد من أعظم انتصاراتها ، انتصار ترتب عليه تغيير استراتيجية الحرب البحرية في العالم ، انما يصف الدكتور رمضان الحادث أنه أكثر الأحداث غموضا . وهو لغز عسكري في بعض جوانبه الأساسية ، ثم يضع أمام الجملة علامة تعجب . ويتساءل الدكتور رمضان الذي يقول عن نفسه أنه صاحب المناهج العلمية ، وأرفع المراكز الجامعية ، يتساءل بالنص « كيف وقع الحادث ، ومن قام به ؟ ومن أصدر الأمر به ؟ » ..

هكذا .. مع أن وثائق المعركة محفوظة بالكامل وأوردها اللواء جمال حماد في رده ، وأخيرا الزميل عبده مباشر في كتابه العلمي العميق الذي سأعرض له مطولا لأنه يكشف بالعلم غرابة وخطورة الدكتور رمضان الذي لا يعجبه أيضا شهادات أصحاب الشأن من قادة العسكرية المصرية وأعلامها كما ذكر في مقاله الثاني يوم السبت الماضي ..

ان المنهج الذي استخدمه الدكتور رمضان في معالجة حرب الاستنزاف ليس منهجا علميا ، ولا ينتمي الى أي مدرسة ، بل أنه أشبه بتحقيق صحفي يقوم به صحفي أجنبي والا هل يعقل وصف مفخرة معارك البحرية المصرية بأنه حادث غامض ..

هل يعقل أن يقدم شخص على تشويه حرب أمة بكاملها لمجرد أنه يريد تشويه الزعامة السياسية في المرحلة التاريخية للحزب ؟ أو لأي أسباب أخرى . من هنا قولي أن حروب العسكرية المصرية مقدسة ولا يجوز المساس بها من أي شخص مهما أدعى أو تستر وراء القول بالمناهج العلمية ، فالنوايا تفصح عن نفسها منذ السطور الأولى ، لا يوجد أشخاص مقدسون ، ولكن تاريخ الوطن فيه المقدس الذي لا يجوز تشويهه عن عمد ، ولأنني عشت حرب الاستنزاف ، وحرب اكتوبر ، ولأنني كنت شاهدا ، ومشاركا ، فلا يمكنني التزام الصمت ازاء ما قام به الدكتور رمضان ، ومنذ اسبوعين كتب الزميل الكبير وجيه أبو ذكرى يقول أنه ليس ناصريا ولكنه لا يقبل على الاطلاق المساس بحرب الاستنزاف من أي شخص كان ..

أما عبده مباشر فالرجل لا يخفى اختلافه مع عبد الناصر ، انه ليس ناصريا ، ولا يساريا ، بل انه كثيرا ما يدخل في خلافات حادة مع اليسار الذي اعتبر نفسي جزءا منه . ولكن عبده مباشر قبل أي شيء كاتب وصحفي عميق الوطنية ، شجاع ، كنا معا في الجبهة ، كنت أجند موهبتي الادبية للتعبير عن الانسان المصري في لحظات حرجة من تاريخه ، وكان هو يقوم بعمله المهني من منطلق وطني وانساني . كلنا كنا متطوعين ، بل سعينا للعمل في الجبهة . وعبر كل منا نفسه بطريقته . عبده مباشر عبر مع الشهيد الرفاعي الى عمق سيناء

الحب هو

ان توثق صلتك بها

لهذا حصل على نوط الشجاعة العسكري ورتبة (رائد) شرفية ، والى جانب دورات التأهيل التي مررنا بها من خلال القوات المسلحة لاعدادنا كمراسلين حربيين انفرد عبده مباشر بانه درس في كلية الدفاع الوطني ، بأكاديمية ناصر العسكرية ، ودرس اللغة العبرية ، أي أنه متخصص ، وهذا كله لا يعجب الدكتور رمضان ولا يجعل عبده مباشر في موقع يسمح له بمناقشة منهجه الغريب في الكتابة عن حرب الاستنزاف . ولكن كتاب عبده مباشر عن اغراق ايلات وثيقة تاريخية ، وطنية ، علمية ، عسكرية ، حتى أنني لاقترح تدريسه للطلبة في مراحل التعليم المختلفة .. لماذا ؟

لنر ما جاء فيه ..

عبر الفصول الخمسة الأولى يقدم عبده مباشر توثيقا علميا للمعركة ، من خلال وثائق القوات المسلحة المصرية التي لا يرى الدكتور رمضان أنها كافية ، ومن خلال شهادات الرجال الذين كانوا على مستويات القيادة المختلفة في البحرية المصرية . والذين حاول الدكتور رمضان الايقاع بينهم عندما راح يستجوب العقيد لطفي جاد الله قائد زورق الصواريخ الثاني الذي شارك في المعركة . كما أوضح ذلك عبده مباشر في كتابه . ومن خلال المصادر العالمية العسكرية ، والمصادر الاسرائيلية ، في هذه الفصول دراسة دقيقة . أمينة للمعركة ومن خلالها يوضح المؤلف التفاصيل ، ويجهز على ما استهدفه الدكتور رمضان في كتابه تحطيم الآلهة عندما صور المعركة وكأنها نتيجة انفعال عابر لقائد أحد لنشات الصواريخ ، وذلك لتجريد القيادة السياسية والعسكرية من شرف اتخاذ القرار ، يقول عبده مباشر بالنص :

« وقرار تدمير المدمرة الاسرائيلية ايلات كان قرارا لقيادة القوات البحرية المصرية اتخذه القائد بعد تحليل للموقف بصورة كاملة شارك فيها كل من العميد بحري محمود فهمي عبد الرحمن والعقيد بحري محمد على محمد والمقدم بحري على جاد وان القيادة العامة قد أمرت القيادة البحرية وبالتعبير العسكري قد صدقت على قرار القوات البحرية بعد الرجوع الى القيادة السياسية .. » .

ويورد المؤلف نصوص وثائق هامة من مصادر البحرية المصرية ، كذلك الخرائط العسكرية ، ثم يخصص فصلين ، السادس والسابع للرد على الدكتور رمضان ، وبموضوعية ودقة يوضح بعض الأمور البديهية التي وقع فيها الدكتور رمضان الذي وصف نفسه أنه مؤرخ عالم يحق له ما لا يحق للآخرين حتى لو كانوا من أصحاب الشأن وصناعه والمشاركين فيه ، فالدكتور لا يعرف الفرق بين زورق الطوربيد ، ولنش الصواريخ ، حتى الرتب العسكرية يجهلها ، يقول الدكتور رمضان (الفريق أركان حرب على جاد) وهذه رتبة لا وجود لها ، فلا يقال أبدا في القوات المسلحة (الفريق أركان حرب) ..

ويتساءل عبده مباشر ، كيف توصل المؤرخ الى وصف حادثة اغراق ايلات بأنه غامض ؟ لماذا استخدم افعل التفضيل به لماذا ردد القول الاسرائيلي أن الزورق كان داخل بورسعيد ، أي أنه لم يغادر القاعدة ، ما الذي يقصده بالضبط ؟

وفي الفصل السابع يشرح المؤلف البناء الهرمي الذي تقوم عليه القوات المسلحة ، وتسلسل القيادة ، مؤكدا الحقيقة البديهية ، حول سلطة اصدار الأوامر ، وان المعارك لا تدور وفقا لهوى الأفراد ، والا أصبح الأمر شبيها بالعصابات وقطاع الطرق ، ويسخر من قول الدكتور رمضان أن ثمة أزمة بين قيادة لنشات الصواريخ والقيادة السياسية ، ويتساءل .. أين الوثائق التي تثبت ذلك ، ثم يدلل على فساد هذا الزعم ويكاد يصرخ عندما يقول :

« حنانيكم يا سادة .. هل تصدقون أن عددا من صغار الضباط يقودون عدة لنشات صواريخ يشكلون قوة ضغط على عبد الناصر أو أن تنشب بينهم وبينه أزمة » ..

اذا افترضنا أن الفريق أول فوزي يقف في جانب ، فان عبده مباشر يقف في الجانب الآخر ، فكريا ، وسياسيا .

ولكم احترمت موضوعية عبده مباشر وهو يدفع افتراءات الدكتور رمضان ضد الفريق أول فوزي ، الرجل الذي يرجع اليه الفضل في اعادة بناء القوات المسلحة المصرية واعدادها لمعركة اكتوبر المجيدة طوال أربع سنوات . ومن خلال الوقائع والمنهج العلمي ، والمعرفة الوثيقة بطبيعة المؤسسة العسكرية المصرية يرد عبده مباشر على ما أثاره الدكتور رمضان ضد فوزي نقطة ، نقطة ، ويقول ردا على ما أثير حول ضعف ذاكرة الفريق أول فوزي في محاولة للتشكيك في أقوال القائد العام ، يقول عبده مباشر ..

« ان محمد فوزي تميز طوال حياته بالذاكرة القوية ، وكمثال ظل يتحمل مسئولية منصب مدير الكلية الحربية فترة طويلة ، وظلت ذاكرته تستوعب أسماء الخريجين بل وكانت له القدرة على تذكر الأحداث الصغيرة التي ارتكبها معظمهم طوال سنوات دراستهم ، وكثيرا ما استخدم هذه المعلومات عند لقائه بهم كضباط وقادة بعد ذلك » ..

ثم يقول انه كان من المنطقي بعد محاولة التشكيك في أقوال القائد العام أن يتم التشكيك في باقي الروايات المتعلقة بالحادث ، وكان الهدف الثاني للدكتور رمضان هو المتحدث العسكري وقتئذ اللواء مصطفى كامل والذي أذاع تفاصيل المعركة ، ثم الفريق على جاد والذي وصف الدكتور رمضان شهادته بأنها من مصدر درجة ثانية ..

وانني لأتساءل منطلقا من تفنيدات عبده مباشر العلمية ، الى أي منهج ينتمي منهج الدكتور رمضان ؟

وهل أقدم مؤرخ فرنسي أو ألماني أو روسي أو اسرائيلي على مناقشة معارك بلاده بهذه الطريقة المتبعة في (تحطيم الآلهة) ان معركة ايلات ما هي الا نموذج لما حفل به هذا الكتاب الخطيئة . والذي دعوت الدكتور رمضان الى التنصل منه ، ولكنه يقول انه أرفع أعماله العلمية ، وأقول له ، ان عملك العلمي الرفيع حقا هو كتابك الاول ، (تطور الحركة الوطنية في مصر) . لقد كان شهادة ميلاد مؤرخ كبير ، ولكن بعد كتاباتك الغريبة المتتالية أخشى أن يكون شهادة ميلاد وشهادة وفاة في نفس الوقت . فما ورد في (تحطيم الآلهة) غريب ، وفيه مساس بالمؤسسة العسكرية الوطنية ، وحروبها المقدسة ، نعم .. حروبها المقدسة المعمدة بدماء الآباء والأبناء والأشقاء . واذا كنت قد أوقفت قلمي زمنا على مشاركة الجيش المصري والتعبير عنه في حربه المقدسة لتحرير أرضنا من الاحتلال ، وردع المغتصبين وحماية الحياة ، فانني لأوقف حياتي كلها الآن ، وجهدي كله ، للرد على الافتراءات التي يحاول مؤرخ مثله فتح الباب أمامها ، حتى يصبح ترديدها أمرا عاديا ، بحيث يتم تشويه حروب جيشنا المقدسة بحجة البحث العلمي والتاريخ ، وليس في هذا انفعال ، ولكنه التعبير عن الحقيقة كما عشتها ورأيتها ، ولا أظن أن ردا علميا موضوعيا أكثر افحاما من ذلك الذي صدر مؤخرا للزميل عبده مباشر ، الذي كشف فيه ما قام به الدكتور رمضان ، ودافع فيه عن واحدة من أقدس معارك بحريتنا العريقة . وأقول لابنة الضابط الشهيد التي أرسلت الى خطابا يفيض مرارة وألما ، بعد أن قرأت مقال الدكتور رمضان الذي يسخر فيه عن وصفي لحرب الاستنزاف بأنها مقدسة . وتسألني جزعة باعتباري عشت وعايشت وشاهدت ، (ألم تكن اذن حربا مقدسة ، أيعني ذلك أن أبي ليس في عداد الشهداء ؟) ..

أقول لها ، يا ابنتي قرى عينا . فوالدك وزملاؤه أحياء عند ربهم يرزقون ، ومن قدر له أن يعيش مثلنا يجب أن يقف بالمرصاد لكل من يحاول تشويه ما قاموا به ، أقول لك : طالعي كتاب الزميل عبده مباشر كمثال . وتوقفي طويلا عند الآية القرآنية الكريمة التي صدر بها صفحات كتابه الهام :

« وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا . مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا » ..

صدق الله العظيم

الجمعة

.. جئت منطقة البحر الاحمر زمن الحرب ، كان الساحل الرملي الشاسع الامتداد مزروعا بالمواقع العسكرية ، ولفت نظرى وفتنني تفرد المنطقة وجمالها الخاص بالنسبة للطبيعة المصرية التي تعرفها ، كان ذلك منذ اكثر من عشرين عاما ، وخلال السنوات الاخيرة شهد الساحل بدءا من مدينة الغردقة ثورة سياحية ، اذ بنيت مجموعة من القرى السياحية ذات الطابع المتميز ، كان اولها قرية مجاويش التابعة للقطاع العام والتي حققت نجاحا كبيرا تحت الادارة المصرية مؤخرا ، ثم بدأ ظهور القرى السياحية ، لكل منها طابع خاص ، وفي قوالبها عبر الساحل تبدو وكأنها متحف معماري حي ، قال لي الاخوان محمدي وسعد حويدن انهما عندما جاءا الى المنطقة وبدأ في اقامة قريتي الجفتون والياسمين كان الناس يتعجبون ويقولون لهما ، هل تلقون بأموالكم في الصحراء ؟ الان تمتليء القريتان بالسياح الاجانب خاصة من المانيا بعد ان دخل شاطيء الغردقة الى خريطة السياحة العالمية .

عجائب العلم تحررها : ثريا حنفى

طب الطيران وآفاق المستقبل

يحتفل البحث العلمي في التاريخ المعاصر .. بانتاج فروع علمية جديدة .. تتواءم مع متطلبات العصر .. والحرص قدر الامكان على سلامة صحة الانسان .. ومن الفروع العلمية الجديدة .. طب الطيران .. ! وقد عقد في القاهرة .. مؤخرا .. المؤتمر الـ ٣٧ لطب الطيران .. الذي نظمته الجمعية المصرية لطب الطيران .. وفي لقاء مع الدكتور أحمد السعيد يونس رئيس الجمعية .. حدثني عن الفرع العلمي الجديد .. طب الطيران .. فقال : إنه علم حديث يبحث في تكيف الانسان .. مع المشكلات التي يتعرض لها أثناء الطيران .. مثل انخفاض الضغط الجوى .. وانخفاض درجة الحرارة وارتفاعها .. وتعرض الجسم للسرعات الخيالية التي تفوق سرعة الصوت .. وانعدام الوزن عند

د . أحمد السعيد

الخروج من الجاذبية الارضية .. أثناء السفر في رحلات الفضاء .. كذلك يبحث هذا العلم في الانتقاء فيمن يصلح لقيادة طائرة « جامبو » .. تحمل أربعمائة راكب .. وأنه ليس من الضرورى أن يصلح لقيادة طائرة مقاتلة لا تحمل سواه .. ومن يستطيع قيادة طائرة « هليكوبتر » ليس بالضرورة قادرا على قيادة الانواع الأخرى من الطائرات .

ويقول الدكتور أحمد السعيد يونس انه بدأ منذ الخمسينات في متابعة هذه الأبحاث في الولايات المتحدة الامريكية .. والاتحاد السوفيتي .. وفرنسا .. وانجلترا .

وقد انشأت القوات الجوية المصرية .. معهدا لتدريس طب الطيران .. ويمنح درجة الماجستير فيه .. ويقوم بالتدريس نخبة من أطباء القوات الجوية العاملين والمتقاعدين .. وقد تخرج في هذا المعهد .. أطباء كثيرون من العاملين في القوات الجوية المصرية .. والعراقية .. ودولة الامارات العربية .. وقد استضافت الجمعية المصرية لطب الطيران المؤتمر الـ ٣٧ لطب الطيران .. الذي رأسه الدكتور أحمد السعيد يونس رئيس الجمعية المصرية لطب الطيران .. والقى المحاضرة التذكارية السنوية للمؤتمر .. وقد انهى المؤتمر جلساته .. وأعلنت التوصيات .. ومن أهمها ضرورة اجراء الفحوص الطبية للطيارين على فترات متقاربة .. لاكتشاف أمراض القلب المفاجئة .. وعدم تعاطي الحبوب المنشطة أو أي عقاقير .. تساعدهم على زيادة ساعات العمل .. إلا بموافقة الطبيب المختص .. كما طالب المؤتمر بضرورة عقد دورات دراسية دورية .. للطيارين .. عن كيفية الاعاشة داخل الصحراء .. التغلب على حالات الطوارئ التي تضطرهم الى الهبوط داخل الصحراء .. وأضاف الدكتور أحمد السعيد يونس رئيس الجمعية ورئيس المؤتمر .. ان المؤتمر الـ ٣٧ .. كان تجمعا علميا ذا طابع خاص بعد أن شارك فيه أكثر من ٤٠٠ طبيب من مصر والدول العربية والافريقية .. بعد عودة مصر الى جامعة الدول العربية .. وجمع الشمل العربي .. !

المؤتمر الـ ٥ لمستكشفي الفضاء يعقد بالرياض ..

تشهد مدينة الرياض .. عاصمة المملكة العربية السعودية .. حدثا علميا كبيرا .. فقد تقرر أن يعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات .. المؤتمر الخامس لرواد الفضاء الذي ينبثق عن جمعية مستكشفي الفضاء .. وذلك خلال الفترة من ١١ الى ١٥ نوفمبر ٨٩ .. تستضيف المؤتمر حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .. ويفتتح المؤتمر سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز .. ويشارك في المؤتمر حشد كبير من رواد الفضاء .. لمناقشة عدد من الموضوعات الهامة التي تتصل بأحدث ما تم

سمو الامير سلطان

انجازه في مجال الفضاء .. وقد تأسست جمعية مستكشفي الفضاء عام ٨١ .. وتديرها لجنة تنفيذية من ٧ أعضاء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبلغاريا والمكسيك .. ورائد الفضاء العربي الأمير مقدم طيار سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز .. عن المملكة العربية السعودية .

ثريا حنفى

فكرة !

في شبابنا كان الوزراء يستقيلون ، وكانت تنشر أسباب استقالتهم الى ان قال الرئيس جمال عبدالناصر جملته المشهورة « الوزراء لايستقيلون بل يقالون فقط . وهكذا لم تعد الصحف تنشر أسباب استقالات الوزراء .. وبعض الوزراء لم يعرفوا سبب استقالاتهم !

وكان هذا هو المتبع في مصر حتى سنة ١٩١٢ عندما استقال سعد زغلول وزير العدل وأصر ان يكتب في نص خطاب الاستقالة أسباب الاستقالة الحقيقية ، وحاول الخديو عباس واللورد كتشنر المعتمد البريطاني ان يمنعا ذكر أسباب الاستقالة وان يكتفي سعد زغلول بانه استقال لأسباب صحية ، ولكن وزير العدل قال انه يرفض ان يكتب في كتاب رسمي ويدعي انه مريض وهو ليس مريضا على الاطلاق .

ومن أشهر الاستقالات في تاريخ مصر استقالة المرحوم مصطفى بك مرعي وزير الدولة في وزارة حسين سري باشا . فقد لعن فيها الوزير المستقيل خاش رئيس الوزراء وقال مامعناه انه كذاب ودجال ونصاب !

وحدث مرة ان قدم الدكتور على الجريتلي وزير المالية استقالته من وزارة الرئيس جمال عبدالناصر . وجاءت التقارير تقول أن الوزير استقال بعد ان كون ثروة هائلة اثناء توليه وزارة المالية وتولت الأجهزة التحقيق في هذا الاتهام الخطير ثم ظهر ان كل مايملكه وزير المالية المستقيل هو ١٧ جنيها هي قيمة رصيده في البنك الأهلي وسيارة قديمة ..

وبعد ذلك بسنوات عرض على الدكتور الجريتلي منصب الوزير ومنصب نائب رئيس الوزراء فرفض هذه المناصب كلها .. وجاءت الأمم المتحدة ورشحته الى وظيفة كبيرة في الأمم المتحدة .

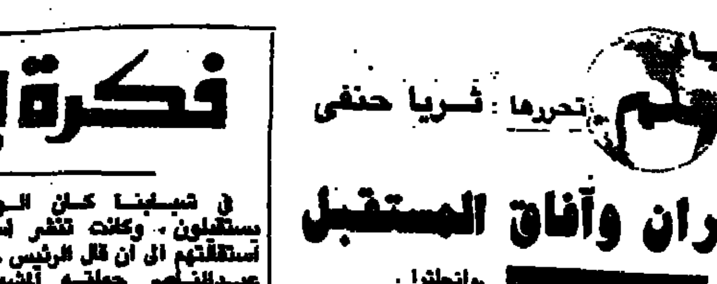
وتذكرت كل هذا بمناسبة استقالة مستر لوصون وزير المالية في انجلترا التي قال فيها ان وزير المالية يبقى في منصبه مادام يتمتع بثقة رئيس الوزراء ، ولأنه مادامت رئيسة الوزراء تستشير مستر الين وولتر مستشارها الاقتصادي الشخصي فهو يرى ان يستقيل من منصب وزير المالية لمصلحته ولمصلحة مسز تاتشر ولمصلحة الحكومة . وحاولت رئيسة الوزراء اقناعه بالبقاء فرفض وحاولت اقناعه بتغيير كلمات الاستقالة فرفض .. واضطرت مسز تاتشر الى قبول الاستقالة آسفة وبعد ساعة واحدة استقال الين وولتر مستشار رئيس الوزراء الاقتصادي من منصبه .

ومن الغريب ان كل هذا قد حدث بعد أيام قليلة من خطاب مسز تاتشر في مؤتمر حزب المحافظين الذي قالت فيه ان لوصون هو من اعظم وزراء المالية في تاريخ انجلترا .

مصطفى أمين



طبعت بمطابع أخبار اليوم



عالم الغد بقلم : مجدى فهمى

كيف تفكر الحيوانات !

الأبحاث الخاصة باختبارات الذكاء في عالم الحيوان والطيور ، اكدت التفوق الواضح لذكاء الدرافيل ، وقرود الشمبانزي ، والثعالب الحمراء ، والكلاب .. واكتشفت هذه الأبحاث ، أن السلاحف المعمرة ، تتمتع بقدر كبير من « الحكمة » والدهاء !

فكيف توصل العلماء الى هذه النتائج ، بينما المعروف أن اختبارات الذكاء ، تجرى في عالم البشر فقط ؟

الاجابة تأتي من الحقائق التالية .

في عدد من مراكز الأبحاث البيولوجية ، يحاول العلماء الاجابة على سؤال كبير ، وهو : كيف تفكر الحيوانات ؟ .. وما هي العلاقة بين النشاط الدائر في أمخاخها ، وبين مستويات ذكائها .. ومدى قدرتها على التعلم ، والاستفادة من خبراتها ؟

● ● ●

والغريب أن هذه الأبحاث ، استخلصت منذ سنوات ، نتائج قيل انها حاسمة .. من بينها ، أن الحمام ، يعتبر من أقل الكائنات التي أجريت عليها التجارب ، ذكاء .. أي أنه ، رغم تاريخه الطويل في القيام بدور ساعي البريد ، أي نقل الرسائل عبر مسافات طويلة ، لم يصمد أمام اختبارات الذكاء !

● ● ●

لكن دراسة حديثة ، استطاعت تبرئة الحمام المفترى عليه ، من تهمة الغباء .

في جامعة هارفارد الأمريكية جرت هذه الدراسة .. واستندت الى أساليب حديثة .. حيث عرضت على الحمام شاشتين صغيرتين ، تظهر على احداهما صورة تمثل الهدف المطلوب تعلمه ، في حين لا تحتوي الأخرى ، اية اشارة اليه .

ولأن الماء كان الهدف ، فان الصورة الأولى ، احتوت على لقطات من المحيطات والبحار والأنهار والأمطار .. وكانت الطيور تتلقى مكافأة من الطعام المحبب اليها ، كلما « نقرت » على الشاشة المناسبة .

وبعد فترة من التدريب ، استطاع الحمام ، اثبات تفوقه في ميدان اختبار الذكاء .. فلم يخطيء مرة واحدة ، في « نقر » صورة الماء ، عند عرضها عليه ، وسط مئات الصور الأخرى .. التي تعبر عن اشكال أخرى بعيدة عن « مفهوم » المياه .

● ● ●

والواقع أن اختبارات الذكاء ، في عالم الحيوان ، اثبتت أنها تنطوي على قدرات فذة .

ففي دراسة استغرقت عدة سنوات على مجموعة من قرود الشمبانزي ، برزت حقائق جديدة .

ذلك أن العلماء ، قاموا بنقل خمسة من هذه القرود ، الى جزيرة نائية ، غريبة عنها .

وبدأت أجهزة التصوير تسجل سلوكها . فكان أول عمل تقوم به ، هو اختيار « زعيم » لها .. أطلق عليه العلماء اسم : « بوي » . وبعد عشرة أيام ، تكيفت مع ظروف الجزيرة .. واكتشفت وجود ٧٢ نوعا من النباتات الصالحة للطعام ، والابتعاد عن النباتات السامة .

والأغرب من ذلك ، أن في هذه الجزيرة أنواعا مختلفة من القطر ، بعضها سام ، والآخر غير سام .. والاثنان متشابهان تماما .. استطاعت هذه القرود ، التمييز بين الاثنين ، حيث أكلت النوع السليم ، ولم تقترب من النوع السام !

● ● ●

وتبين من التجارب ، أن الحيوانات تعاني من الاجهاد والملل ، اذا تعرضت لاختبارات تتطلب التفكير العميق .

ففي احدى التجارب ، تدربت الكلاب على مشاهدة برامج التليفزيون .. ومتابعة ما يجري من أحداث دامية في عدد من الأفلام .. فلم تستطع الصمود .. وأصيبت بما يشبه الجنون .. بسبب عجزها عن تحمل المعاناة النفسية أثناء مشاهدة هذه الأحداث .

وامتدت الدراسات الى عالم الحيوانات البحرية .. وعرف العلماء أن حيوان الدرفيل ، يتميز بذكاء كبير .. وأن نوعا من الحيتان ، اسمه « الحوت الأحدب » ، تخرج منه أنغام موسيقية .. استطاع العلماء تسجيلها .. وعرفوا أنه « يغني » .. وأن أغنيته تستغرق مابين ١٠ الى ٣٠ دقيقة .. عند سماعها بسرعة أكبر ، تبدو أشبه بتغريد طائر يبحث عن حبيبته !

فلماذا تغني هذه الحيتان ؟ .. ولماذا تختلف أغانيها في المناطق المختلفة بالمحيطات ، رغم وجود قواعد مشتركة تحكم « النوتة الموسيقية » لهذه الكائنات ؟

الاجابة مازالت افتراضية .. هناك من يرى في الأغنية وسيلة يستخدمها الذكر لاستمالة الانثى .

بينما يرى آخرون ، أن بعض أغاني الحوت الأحدب وسيلة لتحديد المنطقة الجغرافية التي تعيش فيها جماعة معينة .. بحيث لا يسمح لغيرها بالاقتراب منها !

اشاعات عن حل مجلس الشعب



يوميات الأخبار — جمال الغيطاني

نعم .. انها حروب مقدسة ، فالجيش المصري مؤسسة عسكرية وطنية ، وكل الحروب التي خاضها عبر تاريخه الطويل كانت حروبا دفاعية

حروب العسكرية المصرية .. المقدسة ..

نعم ..

انها حروب مقدسة ، فالجيش المصري مؤسسة عسكرية وطنية ، ذات تاريخ ناصع يندر مثله لجيوش العالم كافة . واذا نظرنا الى حروب الجيش المصري فسنجدها دفاعية . لم يخرج جيشنا الى غزو ، ولم يستهدف الاستيلاء على أراضي الآخرين ، كان جزءا أساسيا من الحركة الوطنية ، ومن صعود الوطن وضعفه ، ولا أبالغ اذا قلت أن ازدهار الوطن نفسه مرتبط بمدى قوة هذه المؤسسة . من هنا كانت الحروب التي خاضها الجيش المصري مقدسة لأنها حروب دفاع عن الوطن ، حروب تحريرية ، مقدسة لأن من قضوا في غمارها شهداء ، هم أحياء عند ربهم يرزقون لأنهم لم يقتلوا وهم يحاولون قهر الغير .. ومنذ أن قرأت كتاب (تحطيم الآلهة) وقد هالني المنهج الذي أقدم عليه في معالجة حرب مقدسة خاضها الجيش المصري ، ارتدى المؤرخ زي الجنرال ، حتى أنه يزعم في مناقشته لبعض أمور الحرب العسكرية أن كثيرا من الأمور ظل خافيا على القيادة وعلى أجهزة المؤسسة العسكرية كلها حتى كشفها هو . ومن ذلك حادث اغراق ايلات . وقد تولى اللواء جمال حماد الرد عليه في دراسة مطولة نشرت في اكتوبر تعتبر نموذجا عميقا ومحترما وعلميا لمناقشة أحداث التاريخ العسكري . لقد هالني المنظور الذي يقترب فيه الدكتور رمضان من حرب الاستنزاف والذي ينطلق فيه من عدة محاور ..

الحب هو

ان توثق صلتك بها

اعتماده على مصادر اسرائيلية ، وترجيحها في كثير من المواضع على مصادر ووثائق القيادة المصرية ، وهذا واضح تماما في مناقشته لقضية اغراق ايلات ، حتى انه يبدأ دراسته عن المعركة بالاعتماد على مصادر اسرائيلية أحدها لقائد البحرية الاسرائيلي شلومو ابريل والذي قال فيه أن الصواريخ أطلقت من زورق صواريخ سوفيتي كان داخل ميناء بورسعيد ، ويقول الدكتور المؤرخ ان بن جوريون أيد هذه الفكرة ، ثم لا يكتفي بايراد ما ذكره العدو والذي يستهدف تجريد العسكرية المصرية عامة والبحرية خاصة من واحد من أعظم انتصاراتها ، انتصار ترتب عليه تغيير استراتيجية الحرب البحرية في العالم ، انما يصف الدكتور رمضان الحادث أنه أكثر الأحداث غموضا . وهو لغز عسكري في بعض جوانبه الأساسية ، ثم يضع أمام الجملة علامة تعجب . ويتساءل الدكتور رمضان الذي يقول عن نفسه أنه صاحب المناهج العلمية ، وأرفع المراكز الجامعية . يتساءل بالنص « كيف وقع الحادث ، ومن قام به ؟ ومن أصدر الأمر به ؟ » ..

هكذا .. مع أن وثائق المعركة محفوظة بالكامل وأوردها اللواء جمال حماد في رده ، وأخيرا الزميل عبده مباشر في كتابه العلمي العميق الذي سأعرض له مطولا لأنه يكشف بالعلم غرابة وخطورة الدكتور رمضان الذي لا يعجبه أيضا شهادات أصحاب الشأن من قادة العسكرية المصرية وأعلامها كما ذكر في مقاله الثاني يوم السبت الماضي ..

ان المنهج الذي استخدمه الدكتور رمضان في معالجة حرب الاستنزاف ليس منهجا علميا ، ولا ينتمي الى أي مدرسة ، بل أنه أشبه بتحقيق صحفي يقوم به صحفي أجنبي والا هل يعقل وصف مفخرة معارك البحرية المصرية بأنه حادث غامض ..

هل يعقل أن يقدم شخص على تشويه حرب أمة بكاملها لمجرد أنه يريد تشويه الزعامة السياسية في المرحلة التاريخية للحزب ؟ أو لأي أسباب أخرى . من هنا قولي أن حروب العسكرية المصرية مقدسة ولا يجوز المساس بها من أي شخص مهما أدعى أو تستر وراء القول بالمناهج العلمية ، فالنوايا تفصح عن نفسها منذ السطور الأولى . لا يوجد أشخاص مقدسون ، ولكن تاريخ الوطن فيه المقدس الذي لا يجوز تشويهه عن عمد ، ولأنني عشت حرب الاستنزاف ، وحرب اكتوبر ، ولأنني كنت شاهدا ، ومشاركا ، فلا يمكنني التزام الصمت ازاء ما قام به الدكتور رمضان . ومنذ اسبوعين كتب الزميل الكبير وجيه أبو ذكرى يقول أنه ليس ناصريا ولكنه لا يقبل على الاطلاق المساس بحروب الاستنزاف من أي شخص كان ..

أما عبده مباشر فالرجل لا يخفي اختلافه مع عبد الناصر ، انه ليس ناصريا ، ولا يساريا ، بل انه كثيرا ما يدخل في خلافات حادة مع اليسار الذي اعتبر نفسي جزءا منه . ولكن عبده مباشر قبل أي شيء كاتب وصحفي عميق الوطنية ، شجاع ، كنا معا في الجبهة . كنت أجند موهبتي الأدبية للتعبير عن الانسان المصري في لحظات حرجة من تاريخه . وكان هو يقوم بعمله المهني من منطلق وطني وانساني . كلنا كنا متطوعين ، بل سعينا للعمل في الجبهة . . وفي كل منا نفسه بطريقته . عبده مباشر عبر مع الشهيد الرفاعي الى عمق سيناء لهذا حصل على نوط الشجاعة العسكري ورتبة (رائد) شرفية ، والى جانب دورات التأهيل التي مررنا بها من خلال القوات المسلحة لاعدادنا كمراسلين حربيين انفرد عبده مباشر بأنه درس في كلية الدفاع الوطني ، بأكاديمية ناصر العسكرية ، ودرس اللغة العبرية ، أي أنه متخصص ، وهذا كله لا يعجب الدكتور رمضان ولا يجعل عبده مباشر في موقع يسمح له بمناقشة منهجه الغريب في الكتابة عن حرب الاستنزاف . ولكن كتاب عبده مباشر عن اغراق ايلات وثيقة تاريخية ، وطنية ، علمية ، عسكرية ، حتى أنني لاقترح تدريسه للطلبة في مراحل التعليم المختلفة .. لماذا ؟ لنر ما جاء فيه ..

عبر الفصول الخمسة الأولى يقدم عبده مباشر توثيقا علميا للمعركة ، من خلال وثائق القوات المسلحة المصرية التي لا يرى الدكتور رمضان أنها كافية ، ومن خلال شهادات الرجال الذين كانوا على مستويات القيادة المختلفة في البحرية المصرية . والذين حاول الدكتور رمضان الايقاع بينهم عندما راح يستجوب العقيد لطفي جاد الله قائد زورق الصواريخ الثاني الذي شارك في المعركة . كما أوضح ذلك عبده مباشر في كتابه . ومن خلال المصادر العالمية العسكرية ، والمصادر الاسرائيلية . في هذه الفصول دراسة دقيقة . أمينة للمعركة ومن خلالها يوضح المؤلف التفاصيل ، ويجهز على ما استهدفه الدكتور رمضان في كتابه تحطيم الآلهة عندما صور المعركة وكأنها نتيجة انفعال عابر لقائد أحد لنشات الصواريخ ، وذلك لتجريد القيادة السياسية والعسكرية من شرف اتخاذ القرار . يقول عبده مباشر بالنص :

« وقرار تدمير المدمرة الاسرائيلية ايلات كان قرارا لقيادة القوات البحرية المصرية اتخذه القائد بعد تحليل للموقف بصورة كاملة شارك فيها كل من العميد بحري محمود فهمي عبد الرحمن والعقيد بحري محمد علي محمد والمقدم بحري علي جاد وان القيادة العامة قد أمرت القيادة البحرية وبالتعبير العسكري قد صدقت على قرار القوات البحرية بعد الرجوع الى القيادة السياسية .. » .

ويورد المؤلف نصوص ووثائق هامة من مصادر البحرية المصرية ، كذلك الخرائط العسكرية ، ثم يخصص فصلين ، السادس والسابع للرد على الدكتور رمضان ، وبموضوعية ودقة يوضح بعض الأمور البديهية التي وقع فيها الدكتور رمضان الذي وصف نفسه أنه مؤرخ عالم يحق له ما لا يحق للآخرين حتى لو كانوا من أصحاب الشأن وصناعه والمشاركين فيه ، فالدكتور لا يعرف الفرق بين زورق الطوربيد ، ولنش الصواريخ ، حتى الرتب العسكرية يجهلها ، يقول الدكتور رمضان (الفريق أركان حرب علي جاد) وهذه رتبة لا وجود لها ، فلا يقال أبدا في القوات المسلحة (الفريق أركان حرب) ..

ويتساءل عبده مباشر ، كيف توصل المؤرخ الى وصف حادثة اغراق ايلات بأنه غامض ؟ لماذا استخدم افعل التفضيل به لماذا ردد القول الاسرائيلي أن الزورق كان داخل بورسعيد . أي أنه لم يغادر القاعدة . ما الذي يقصده بالضبط ؟

وفي الفصل السابع يشرح المؤلف البناء الهرمي الذي تقوم عليه القوات المسلحة ، وتسلسل القيادة ، مؤكدا الحقيقة البديهية ، حول سلطة اصدار الأوامر ، وأن المعارك لا تدور وفقا لهوى الأفراد . والا أصبح الأمر شبيها بالعصابات وقطاع الطرق ، ويسخر من قول الدكتور رمضان أن ثمة أزمة بين قيادة لنشات الصواريخ والقيادة السياسية . ويتساءل .. أين الوثائق التي تثبت ذلك ، ثم يدلل على فساد هذا الزعم ويكاد يصرخ عندما يقول :

« حنانيكم يا سادة .. هل تصدقون أن عددا من صغار الضباط يقودون عدة لنشات صواريخ يشكلون قوة ضغط على عبد الناصر أو أن تنشب بينهم وبينه أزمة » ..

اذا افترضنا أن الفريق أول فوزي يقف في جانب ، فان عبده مباشر يقف في الجانب الآخر ، فكريا ، وسياسيا .

ولكم احترمت موضوعية عبده مباشر وهو يدفع افتراءات الدكتور رمضان ضد الفريق أول فوزي ، الرجل الذي يرجع اليه الفضل في اعادة بناء القوات المسلحة المصرية واعدادها لمعركة اكتوبر المجيدة طوال أربع سنوات . ومن خلال الوقائع والمنهج العلمي ، والمعرفة الوثيقة بطبيعة المؤسسة العسكرية المصرية يرد عبده مباشر على ما أثاره الدكتور رمضان ضد فوزي نقطة ، نقطة ، ويقول ردا على ما أثير حول ضعف ذاكرة الفريق أول فوزي في محاولة للتشكيك في أقوال القائد العام ، يقول عبده مباشر ..

« ان محمد فوزي تميز طوال حياته بالذاكرة القوية ، وكمثال ظل يتحمل مسئولية منصب مدير الكلية الحربية فترة طويلة ، وظلت ذاكرته تستوعب أسماء الخريجين بل وكانت له القدرة على تذكر الأحداث الصغيرة التي ارتكبها معظمهم طوال سنوات دراستهم ، وكثيرا ما استخدم هذه المعلومات عند لقائه بهم كضباط وقادة بعد ذلك » ..

ثم يقول انه كان من المنطقي بعد محاولة التشكيك في أقوال القائد العام أن يتم التشكيك في باقي الروايات المتعلقة بالحادث . وكان الهدف الثاني للدكتور رمضان هو المتحدث العسكري وقتئذ اللواء مصطفى كامل والذي أذاع تفاصيل المعركة . ثم الفريق علي جاد والذي وصف الدكتور رمضان شهادته بأنها من مصدر درجة ثانية ..

وانني لاتساءل منطلقا من تفنيدات عبده مباشر العلمية . الى أي منهج ينتمي منهج الدكتور رمضان ؟

وهل أقدم مؤرخ فرنسي أو ألماني أو روسي أو اسرائيلي على مناقشة معارك بلاده بهذه الطريقة المتبعة في (تحطيم الآلهة) ان معركة ايلات ما هي الا نموذج لما حفل به هذا الكتاب الخطيئة . والذي دعوت الدكتور رمضان الى التنصل منه ، ولكنه يقول انه أرفع أعماله العلمية . وأقول له . ان عملك العلمي الرفيع حقا هو كتابك الاول . (تطور الحركة الوطنية في مصر) . لقد كان شهادة ميلاد مؤرخ كبير . ولكن بعد كتاباتك الغريبة المتتالية أخشى أن يكون شهادة ميلاد وشهادة وفاة في نفس الوقت . فما ورد في (تحطيم الآلهة) غريب ، وفيه مساس بالمؤسسة العسكرية الوطنية . وحروبها المقدسة ، نعم .. حروبها المقدسة المعمدة بدماء الآباء والابناء والأشقاء . واذا كنت قد أوقفت قلمي زمنا على مشاركة الجيش المصري والتعبير عنه في حربه المقدسة لتحرير أرضنا من الاحتلال . وردع المغتصبين وحماية الحياة . فانني لاوقف حياتي كلها الآن ، وجهدي كله ، للرد على الافتراءات التي يحاول مؤرخ مثله فتح الباب أمامها . حتى يصبح ترديدها أمرا عاديا . بحيث يتم تشويه حروب جيشنا المقدسة بحجة البحث العلمي والتاريخ ، وليس في هذا انفعال . ولكنه التعبير عن الحقيقة كما عشتها ورأيتها ، ولا أظن أن ردا علميا موضوعيا أكثر افحاما من ذلك الذي صدر مؤخرا للزميل عبده مباشر ، الذي كشف فيه ما قام به الدكتور رمضان ، ودافع فيه عن واحدة من أقدس معارك بحريتنا العريقة . وأقول لابنة الضابط الشهيد التي أرسلت الى خطابا يفيض مرارة وألما ، بعد أن قرأت مقال الدكتور رمضان الذي يسخر فيه عن وصفي لحرب الاستنزاف بأنها مقدسة . وتسألني جزعة باعتباري عشت وعايشت وشاهدت ، (ألم تكن اذن حربا مقدسة ، أيعني ذلك أن أبي ليس في عداد الشهداء ؟) ..

أقول لها . يا ابنتي قري عينا . فوالدك وزملاؤه أحياء عند ربهم يرزقون . ومن قدر له أن يعيش مثلنا يجب أن يقف بالمرصاد لكل من يحاول تشويه ما قاموا به . أقول لك : طالعي كتاب الزميل عبده مباشر كمثال . وتوقفي طويلا عند الآية القرآنية الكريمة التي صدر بها صفحات كتابه الهام :

« وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا . مما خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا » ..

صدق الله العظيم

الجمعة

.. جئت منطقة البحر الاحمر زمن الحرب . كان الساحل الرملي الشاسع الامتداد مزروعا بالمواقع العسكرية ، ولفت نظري وفتنت تفرد المنطقة وجمالها الخاص بالنسبة للطبيعة المصرية التي تعرفها . كان ذلك منذ اكثر من عشرين عاما . وخلال السنوات الاخيرة شهد الساحل بدءا من مدينة الغردقة ثورة سياحية . اذ بنيت مجموعة من القرى السياحية ذات الطابع المتميز . كان اولها قرية مجاويش التابعة للقطاع العام والتي حققت نجاحا كبيرا تحت الادارة المصرية مؤخرا . ثم بدأ ظهور القرى السياحية . لكل منها طابع خاص . وفي قوالبها عبر الساحل تبدو وكأنها متحف معماري حي . قال لي الاخوان محمدي وسعد حويدين انهما عندما جاءا الى المنطقة وبدا في اقامة قريتي الجفتون والياسمين كان الناس يتعجبون ويقولون لهما . هل تلقون بأموالكم في الصحراء ؟ الان تمتلىء القريتان بالسياح الاجانب خاصة من المانيا بعد ان دخل شاطىء الغردقة الى خريطة السياحة العالمية .

العلم — تحررها : ثريا حنفي

طب الطيران وآفاق المستقبل

يحفل البحث العلمي في التاريخ المعاصر .. بانتاج فروع علمية جديدة .. تتواءم مع متطلبات العصر .. والحرص قدر الامكان على سلامة صحة الانسان .. ومن الفروع العلمية الجديدة .. طب الطيران .. ! وقد عقد في القاهرة .. مؤخرا .. المؤتمر الـ ٣٧ لطب الطيران .. الذي نظمته الجمعية المصرية لطب الطيران .. وفي لقاء مع الدكتور احمد السعيد يونس رئيس الجمعية .. حدثني عن الفرع العلمي الجديد .. طب الطيران .. فقال : إنه علم حديث يبحث في تكيف الانسان .. مع المشكلات التي يتعرض لها اثناء الطيران .. مثل انخفاض الضغط الجوي .. وانخفاض درجة الحرارة وارتفاعها .. وتعرض الجسم للسرعات الفائقة التي تفوق سرعة الصوت .. وانعدام الوزن عند الخروج من الجاذبية الأرضية .. اثناء السفر في رحلات الفضاء .. كذلك يبحث هذا العلم في الانتقاء فيمن يصلح لقيادة طائرة « جامبو » .. تحمل اربعمائة راكب .. وانه ليس من الضروري ان يصلح لقيادة طائرة مقاتلة لا تحمل سواه .. ومن يستطيع قيادة طائرة « هليكوبتر » ليس بالضرورة قادرا على قيادة الانواع الاخرى من الطائرات .

د . أحمد السعيد

ويقول الدكتور احمد السعيد يونس أنه بدأ منذ الخمسينات في متابعة هذه الأبحاث في الولايات المتحدة الامريكية .. والاتحاد السوفيتي .. وفرنسا .. وانجلترا .

وقد انشأت القوات الجوية المصرية .. معهدا لتدريس طب الطيران .. ويمنح درجة الماجستير فيه .. ويقوم بالتدريس نخبة من أطباء القوات الجوية العاملين والمتقاعدين .. وقد تخرج في هذا المعهد .. أطباء كثيرون من العاملين في القوات الجوية المصرية .. والعراقية .. ودولة الامارات العربية .. وقد استضافت الجمعية المصرية لطب الطيران المؤتمر الـ ٣٧ لطب الطيران .. الذي رأسه الدكتور أحمد السعيد يونس رئيس الجمعية المصرية لطب الطيران .. والقى المحاضرة التذكارية السنوية للمؤتمر .. وقد أنهى المؤتمر جلساته .. وأعلنت التوصيات .. ومن اهمها ضرورة اجراء الفحوص الطبية للطيارين على فترات متقاربة .. لاكتشاف امراض القلب المفاجئة .. وعدم تعاطي الحبوب المنشطة او اي عقاقير .. تساعدهم على زيادة ساعات العمل .. إلا بموافقة الطبيب المختص .. كما طالب المؤتمر بضرورة عقد دورات دراسية دورية .. للطيارين .. عن كيفية الاعاشة داخل الصحراء .. للتغلب على حالات الطوارىء التي تضطرهم الى الهبوط داخل الصحراء .. واضاف الدكتور احمد السعيد يونس رئيس الجمعية ورئيس المؤتمر .. ان المؤتمر الـ ٣٧ .. كان تجمعا علميا ذا طابع خاص بعد أن شارك فيه اكثر من ٤٠٠ طبيب من مصر والدول العربية والافريقية .. بعد عودة مصر الى جامعة الدول العربية .. وجمع الشمل العربي .. !

المؤتمر الـ ٥ لمستكشفي الفضاء يعقد بالرياض ..

تشهد مدينة الرياض .. عاصمة المملكة العربية السعودية .. حدثا علميا كبيرا .. فقد تقرر ان يعقد في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات .. المؤتمر الخامس لرواد الفضاء الذي ينبثق عن جمعية مستكشفي الفضاء .. وذلك خلال الفترة من ١١ الى ١٥ نوفمبر ٨٩ .. تستضيف المؤتمر حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .. ويفتتح المؤتمر سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز .. ويشارك في المؤتمر حشد كبير من رواد الفضاء .. لمناقشة عدد من الموضوعات الهامة التي تتصل بأحدث ما تم انجازه في مجال الفضاء .. وقد تأسست جمعية مستكشفي الفضاء عام ٨١ .. وتديرها لجنة تنفيذية من ٧ أعضاء من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبلغاريا والمكسيك .. ورائد الفضاء العربي الأمير مقدم طيار سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز .. عن المملكة العربية السعودية .

سمو الامير سلطان

ثريا حنفي

فكرة !

في شبابنا كان الوزراء يستقيلون ، وكانت تنشر أسباب استقالتهم الى ان قال الرئيس جمال عبدالناصر جملته المشهورة «الوزراء لايستقيلون بل يقالون فقط . وهكذا لم تعد الصحف تنشر اسباب استقالات الوزراء .. وبعض الوزراء لم يعرفوا سبب استقالاتهم !

وكان هذا هو المتبع في مصر حتى سنة ١٩١٢ عندما استقال سعد زغلول وزير العدل واصر ان يكتب في نص خطاب الاستقالة اسباب الاستقالة الحقيقية ، وحاول الخديو عباس واللورد كتشنر المعتمد البريطاني ان يمنعا ذكر اسباب الاستقالة وان يكتفي سعد زغلول بانه استقال لأسباب صحية ، ولكن وزير العدل قال انه يرفض ان يكذب في كتاب رسمي ويدعي انه مريض وهو ليس مريضا على الاطلاق .

ومن اشهر الاستقالات في تاريخ مصر استقالة المرحوم مصطفى بك مرعي وزير الدولة في وزارة حسين سري باشا . فقد لعن فيها الوزير المستقيل خاش رئيس الوزراء وقال مامعناه انه كذاب ودجال ونصاب !

وحدث مرة ان قدم الدكتور علي الجريتلي وزير المالية استقالته من وزارة الرئيس جمال عبدالناصر . وجاءت التقارير تقول أن الوزير استقال بعد ان كون ثروة هائلة اثناء توليه وزارة المالية وتولت الاجهزة التحقيق في هذا الاتهام الخطير ثم ظهر ان كل مايملكه وزير المالية المستقيل هو ١٧ جنيها هي قيمة رصيده في البنك الأهلي وسيارة قديمة ..

وبعد ذلك بسنوات عرض على الدكتور الجريتلي منصب الوزير ومنصب نائب رئيس الوزراء فرفض هذه المناصب كلها .. وجاءت الامم المتحدة ورشحته الى وظيفة كبيرة في الامم المتحدة .

وتذكرت كل هذا بمناسبة استقالة مستر لوصون وزير المالية في انجلترا التي قال فيها ان وزير المالية يبقى في منصبه مادام يتمتع بثقة رئيس الوزراء ، ولانه مادامت رئيسة الوزراء تستشير مستر الين وولتر مستشارها الاقتصادي الشخصي فهو يرى ان يستقيل من منصب وزير المالية لمصلحته ولمصلحة مسز تاتشر ولمصلحة الحكومة . وحاولت رئيسة الوزراء اقناعه بالبقاء فرفض وحاولت اقناعه بتغيير كلمات الاستقالة فرفض .. واضطرت مسز تاتشر الى قبول الاستقالة اسفة وبعد ساعة واحدة استقال الين وولتر مستشار رئيس الوزراء الاقتصادي من منصبه .

ومن الغريب ان كل هذا قد حدث بعد ايام قليلة من خطاب مسز تاتشر في مؤتمر حزب المحافظين الذي قالت فيه ان لوصون هو من اعظم وزراء المالية في تاريخ انجلترا .

مصطفى أمين

طبعت بمطابع أخبار اليوم